بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Saturday, 7 November 1987 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3266
السبت ١٦ ربيع الاول ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧/١١/٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٦٦
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية — من الرياض
PRICE LIST
ثمن العدد
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

مصادر عربية في عمان لـ «الشرق الأوسط»:
تأكيد الارادة العربية هدف القمة الطارئة
فتح المجال للدول لاعادة علاقاتها مع مصر

عمان - «الشرق الاوسط» - من نصر المجالي:

اصبح واضحا الان ان القضايا الرئيسية التي ستعرض امام القمة الطارئة التي ستعقد في عمان غدا ستشمل الحرب العراقية الايرانية وقضية الشرق الاوسط وعودة مصر وازمة لبنان. وستشارك جميع الدول العربية الاعضاء في الجامعة في هذه القمة، على مستوى الرؤساء والقادة او ممثليهم. والقمة التي اعلن الاردن من اجل انعقادها حالة الطوارىء القصوى في مختلف قطاعاته العسكرية ووحداته الامنية بما في ذلك قوات البادية والصاعقة وسلاح الجو والدفاعات الارضية، ستمتد حتى مساء الثلاثاء او ظهر الاربعاء ان طرات بعض الامور التي تستحق المتابعة واتخاذ القرار وبالاخص فيما يتعلق بالعلاقات العربية - المصرية. وقد فرضت حول العاصمة الاردنية عشرة اطواق امنية محكمة تماما رغم ان المصادر الامنية العليا تشير الى عدم وجود تهديد امني للقمة حتى الان.

مصدران عربيان كبيران في الاردن قريبان من اوساط القمة اكدا لـ «الشرق الاوسط» ان الهدف الان هو تأكيد «الارادة العربية» في هذه المرحلة الخطيرة التي تواجهها، وقالا ان جميع القادة العرب يدركون ذلك، ومن هنا جاء انعقاد القمة في هذا الوقت بالذات.

واضافا ان ملف الحرب العراقية الايرانية هو على رأس جدول الاعمال، حيث سيكون البند الرئيسي الذي سيفتتح رئيس القمة الاجتماعات على اساسه ثم يفتح بعد ذلك المجال للقادة لاثارة القضايا الاخرى.

ففيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية، اكد المصدران ان المواقف العربية متباينة ازاء موضوع العلاقات الدبلوماسية العربية مع ايران، واشارا الى ان العراق وهو الطرف الرئيسي في الحرب سيثير موضوع قطع العلاقات الدبلوماسية لكنه لن يصر عليه، وسيكتفي بما هو «ابعد من الشجب قليلا» لاعتداءات ايران.

والمحا الى ان الرسائل الاخيرة التي حملها السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي لعدد من القادة العرب ومن ضمنهم الملك حسين عاهل الاردن تحمل في معانيها ان العراق لا يطالب بشكل «سافر» بمسألة قطع العلاقات مع ايران، ولكنه يطالب في الاتجاه نفسه بتشجيع بعض المبادرات العربية الفردية تجاه ايران، كالمبادرة الجزائرية القائمة حاليا لاقناعها بقبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بشكله وبنوده كما صدر عن مجلس الامن.

وفي تصريح المسؤولين اشارة الى ان القادة العرب يميلون بشكل واضح الى تنشيط الجهود العربية لتتلاءم وتتناسق مع الجهود الدولية الحالية لوقف هذه الحرب. واشارا في هذا السياق الى موقف عدد من الدول التي لا تريد اغلاق باب الحوار مع ايران كالجزائر وسورية ودولة الامارات العربية المتحدة واليمن الجنوبي. وهذا الأمر هو الذي اشارت اليه «الشرق الاوسط» قبل اسبوع اي يوم الجمعة الماضي حينما تحدثت عن المبادرة السلمية ازاء ايران، واشار اليه المصدران من طرف خفي بقولهما «ولكن موضوع لجنة عليا للسلام من القادة غير وارد الآن».

وقالا ان الفكرة كانت واردة وصحيحة ولكن بعد عدد من الاتصالات مع القادة العرب وخاصة الذين تنادي دولهم بابقاء باب الحوار مفتوحا مع ايران لم يوافقوا على الانضمام للجنة، واقترحوا عوضا عن ذلك الحوارات الثنائية واستمرار هذا النهج.

واكد المسؤولان العربيان ان فكرة اللجنة العليا للسلام ايدها العراق الذي اكد في الاتجاه نفسه على ضرورة الابقاء على ابواب وقنوات الحوار الثنائية العربية مع ايران وبالاخص «الاتصالات الجزائرية» مفتوحة، وسيقدم الجزائريون للقمة ملخصا عن نتائج اتصالاتهم مع قادة طهران.

وحول الموقف السوري من العلاقات مع طهران، اكد احد المصدرين ان القمة العربية بالطبع لن تعطي دمشق ما تريد وهو «الموافقة على علاقاتها العلنية والداعمة للموقف الايراني»، وقال انه مهما كانت وجهة النظر السورية من هذه المسألة فلن تجد موقفا عربيا داعما لها، ولكن القادة العرب سيحاولون جهدهم لاستمالة الرئيس السوري حافظ الاسد لتأييد الموقف العربي المرن تجاه ايران، ولكن ليس على عاتق المصير والكرامة العربيين، وكذلك ليس على عاتق السيادة والارض العربيتين.

واكدا ان القمة ستدرس بعض المواقف العربية «الخاطئة» التي كانت تدعم ايران، «ولكن دون تفتيت للجهود العربية وسنحاول استمالة هذه المواقف تجاه المرونة الراهنة» وذلك في اشارة لموقفي سورية وليبيا التي ستحضر القمة ولم يعرف بعد من سيمثلها.

وقال المصدران العربيان لـ «الشرق الاوسط» ان القمة ستؤكد على ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨، مع السعي لدى عدد من الدول الكبرى ومن ضمنها الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية لدفعها الى تبني الموقف العربي من ذلك القرار، ومعروف ان موسكو دعت العرب الى اتخاذ موقف جماعي وموحد من القرار ٥٩٨.

وقال المصدران انه لا مجال امام القمة لمناقشة وجود الاساطيل الاجنبية في مياه الخليج، ذلك ان استمرار وجودها هو بسبب التعنت الايراني وعرقلة الملاحة في مياه الخليج، فالقمة لن تؤيد استمرار وجود الاساطيل او ترفضه، فالسبب الاصلي لوجودها معروف، «ونعتقد ان

(التتمة على ص٢)

(راجع رأي «الشرق الاوسط»)

بدء وصول القادة العرب لعمان اليوم

عمان - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

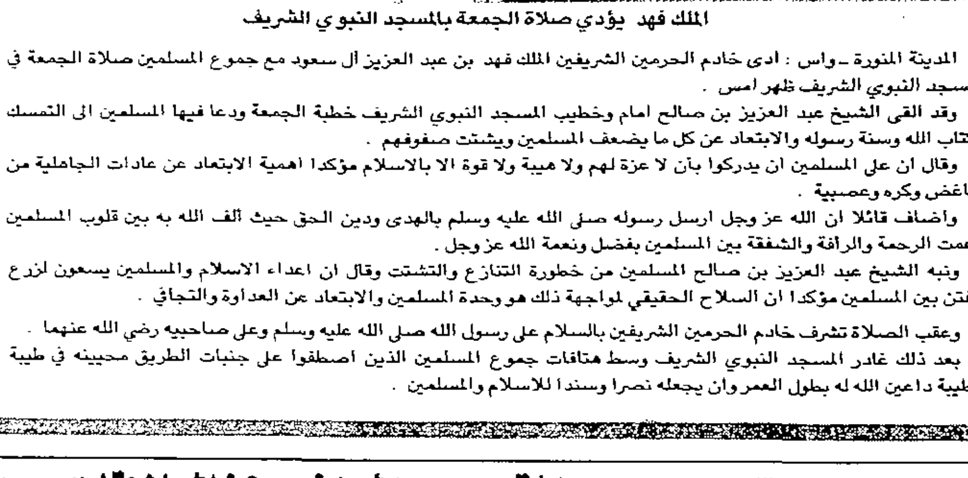
تواصلت في عمان الاتصالات في الداخل وفي الخارج ايضا على مستويات مختلفة وذلك بهدف تحديد الصورة النهائية لمسار اعمال القمة التي ستعقد بعد ظهر غد وفي هذا الاطار علم ان اتصالات عالية المستوى قد جرت بين عمان وبعض العواصم، كما أوفدت بعض العواصم مبعوثين الى عمان لوضع الترتيبات النهائية للقضايا التي ستناقش.

كما تتواصل في العاصمة الاردنية التي احكم حولها حصار امني مشدد، الاعمال والاجراءات الخاصة بتحقيق الاستعداد الكامل لعقد القمة وفي هذا الاطار قام رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي امس بجولة على المركز الاعلامي حيث تفقد المركز واقسامه والتسهيلات التي اعدت فيه. وتبرز زيارة المسؤول الاردني حرص الحكومة الاردنية على اعلى المستويات في تقديم اقصى التسهيلات للصحفيين لكي يؤدوا دورهم.

وكان العاهل الاردني قد قام قبل عدة ايام بزيارة المركز.

وقد تزايد عدد الصحفيين الذين توافدوا الى عمان لتغطية اعمال القمة وتقول مصادر وزارة الاعلام ان عددهم قد تجاوز ٥٠٠ صحفي حتى يوم امس وهو ما يمثل اعلى رقم في تاريخ القمم العربية.

وسيصل الى عمان صباح اليوم عدد من القادة العرب للمشاركة في القمة حيث علم انه سيصل صباح اليوم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين والرئيس اللبناني امين الجميل، كما سيصل اليوم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.





الملك فهد يؤدي صلاة الجمعة بالمسجد النبوي الشريف

المدينة المنورة - واس: ادى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود مع جموع المسلمين صلاة الجمعة في المسجد النبوي الشريف ظهر امس.

وقد القى الشيخ عبد العزيز بن صالح امام وخطيب المسجد النبوي الشريف خطبة الجمعة ودعا فيها المسلمين الى التمسك بكتاب الله وسنة رسوله والابتعاد عن كل ما يضعف المسلمين ويشتت صفوفهم.

وقال ان على المسلمين ان يدركوا بأن لا عزة لهم ولا هيبة ولا قوة الا بالاسلام مؤكدا اهمية الابتعاد عن عادات الجاهلية من تباغض وكره وعصبية.

واضاف قائلا ان الله عز وجل ارسل رسوله صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق حيث ألف الله به بين قلوب المسلمين وعمت الرحمة والرأفة والشفقة بين المسلمين بفضل ونعمة الله عز وجل.

ونبه الشيخ عبد العزيز بن صالح المسلمين من خطورة التنازع والتشتت وقال ان اعداء الاسلام والمسلمين يسعون لزرع الفتن بين المسلمين مؤكدا ان السلاح الحقيقي لمواجهة ذلك هو وحدة المسلمين والابتعاد عن العداوة والتجافي.

وعقب الصلاة تشرف خادم الحرمين الشريفين بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه رضي الله عنهما. بعد ذلك غادر المسجد النبوي الشريف وسط هتافات جموع المسلمين الذين اصطفوا على جنبات الطريق محيينه في طيبة الطيبة داعين الله له بطول العمر وان يجعله نصرا وسندا للاسلام والمسلمين.

وزير المالية والاقتصاد السعودي
اضطراب الأسواق العالمية لن يؤثر علينا

الرياض - واس: صرح وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي السيد محمد ابا الخيل بان وزارة المالية تقوم حاليا باعداد مشروع ميزانية السنة المالية القادمة اخذين في الاعتبار ان بوادر الانتعاش الاقتصادي التي ظهرت في المملكة العربية السعودية هذه السنة مستمرة في التوسع تدريجيا مما يجعل من صدور الميزانية العامة عاملا يؤدي الى تسارع هذا النمو وتثبيته.

واضاف ان الاضطراب الذي ساد الاسواق المالية العالمية في هذه الايام ليس له تأثير على السياسة المالية والنقدية للحكومة بما في ذلك سعر تعادل الريال الذي سيبقى ثابتا كما هو حاليا.

واضاف انه بالنسبة لما تناقلته بعض الاوساط المالية من ان المملكة العربية السعودية ستخفض سعر الريال او ترفعه وانها دفعت بمبالغ كبيرة من الريال الى الاسواق فان ذلك لا صحة له على الاطلاق بل يمكن القول ان ما حصل في الاسواق المالية العالمية من اضطراب قد يؤدي الى تعزيز التنمية الداخلية بسبب عودة الاموال السعودية المستثمرة في الخارج الى داخل المملكة لتستثمر في مجالات انتاج اكثر استقرارا وربحا.

تصريح لمصدر مسؤول

من ناحية اخرى صرح مصدر مسؤول سعودي عن العلاقات التجارية السعودية - اليابانية بأن المملكة العربية السعودية تود ان تسمع تفسيرا من الحكومة اليابانية عن مدى صحة خبر اذاعته وكالة الانباء الالمانية الغربية كي تتخذ الموقف المناسب في ضوء ما يصدر عن اليابان في هذا الشأن.

وكانت الوكالة الالمانية قد نقلت عن متحدث باسم شركة اديمتس - كوسان، قوله ان من المستوردين اليابانيين قرروا تخفيض استيرادهم من الغاز السائل من المملكة العربية السعودية والاستعاضة عن نسبة التخفيض من جهات اخرى.

سري وليس للنشر

تعديل وزاري جرى في احدى الدول العربية وصف بانه ليس نهائيا وان هذه الدولة ستشهد تعديلا اكبر عقب مؤتمر داخلي موسع سيعقد قريبا.

مصر لا تقر مبدأ الضغط لفرض حل في الشرق الاوسط

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة بالقاهرة ان مصر رفضت عرضا امريكيا للضغط على منظمة التحرير الفلسطينية لاصدار بيان فلسطيني يتضمن اعترافا بحق اسرائيل في الوجود مقابل قبول اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي لفكرة عقد المؤتمر الدولي.

واكدت تلك المصادر ان مصر اوضحت انها لا تستطيع مباشرة اي ضغوط على المنظمة او اي طرف آخر، وانها لا تفرض على الاطراف المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط قبول صيغة للحل لا يوافقون عليها.

واكدت مصر للادارة الامريكية انه لدفع جهود السلام في الشرق الاوسط يجب عقد المؤتمر الدولي الذي حاز اجماعا عالميا ويتعين على اسرائيل الالتزام ببيان الاسكندرية الصادر في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ اثناء زيارة شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي وقتها ووزير الخارجية الحالي.

بعد التحسن الواضح في العلاقات بينهما
تعيين أول سفير لمسقط باليمن الجنوبي

مسقط - لندن - «الشرق الاوسط» والوكالات:

عين السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان اول سفير للسلطنة في اليمن الجنوبي منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في عام ١٩٨٣، وذكرت وكالة الانباء العمانية ان السلطان قابوس استقبل امس الاول محمد بن سالم الهاجرين الذي عين في هذا المنصب.

وقد اقامت مسقط وعدن علاقات دبلوماسية بينهما في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٣ ولكنهما لم تتبادلا الدبلوماسيين، وكانتا قد قررتا في اكتوبر ١٩٨٢ تطبيع علاقاتهما بعد توتر دام ١٥ عاما.

وكان اشتباك قد وقع على الحدود في الاسبوع الثاني من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بين القوات العمانية والقوات اليمنية الجنوبية قتل فيه ثمانية جنود يمنيين.

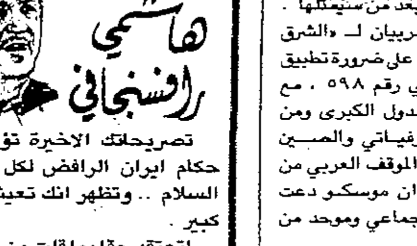
وفي ذلك الوقت، ابلغت مصادر عمانية مطلعة «الشرق الاوسط» ان الحادث تم احتواؤه في حينه وان التفاهم الاخوي وحسن الجوار هما سيد الموقف بين البلدين.

وقد حمل انذاك ايضا السيد عبد الواسع سلام وزير العدل والاوقاف العدني رسالة للسلطان قابوس من الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابوبكر العطاس.

كما كان للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة دوره الايجابي في احتواء الحادث واثاره بعد ان اجرى اتصالين هاتفيين بالسلطان قابوس وبالرئيس العدني وذلك في اعقاب تلقيه رسالة خطية من الرئيس العطاس حملها اليه وزير الاعلام اليمني الجنوبي محمد احمد جرهوم.

برقية سريعة





تصريحاتك الاخيرة تؤكد موقف حكام ايران الرافض لكل محاولات السلام .. وتظهر انك تعيش في وهم كبير.

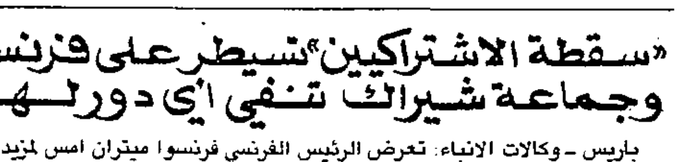
اتعتقد حقا بما قلت من ان السلام لن يتحقق الا بضربة حاسمة في ميدان القتال؟

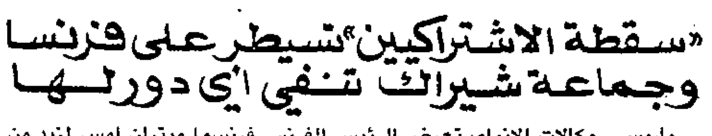
الم تسأل نفسك .. كم هجمة ايرانية على ارض العراق صاحبتها دعاية صاخبة انتهت الى هزيمة منكرة؟

الم تفكر في مئات الالاف من ابناء الشعب الايراني الذين سقطوا ضحايا في ميادين القتال؟

واخيرا .. هل اعلنت هذه التصريحات بايمان صادق، ام للاستهلاك المحلي، وانت تخاطب وقود الحرب الذين تسمونهم رجال الحرس الثوري؟

احمد حمروش





«سقطة الاشتراكيين» تسيطر على فرنسا وجماعة شيراك تنفي اي دور لها

باريس - وكالات الانباء: تعرض الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امس لمزيد من الضغوط من اجل تفسير وتوضيح موقفه من «سقطة الاشتراكيين» المتمثلة في بيع ذخائر بصورة غير قانونية الى ايران في الفترة ما بين عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٦. وطالب ساسة من اليسار واليمين على السواء الرئيس ميتران بشرح دوره في هذه الفضيحة التي هدد الكشف عنها صورة الحزب الاشتراكي والسياسة الفرنسية برمتها.

وكان تقرير سري سرب الى صحيفتين فرنسيتين قد اوضح ان الرئيس ميتران احيط علما بمبيعات قذائف مدفعية لايران في عام ١٩٨٤ ولكن تلك المبيعات استمرت لمدة عامين تقريبا بعد ذلك. وتفجرت الفضيحة قبل ستة اشهر من انتخابات الرئاسة الفرنسية والتي يرجح ان يفوز فيها الرئيس ميتران بفترة رئاسة جديدة مدتها ٧ اعوام اذا ما قرر خوضها.

وقال جان لوكانويه رئيس لجنة الدفاع بمجلس الشيوخ الفرنسي ان الرئيس ميتران وحده هو الذي يستطيع اعطاء تفسير كامل لما حدث. ولا يتهم التقرير الذي سرب والذي اعده المفتش العام للقوات المسلحة الفرنسية جان فرانسوا باربا الرئيس ميتران بالاضطلاع بأي دور رئيسي في المبيعات غير القانونية. ولكن حقيقة ظهور اسمه في الفضيحة قد حولها الى فضيحة تمس الدولة.

وقال باربا ان تلك المبيعات اجازها مساعدون لوزير الدفاع الاشتراكي السابق شارل ايرنو وهم متهمون بتحويل نحو ٤٠٠ الف دولار من تلك الصفقات الى خزانة الحزب الاشتراكي.

ويحاول شيراك على ما يبدو نزع فتيل تلك الفضيحة التي يطلق عليها اسم «فضيحة لوشير» نسبة الى شركة الاسلحة الفرنسية التي باعت الذخائر لايران. وقال انه في الفترات التي تسبق الانتخابات يحدث استغلال للأمور التي تستند الى حقائق تتفاوت صحتها. ويتلاشى بعضها بسرعة جدا بعد الانتخابات.

وقد نفى المتحدث الرسمي باسم رئاسة الوزراء دونيس بودوان صباح امس اتهامات الاشتراكيين الذين يروجون الان ان مبيعات الاسلحة لايران جرت بعد مارس (اذار) ١٩٨٦ وهو تاريخ تسلم اليمين رئاسة الحكومة ودخول فرنسا في تركيبة «تعايش» مع رئيس جمهورية اشتراكي.

كما نفى بودوان في لقائه الاسبوعي بالصحافة ان تكون رئاسة الوزراء تنوي استجواب قصر رئاسة الجمهورية حول هذا الموضوع.

عمليات تفتيش بالخرطوم تحسبا لمؤامرة تخريبية

الخرطوم - ر: قام جنود من الجيش والشرطة السودانية بدوريات اعتراض وتفتيش خلال الليل في الخرطوم واقاموا نقاط تفتيش في الطرق المؤدية الى العاصمة السودانية بعد تقارير صحفية حذرت من مؤامرة تخريبية.

وقال وزير الدولة لشؤون الدفاع فضل الله بورمه ناصر الذي اعلن عن عمليات التفتيش امس انه ستمنح لدوريات مشتركة من الشرطة والجيش سلطة تفتيش منازل في ما وصفه بمناطق مشتبه فيها والقيام بفحص عشوائي لوثائق الهوية.

وقال انه اقيمت نقاط تفتيش في جميع الطرق المؤدية الى الخرطوم التي يقدر تعداد سكانها بثلاثة ملايين نسمة. واتخذت هذه الاجراءات بموجب قوانين طوارىء فرضت في السودان في يوليو (تموز) الماضي.

وجاء تشكيل دوريات واقامة نقاط تفتيش في اعقاب تقرير نشرته صحيفة «الجريدة» اليومية المستقلة يوم الاربعاء الماضي نقلا عن مصادر لم تذكرها بأن مؤامرة كبيرة هدامة ستنفذ في الخرطوم خلال الايام القليلة المقبلة.

اســرائيــل تعتــرض سفينــة لبنــانيــة وتــحتــجــز صــاحبــهــا

الاضراب العام المفتوح يدخل يومه الثاني واشتباكات ضارية بين «امل» والفلسطينيين

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

دخل الاضراب العام المفتوح امس يومه الثاني في جميع المناطق اللبنانية وبقي مطار بيروت الدولي مغلقا، فيما فتحت الافران والمستشفيات ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة ابوابها وشاشاتها وموجاتها في حين ظل الوضع الامني على توتره في محاور القتال التقليدية. وعادت اسرائيل من جانب اخر لممارسة قرصنتها ضد السفن التجارية المتجهة الى موانىء المنطقة الجنوبية. وشل الاضراب المفتوح الذي يشترك فيه ٣.٥ مليون شخص لبنان الذي خربته الحرب وذلك في احتجاج على ١٢ عاما من الاقتتال والتضخم المستمر في التصاعد. اما في مناطق القتال فقد كان العمل يجري في صورة عادية بالقنابل والرصاص والقذائف الصاروخية.

ووقعت ثلاثة انفجارات في القسم الغربي من بيروت وقرب صيدا في جنوب لبنان واصيب ثلاثة اشخاص بجروح في جولة أخرى من الاشتباكات بين حركة «امل» ومقاتلين فلسطينيين.

ووسط شلل حكومي دخل اول اضراب عام في لبنان منذ عام ١٩٥٢ يومه الثاني امس ترافقه تحذيرات بأن الفوضى الاقتصادية والانهيار المالي يلوحان في الافق.

وقد بدأ الاضراب الذي اعلن لمدة غير محدودة بمسيرات احتجاج في بيروت وشمال لبنان حيث اطلق المتظاهرون هتافات تطالب بانهاء «التجويع والحرب الاهلية» بينما سير الجنود السوريون ورجال الأمن اللبنانيون دوريات لمنع اية اعمال شغب. وقال السيد انطوان بشارة رئيس الاتحاد العمالي العام الذي يضم ٢٥٠ الف عضو والذي دعا الى الاضراب ان الاضراب سلمي الآن لكننا لا نعرف ماذا يحدث غدا.

وقال السيد بشارة ان الاضراب يسير سيرا حسنا لكن لا توجد حتى الآن دلائل من الحكومة على تلبية مطالبنا.

ولليوم الثاني على التوالي كانت بيروت امس هادئة بصورة غير عادية وقد خلت شوارعها من السيارات بسبب بقاء جميع العمال والمستخدمين تقريبا في منازلهم نتيجة للاضراب والامطار الغزيرة التي ادت الى سيول في الشوارع. ولم تفتح غير المستشفيات والصيدليات والافران ابوابها. وبقيت المتاجر والمكاتب والمطاعم مقفلة وكذلك بقي مطار بيروت الدولي الذي يشكل الاتصال الجوي الوحيد مع العالم.

وقال السيد بشارة لقد طلبنا ايضا من مجلس النواب التحرك بشأن مطالبنا لكن لم يحدث شيء حتى الآن. ولذلك فاننا سنواصل الاضراب الى ان تتخذ اجراءات تؤدي الى استعادة الليرة لقيمتها. واضاف اننا نريد ان تنتهي الحرب لكننا ندرك ان ذلك امر سياسي. ونحن لا نطلب شيئا مستحيلا بل نريد ان تصدر الحكومة قوانين لانهاء التدهور الاقتصادي وتنظيم الاقتصاد.

لكن دبلوماسيين غربيين قالوا ان مثل هذه الاصلاحات صعبة التحقيق بالنسبة الى حكومة لبنان شبه المشلولة منذ عام ١٩٨٦ بسبب الانقسامات العميقة.

وقد فقدت الليرة اللبنانية التي كانت في وقت من الأوقات اكثر عملات الشرق الأوسط استقرارا اكثر من ٨٢ بالمئة من قيمتها هذا العام مما سيؤدي الى تضخم يقدر بحوالي ٣٥٠ بالمئة في عام ١٩٨٧.

واصبح من المشاهد المألوفة في المدن اللبنانية التي تعاني من حرب مستمرة منذ ١٢ عاما وقوف صفوف طويلة من السكان كل يوم للحصول على الخبز والبنزين وغيرهما من السلع الأساسية التي كانت متوفرة بكميات كبيرة قبل الأزمة الاقتصادية الفاجئة.

وقالت مصادر امنية انه في جنوب لبنان وقعت اشتباكات ضارية بين ميليشيات حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين استخدمت فيها جميع انواع الأسلحة على التلال الواقعة شرقي صيدا. وقالت قوى الأمن ان القتال أدى الى سقوط ثلاثة جرحى. واضافت ان ٣ انفجارات وقعت في شوارع خالية في القسم الغربي من بيروت الذي تنتشر فيه قوات سورية مما ادى الى اصابة شخص واحد على الأقل بجروح والى اضرار مادية.

وكان ميناء بيروت قد اغلق امس امام حركة الملاحة نتيجة لسوء الاحوال الجوية التي ادت الى ارتفاع الامواج الى اكثر من ٣ امتار ونصف المتر وانخفاض درجة الرؤية وزيادة سرعة الرياح.

وذكرت مصادر رسمية ان اكثر من ٧ موانىء لبنانية أخرى اغلقت مما ادى الى انقطاع الاتصال المباشر بين لبنان والعالم بعد اغلاق مطار بيروت الدولي بسبب الاضراب وتوقفت بذلك الرحلات الجوية وكذلك البحرية بين بيروت وميناء لارنكا القبرصي.

وادت السيول الناتجة عن غزارة الامطار منذ صباح امس الى اغلاق بعض المعابر امام حركة عبور المواطنين باتجاه شطري العاصمة اللبنانية كما لجأ عدد من سكان القرى والبلدات في منطقة البقاع الى البلدات والقرى التي تقع في المناطق المرتفعة بعد ان بدأت مياه الامطار تهدد هذه القرى والبلدات.

قرصنة اسرائيلية

وذكرت المصادر الأمنية في الجنوب ان زوارق حربية اسرائيلية اعترضت سبيل سفينة شحن لبنانية أمس قبالة ساحل مدينة صور واعتقلت صاحب البضاعة التي تحملها.

واضافت المصادر ان الزوارق الاسرائيلية أوقفت سفينة الشحن «نادين» التي ترفع العلم اللبناني فجرا وفتشتها قبل السماح لها بمواصلة رحلتها، وان الاسرائيليين اعتقلوا السيد هلال رشاد بيطار صاحب حمولة السفينة من الأرز والبصل والذي كان على ظهر السفينة ونقلته الى داخل الأرض المحتلة.

والسيد بيطار من رجال الأعمال المعروفين في مدينة صور. ولم يعرف على الفور سبب اعتقاله. وسبق للزوارق والسفن الحربية الاسرائيلية التي تجوب الشواطىء اللبنانية ان اعترضت سبيل عدة سفن شحن في السنوات القليلة الماضية في محاولة لمنع وصول فدائيين فلسطينيين واسلحة الى لبنان.

الرهائن

من جهة ثانية، نقلت مجلة اسبوعية لبنانية عن مصدر توقعه الافراج عن المخطوف الالماني الغربي رودولف كوردس في صفقة مماثلة لواحدة أدت الى الافراج عن مواطن له مقابل فدية. ونقلت مجلة «الشراع» عن مصدر مطلع توقعه اطلاق سراح الرهينة كوردس مقابل صفقة مماثلة على غرار ما تم للرهينة الالمانية الأولى الفريد شميت الذي اطلق سراحه قبل فترة مقابل مليوني دولار امريكي.

وكررت حكومة بون كما كررت شركة «سيمنز» التي كان شميت يعمل فيها نفي دفع اية اموال مقابل اطلاق سراحه في السابع من سبتمبر (ايلول) الماضي.

وفي سيؤول، قال بارك سو جيل مساعد وزير خارجية كوريا الجنوبية ان الدبلوماسي الكوري الجنوبي الذي كان مختطفا في بيروت واطلق خاطفوه سراحه في الاسبوع الماضي قد ابلغ زملاء له انه رأى بضع رهائن أجانب آخرين اثناء فترة احتجازه التي دامت ٢١ شهرا.

وقال بارك للصحفيين ان دو ـ تشاي سونج لا يستطيع تحديد اسماء بعضهم ولكنه تعرف على ما يبدو على أحدهم. ولم يحدد هذا الشخص سوى بأنه صحفي مشهور.

وكان تيري اندرسون الذي عمل رئيسا لمكتب وكالة «اسوشييتد برس» حتى اختطافه في عام ١٩٨٥ واحدا من بين اكثر من ٢٠ اجنبيا مازالوا مفقودين في لبنان.

وقال بارك ان دو ابلغ زملاءه انه التقى بالصدفة مع عدة رهائن آخرين في فترات مختلفة اثناء احتجازه وكان ذلك عادة اثناء اقتياده الى دورة المياه. وقال ان الآخرين كانوا مقيدي الأرجل مثله كما كان بعضهم معصوب العينين.

واضاف بارك قوله ان اتصال الدبلوماسي مع الصحفي الذي لم تكشف هويته جرى في منتصف اغسطس (آب) من العام الحالي. وان الرجلين احتجزا لفترة وجيزة في الغرفة نفسها واستطاعا ان يتحدثا معا.

ومضى بارك يقول ان دو لم يستطع ان يحدد لزملائه المكان الذي احتجز فيه اثناء فترة اختطافه. وقد نقله خاطفوه من مكان لآخر ولكنه لم يستطع ان يحدد ما اذا كان قد غادر منطقة بيروت أم لا.

وقال بارك ان الشيء المميز الوحيد للمكان الذي كان دو محتجزا فيه هو الصوت المنتظم الذي كان يسمعه لطائرات تهبط وتقلع في مكان قريب.



لقطة تعكس المأساة اللبنانية بكل ابعادها .. يبدو فيها طفل لبناني يبحث بين اكوام الزبالة في بيروت الغربية عن اكياس النايلون القديمة التي عادة ما يبيعها الاطفال الى مصانع البلاستيك الصغيرة في لبنان مقابل ليرات قليلة يعينون بها اباءهم على مواجهة الازمة الاقتصادية الطاحنة. (راجع ص ٢)

الامير فهد بن عبد الله يبدأ زيارة لمسقط

مسقط ـ واس: وصل الى مسقط بعد ظهر امس الامير فهد بن عبد الله بن محمد آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لشؤون الطيران المدني السعودي في زيارة رسمية لسلطنة عمان تلبية لدعوة من وزير الدولة لشؤون الدفاع بسلطنة عمان السيد المعتصم بن حمود آل بوسعيدي.

وكان في استقباله لدى وصوله رئيس اركان القوات المسلحة بسلطنة عمان الفريق ركن حامد بن سعيد العوفي وسفير السعودية لدى مسقط السيد عبد المحسن صالح البلاع وعدد من المسؤولين.

وسيقلد الامير فهد بن عبد الله خلال الزيارة وسام الثناء السلطاني الذي امر بمنحه له السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

تجارب امنية في المطارات الامريكية بعد تهديدات ايران

واشنطن ـ كونا: بدأت ادارة الملاحة الجوية الفدرالية الامريكية في تصعيد تجاربها الامنية في مطارات الولايات المتحدة على ضوء تزايد التهديدات الايرانية ضد الولايات المتحدة.

ويتضمن احد هذه البرامج قيام مفتشين من الادارة باجراء تجارب على الامن في مطارات البلاد عن طريق محاولة تسريب اسلحة عبر نقاط تفتيش الامتعة.

زكي بدر يدخل المستشفى بعد اصابته بأزمة قلبية

القاهرة ـ الوكالات: اصيب اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري بأزمة قلبية نقل على اثرها الى المستشفى.

وقرر الاطباء ابقاء اللواء بدر (٦١ عاما) تحت الملاحظة لمدة ٢٤ ساعة بعد ان وصلت دقات القلب الى ١٤٠ نبضة في الدقيقة.

وكان الوزير المصري قد ادخل مستشفى القوات الجوية بالعباسية بعد ان شعر باجهاد بالقلب اثناء ممارسته لبعض التدريبات الرياضية في اتحاد الرياضة بعد ظهر امس الاول.

شجون عربية

الجزار!

الزعيم الجزار..!

معادلة غريبة تطرحها انقلابات دول العالم الثالث التي تتخفى تحت شعار الثورات.

هل يمكن للرجل ان يكون زعيما.. وجزارا في الوقت نفسه؟

هذا الامر ثار داخل عقلي وانا اقرأ تصريحا للمؤرخ السوفياتي الشهير يوري باليكوف قال فيه ان عدد الذين توفوا او اعدموا في السجن في عهد من سماه ـ بالزعيم الراحل جوزيف ستالين قد يصل الى مليون شخص، وفي الوقت ذاته كذب ما ذكرته مصادر غربية حول مصرع ١٠ ملايين مواطن في ذلك العهد!

اذن ليس صحيحا هذا الدس الرخيص ان الزعيم ستالين قتل او تسبب في وفاة ١٠ ملايين نسمة، انهم فقط مليون مواطن!

يا جماعة.. لقد ظلمنا ستالين فالزعيم مسؤول عن مليون واحد وليس عشرة!

هل هذا معقول.

ذلك يذكرني باحصائية قرأت عنها في صحيفة عربية ـ مرة واحدة ـ منذ ٤ سنوات ولم اقرأ عنها مرة اخرى.

قالت الاحصائية ان ضحايا الثورات او بالاصح الانقلابات في العالم العربي خلال ربع القرن الماضي يبلغ ٢٠٠ الف قتيل والمليون مسجون!

طبعا لم يدخل ضمن هذه الاحصائية الذين ارغموا على التورط في حروب اهلية ومعارك خاسرة.

لا يمكن لهذه الامور ان تمر علينا ونحن في حالة لامبالاة او حالة مصالحة معها.

لا تصالح مع الذين تسببوا في تأخرنا قرونا عن ركب التقدم والتكنولوجيا والحريات.

لا تصالح مع من ورطونا في كوارث كان من الممكن ان نتجاوزها ونتفرغ لقضايا بناء قواعدنا الاقتصادية والعسكرية وتنظيم مؤسساتنا السياسية.

لا تصالح مع الذين جعلوا اسرائيل تتمكن منا وتجعلنا تحت مرمى صواريخها في اي لحظة.

ان امتنا عليها ان تحدد اليوم بشكل واضح اصدقاءها واعداءها.

الاعداء واضحون. اسرائيل، والتطرف، والتبعية. واصدقاؤنا هم كل قوى شريفة تتعامل وفق شروط ومبادىء لا تتعارض مع مصالحنا الوطنية.

القضية ليست معضلة، وليست اختراعا.

الحلال بين والحرام بين.

وجميعنا يعلم علم اليقين من الذي يحترم مصالح امته ومن الذي يتاجر بها.

جميعنا يعلم من يعني ما يقول، ومن يتعيش على تزوير التصريحات الصحافية.

انها لحظة صدق تاريخية نتوقف فيها مع الذات ونتطهر حتى لا نصبح بعد عشر سنوات مثل المؤرخ السوفيتي الذي قال ان ستالين مظلوم لانه قتل مليونا وليس عشرة!

عماد الدين أديب

مصادر عربية في عمان لـ «الشرق الاوسط»:

تأكيد الارادة العربية هدف القمة الطارئة

فتح المجال للدول لاعادة علاقاتها مع مصر

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

القيادة الايرانية تعرف ذلك جيدا».

وحول اجراء مصالحات على هامش القمة، قال المصدران انه ستجري على طريقة «الصلح العشائري» ـ وهي اصطلاح معروف في الاردن ـ محاولات لاجراء لقاء بين الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس السوري الاسد، وكذلك بين الرئيس السوري والرئيس اللبناني امين الجميل، ولكن لن تكون هناك محاولات لاجراء لقاء بين الرئيس الاسد والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية او بين السيد عرفات والملك حسين.

واكدا ان جميع القادة المشاركين في القمة سيقومون بمهمة «الصلح العشائري بين الرئيسين صدام والاسد» فقط.

وفيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط، اكد المصدران في تصريحاتهما لـ «الشرق الاوسط» ـ ان القادة العرب سيؤكدون على ضرورة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة الدول الاعضاء الخمس في الامم المتحدة وكذلك الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على اساس القرارين رقم ٢٤٢ و ٣٣٨. وسيؤكد القادة على عدم وضع «جميع الاوراق في السلة الامريكية» مع تأكيد رفض اي مقترحات امريكية او اسرائيلية تحاول «تحجيم» فكرة المؤتمر الدولي. واكدا ايضا على «المؤتمر الدولي» كفكرة حية ومفيدة ومقنعة ولا تنازل عنها حتى عام ١٩٨٩ ـ اي بمعنى ـ حتى بعد الانتخابات الامريكية المقبلة، وكذلك الانتخابات الاسرائيلية.

وقالا ان الملك حسين والسيد عرفات والرئيس السوري سيعرضون وجهات نظرهم في هذا الاتجاه، مع اخذ الموافقة العربية الجماعية على التحرك نحو المؤتمر الدولي الفاعل، وليس المفرغ المحتوى والمضمون. واكدا انه ليست هناك اي امكانية لبحث مسألة المشاركة العربية في المؤتمر ومستويات التمثيل فيها .. اي بمعنى ان التمثيل الفلسطيني لن يكون مطروحا للبحث، فالمنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وهي التي تختار ممثليها في الوفود المشاركة في المؤتمر الدولي المقترح ولكن على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

ولم يضف المصدران اي تفصيلات اخرى حول مسألة الشرق الاوسط، مؤكدين ان ذلك سيأخذ دوره وحجمه في النقاش امام القمة، ولكنه سيكون «ثانويا» اذا اتخذ قرار بشأن الموضوع السابق وهو الحرب العراقية الايرانية، اذ ان اتخاذ قرار بشأن حرب الخليج يسهل مهمة المؤتمر بشأن القضية الفلسطينية.

اما الموضوع الثالث والرئيسي فهو عودة مصر للجامعة واعادة العلاقات الدبلوماسية معها. فقد اكد المصدران ان هذا الموضوع سيطرح وبكل قوة امام القمة، ويؤيد هذا الاتجاه كل من الكويت والعراق والاردن والمغرب، وقالا ان المطروح حاليا ليس هو طلب عودة مصر للجامعة العربية ولكن التوصل الى اتفاق يقود الى بناء مظلة عربية تستطيع من خلالها بعض الدول العربية اعادة علاقاتها مع مصر كما تريد.

واشار المصدران الى ان موضوع عودة مصر الى الجامعة ليس مطروحا، لان مصر نفسها غير راغبة في ذلك في هذه المرحلة اولا، وثانيا لان بعض الدول العربية مثل سورية قد هددت باعلان خروجها من الجامعة ومقاطعة جلسات المؤتمر ان طرح الموضوع للنقاش ولذلك ـ يقول المصدران ـ انه ارتؤي ان يبحث فقط ايجاد مظلة واقية لعدد من الدول العربية لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر، وليس عودتها للجامعة.

واكد المصدران انه لا صحة للانباء التي قالت ان مصر ستشارك في اليوم الاخير للمؤتمر، مؤكدين ان لمصر دورها البارز الان «حتى وان لم تكن عضوا في الجامعة العربية»، مشيرين الى الموقف الاخير الذي اتخذته ازاء التصعيد الايراني للحرب وكذلك موقفها في ازمة الشرق الاوسط.

اما بالنسبة للموضوع اللبناني، فقد اكد المصدران ان الرئيس السوري سيطرح موقفه في القمة لأخذ موافقتها على دوره في احلال الأمن هناك واعادة الاستقرار الى ذلك البلد العربي بما يكفل «تجميع» كافة الفئات المتناحرة وفي المقابل سيتحدث الرئيس الجميل ليس عن شؤون سياسية بقدر ما سيكون حديثه عن دعم «اقتصادي» لمواجهة الازمة الطاحنة والتضخم الذي يشهده اقتصاد بلاده.

وقال المصدران ان الرئيس الجميل اجرى مشاورات مسبقة مع القادة العرب حول موقفه من الاوضاع ولكنه لن يقترح حلا بقدر ما سيترك ذلك للقادة ..

وفي هذا الاتجاه، علم ان الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء بالوكالة لن يحضر القمة، رغم انه دعي كمسؤول لبناني ضمن وفد يجلس في المقاعد المخصصة خلف رئيس لبنان، ولكن علم ان الحص وغيره من قيادات الفئات الاخرى في لبنان سيرسلون ملفا كاملا للقمة مغايرا لوجهة النظر التي يحملها الرئيس الجميل، وسيدرس الملف بكل واقعية وصدق وحرص.

وتؤكد هذه المصادر في عمان التي خصت «الشرق الاوسط» بهذه المعلومات ان هذه ستكون «هي قمة الحد الادنى من توفير الارادة العربية».

الشيخ حسن خالد لـ «الشرق الاوسط»

املنا كبير في القادة العرب لانقاذ لبنان من محنته الاقتصادية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ناشد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الملوك والرؤساء العرب المجتمعين في قمة عمان الطارئة، المساعدة على انقاذ لبنان من محنته بعد تفاقم الوضع الاقتصادي لكي يسهل على الشعب اللبناني الاستمرار على قيد الحياة.

وقال الشيخ حسن خالد، الموجود في الجزائر تلبية لدعوة رسمية من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، في اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الاوسط» من لندن، ان الامل كبير في ان يتمكن القادة العرب من لعب دور يساعد على تخفيف آلام اللبنانيين.

واكد الشيخ حسن خالد على ان لا بديل عن التفاهم بين كل الاطراف الفاعلة والفئات والاحزاب السياسية للوصول الى حل يحقق مصلحة الجميع، واذا لم يتسن ذلك بالحسنى، فليكن بالضغط على كل الفرقاء.

وتوقع مفتي الجمهورية اللبنانية ان يخرج الزعماء العرب الملتقون في عمان بقرارات توحد المواقف والجهود سواء بالنسبة لحرب الخليج او التفاهم العربي او فيما يتعلق بقضيتي فلسطين ولبنان.

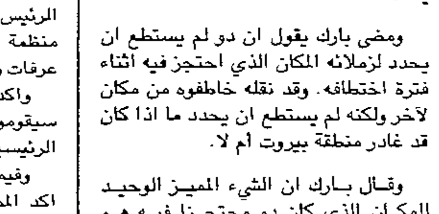
واشار الشيخ حسن خالد الى ان المسؤولين الجزائريين وضعوه في اجواء المساعي التي بذلت من جانبهم للوصول الى اتفاق ينهي مشكلة المخيمات، بعد ان استدعوا كل الاطراف التي لها علاقة بالامر. وقال: ونأمل ان تكون هذه المساعي كفيلة بوضع حد لمأساة عانى منها الشعبان اللبناني والفلسطيني على مدى الاعوام القليلة الماضية.

واستبعد الشيخ حسن خالد تشكيل حكومة لبنانية جديدة في الوقت الحاضر، بعد ان كان ذلك ممكنا قبل فترة.

ووصف الاضراب المفتوح بانه تعبير عن الحالة اليائسة التي وصل اليها اللبنانيون، فكانت دعوة الاتحاد العمالي العام له.

وابدى مخاوفه من تحويل الاضراب عن اهدافه الحقيقية، فيستغل لغير تحسين الاحوال المعيشية، ودعم وضع الليرة اللبنانية، ويعم التخريب والعدوان على مصالح الناس ويبدأ النهب، «خصوصا ان البلد دون حكم وحكومة وجيش وقوى امن، باستثناء القوات السورية، التي لا ادري مدى قدرتها على ضمان عدم وقوع اية حوادث كالتي ذكرت».

واشاد مفتي الجمهورية اللبنانية بالمساعدات التي تقدمها بعض الحكومات، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية التي لم تقتصر لا في الماضي ولا في الحاضر، بل استمرت تقدم بسخاء.







ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

إيران تقصف ناقلة بترول أمريكية تحمل علم بنما ومجلس الشيوخ يبحث مشروع قانون بتقييد سياسة ريجان

دبي ـ واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

استأنفت ايران اعتداءاتها على السفن التجارية في الخليج العربي وقصفت بحريتها هذه المرة ناقلة بترول امريكية ترفع علم بنما كانت تبحر فجر امس على بعد ١٦ كيلومترا من ميناء جبل علي في امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة ، وذلك في الوقت الذي استأنف فيه اعضاء في مجلس الشيوخ الامريكي حملتهم الهادفة الى تقييد سياسة الرئيس رونالد ريجان الخاصة بحماية ناقلات النفط في المنطقة .

وقال وكلاء الناقلة اليمنية «جراند ويزدم» ان زورقا حربيا ايرانيا اطلق خمس قذائف صاروخية على الاقل على الناقلة في وقت مبكر من صباح امس وان القذائف تسبب في نشوب حريق على متن الناقلة التي تبلغ حمولتها ١٠٣ آلاف و ٥٨٤ طنا اثناء ابحارها صوب الجنوب عبر مياه الخليج وهي محملة بشحنة كاملة من النفط الخام .

ولكن افراد طاقم الناقلة التي هوجمت على بعد ١٦ كيلومترا قبالة ميناء «جبل علي» بدولة الامارات العربية المتحدة تمكنوا من اخماد الحريق . ولم يصب احد من افراد الطاقم في الهجوم كما ان الضرر الذي لحق بالناقلة طفيف .

وقد اكملت الناقلة الرحلة دون اي مساعدة الى دبي حيث رست هناك وراى صحفيون من على متن طائرات هليكوبتر الفرقاطة الامريكية «رينتز» وهي تبحر في الاتجاه نفسه على بعد ميل من الناقلة التي كانت تقترب من دبي . وقالوا انه توجد فجوتان في مؤخرة السفينة وفجوتان اخريان في جانبها الايمن .

وذكرت مصادر ملاحية ان من المرجح ان الزورق الايراني ابحر من جزيرة «ابو موسى» الواقعة على بعد نحو ٤٠ ميلا من دبي ، حيث توجد قاعدة بحرية لما يسمى الحرس الايراني .

وقد وقع اخر هجوم ايراني اعلن عنه في ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) عندما اصاب زورق حربي الناقلة «بروسبير فنتشرل» . التي ترفع علم بنما وهي على مسافة ٣٠ كيلومترا قبالة سواحل دبي بدولة الامارات ايضا .

وكان متحدث عسكري عراقي قد اعلن ليلة امس ان الطائرات المقاتلة العراقية وجهت ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية .

واكد المتحدث في تصريح نقله راديو بغداد صباح امس ان الطائرات المقاتلة عادت بعد ذلك الى قواعدها سالمة ، وان الضربة وجهت اثناء الليل .

في الوقت ذاته قالت انباء واشنطن ان مجموعة من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي قدمت مشروع قانون يقيد سياسة الرئيس ريجان الخاصة بحراسة ناقلات كويتية في الخليج ويطالبه بان يحصل على موافقة مسبقة من الكونجرس قبل اتخاذ اي اجراءات انتقامية امريكية .

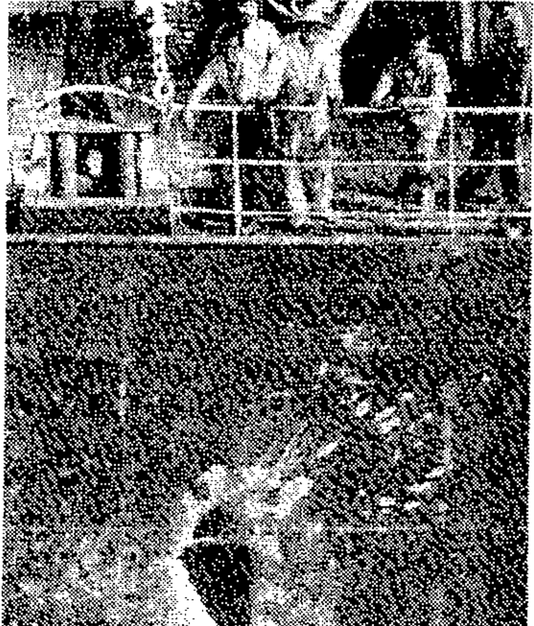
ويؤيد هذا المشروع الذي تقدم به امس الاول السيناتور الديمقراطي بروك ادامز عن ولاية واشنطن وخمسة اعضاء اخرين بمجلس الشيوخ الوجود البحري الامريكي في الخليج حيث تعرضت الملاحة الدولية لهجمات من جانب العراق وايران اللذين يخوضان حربا مضى عليها سبع سنوات .

غير ان المشروع يحدد فترة عام لعملية الحماية العسكرية لسفن كويتية ترفع العلم الامريكي .

ويرى بعض اعضاء مجلس الشيوخ ان حماية سفن كويتية اعيد تسجيلها جعل واشنطن تنحاز الى جانب العراق وهو الامر الذي «يتعارض مع سياسة الحياد الامريكية الرسمية» ويقضي مشروع القانون كذلك بان يحصل الرئيس ريجان على موافقة مسبقة من الكونجرس على الخطط العسكرية التي تعتزم الولايات المتحدة تنفيذها في الخليج ردا على اعتداءات ايرانية .

وقد شنت القوات الامريكية خلال الاسابيع الاخيرة ضربات انتقامية على اهداف ايرانية في الخليج غير ان السيناتور ادامز واعضاء اخرين بمجلس الشيوخ يخشون ان تؤدي هذه العمليات الى تصعيد خطير للعمليات العسكرية .

وقد يجدد مشروع القانون مناقشات حامية حول ما اذا كان يتعين اجبار الرئيس الامريكي ريجان على وضع قانون سلطات الحرب الذي صدر في عام ١٩٧٤ موضع التنفيذ وهو ما من شأنه منح الكونجرس دورا في السياسة الامريكية بشأن الخليج . وتعتزم لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ عقد جلسات استماع اخرى حول موضوع الخليج بما في ذلك مشروع القانون الذي طرحه السيناتور ادامز اما في وقت لاحق من العام الحالي او في مطلع العام المقبل .



مجموعة من بحارة الناقلة اليمنية «جراند ويزدوم» وقد تجمعوا فوق سطحها بعد ان اصابتها امس الصواريخ التي اطلقها عليها زورق ايراني في مياه الخليج العربي وتبدو على البعد في الصورة الى اليسار الفرقاطة الامريكية «رينتز».

افتتاح المعرض المصري لمعدات الدفاع بعد غد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم الفريق ابراهيم عبد الغفور العرابي رئيس الهيئة العربية للتصنيع اليوم بزيارة للمعرض الدولي الثاني لمعدات الدفاع الذي تقيمه وزارة الانتاج الحربي بالتعاون مع وزارة الدفاع في الفترة من ٩ الى ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

ويتفقد الفريق العرابي خلال الزيارة الاجنحة التي تعرض منتجات الهيئة العربية للتصنيع ويلتقي بالصحافيين حيث يطلعهم على احدث ما تعرضه الهيئة في المعرض.

وتعرض الهيئة العربية للتصنيع منتجاتها من خلال ٩ شركات وتتضمن المعروضات طائرات لافاجيت والتوكانو والهليكوبتر والجازيل وصواريخ عين الصقر والمركبات المدرعة من طراز فهد ووليد بعد ادخال عدة تطويرات عليها بحيث اصبحت متعددة الاغراض اضافة الى النظم البصرية والكهروبصرية لاجهزة ادارة النيران واللواري المصنعة لخدمة القوات المسلحة.

ومن ناحية اخرى، تعرض المصانع الحربية المصرية تطويرها للدبابة بي ـ ٦٢ السوفياتية بعد انتهاء اول نموذج منها بعد تزويدها بالمدفع ١٠٥مم وبعض اجهزة الاتصالات والرؤية الليلية والدبابة تي ـ ٥٥ بعد تطويرها بالكامل.

ويظهر لأول مرة في الجناح المصري انتاج مصر من الصلب المستخدم في المدفعية ١٢٢مم وبعض اجزاء الدبابات.

وقد وصل الى القاهرة اوري فيلكس رئيس أركان حرب القوات المسلحة بجمهورية ساحل العاج ليلة امس في زيارة لمصر لحضور المعرض .

فكرة

مصطفى أمين

اعلنت اليوم جوائز جمعية مصطفى امين وعلي امين للصحافة وقدرها خمسون الف جنيه نالت السيدة امينة السعيد مبلغ ثلاثة آلاف جنيه بصفتها إحدى رائدات الصحافة في مصر واول سيدة تراس مجلس ادارة مؤسسة صحافية في مصر هي دار الهلال واول فتاة مصرية احترفت الصحافة العملية. وثلاثة آلاف جنيه لمحمد يوسف رائد التصوير الصحافي في مصر وهو رئيس قسم التصوير في دار اخبار اليوم ثم دار الأهرام. وثلاثة الاف جنيه لحسن صبرا رئيس تحرير مجلة الشراع اللبنانية في بيروت صاحب اكبر نصر صحافي فقد كان اول من نشر خبر صفقة الأسلحة الامريكية السرية لايران التي اثارت فضيحة ايران جيت.. وثلاثة آلاف جنيه لاحمد حجازي احسن رسام كاريكاتير وهو رسام جريدة الاهالي ودار روز اليوسف.. وثلاثة آلاف جنيه لميشيل ابو جوده مدير تحرير جريدة النهار في بيروت باعتباره صاحب احسن عمود صحافي في الصحافة العربية..

وثلاثة الاف جنيه لوجيه ابو ذكرى نائب رئيس تحرير جريدة الاخبار عن احسن حملة صحافية في جريدة يومية وهي الحملة على محامي التعويضات التي كان من نتيجتها صدور قانون يضمن وصول التعويضات التي تحكم بها المحاكم الى اصحابها وثلاثة آلاف جنيه عن احسن تحقيق صحافي عن الفساد في بعض شركات الاسكان للسيدة تهاني ابراهيم رئيسة قسم التحقيقات في جريدة اخبار اليوم وثلاثة آلاف جنيه للسيدة سعاد ابو النصر المحررة باخبار اليوم عن احسن موضوع اخباري وهو الاستيلاء على اراضي طرح نهر النيل. وستقدم ميدالية «اخبار اليوم» الذهبية الى اسرة الشهيد الرسام الكاريكاتيوري ناجي العلي رسام جريدة القبس في الكويت الذي ضحى بحياته في سبيل رايه متحديا التهديدات والانذارات.. والفان من الجنيهات لاليأس ديب المشرف على احسن توضيب صحافي في الصحف والمجلات العربية وهي مجلة كل العرب التي تصدر في باريس.

والفان من الجنيهات للشاعر فاروق جويدة المحرر بجريدة الاهرام عن احسن ريبورتاج مسرحي شعري عن حكم الفرد. والفان من الجنيهات لمفيد فوزي لاحسن ريبورتاج تليفزيوني صحافي عن وفاة الرسام الكبير صلاح جاهين.. والفان من الجنيهات للدكتورة نهاد جاد المحررة بمجلة صباح الخير مؤلفة «مسرحية ع الرصيف» كاحسن ريبورتاج صحافي مسرحي عن الحكم الشمولي.. والفان من الجنيهات لاحمد حامد عن احسن ريبورتاج سينمائي عن التعذيب في فيلم البريء، والفان من الجنيهات للسيد عبد الفتاح الرسام بجريدة اخبار اليوم كاحسن رسام صحافي، وثلاثة عشر الف جنيه لاوائل الطلبة والطالبات في كليات الاعلام في مصر والبلاد العربية. لكل طالب الف جنيه.

وكل عام والصحافة في البلاد العربية بخير وحرية!

حكومة مصر تؤكد امام البرلمان على ضرورة انهاء حرب الخليج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان بيان الحكومة المصرية لبرنامجها الجديد الذي سيقدمه الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري الى البرلمان يوم السبت المقبل لن يتضمن اية تغييرات في سياسات مصر الخارجية.

وسيؤكد البيان على ضرورة انهاء حرب الخليج والاسراع بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وتعميق انتماء مصر العربي خاصة ان هناك تحسناً ملموساً وواضحاً في العلاقات المصرية العربية خلال الفترة الاخيرة والاستمرار في اقامة علاقات متوازنة مع دول العالم.

وصرح الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد المصري بان بيان الحكومة سيتناول خطة الوزارة في تشجيع الصادرات من خلال وضع اجراءات جديدة تسهم في تبسيط اجراءات التصدير وتحديد اهداف تصديرية للسلع والغاء السياسة السابقة القائمة على تصدير فوائض السلع.

واضاف ان البيان يتضمن اجراءات وسياسات جديدة لتشجيع الاستثمار وتبسيط كافة الاجراءات وتوفير المناخ الملائم لتدفق حركة الاستثمارات العربية والاجنبية.

وسيتناول البيان نتائج دراسات الحكومة عن مستوى الاجور للعاملين بالحكومة والقطاع العام، ويحدد مسؤولية الحكومة عن الدعم في ضوء الاسعار والدخول.

كما يتناول اجراءات جديدة ايضا للحد من الاستيراد للسلع التي لها بديل محلي.

وستشكل لجنة خاصة بالبرلمان المصري برئاسة المستشار احمد موسى وكيل البرلمان وتضم ممثلي الاحزاب داخل البرلمان وذلك للرد على بيان الحكومة.

وسيناقش البرلمان البيان خلال النصف الاول من ديسمبر (تشرين الاول) المقبل.

مصطفى خليل يزور اسرائيل في ذكرى زيارة السادات

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قال منظمو احتفالات تقام في اسرائيل الاسبوع المقبل بمناسبة الذكرى العاشرة للزيارة التي قام بها الرئيس المصري الراحل انور السادات الى القدس المحتلة ان رئيس الوزراء المصري السابق الدكتور مصطفى خليل سيشارك في هذه الاحتفالات.

ومن المقرر ان يلقي الدكتور خليل، وهو مساعد وثيق الصلة بالرئيس السادات كان قد صحبه في الزيارة التي تمت فيما بين ١٩ و٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٧٧ محاضرة في جامعة حيفا ويشارك في ندوة تعقد بالقرب من تل ابيب مع كل من عيزر وايزمان وزير الدولة الاسرائيلي والسفير الامريكي توماس بيكرنج.

تفاصيل ورقة العمل الفلسطينية المقدمة للقمة:

التأكيد على المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الأطراف وإدانة إيران في حربها واعتدائها على الكويت

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

كشفت أوساط فلسطينية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ورقة العمل الفلسطينية التي يعتزم وفد منظمة التحرير الفلسطينية تقديمها الى القمة في عمان غدا. وقد تركزت معالجتها على ثلاثة موضوعات.

فبالنسبة للموضوع الفلسطيني، تدعو المنظمة الى تأكيد الموقف العربي الموحد حول ما يلي:

١ ـ الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الأراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس.

٢ ـ السلام العادل والدائم يقوم على احقاق الحقوق الوطنية الفلسطينية الثابتة وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد.

٣ ـ الالتزام بقرارات القمة العربية وتحديداً قمم الجزائر والرباط وفاس.

٤ ـ دعم النضال البطولي للشعب الفلسطيني وانتفاضاته المتواصلة ضد الاحتلال الصهيوني.

٥ ـ إدانة ورفض المحاولات الصهيونية والاتصالات المشبوهة التي تجري مع العدو الصهيوني للالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية من خلال ايجاد بدائل للمنظمة، وتطبيق ما يسمى بأوراق التفاهم وخطط التقسيم الوظيفي.

٦ ـ التأكيد على أن الصيغة المثلى للحل العادل هي المؤتمر الدولي ذو الصلاحيات الكاملة والذي يعقد تحت اشراف الأمم المتحدة وعلى اساس قراراتها الخاصة بقضية فلسطين، وبمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الأطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة، ورفض كل محاولات تزييف مفهوم المؤتمر الدولي وتحويله الى مظلة شكلية للحلول المنفردة والجزئية.

٧ ـ إتخاذ كل التدابير لرفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية في لبنان وحل مشكلات الفلسطينيين المقيمين في لبنان عبر تهيئة سبل الحياة لهم وحرية العمل والتنقل والمعيشة واعادة اعمار المخيمات وضمان أمنها.

٨ ـ تقديم الرعاية الضرورية لأبناء الشعب الفلسطيني المقيمين في الدول العربية وتسهيل الاقامة والعمل وحرية التنقل.

٩ ـ تقديم كل اشكال الدعم السياسي والمادي والاعلامي لمنظمة التحرير من أجل مواصلة قيادة نضال الشعب الفلسطيني من اجل تحقيق اهدافه الوطنية الثابتة.

وعلى صعيد الحرب العراقية ـ الايرانية والوضع في الخليج تؤكد منظمة التحرير الفلسطينية على التالي:

أولا: ضرورة وقف الحرب العراقية ـ الايرانية فوراً وتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ بكامل بنوده.

ثانيا: الوقوف مع العراق في الدفاع عن أرضه وعن كل ارض عربية تتعرض للغزو والعدوان.

ثالثا: إدانة التواطؤ الامريكي ـ الاسرائيلي في إدامة الحرب العراقية ـ الايرانية عن طريق الصفقات التسليحية لايران وإدانة كل الأطراف التي تشجع على استمرار العدوان.

رابعا: إدانة العدوان الايراني على الكويت.

خامسا: تحميل ايران مسؤولية استمرار وتصعيد الحرب وتفاقم الاوضاع في منطقة الخليج.

بالنسبة للبنان:

١ ـ تأكيد الموقف العربي في الوقوف الى جانب حرية لبنان واستقلاله ووحدته أرضا وشعبا ومؤسسات.

٢ ـ عدم التدخل في شؤونه الداخلية.

٣ ـ مساعدة لبنان في تحرير أرضه من الاحتلال الاسرائيلي.

٤ ـ تقديم العون المادي للبنان لحل مشكلاته وتمكينه من تجاوز محنته الاقتصادية.

دولة الامارات تجدد تأييدها لنضال شعب ناميبيا

الامم المتحدة (نيويورك) ـ ق. ن. ا: اكدت دولة الامارات العربية المتحدة مجددا عن تأييدها الشامل للنضال الذي يخوضه شعب ناميبيا بقيادة ممثله الشرعي منظمة (سوابو) حتى تتحقق له الحرية.

ودعت دولة الامارات على لسان عضو وفدها في الجمعية العامة للامم المتحدة احمد محمد منقوشي ليلة امس المنظمة الدولية الى فرض عقوبات ضد نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا لحمله على اتباع القوانين والقواعد الدولية.

ونبهت دولة الامارات الى حاجة شعب ناميبيا لدعم دولي موحد لانه يواجه استعمارا فريدا يجمع بين شرور الاستعمار القديم وويلات عقيدة فلسفية بغيضة

تنشيط اتصالات الحزب الحاكم في مصر بأحزاب الدول العربية والافريقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم تعد حاليا تقريرا شاملا حول العلاقات الخارجية للحزب مع الاحزاب السياسية ببعض الدول العربية والافريقية بهدف تنشيط دور الحزب في رسم السياسة الخارجية واعطاء دور اكبر للدبلوماسية الشعبية.

وصرح الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان وعضو الامانة العامة للحزب أن الحزب يسعى الى وجود علاقات متوازنة مع كافة الاحزاب والقوى السياسية بالدول العربية والافريقية وبصفة خاصة تلك الدول التي تربطها مع مصر علاقات وثيقة.

واضاف ان الامانة العامة للحزب ستعد خطة لاجراء اتصالات مع كافة هذه الاحزاب ودعوة قيادات منها لزيارة مصر.

انقاذ سفينة امريكية جنحت في السويس

بور سعيد ـ ر: ذكرت مصادر في هيئة قناة السويس ان سفينة ترفع العلم الامريكي جنحت في قناة السويس وهي في طريق عودتها من الخليج مما عطل الملاحة في الممر المائي سبع ساعات.

وقد وقع الحادث على مسافة ١٧ كيلومترا فحسب من المدخل الشمالي للقناة التي يبلغ طولها ١٧٣ كيلومترا.

وسارعت زوارق الانقاذ التابعة لهيئة القناة لانقاذ السفينة واستغرقت عملية الانقاذ سبع ساعات .

خفض سعر الفائدة في الدول الغربية ينعش معاملات الأسهم

الدولار يغرق في بحر العملات!

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

غرق الدولار امس في بحر العملات مسجلا ارقاما متدنية مقابل الين الياباني والمارك الالماني لم يتدهور اليها منذ الحرب العالمية الثانية . اما مقابل العملات الرئيسية الاخرى فكان تدهوره قياسيا على مدى ٧ سنوات فقط . وكانت العملة الوحيدة التي حقق الدولار مكاسب في مواجهتها هي الجنيه الاسترليني . وارتفع الذهب هامشيا بعد الخسائر الملموسة التي مني بها امس الاول .

وعاشت اسواق تبادل العملات امس في فوضى شاملة وتقلبت الاسعار والمؤشرات متاثرة بتصريحات جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي امس الاول التي قرر فيها ان الولايات المتحدة تفضل انخفاض الدولار عن مخاطر الركود . ويبدو ان جهود الانقاذ التي بدأتها البنوك الامريكية والالمانية والسويسرية امس الاول بتخفيضها اسعار الفائدة، لم تحقق مردودها السريع المتوقع .

فمقابل العملة اليابانية ، انخفض الدولار الى ادنى حد له خلال ٦ ايام على التوالي ولم يمنع تدخل البنك المركزي الياباني من اندفاع الدولار لمزيد من الغرق في بحر الين ! وقدر بعض المتعاملين في طوكيو ان البنك المركزي الياباني قد تدخل واشترى نحو ٣٠٠ مليون دولار خلال فترة المعاملات الصباحية وحدها . واغلق الدولار عند سعر ١٣٥,٢٥ ين منخفضا من ١٣٥,٩٥ سعر اغلاق امس الاول ، بعد أن تدهور خلال المعاملات لاقل من ١٣٤ ينا . وتوقع احد المتعاملين ان «المضاربين» سيحاولون اختراق سعر ١٣٤ في القريب العاجل حتى تقول الولايات المتحدة :كفى !!

وفي فرانكفورت كان للدولار موعد آخر لمزيد من الغرق في بحر الحملة الالمانية الغربية ، وفشل البنك المركزي الالماني في التدخل لوقف مزيد من تدهور الدولار حسبما اكد المراقبون . ولم تساعد اجراءات خفض سعر الفائدة الالمانية امس الاول في منع انحدار الدولار الى ١,٦٧٣٥ مارك الماني .

وفي روما سرت اشاعة بين المتعاملين بأن البنك المركزي الالماني تدخل فيما بعد مما كان له اثره في الاخذ بيد الدولار قليلا .

وفيما يلي اسعار الدولار كما سجلت في لندن في منتصف معاملات امس مقارنة مع اغلاق امس الال :

- ١,٦٧٣٥ مارك الماني منخفضا من ١,٦٩٥٥ .
- ١,٣٨٠١ فرنك سويسري منخفضا من ١,٣٩٣٥ .
- ٥,٦٥٦٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٧٢٤٠ .
- ١,٨٨٢٥ جيلدر هولندي منخفضا من ١,٩٠٧٠ .
- ١٢٣١,٥٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٤٨
- ١,٣٢٠٢ دولار كندي منخفضا من ١,٣٣٠٢ .

وبعد ان حقق الاسترليني اعلى قيمة له مقابل الدولار خلال خمس سنوات ونصف سنة مسجلا ١,٧٨٥٠ دولار في معاملات امس الاول . عاد وسجل ١,٧٧٩٠ دولار في معاملات امس وهي ايضا قيمة قياسية .

وفي معاملات الذهب بلندن امس حقق المعدن النفيس ارتفاعا هامشيا عقب خسارة ٧ دولارات في الاونصة في معاملات امس الاول وكانت قيمة الاونصة ٤٥٨,٦٠ دولار مرتفعا من ٤٥٧,٥٠ .

وفي زيوريخ سجل سعر الذهب ٤٥٩,٢٠ دولار للاونصة مرتفعا من ٤٥٧ امس الاول . وفي هونج كونج اغلقت المعاملات عند سعر ٤٦٠,١٨ دولار منخفضا من ٤٦٧,٥٠ دولار للاونصة .

وفي معاملات الفضة انخفض سعر الاونصة في لندن من ٦,٣٠ دولار امس الاول الى ٦,٢٤ دولار امس .

اسواق الاسهم

في نيويورك انتعشت امس سوق وول ستريت بسبب انخفاض معدلات الفائدة الامريكية التي اعلنت امس الاول . وسجل مقياس داو جونز ارتفاعا قدره ٤٠,١٢ نقطة مرتفعا عند الاقفال الى ١٩٨٥,٤١ نقطة . وجدير بالذكر ان ذلك المقياس كان قد خسر يوم «الاثنين الاسود» ١٩ اكتوبر الماضي ٥٠٨ نقاط .

وقدرت قيمة ارتفاع الاسهم المتداولة بـ ٤٦,٦ بليون .

وقد حدث الصعود في اسعار الاسهم عقب تخفيض البنوك الامريكية الكبرى سعر الفائدة للاقراض من ٩٪ الى ٨,٧٥٪ . وايضا عقب اعلان البنك المركزي في كل من المانيا الغربية وسويسرا خفض اسعار الفائدة لدعم محاولات انقاذ الدولار المرهق .

وفي بدء معاملات الاسهم بلندن امس ساد القلق تجاه ضعف الدولار المتواصل ودفع ذلك اسعار الاسهم الى اسفل وفي منتصف المعاملات سجل مقياس فايننشال تايمز ٢٦,٦ نقطة انخفاضا وسجل ١٦١٢٢ نقطة . وكان القياس نفسه قد سجل ارتفاعا امس الاول قدره ٣٠,٧ نقطة .

وقد بدأت المعاملات مستفيدة من ارتفاع اسعار الاسهم في طوكيو وهونج كونج . ولكن سرعان ما تأثرت بمواصلة انخفاض الدولار وظلت سوق لندن امس متأثرة بعجز حكومة الولايات المتحدة عن علاج عجز الميزانية والعجز التجاري .

وقد تأثرت معاملات الاسهم في طوكيو بتدهور الدولار فارتفعت الاسعار وسجل مقياس نيكي زيادة ٢١١,٣٨ نقطة وصعد الى ٢٢٨٤١,٠٣ نقطة .. ووصفت المعاملات في طوكيو بانها هادئة وحذرة .

وفي هونج كونج سجلت معاملات الاسهم نشاطا ملحوظا ارتفعت بعده الاسعار لتعوض بعض الخسائر التي منيت بها خلال الايام الماضية .

وسجل مقياس هانج سنج قفزة بمقدار ١٥٢,٧٧ نقطة ليقف عند ٢١١٣,٦٢ نقطة ، وذلك بالمقارنة مع اغلاق امس الاول .

سيدة اجنبية تتلقى صدمة الدولار في طوكيو وهي تستبدل العملة الامريكية باليابانية .

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية:

ايران رفعت انتاج النفط فزاد اجمالي دول اوبك

باريس ـ كونا : ذكر تقرير لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان سبب الزيادة في انتاج منظمة «الأوبك» خلال الشهر الماضي هو ارتفاع الانتاج الايراني الى ٢,٤ مليون برميل يوميا. واضاف التقرير ان ذلك أدى الى ان يصبح اجمالي انتاج الدول المصدرة للبترول الى ١٩ مليون برميل يوميا.

من ناحية أخرى توقعت المنظمة في تقريرها ان يزداد استهلاك النفط في دول المنظمة بحوالي واحد بالمائة في الربع الأخير من هذا العام ليصل الى ٤٨,١ مليون برميل يوميا. وجاء هذا التوقع في آخر تقرير اذاعته المنظمة عن سوق النفط.

ويستند هذا التوقع طبقا للتقرير الى استمرار النمو في قطاع النقل والعودة الى المستويات الفصلية المعتادة في امدادات المنتجات الوسطية اضافة الى انخفاض في استعمال زيت الوقود الثقيل.

ويقول التقرير ان زيادة الواحد بالمائة يتوقع ان تستمر طيلة النصف الثاني من العام المقبل على افتراض ان معدل النمو الاقتصادي في الدول الاعضاء بالوكالة سيكون في حدود ٢,٥ بالمائة العام القادم وعلى ان الأسعار ستبقى عند مستوياتها الحالية أو قريبة منها.

التقرير السنوي للبنك المركزي المصري:

مؤشرات ايجابية لبرامج الاصلاح الاقتصادي والمالي في خفض معدلات الديون الخارجية الجديدة

القاهرة ـ ق.ن.ا : ذكر التقرير السنوي للبنك المركزي المصري ان برامج الاصلاح الاقتصادي والمالي قد حققت مؤشرات ايجابية خلال السنة المالية الماضية ١٩٨٧/٨٦ خاصة في مجالات السيطرة على معدلات الائتمان المصرفي وتخفيض الاصدار النقدي الجديد وخفض معدلات الديون الخارجية الجديدة. كما تحققت مؤشرات ايجابية بالنسبة لخفض الواردات وزيادة ايرادات السياحة وزيادة الصادرات السلعية فيما عدا البترول.

واوضح التقرير ان الزيادة في الاصدار النقدي الجديد اقتصرت على ٥٢٧ مليون جنيه بمعدل زيادة ٥,٦ في المائة مقابل اصدار نقدي قيمته ١٠٩٢ مليون جنيه في السنة المالية السابقة ١٩٨٦/٨٥ مما يعد مؤشرا ايجابيا لخفض حدة التضخم.

واشار الى ان الهبوط في معدل زيادة النقد يرجع الى ارتفاع معدل زيادة الودائع بنسبة ٢٩,٣ في المائة خلال السنة المالية الاخيرة ١٩٨٧/٨٦ مقابل زيادة نسبتها ١٦,٢ في المائة فقط خلال السنة المالية السابقة لها مع انخفاض معدل الزيادة في القروض والتسهيلات الائتمانية من ٢٨,٧ في المائة الى ٢١,٨ في المائة في حين بلغت قيمة الاستخدامات الفعلية للنقد الاجنبي في نطاق الموازنة النقدية ٦٠٩١ مليون جنيه بانخفاض قدره (٣٢٢٧) مليون جنيه وبنسبة ٣٥,٣ في المائة عن المقدار لبرنامج اعادة جدولة الديون الخارجية والمتفق عليها منذ مايو ١٩٨٧.

واوضح التقرير ان العجز في الموازنة النقدية انخفض بشكل ملحوظ حيث بلغت قيمته ٥٧٣ مليون جنيه خلال السنة ١٩٨٧/٨٦ مقابل عجز قدره ١٨٣٣ مليون جنيه في العام السابق له... مشيرا في هذا الصدد الى ان التقديرات الاولية لميزان المدفوعات عن السنة المالية الحالية تؤكد انخفاض العجز به بنسبة ٣٠,٦ في المائة وبما قيمته ٧٣٦ مليون جنيه ليصل اجمالي العجز الى ١٦٦٦ مليون جنيه مقابل ٢٤٠٢ مليون جنيه في السنة المالية السابقة

وذكر البنك المركزي المصري في تقريره ان حصيلة الصادرات السلعية خارج نطاق مجمع البنك المركزي ارتفعت الى ١٠٠٥ ملايين جنيه بنسبة زيادة ٢٤,٥ في المائة مقابل ٨٠٧ ملايين جنيه خلال السنة ١٩٨٦/٨٥... في حين ارتفعت الايرادات السياحية المرتبطة بالتحويلات المصرفية فقط بنسبة ٢٠ في المائة لتصل الى ٤٨٢ مليون جنيه وارتفعت تحويلات المصريين العاملين بالخارج بنسبة ٢٧ في المائة لتصل الى ٦٣٢ مليون جنيه منها ١٦١ مليون جنيه لشراء سلع وطنية.

كما انخفضت المدفوعات عن الواردات بنحو ١٧١٨ مليون جنيه بنسبة ١٨,٦ في المائة لتصل الى ٧٥١٥ مليون جنيه مقابل ٩٢٣٢ مليون جنيه في السنة المالية السابقة ١٩٨٦/٨٥ وترتب على ذلك انخفاض عجز الميزان التجاري بنسبة ١٢,٥ في المائة ليصل الى ٥٥٥٥ مليون جنيه.

واضاف التقرير ان السياسات الاصلاحية حققت هدف تخفيض معدلات زيادة الدين العام المحلي والخارجي فبلغ معدل نموه ١٥,٢ في المائة خلال العام المالي ١٩٨٧/٨٦ مقابل معدل نمو ١٧,٨ في المائة للسنة المالية السابقة وبلغ معدل زيادة الدين الخارجي ١٤,٧ في المائة مقابل معدل زيادة ٢٥,٦ في المائة خلال السنة المالية السابقة ١٩٨٦/٨٥ ووصلت اعباء خدمة الدين العام المحلي الى ١٢,٦ في المائة من ايرادات الموازنة العامة للدولة في سنة ١٩٨٦/٨٥ ارتفعت الى ١٥,٧ في المائة عام ١٩٨٧/٨٦ وان الفوائد استنفذت وحدها ١١,١ في المائة من ايرادات الموازنة.

السعودية : بدء صرف مستحقات المزارعين الذين وردوا القمح

الرياض ـ واس : تقرر البدء في صرف كامل مستحقات المزارعين السعوديين الذين قاموا بتوريد كامل محصولهم من القمح للموسم الزراعي ١٤٠٧هـ . صرح بذلك الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق .

واشار الوزير ان ذلك جاء انفاذا لامر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود .

رئيس لجنة الاسكان بالبرلمان المصري:

لا مساس بالوحدات السكنية الخاصة بالمصريين بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد المهندس محمد محمود علي حسن رئيس لجنة الاسكان بالبرلمان المصري في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه لا توجد نية للمساس بالوحدات السكنية التي يستأجرها او يمتلكها المصريون العاملون في الخارج ويغلقونها بسبب سفرهم.

وقال ان هناك اقتراحات بفرض ضريبة على الشقق الخالية ، التي وصل عددها حتى الان الى اكثر من مليون و٨٠٠ الف وحدة سكنية . وستدرسها اللجنة خلال اجتماعاتها القادمة في النصف الثاني من هذا الشهر. لكن هذه الاقتراحات لا يقصد بها الشقق الخاصة بالعاملين في الخارج ، وانما الوحدات السكنية التي لم يقم ملاكها بتأجيرها او تمليكها رغم اتمام بنائها ، وبالتالي فهي غير مستقلة رغم انها يمكن ان تسهم في حل جزء من ازمة الاسكان في مصر.

ومن ناحية اخرى طالب عدد من اعضاء لجنة الاسكان بالبرلمان المصري باجراء حصر شامل لاعداد المواطنين الذين يستأجرون اكثر من شقة واحدة في المدينة الواحدة ، وسحب الوحدات الزائدة فورا واعمال عقوبات قوانين الاسكان ، وتشديد العقوبة على كتابة بيانات غير صحيحة عند التقدم بطلبات جديدة للسكن .

وفي نفس الوقت اعلن المهندس حسين عثمان رئيس لجنة الاسكان بالحزب الوطني الحاكم انه تم الاتفاق بصفة نهائية بين الحكومة واللجنة على عدم ادراج اي نص في قانون الاسكان الجديد يسمح بتبادل المستأجرين للوحدات السكنية ، فيما بينهم دون موافقة المالك مسبقا لما في هذا التبادل من اعتداء صارخ على حقوق الملاك .

واضاف حسين عثمان انه تم اعداد صيغة جديدة للتنسيق في المساكن التي اقيمت بصورة عشوائية وخاصة في العاصمة ، بما يمكن الحكومة من توصيل كافة الخدمات والمرافق اللازمة لخدمة ساكني هذه الوحدات بدلا من هدمها باعتبارها اصبحت امرا واقعا.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٦٦	٦,٦٣٦٧
مارك الماني	٢,٢٢٧٠	٢,٢٢١٦
فرنك سويسري	٢,٧٠٦٠	٢,٦٩٦٥
فرنك فرنسي	٠,٦٥٦٠	٠,٦٥٢١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٤٠	٠,٠٠٣٠٠٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٧٧١
جلدر هولندي	١,٩٧٥٠	١,٩٧٤٦
دولار سنغافوري	١,٨٥	١,٨٣٣٥
دولار كندي	٢,٨٦	٢,٨٤٠٤
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٥١
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣١٧٠	٠,٣١٦٧
كرون سويدي	٠,٦١٧٠	٠,٦١٦٨
كرون نرويجي	٠,٥٨٩٠	٠,٥٨٨٨
فرنك بلجيكي	٠,١٠٦٣٠	٠,١٠٦٢٤
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٨٣	—
دينار اردني	١٠,٨٧	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٧٨٠	٠,٠٢٧٧١
روبية هندية	٠,٢٥٢٠	٠,٢٨٩٠
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٤١
تلكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٠
روبية باكستانية	٠,٢١٢٠	٠,٢١٤١٤٠
دينار كويتي	١٣,٦٥	١٣,٦٤٩٠
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٦٩٧٤
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٢٣
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٩٠	٠,١٣٤٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٦٥٠	٠,٤٦٨٩٦٢
كرون دنمركي	٠,٥٧٧٠	٠,٥٧٦١
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٥٠	٠,٠٣٣٤٨
ريال يمني	—	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,١٠	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٦,٢٣٠	٥٦,٥٥٠
سبيكة ذهب	٦,٥٧٠	٦,٦٠٥
اونصة ذهب	١,٧٥٠	١,٧٦٩
كيلو الفضة	٨٢٠	٩٢٠
الأونصة	٢٨	٣٤

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

حركة تداول الأسهم السعودية في اسبوع

شركات الكهرباء في المقدمة بنسبة ٢٩,٧٪ تداول ١٦٥ ألف سهم قيمتها ٣٦,٧٥ مليون ريال

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من احمد مختوم:

زادت كمية الأسهم المتداولة للشركات خلال الفترة ٩ ـ ١٤ ربيع الأول الموافق ٣١ ـ ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الى ١٦٥ الفا و ٢٥٦ سهما تمت في ٣٦ شركة بالقطاعات الستة ـ البنوك والصناعية والاسمنت والخدمات والكهرباء والزراعية ـ كما زادت قيمة الأسهم المتداولة خلال هذه الفترة من التداول حيث بلغت قيمتها ٢٦ مليونا و ٧٥٠ و ٨٦٧ ريالا.

وانخفض عدد الصفقات خلال هذه الفترة من التداول حيث بلغ ٥٥٤ صفقة منها ١٢٥ في البنوك و ١٦٥ في الصناعية و ٣٧ في الأسمنت و ٩٠ في الخدمات و ٢٤ في الكهرباء و ١١٣ في الزراعية.

● الكهرباء.. الأولى:

تقدمت شركات الكهرباء خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الأولى بنسبة ٢٩,٧٪ فقد بلغت كمية الأسهم المتداولة في ٤ شركات منها ٤٩ الفا و ١٥ سهما قيمتها ٨ ملايين و ٣٣١ ريالا بنسبة ٢٩,٩٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الأسهم المتداولة لشركات الكهرباء كالتالي: كهرباء الوسطى بين ١٧٢ و ١٦٣، وكهرباء الغربية ١٧٠، وكهرباء الشرقية ١٦٣، وكهرباء دومة الجندل ١٠٩ ريالا. وقد ارتفعت اسعار الأسهم في شركتين وانخفضت في مثلها.

● الزراعية الثانية:

تراجعت الشركات الزراعية خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الثانية بنسبة ٢٣,٧٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الأولى خلال الفترة السابقة من التداول. فقد بلغت كمية الأسهم المتداولة في ٦ شركات منها ٣٩ الفا و ١٧٦ سهما قيمتها مليونانان و ١٢٧ الف و ٣٥٢ ريالا بنسبة ٨٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الأسهم المتداولة في شركات الزراعية كالتالي: نادك بين ١٧٠ و ١٦٤، والقصيم الزراعية ٧٠ و ٦٣، وحائل الزراعية ٢١٥ و ٢١٢، وتبوك الزراعية ١٧١ و ١٥٥، والأسماك ٤٠٥ و ٣٧٤، والشرقية الزراعية ٣٢ ريالا. وقد ارتفعت اسعار الأسهم في شركة واحدة وانخفضت في اربع شركات ولم تتغير في واحدة.

● الاسمنت .. الثالثة:

تقدمت شركات الاسمنت الى المرتبة الثالثة خلال هذه الفترة من التداول بنسبة ١٣,١٪ بعد ان كانت في المرتبة السادسة خلال الفترة السابقة من التداول فقد بلغت كمية الأسهم المتداولة في ٥ شركات منها ٢١ الفا و ٦٨٠ سهما قيمتها مليونان و ٣٣٤ ألف و ١١٣ ريالا بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية. وكانت اسعار الأسهم المتداولة في شركات الأسمنت كالتالي:

اسمنت القصيم بين ٩٣ و ٨٩، واسمنت الجنوب ١٢٨ و ١٢٢، واسمنت ينبع ١٠٠، والسعودي البحريني ٦٠، والسعودي الكويتي بين ٦٧ و ٥٧ ريالا. وقد ارتفعت اسعار الأسهم في ٣ شركات وانخفضت في شركتين.

● الصناعية .. الرابعة:

تراجعت الشركات الصناعية الى المرتبة الرابعة خلال هذه الفترة من التداول بنسبة ١٢٪ بعد ان كانت في المرتبة الثالثة خلال الفترة السابقة من التداول فقد بلغت كمية الأسهم المتداولة في ٦ شركات منها ١٩ الفا و ٨٥٢ سهما قيمتها ٦ ملايين و ٢٧٢ الفا و ٨٦٨ ريالا بنسبة ٢٣,٤٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الأسهم المتداولة في الشركات الصناعية كالتالي: سابك بين ٧٥٠ و ٧٠٧، والمصافي العربية ٤٠٠، والزيوت والسمن ٣٢٥، والتصنيع الوطنية بين ٥٥ و ٥٣، والدوائية ١١٤ و ٩٩، والغاز والتصنيع ١٩٨ و ١٩٦ ريالا. وقد ارتفعت اسعار الأسهم في ٤ شركات وانخفضت في واحدة ولم يتغير في الأخرى.

● البنوك .. الخامس:

حافظ قطاع البنوك خلال هذه الفترة من التداول على المرتبة الخامسة بنسبة ١١,٩٪ فقد بلغت كمية الأسهم المتداولة في ٨ بنوك منها ١٩ الفا و ٧١٦ سهما قيمتها ٧ ملايين و ٦٦٢ الفا و ٥١٢ ريالا بنسبة ٢٨,٦٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الأسهم المتداولة في قطاع البنوك كالتالي: بنك الرياض ٥٠,٠٠٠، وبنك الاستثمار بين ١٥٦ و ١٥٥، والسعودي الهولندي ٢٧٠ و ٢٤٣، والسعودي الفرنسي ٢٨٥ و ٢٧٨، والسعودي البريطاني ٢٣٣ و ٢٣٢، والعربي الوطني ٩٢٠ و ٩٠٤، والسعودي الامريكي ٦٠٠ و ٥٥١، والتجاري المتحد بين ١٥١ و ١٤٧ ريالا. وقد ارتفعت اسعار الأسهم في شركتين وانخفضت في ٥ شركات ولم تتغير في واحدة.

● الخدمات .. السادسة:

تراجعت شركات الخدمات خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة ٩,٦٪ بعد ان كانت تحتل المرتبة الرابعة خلال الفترة السابقة من التداول، فقد بلغت كمية الأسهم المتداولة في ٧ شركات منها ١٥ ألفا و ٨١٧ سهما قيمتها مليونان و ٣٥٣ ألفا و ٦٩١ ريالا بنسبة ٥,١٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الأسهم المتداولة في شركات الخدمات كالتالي: الفنادق ٨٥، والعقارية ١٣٠، والنقل البحري (قديم) بين ٦٦ و ٦٤، والنقل البحري (جديد) بين ٣٥ و ٣٠، والنقل الجماعي ١٥٥ و ١٣٠، وخدمات السيارات ٤٥ و ٤١، والمواشي بين ٩٣ و ٨٤ ريالا. وقد ارتفعت اسعار الأسهم في شركتين وانخفضت في ثلاث ولم تتغير في شركتين.

ولم يتم التداول في ١٥ شركة منها واحدة في البنوك وثلاثة في الصناعية وثلاثة في الأسمنت واثنين في الخدمات وستة في الكهرباء.

انخفاض عجز الميزان التجاري التونسي

تونس ـ ق.ن.أ: سجل عجز الميزان التجاري التونسي خلال التسعة شهور الاولى من العام الحالي انخفاضا بنسبة ٣٥,٣٪ عما كان عليه اثناء نفس الفترة من العام الماضي اذ هبط من ٦٩٦,٩ مليون دينار تونسي (نحو ٨٠٠ مليون دولار امريكي) الى ٤٥٠,٩ مليون دينار.

وارجعت احصائية نشرت بهذا الصدد سبب هذا الانخفاض الى زيادة نسبة تغطية قيمة الصادرات للواردات التي ارتفعت من ٤٦٪ خلال التسعة شهور الاولى من عام ١٩٨٦ الى ٧٤٪ اثناء نفس الفترة من العام الحالي وهو ارتفاع ناتج عن زيادة بنسبة ٣٤,٦٪ في قيمة الصادرات التي بلغت ١٢٨٥,٨ مليون دينار مقابل ٩٥٥,٨ مليون دينار في العام الماضي فيما لم تسجل الواردات الا زيادة بنسبة ٥,١٪ اذ بلغت ١٧٣٦,٧ مليون دينار مقابل ١٦٥٢,٧ مليون دينار في العام الماضي.

وكان اهم قطاع شهد انخفاضا في مجال التوريد هو قطاع المنتجات الغذائية الذي تقلص العجز فيه من ٦٥,٥ مليون دينار في التسعة شهور الاولى من عام ١٩٨٦ الى ٠,٤ مليون دينار في نفس الفترة من العام الحالي فيما شهدت صادرات تونس من هذه المنتجات زيادة بنسبة ٣٨,٦٪.



المشهد امام بورصة الاوراق المالية في باريس يختلف عما يجري في الداخل. حتى انخفاض الدولار التي تطيح برؤوس المتعاملين. لم تعرف طريقها الى ذلك الشاب الذي بدا يستمتع وهو يلمع حذاءه.

القاهرة: ٢٣ مليون جنيه فائض التجارة الخارجية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح السيد محسن شهاب رئيس هيئة التجارة الخارجية بان الهيئة حققت فائضا قدره ١٢٢,٨ مليون جنيه خلال العام الحالي مقابل ٩٩,٧ مليون جنيه خلال العام الماضي. وذكر السيد محسن شهاب ان صادرات الهيئة بلغت نسبتها خلال العام الحالي ١٧,٧ في المائة من اجمالي صادرات مصر البالغ قدرها ملياران و ٦٢ مليونا و ٤٠٠ ألف جنيه موضحا في الوقت نفسه ان نسبة صادرات الهيئة زادت بنسبة ٢٠ في المائة عن العام الماضي.

وقال رئيس هيئة التجارة الخارجية ان الشركات التجارية التابعة للهيئة استطاعت ابرام العديد من الصفقات المتكافئة مع مختلف دول العالم بلغ عددها ٢٨ صفقة قيمتها الاجمالية حوالي ملياري جنيه وأضاف ان هذه الصفقات فتحت مجالات اضافية اخرى امام القطاع الخاص لتنشيط صادراته.

وذكر السيد محسن شهاب ان قطاع التجارة الخارجية يهدف في المرحلة المقبلة الى تقليل الاعتماد على الخارج بحيث يتم تقليل عملية الاستيراد التي تضغط على الموارد المصرية من النقد الأجنبي.

وقال انه سيتم تحقيق الاعتماد على الذات من خلال التوسع الطموح في الأعمال الداخلية لتنمية الموارد من النقد الأجنبي، وتحديد اهداف تصديرية لجميع قطاعات الانتاج، وزيادة الحاصلات الزراعية بالقدر الذي يكفي تغطيه ما سيتم استيراده من سلع غذائية.

واكد رئيس هيئة التجارة الخارجية في ختام تصريحاته ضرورة وضع خطة قومية للصادرات تكون ملزمة لكل وحدات الانتاج، وتراعى فيها نسبة زيادة سنوية في صادرات القطاعات المعنية بحيث لا تأثر بزيادة الاستهلاك المحلي، بما يتيح لقطاعات التصدير التعاقد المسبق مع التاكد من توافر السلعة المطلوب تصديرها في ضوء اهداف الخطة.

مباحثات صناعية سعودية ـ بحرينية

المنامة ـ واس: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين صباح امس كلا من وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم ووزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل اللذين يزوران المنامة حاليا لحضور معرض الصناعات السعودية الذي افتتح في المنامة يوم امس الاول وتم خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون بين المملكة والبحرين في مختلف المجالات ومناقشة سبل تطوير هذا التعاون.

وقد نوه سمو الشيخ عيسى خلال المقابلة بالنهضة الصناعية والتطور الاقتصادي الكبير الذي تشهده المملكة العربية السعودية.

وحضر المقابلة وزير الصناعة والتنمية البحريني الاستاذ يوسف الشيراوي ووزير الصناعة والتجارة البحريني حبيب قاسم.

وحضر المقابلة من الجانب السعودي وكيل وزارة التجارة الدكتور عبد الرحمن الزامل ووكيل وزارة الصناعة والكهرباء للشؤون الصناعية المهندس مبارك الخفرة والسفير السعودي لدى دولة البحرين الدكتور غازي القصيبي.

ومن جهة اخرى اجتمع المهندس الزامل قبل ظهر امس مع السيد الشيراوي وتم خلال الاجتماع مناقشة مختلف الموضوعات الصناعية والاقتصادية التي تهم البلدين الشقيقين.

تمليك ١٥ ألف فدان للمصريين العاملين بالخارج بسعر التكلفة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري انه قد تقرر استصلاح ١٥ الف فدان جديدة على طريق مصر اسكندرية الصحراوي، بعيدا عن مناطق وضع اليد ودون المساس بأصحابها.

وقال ان هذه المساحة الجديدة ستقدم للمصريين العاملين في الخارج الراغبين في استثمار بعض مدخراتهم في مشروعات التنمية الزراعية.

واضاف د. والي الى هذه الأراضي سيتم تملكها لهم بسعر محدد دون مزادات عالية طبقا للتكلفة وبشروط ميسرة.

وقال ان الهدف من ذلك هو تشجيع جميع الراغبين في المساهمة في زيادة الانتاج حسب قدرات ومدخرات كل فرد.

أرقام وحروف

الواردات القطرية من اوروبا

الدوحة:

بلغت واردات دولة قطر من الدول الاوروبية في العام الماضي مليارا و ٩١٤ مليونا و ٥٩٨ الف ريال بانخفاض قدره ١٦٣ مليونا و ٦٨٧ الف ريال مقارنة بالعام الذي سبقه ١٩٨٥ والذي بلغت المستوردات منه مليارين و ٧٨ مليونا و ٢٨٥ الف ريال.

واوضحت البيانات الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء ان المملكة المتحدة جاءت في المركز الاول بالنسبة للدول الاوروبية بمستوردات قيمتها ٦٥٩ مليونا و ١٤٠ الف ريال واحتلت المانيا الاتحادية المركز الثاني بمستوردات قيمتها ٣٨٣ مليونا و ١٢١ الف ريال.. تلتها ايطاليا في المركز الثالث بمستوردات قيمتها ٢١٣ مليونا و ٢٦٠ الف ريال ثم فرنسا بمستوردات قيمتها ٢٠٥ ملايين و ٨٤٠ الف ريال... ثم هولندا بمستوردات قيمتها ١٠٣ ملايين و ٢٢٢ الف ريال.

لا داعي للقلق!

لندن:

اكد اتحاد الصناعات البريطانية الذي يمثل كبرى الشركات والمؤسسات الاقتصادية والمالية في بريطانيا انه لا داعي للقلق بشأن انعكاس انهيار اسعار البورصات العالمية على الاقتصاد البريطاني.

وقال الاتحاد في دراسة فصلية نشرت مؤخرا ان الاقتصاد البريطاني متين ويحقق معدلات نمو مستمرة ومنتظمة.. مشيرا في هذا الصدد الى ان عدم وجود اية اسباب داخلية تبرر الهبوط المفاجيء في اسعار الاسهم في الاسواق المالية البريطانية.

واضافت الدراسة ان معدلات الطلب على السلع البريطانية الصنع لاتزال عند مستوى مرتفع وانه من المنتظر ان يضاعف الصناعيون البريطانيون انتاجهم الصناعي خلال الاشهر الاربعة القادمة.

الخبراء يحذرون من الديون الافريقية

روما:

حذر الخبراء الدوليون في شؤون التنمية من خطورة مشكلة الديون الخارجية المستحقة على الدول الافريقية. وارجع الخبراء هذا التدهور السريع في موقف الدول الافريقية المدينة الى ٣ عوامل اساسية هي انخفاض اسعار المواد الخام والصادرات الافريقية ثم الزيادة الحادة في اعباء خدمة الديون علاوة على الانخفاض الواضح في حجم رؤوس الاموال التي تتدفق على هذه الدول والتي تعد حيوية لدعم مسيرة الاداء الاقتصادي لهذه الدول ومنع حدوث المزيد من التآكل في مستويات دخول الافراد.

واشار الخبراء الى الانخفاض الحاد الذي طرأ على قيمة صادرات الدول الافريقية والذي انخفض معه متوسط الصادرات الى ٣٧ مليار دولار فقط في الفترة من عام ٨٣ ـ ١٩٨٥ بعد ان كان ٤٩ مليار دولار في الفترة من عام ٧٩ ـ ١٩٨١ هو الامر الذي ساعد على تراكم الديون على الدول الافريقية والتي تبلغ الان ما يتراوح بين ٩٠ ـ ١٢٥ مليار دولار وفقا للتقديرات المتحفظة.

ملف أسعار النفط: هل تضطر أوبك إلى إعادة فتحه ؟!

إن كانت عودة منظمة اوبك الى الأسعار الثابتة في ديسمبر الماضي ١٩٨٦ بداية حقيقية لاستعادة سوق النفط العالمية لجزء كبير من استقرارها الذي افتقدته في الفترة السابقة، فإنها قد مثلت ايضا استيعابا جيدا للدروس - غير المجانية - التي قدمتها هذه السوق لجميع متعامليها في فترة عدم الاستقرار. ولم يكن التزام اعضاء أوبك بأسعار ١٨ دولارا للبرميل والحصص المقررة لهم من الانتاج النفطي في اطار السقف الاجمالي المخفض الذي تبنته المنظمة، إلا انعكاسا للرغبة الملحة لديهم في التعامل مع أسواق مستقرة تقل من خلالها حدة ومرات التقلبات التي تطرأ على العائدات النفطية للدول الأعضاء. وتبعا لذلك فلم يكن مستغربا ايضا ان تستجيب السوق العالمية لخطوة الأسعار الثابتة وفي فترة قصيرة جدا، لتعكس ادراكها بجدية وقدرة الأوبك في الوصول الى هدفها انطلاقا من واقعية المستوى السعري الذي ألزمت نفسها به.

بقلم:
د. محمد سالم سرور الصبان

ومهما ذكر عن الرغبة الكامنة لدى أعضاء المنظمة في زيادة حصيلة عائداتهم النفطية - كونها المصدر الرئيسي للدخل لغالبيتهم - لمواجهة التزاماتهم المالية المتزايدة، فإنه لا يكون أرضية صلبة للقناعات التي بدات تسود بين بعض أعضاء الأوبك بضرورة زيادة الاسعار الرسمية الى مستوى ٢٠ دولاراً للبرميل في اجتماع المنظمة في الشهر القادم. ذلك ان التقييم الاقتصادي لظروف السوق النفطية في المدى القصير والطويل يعكس ارتفاع تكلفة هذه الخطوة - في هذه الفترة - مقارنة بحجم العائد المتوقع منها وهو ما سنتناوله هنا في هذا المقال.

فإذا ما أردنا مناقشة التبريرات التي يمكن اعطاؤها من قبل المطالبين بتبني الأوبك مبدأ زيادة الاسعار الرسمية، فإننا نجد انها لا تخرج عن نطاق الأمور التالية:

● إنه قد حان الوقت لأن تتعامل المنظمة، في ظل استراتيجية الدفاع عن الاسعار الثابتة، مع الأسعار الحقيقية للنفط بدلا من الاسعار الرسمية. والفرق المقصود هنا بالذات التغيرات التي تلحق بالدولار - باعتباره عملة الصفقات النفطية - والتي من شأنها ان تؤثر في القوة الشرائية لعائد البرميل الواحد ارتفاعا او انخفاضا.

ذلك ان استمرار تيار انخفاض قيمة الدولار هذا العام ١٩٨٧ مقابل العملات الرئيسية الاخرى مثل الين الياباني والمارك الألماني والجنيه الاسترليني قد ساهم في تآكل القيمة الحقيقية لسعر ١٨ دولاراً لبرميل النفط، مما أدى الى انخفاض القوة الشرائية للعائدات النفطية لدول المنظمة. إذا فملخص هذا التبرير يبين بأن زيادة طفيفة بمقدار دولارين لكل برميل هي في الواقع لا تغطي كل الانخفاض الذي طرأ والمتوقع ان يطرأ على قيمة الدولار في الفترة القادمة. ولكن حتما سيؤدي الى تقليص حجم الخسارة المتوقعة في القوة الشرائية.

● إن زيادة الأسعار الرسمية الى مستوى ٢٠ دولاراً للبرميل وإن لم يصاحبها تدهور جديد في قيمة الدولار ستؤدي الى زيادة حجم العوائد النفطية للمنظمة بما لا يقل عن ١٠ بلايين دولار في العام، بأفتراض أنها تستطيع ان تسوق انتاجها الرسمي والذي يصل في ظل الاتفاق الحالي الى ١٦,٦ مليون برميل يوميا. هذه الزيادة في حجم العائدات - تبعا لهذا التبرير - ستؤدي الى التقليل من الضغوط المالية التي يعيشها أعضاء المنظمة على حد سواء، الأمر الذي ينتج عنه زيادة قدرتهم على تحمل أعباء الالتزام باتفاق المنظمة حول حصص الانتاج.

● إنه إذا ما كان هناك تخوف حول مدى تقبل سوق النفط العالمية للمستوى الجديد من الأسعار، فإن هناك بعض المؤشرات التي تدل على ايجابية ردة الفعل في هذه السوق من خلال: ١ - التوقع بدور ايجابي من قبل الدول المنتجة من خارج المنظمة في دعم الاتجاه السعري الجديد. حجتهم في ذلك ان هؤلاء المنتجين قد ابدوا بصورة عامة تعاونا مرضيا مع الأوبك في العام الحالي ١٩٨٧، ليس حبا طارئا للمنظمة واعضائها بقدر ما يعكس تخوفها من نتائج عدم الاستقرار الذي آلت اليه السوق في السنتين الماضيتين، وما سيقودها اليه من مصير مجهول لأسعار النفط التي تدنت في بعض فترات عام ١٩٨٦ الى مستوى ثمانية دولارات للبرميل. ٢- أن بعض دول الغرب لم يستطع اخفاء سعادته برغبة بعض أعضاء الاوبك في تبني هذا الاتجاه نحو مزيد من الاسعار، بل أنها ما توانت في اصدار مختلف التصريحات المشجعة لهذا الاتجاه ومزاياه وكأنها المتحدث الرسمي للمنظمة. وبالتالي فالانطباع الاولي من وجهة نظر هذا التبرير بأن دول الغرب هذه ستحاول تدعيم المستوى الجديد من الاسعار اذا ما تم اقراره من قبل الأوبك في اجتماعها القادم من خلال شركاتها النفطية وأجهزتها الضريبية وتحركات مخزونها النفطي وكأنها قد اتحدت مع الأوبك في تيار مصلحة واحدة ! ٣- إن ظروف الحرب العراقية الايرانية ستشكل عاملا اضافيا في امكانية تحييز مؤشر اسعار النفط العالمية نحو الارتفاع لتدعم تيار الزيادة السعرية فيما لو تبنتها المنظمة في اجتماعها القادم.

ومهما تعددت التبريرات المقدمة إلا أنها تهمل في مجملها - أو اذا ما أردنا ان نكون اكثر دقة - تأخذ بصورة سطحية عابرة الآثار الديناميكية للزيادة السعرية في الوقت الذي تعطي الوزن الأكبر للأثر الاستاتيكي الفوري لهذه الزيادة، وهو اتجاه تحليلي طالما عانينا من آثاره في السنوات الماضية، وقد حان الوقت لتبني الاتجاه الآخر المعاكس إذا ما أردنا تحقيق نتائج اكثر ايجابية لمنظمة الأوبك.

ذلك ان سوق النفط العالمية وبالرغم من اظهارها لاستجابة فورية لمستويات الأسعار الثابتة التي عادت اليها المنظمة منذ ديسمبر الماضي، إلا أنها لازالت تتعامل بحذر شديد تجاه تصرفات المنظمة. وليس أدل على ذلك من تأثرها بصورة اسرع تجاه خروج المنظمة عن سقف انتاجها المحدد في الاتفاق بسبب زيادة بعض الاعضاء لانتاجهم عن مستوى الحصص المقررة لهم، مما لو ساد التزام الأعضاء لفترة بمستويات الانتاج والأسعار الرسمية.

ولو تتبعنا الآثار الديناميكية في هذه السوق والتي ستنجم عن أية زيادات سعرية تتبناها الأوبك في اجتماعها القادم لوجدنا أنها تتركز في النقاط التالية:

● ستساهم هذه الزيادة السعرية في ذر الغبار من جديد في السوق النفطية، وتثير أمواجها لتبدأ في مرحلة اخرى من عدم الاستقرار. فبالرغم من كون هذه الزيادة السعرية طفيفة كما ذكرنا إلا انها ستؤكد الرهان السائد في الأسواق بين المتعاملين من أن الأوبك ما تلبث ان تزيد من أسعارها الرسمية في اقرب فرصة. وبالتالي فتثبيت الأسعار وإن ساهم في الفترة الماضية في شيوع استقرار نسبي في الأسواق، إلا أنه غدا ظاهرة مؤقتة يجب اسقاطها من حسابات التغيرات اللازم اجراؤها في كل من الكمية المعروضة من النفط أو المطلوبة منه عالميا.

فمجموعة المتعاملين في سوق النفط العالمية من حكومات وشركات ووسطاء إنما يعانون من صفة ملازمة للكثيرين منا وهي ما تعرف بـ «الخداع النقدي» «Money Illusion»، حيث يصعب اقناعهم بان هذه الزيادة - ومقدارها دولاران - إنما هي زيادة اسمية فقط، وأن السعر الحقيقي للنفط انما هو عند مستواه السابق إن لم يكن اقل. فهم من جهة لا يودون الدخول في حسابات التغيرات التي طرأت على قيمة الدولار وربطها بمستوى هذه الزيادة السعرية ومن جهة اخرى يودون ان يكسبوا رهان استعجال الأوبك في تقرير عدم تثبيت الاسعار الثابتة.

ولقد ساعد تسيد الشك حول طبيعة تصرفات الأوبك في حدوث زيادات متواضعة في الطلب على نفط المنظمة قدرت بـ ١,٥ مليون برميل خلال الفترة ما بين ١٩٨٥ ومنتصف العام الحالي ١٩٨٧ بالرغم من الانخفاض الكبير الذي طرأ على اسعار النفط العالمية.

● إنه باقدام الأوبك على هذه الخطوة فانما تعمل طواعية على شد الحبل الملتف على عنقها، وعدم ترك الفرصة لتنفس عميق أتاحه لها مؤخرا التوسع الذي طرأ على قطر هذا الحبل.

فهي لكي تدافع عن السعر الجديد عليها أن تتبنى وتلتزم بسقف الانتاج الحالي على اكثر تقدير إن لم تكن هناك حاجة الى تخفيضه عن مستوى ١٦,٦ مليون برميل يوميا. والتساؤل الذي يطرح نفسه هنا: هل سيلتزم الأعضاء بالسقف الحالي للفترة القادمة؟، واذا ما كانت هناك ضرورة الى تبني تخفيض في سقف الانتاج هذا، فهل هناك من يقبل بتخفيض حصته من الانتاج عن مستواها الحالي؟.

خلال احد اجتماعات اوبك: السيد هشام ناظر وزير النفط السعودي في حديث مع الدكتور سوبروتو وزير النفط الاندونيسي

وإذا ما أخذنا في الاعتبار مسألة التجاوزات التي حدثت في ما مضى من هذا العام ٨٧ بالنسبة لسقف انتاج المنظمة، حيث تجاوز مستواه الرسمي بما لا يقل عن ١,٥ مليون برميل يوميا، لأيقنا أن الرغبة الملحة والسائدة بين اعضاء المنظمة تتمثل في زيادة حصصهم من الانتاج وليس العكس. وبالتالي فهناك صعوبات داخلية تعاني منها المنظمة تمنعها من الدفاع عن السعر الجديد. وحتى لو افترضنا أن اعضاء الاوبك قد وافقوا على عدم زيادة انتاجهم الرسمي أو قبلوا بنسبة معينة من التخفيض، وهو ما يصعب تصوره، فإن بقاء الطاقة الانتاجية الفائضة لدى المنظمة عند مستواها الحالي والذي يصل الى ١٠ ملايين برميل يوميا، أو تزايد هذا المستوى في حالة تخفيض سقف الانتاج، سيؤدي الى الخضوع الى اغراءات السوق الموسمية قصيرة الأجل، والخروج بالتالي على اتفاق المنظمة بشأن حصص الانتاج لكل عضو، وهو ما يمثل عامل هدم ذاتي لكل ما تمكنت المنظمة من بنائه مؤخراً.

● إن شركات النفط العالمية ومن ورائها حكوماتها لم ولن تتوقف عن نقض ما تسعى الأوبك الى تحقيقه. فهي بقدر ما تتأثر من عدم استقرار السوق مثلها مثل بقية المتعاملين فيها، بقدر ما تهتم بتقويض أية نجاحات للأوبك. فنجاح المنظمة يمثل على المدى الطويل تحويلا اضافيا للثروات لصالح الدول الأعضاء على حساب جزء من أرباحها غير الاعتيادية والتي تحققها من تعاملها في اسواق النفط العالمية.

وبالتالي ففرصة ممارسة هذه الشركات لمزيد من الضغوط على أعضاء الأوبك هي اكبر في ظل سعر للبرميل أعلى من ١٨ دولارا في العام القادم.

● لا يمكن تجاهل احتمال ظهور فجوة - تدريجياً - بين اسعار أوبك الرسمية والأسعار الفورية نتيجة لزيادة السعر الرسمي. وإذا ما تم ذلك فإن ما حدث في عامي ١٩٨٤ وعام ١٩٨٥ سيتكرر، من خلال ان ارتفاع السعر الرسمي عن مثيله في السوق الفورية سيؤدي الى امتناع مشتري النفط من عقد صفقات من أجل شراء نفط الأوبك مرتفع السعر وأنه بمقدورهم شراء نفط من خارج المنطقة بسعر أقل

هذه النتيجة تؤدي الى انخفاض تدريجي في نصيب المنظمة في سوق النفط العالمية والى سحب تدريجي ايضا لأعضاء الأوبك الواحد تلو الآخر نحو إعطاء خصومات سعرية تشعل حرب الأسعار مرة اخرى في ظل غياب جديد للمنظمة في الساحة النفطية.

الاحتمالات القوية بظهور هذه الفجوة السعرية تدعمها العوامل التالية:

١ - إن معاناة الاقتصاد العالمي الحالية من تقلبات أسعار العملات الرئيسية والانهيار الذي تعرضت له أسواق الأسهم العالمية إضافة الى الأداء المتعثر الذي تعيشه اقتصاديات بعض الدول الصناعية وعلى رأسها الولايات المتحدة، ينبىء بنشاط اقتصادي عالمي في العام القادم أقرب ما يكون الى الكساد منه الى الانتعاش، وبالتالي فلو كانت هناك زيادات في الطلب العالمي على النفط، فإنها ستكون محدودة جداً.

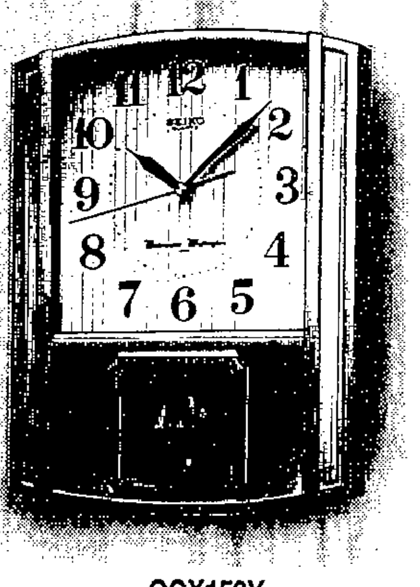
٢ - إن زيادة أسعار الأوبك الرسمية ستعطي حافزا لاستمرار ما تفرضه الدول الصناعية من ضرائب على النفط المستورد على أساس أن الانخفاض الحالي للأسعار يعتبر مؤقتاً لا يمكن لمجتمعاتها أن تتعود عليه، طالما وأنها ستعاود الارتفاع مرة أخرى.

٣ - ستعاود الحقول النفطية مرتفعة التكاليف الى مستويات قريبة من معدلات تشغيلها السابقة يدفعها في ذلك المستوى السعري الجديد، والتوقع باستمرار التيار السعري في اتجاهه التصاعدي، الأمر الذي يؤدي الى زيادة الطاقة الانتاجية للدول المنتجة من خارج المنظمة لتقترب من معدلاتها القصوى والتي تصل الى ما يزيد عن ٢٩ مليون برميل يومياً. هذه الزيادة في الانتاج من خارج الاوبك ستكون على حساب نصيب المنظمة في الاسواق طالما وأن المنتجين الآخرين غير مقيدين بأسعار رسمية بل يرتبطون مباشرة بالأسعار الفورية.

ومن مجمل ما ذكرناه هنا نتبين أن الوقت غير مناسب لمنظمة الأوبك في الاقدام على اية زيادات سعرية مهما كان مقدارها ومهما أعطي لها من تبريرات، فالعامل الزمني يلعب دوراً كبيراً في تقييم اية سياسات قد تقدم المنظمة على اتباعها ومدى النجاح أو الفشل المتوقع لها.










اثر أنباء عن محاولة الأمم المتحدة التوسط:

المجاهدون يرفضون أي وساطة بينهم وبين حكومة أفغانستان

نيويورك (الامم المتحدة) ـ ا.ف.ب : رفض مولفي يونس خالص زعيم التحالف الإسلامي للمجاهدين الافغان اي وساطة محتملة من جانب الامم المتحدة بين حكومة كابول والمقاومة .

واوضح الزعيم الافغاني في مؤتمر صحفي انه ، ليس هناك مجال لوجود اتصالات للمقاومة مع نظام كابول ، واكد على ضرورة انسحاب القوات السوفياتية من بلاده كشرط مسبق لاي حل للصراع .

وذكرت مصادر دبلوماسية ان المسؤولين في الامم المتحدة يعتزمون منذ فترة ان يعرضوا خدماتهم لاقامة قنوات للاتصال بين كابول والمقاومة ومن ثم تيسير تسوية الصراع .

وقد وصلت المفاوضات غير المباشرة التي تجريها الامم المتحدة في الوقت الراهن بين افغانستان وباكستان الى طريق مسدود وان كانت العناصر الرئيسية لابرام اتفاق قد تجمعت تقريبا . وتتعثر المحادثات امام الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفياتية . ولكن هناك مسألة اهم تختفي وراء هذه المشكلة وهي مسألة المؤسسات المستقبلية وتقسيم السلطة في افغانستان . ويحاول الاتحاد السوفياتي توطيد النظام الحالي في كابول وان يعهد اليه بدور رئيسي بمجرد ان ينتهي الصراع .

وقد توجه وفد التحالف الاسلامي الى نيويورك لتكثيف الاتصالات مع وفود الامم المتحدة عشية مناقشات الجمعية العامة حول افغانستان . وقد استقبله فيرنون والترز سفير الولايات المتحدة . كما سيجري الوفد اتصالات مع سفراء الدول الاثنتي عشرة اعضاء السوق الاوروبية المشتركة ومع ممثلي دول العالم الثالث .

ونفى زعيم التحالف نفيا قاطعا خلال المؤتمر الصحفي ان المجاهدين باعوا مؤخرا لايران صواريخ امريكية ارض/جو من طراز ستينجر

غير انه اكد ان الحرس الثوري الايراني استولى مؤخرا على كمية صغيرة من هذه الصواريخ من بعض المجاهدين عندما كانوا في الاراضي الايرانية . وذكر ان هناك اتصالات مستمرة مع ايران وانه واثق من ان طهران ستعيد هذه الكمية من الصواريخ .

كما استبعد زعيم التحالف اي تسوية للصراع على اساس عودة النظام الملكي مع الملك السابق ظاهر شاه وهي الفكرة التي تقترحها موسكو احيانا . وقال انه، بمجرد ان يرحل الجيش الاحمر فان الشعب الافغاني سيتولى تعيين قادته ، واضاف ان اي شخصية لها صلة بنظام نجيب الله لا يمكن ان تمثل الشعب الافغاني .

التحقيق مع صحفي فرنسي معتقل في افغانستان

موسكو ـ ر : قال الزعيم الافغاني نجيب الله امس ان صحفيا فرنسيا اعتقل في شمال افغانستان في الشهر الماضي دخل البلاد بطريقة غير مشروعة ويجرى التحقيق معه .

وابلغ نجيب الله مؤتمرا صحفيا في موسكو ان السلطات اعتقلت الن جيو في اقليم فارياب جنوب الحدود السوفياتية عندما كان مع مجموعة من المجاهدين الذين يحاربون الحكومة الافغانية المدعومة من موسكو .

وقال نجيب الله : لقد دخل بطريقة غير مشروعة الى افغانستان تسع مرات حتى الان . ويجرى التحقيق معه الان وفقا للقانون الافغاني .

ويقول مسؤولو السفارة الفرنسية في اسلام اباد ان جيو كان في افغانستان نيابة عن مؤسسات صحفية مختلفة قبل اعتقاله في الشهر الماضي .

احتدام المعركة الانتخابية في كوريا الجنوبية

طفلة كورية تحمل بالونا عليه صورة كيم يونج بيل رئيس وزراء كوريا الجنوبية السابق وأحد مرشحي المعارضة لانتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في شهر ديسمبر (كانون اول) المقبل .

كانت الطفلة بين عشرات الالاف من انصار المرشح المحافظ حضروا اجتماعا انتخابيا عقده امس . جدير بالذكر ان المعركة الانتخابية في كوريا الجنوبية قد احتدمت خلال الايام الاخيرة ووقع خلالها عدد من اعمال العنف .



غاندي وجايواردين عند بدء جلسة المحادثات الاولى امس

غاندي وجايواردين يبدآن محادثاتهما في دلهي لمحاولة انهاء مشكلة التاميل في سريلانكا

دلهي ـ مانيلا ـ وكالات الانباء : بدات امس في العاصمة الهندية جلسة المحادثات الاولى بين رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي والرئيس السريلانكي الزائر جايواردين حول سبل وضع حد نهائي للقتال الدائر في شمالي سريلانكا بين المتمردين التاميل وقوات حفظ السلام الهندية هناك والتوصل لتسوية سلمية للنزاع العرقي الذي يمزق المنطقة منذ سنوات .

وتشمل المحادثات محاولة اعادة الحيوية للخطوات التي اتفق عليها بين الزعيمين في يوليو (تموز) الماضي والتي تتضمن منح نوع من الحكم الذاتي للمناطق ذات الاغلبية التاميلية وانهاء الصراع المسلح واعلان عفو عام . وهي الاتفاقية التي حضرت القوات الهندية ايضا للاشراف على تنفيذها قبل ان يشتعل الموقف وتنشب المعارك العنيفة بين القوات الهندية والمتطرفين من مقاتلي التاميل الذين رفضوا الالتزام بالاتفاق .

وقد ذكرت انباء القتال الدائر بالمناطق الشمالية لسريلانكا ان القوات الهندية بدأت ليلة امس هجومها على معقل نمور التاميل في منطقة فادامراتشي الواقعة في شبه جزيرة جفنه الشمالية .

وقالت مصادر حكومية ان القوات الهندية قتلت ١٣ تاميليا واعتقلت ١٥٠ آخرين في قطاع فادامراتشي الشمالي الشرقي خلال قتال عنيف بين الجانبين امس الاول .

واشارت انباء مستقلة الى مصرع ٢٥ جنديا هنديا على الاقل في القتال الذي تشارك فيه طائرات هندية لتقديم الاسناد للقوات البرية .

وتوقعت هذه الانباء ان تسيطر القوات الهندية التي بدأت هجوما شاملا ضد ثوار التاميل في الشمال على منطقة فادامراتشي .

وكانت هذه القوات قد اعلنت في اواخر الشهر الماضي انها سيطرت على بلده جفنه التي تبعد ١٨٠ ميلا الى الشمال من كولومبو لكن مسؤولا عسكريا قال انه في الوقت الذي دخل فيه الجنود الهنود البلدة كان معظم مقاتلي التاميل قد تمكنوا من الهرب منها وانهم مازالوا يهاجمون القوات الهندية حتى وقت سابق أمس .

وكانت مصادر حكومية في كولومبو قد ذكرت امس الاول ان الهند وسريلانكا سوف تبدآن قريبا اعادة توطين اكثر من ١٣٠ الف لاجىء من طائفتي التاميل والسنهال .

واضافت ان الهند تعتزم اعادة حوالي ١٣٠ الف لاجىء من التاميل يقيمون حاليا في اراضيها الجنوبية الى سريلانكا وبالتحديد الى المناطق الشرقية في محاولة لتغيير الميزان العرقي هناك .

واعربت المصادر عن مخاوفها من ان يؤدي برنامج التوطين الذي يشمل كذلك ٩٠ لاجئا موجودين في سريلانكا ايضا الى تغيير الميزان العرقي في المناطق الشرقية لصالح طائفة التاميل .

ويشكل التاميل اقلية في اغلب المناطق باستثناء المناطق الشمالية التي يشكلون الاغلبية فيها .

وقالت مصادر دبلوماسية ان الخطط الهندية لاعادة توطين اللاجئين من التاميل ستبحث على الارجح خلال لقاء الرئيس السريلانكي جونيوس جيواردين مع رئيس وزراء الهند راجيف غاندي .

وعلى صعيد آخر اتهم زعماء المسلمين الغاضبين قوات حفظ السلام الهندية بأنها المسؤولة عن ترك الاف الرجال والنساء والاطفال من المسلمين لمنازلهم خلال اليومين الماضيين بسبب ضراوة القتال مع التاميل الذين يقاتلون الجنود الهنود لمنعهم من السيطرة على معاقلهم في المناطق الشمالية والشرقية من سريلانكا .

كما اتهموا الحكومة السريلانكية بالتقصير وعدم القيام باي شيء لتوفير الحماية والرعاية لهؤلاء المواطنين .

وكان عضو البرلمان حليم عيسى الذي يمثل حزب الحرية المعارض قد قال في البرلمان يوم الاربعاء الماضي ان اكثر من ٢٠ الف مسلم فروا من مقاطعة باتيكالوا في اليومين الماضيين نتيجة تهديد مقاتلي التاميل والقوات الهندية لهم .

واضاف ان المنظمات الاسلامية في سريلانكا سوف تناشد العالم العربي تقديم المساعدة لهؤلاء الذين اصبحوا بلا مأوى اذا تدهور الوضع اكثر من ذلك .

ويبلغ عدد المسلمين في سريلانكا نحو الي ١,٢ مليون نسمة من عدد السكان الذي يبلغ ١٦ مليون نسمة .

اصابة قائدة التمرد في اوغندا

كمبالا ـ ا.ف.ب : ذكر مصدر رسمي اوغندي امس ان اليس لاكوينا رئيسة طائفة الروح القدس اصيبت في ساقها امس اثناء معارك دارت بين انصارها وبين القوات الحكومية الاوغندية .

وعلم من المصدر نفسه ان الراهبة (٢٧ سنة) اصيبت في ندهويا على بعد ٣٣ كم من ايجانجا، شرقي اوغندا ، غير ان انصارها تمكنوا من حملها حيث كانت تسير بصعوبة .

وكان الرئيس الاوغندي ياويري موسفيني موجودا في مقاطعة ايجانجا يوم الاحد الماضي حيث قاد هجوما على قوات الراهبة الكبيرة .

وتنتمي اليس لاوكينا الى عرقية اشولي ، في شمال اوغندا ، وهي ابنة لمدرس وكانت تتبع المذهب الانجليكاني ثم تحولت الى المذهب الكاثوليكي واصبحت على ما يبدو منذ بداية العام الحالي مع «قوتها» او «لوائها» المتحرك التابع لطائفة الروح القدس زعيمة فرع المتمردين الذين يقومون بنشاط في حوالي عشر مقاطعات في شمالي وشرقي اوغندا .

فشل المحادثات الامريكية الاسبانية حول القواعد العسكرية

مدريد ـ ق.ن.ا : فشلت المحادثات التي دارت خلال اليومين الماضيين بين اسبانيا والولايات المتحدة الامريكية بشأن التواجد العسكري الامريكي في اسبانيا وتخفيض هذا التواجد وفقا لمطالب الحكومة الاسبانية .

واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية امس ان الجانبين الاسباني والامريكي فشلا في الوصول الى اي اتفاق في الجولة السابعة من المباحثات التي انعقدت في مدريد في اليومين الماضيين والتي كانت قد بدات منذ ١٦ شهرا .

واشار الناطق الى انه تم ترك الباب مفتوحا لاجراء مشاورات في وقت لاحق في محاولة لانقاذ بعض القضايا المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين اسبانيا والولايات المتحدة .

ويتوقع المراقبون السياسيون في اسبانيا أن تعلن الحكومة الاسبانية عن الغاء معاهدة الصداقة والتعاون والدفاع المشترك الموقعة بين مدريد وواشنطن منذ عام ١٩٥٣ .

وكانت الحكومة البرتغالية قد ابدت على لسان وزير دفاعها استعداد البرتغال قبول ٧٢ طائرة من طراز (اف ١٦) الرابطة في احدى القواعد الجوية الامريكية القريبة من مدريد وهي الطائرات التي تشكل بؤرة الخلاف الرئيسي بين مدريد وواشنطن .

الرئيس الصيني يزور فرنسا

باريس ـ كونا : يصل الرئيس الصيني لي تشيان يان الى فرنسا اليوم في زيارة رسمية تستغرق عشرة ايام تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .

وسيصل الرئيس الصيني البالغ من العمر ٨٤ سنة اليوم الى مدينة نيس الساحلية للراحة لمدة يومين ثم يبدأ يوم الاثنين محادثاته مع الرئيس ميتران في باريس .

ويرأس تشيان يان وفدا سياسيا وفنيا خلال هذه الزيارة التي سيقابل خلالها كبار المسؤولين الفرنسيين .

بسرعة

رفع حالة الطوارىء في هاييتي

● بابيت ـ اعلنت المفوضية العليا للجمهورية في بابيت رفع حالة الطوارىء في بولينيزيا الفرنسية بعد انقضاء مهلة الاثنى عشر يوما القانونية .

وكانت حالة الطوارىء قد اعلنت في جزيرتي تاهيتي وموريا في ٢٤ اكتوبر (تشرين اول) الماضي غداة الاضطرابات التي عمت وخربت مدينة بابيت .

وطبقا للقانون كان من المقرر ان تنتهي حالة الطوارىء يوم (الخميس) في الساعة ١٨ بالتوقيت المحلي (٥ بتوقيت جرينتش) الا اذا قرر البرلمان مدها .

تجربة نووية فرنسية في موروروا

● سيدني ـ اعلن عالم في الزلازل يعمل في الاجهزة الرسمية النيوزيلندية ان فرنسا اجرت امس تفجيرا نوويا تحت الارض في جزيرة مورورو ، جنوبي المحيط الهادي .

وهذه هي ثاني تجربة تجريها فرنسا خلال عشرة ايام في هذا الموقع والسادس منذ بداية العام حسبما اوضح ورويك سميث .

وجدير بالذكر ان هذا هو الانفجار الثامن والثمانون الذي تجريه فرنسا منذ بدء تجاربها النووية تحت الارض في هذه الجزيرة في عام ١٩٧٥ .

سقوط طائرة مقاتلة يونانية

● اثينا ـ سقطت طائرة مقاتلة يونانية في البحر امس الاول على مسافة ٢٠ كم جنوب جزيرة زاكينتوس .

وذكر بيان للقيادة العسكرية اليونانية ان الحادث وقع نتيجة خطا في المناورة بسبب سوء الاحوال الجوية في المنطقة .

واشار البيان انه تم انتشال الطيارين اللذين قفزا من الطائرة .

رئيس الوزراء الياباني الجديد يعلن اسماء اعضاء حكومته

طوكيو ـ وكالات الانباء : اعلن رئيس الوزراء الياباني الجديد نوبورو تاكيشيتا امس اسماء اعضاء حكومته الجديدة حيث احتفظ بعدد من كبار المسؤولين في حكومة سلفه ياسوهيرو ناكاسوني .

تاكيشيتا

فقد اعاد السيد تاكيشيتا (٦٣ عاما) تعيين السيد كيشي ميازاوا ـ منافسه في السباق على الزعامة ـ وزيرا للمالية كما عين السيدة سوسوكي اونو ـ وهي واحدة من اوثق مساعدي السيد ناكاسوني ـ وزيرة للخارجية .

كما احتفظ بالسيد هاجيمي تامورا كوزير للتجارة الدولية والصناعة .

واعلن السيد كيزو اوبوتشي كبير امناء مجلس الوزراء الياباني اسماء الوزراء الجدد في اجتماع نقله التليفزيون .

وكانت وزارة ياسوهيرو ناكاسوني قد قدمت استقالتها صباح امس حتى يتمكن رئيس الوزراء المنتخب نوبورو تاكيشيتا من تشكيل الحكومة الجديدة .

وقد انتخب تاكيشيتا رسميا يوم السبت الماضي رئيسا للحزب الديمقراطي الليبرالي .

وقد وعد تاكيشيتا بان يواصل سياسة التحالف الوثيق مع الولايات المتحدة واجراء اصلاحات اقتصادية لخفض الفائض في الميزان التجاري الياباني ، فقد اختاره ناكاسوني ليكمل على الصعيد الداخلي الاصلاحات التي بداها تلبية لطلب الامريكيين والاوروبيين . ووعد تاكيشيتا بالسيطرة على ارتفاع اسعار العقارات وتعديل النظام الضريبي في اليابان وهما المجالان اللذان اخفق فيهما سلفه ويشكلان في الوقت نفسه معوقا لزيادة الاقبال الداخلي الذي يهدف الى تعويض الصادرات .

ويختلف تاكيشيتا عن سلفه الذي ظل في الحكم طوال خمس سنوات فهو قصير القامة يبدو متساهلا ويجب ان يثبت سلطته واما سلفه فقد كان يتسم بالنشاط والقوة والاسلوب المثير .

رجال الكونترا يشحنون طائرة هليكوبتر بالمؤن والعتاد في احدى قواعدهم بهندوراس لنقلها الى المعسكرات الفرعية ويؤكدون رفضهم وقف القتال لحين موافقة حكومة ماناجوا على التفاوض معهم مباشرة .

في محاولة لدفع خطة السلام بامريكا الوسطى

رئيس نيكارجوا يعلن استعداد حكومته لاجراء مفاوضات غير مباشرة مع الكونترا

ماناجوا ـ وكالات الانباء: اعلن رئيس نيكاراجوا امس استعداد حكومته لاجراء مفاوضات غير مباشرة مع متمردي الكونترا واعلان عفو عام اذا اوقفت واشنطن مساعداتها للكونترا . ولكنه اعلن في نفس الوقت انهاء وقف اطلاق النار من جانب واحد اعتبارا من اليوم .

جاء ذلك في كلمة القاها اورتيجا في خطاب اثر عودته من موسكو وبمناسبة حلول موعد سريان اتفاقية السلام في امريكا الوسطى اليوم .

وكانت جبهة الساندينستا الحاكمة قد اعلنت في اخر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي انها لن توافق مطلقا وتحت اي ظروف على الحوار مع قادة قوات المتمردين بينما استبعد هومبرتو اورتيجا وزير الدفاع قبل ذلك احتمال اجراء اي محادثات مع قيادة الكونترا .

ويتيح تصريح الرئيس اورتيجا فرصة لصدور رد فعل من واشنطن التي اكدت خلال السنوات الاخيرة ان اجراء مفاوضات بين حكومة نيكاراجوا وبين الكونترا هو شرط اساسي لبدء حوار مباشر مع ماناجوا ووقف مساعدتها للكونترا .

ومن جهة اخرى تعهد الرئيس اورتيجا الذي كان يتحدث اثناء مظاهرة قام بها حوالي ١٠٠ الف من مؤيدي الحكومة في ميدان الثورة في ماناجوا برفع حالة الطوارىء في البلاد السارية منذ مارس (اذار) ١٩٨٢ واعلان عفو عام بشرط ان توقف الولايات المتحدة مساعدتها لرجال حرب العصابات وان يثبت عدم استخدام الكونترا لاراض اخرى في امريكا الوسطى كقاعدة انطلاق لمهاجمة نيكاراجوا .

كما اعلن اورتيجا انهاء وقف اطلاق النار المعلن من جانب واحد منذ شهر في بعض مناطق البلاد اعتبارا من يوم السبت القادم وهدد بالقيام باعمال انتقامية ضد الكونترا . غير انه اكد استمرار وقف اطلاق النار المعلن من جانب واحد في المناطق المطلة على المحيط الاطلنطي حيث يعمل رجال حرب العصابات الهنود المسكيتوس .

وجاء عرض اورتيجا بعد ان قال رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس مهندس خطة السلام التي وقعتها دول المنطقة الخمس ان اجراء مفاوضات مباشرة بين حكومة نيكاراجوا اليسارية ومتمردي الكونترا هو الوسيلة الوحيدة «لكسر الجمود» الذي وصل اليه الموقف .

وشدد الرئيس اورتيجا على ان الغرض الوحيد من المفاوضات هو التوصل الى وقف لاطلاق النار .

وفي السلفادور وهي احدى الدول التي تدور بها حرب اهلية اعلن الرئيس نابليون دوارتي وقف اطلاق النار من جانب واحد في القتال الدائر ضد المتمردين اليساريين تمشيا مع خطة السلام .

وفي جواتيمالا وجه فينيشيو سيريزو رئيس الدولة نداء الى المجتمع الدولي لوقف كافة المساعدات التي من شأنها ان تشجع صراحة اعمال المجموعات المسلحة او الجماعات المتمردة التي تعترض طريق تدعيم الديمقراطية في امريكا الوسطى .

دانييل اورتيجا رئيس نيكارجوا

اوسكار ارياس رئيس كوستاريكا

نابليون دوارتي رئيس السلفادور

استفتاء عام بايطاليا حول الاجراءات القضائية والطاقة النووية

روما ـ كونا : يتوجه ٤٣ مليون مواطن ايطالي يومي الاحد والاثنين القادمين الى صناديق الاقتراع في الاستفتاء الشعبي لالغاء او بقاء بعض القوانين الخاصة بانتاج الطاقة النووية والعدالة .

وجرى اعداد خمس قسائم متميزة الالوان للرد على خمسة اسئلة مبهمة وغامضة جدا تتعلق بالقضايا المطروحة وللرد عليها بكلمة نعم او لا .

ويتعلق السؤال الاول برأي المواطن فيما اذا كان يقبل بالغاء بنود القانون التي لا تحاسب القضاة على اخطائهم او ابقائها . والثاني فيما يخص ابقاء لجنة التحقيق البرلمانية التي تحاسب الوزراء واعضاء البرلمان واي مواطن في احقية تحويل اعضاء البرلمان والحكومة عند الخطأ الى المحاكمة العادية .

وفي حقل انتاج الطاقة النووية يسأل المواطن الايطالي عما اذا كان يوافق على الغاء القانون الخاص بمنح الاقاليم والبلديات بقرار من لجنة وزارية للاسعار الميزانيات الكافية لادارة محطات الطاقة مهما كان نوعها والسؤال الثاني في هذا المجال حول ابقاء او الغاء القانون الحالي الذي يشجع بناء محطات كهرونووية والثالث القانون الذي يجيز المشاركة خارج ايطاليا في استثمارات معينة في اطار بناء المحطات الكهرونووية .

وتختلف الاحزاب الايطالية حول الرد الامثل على الاسئلة الخمسة اذ تطالب بعضها بالرد بكلمة نعم على الاسئلة الخمسة معا وبعضها يطلب بنعم على الغاء قوانين الطاقة النووية ولا لالغاء قانون المسؤولية المباشرة للقضاة بينما تتفق جميع الاحزاب على الغاء لجنة التحقيق البرلمانية لعدم جدواها .

ويقف المواطن الايطالي حائرا امام الصيغة المطروحة لهذا الاستفتاء اذ يعجز حتى خريج الجامعة والمثقف عن فهم ما تريده هذه الاسئلة حقا حيث صيغت بلغة شبه تعجيزية مما يشير الى صعوبة توقيع هذا الاستفتاء .

بعد ساعات من خروجه من سجن النظام العنصري في جنوب افريقيا :

مبيكي يؤكد التزامه بالنضال المسلح ضد التفرقة العنصرية ويعرب عن امله في قرب الافراج عن مانديلا

بورت اليزابيث (جنوب افريقيا) ـ ر : افرجت حكومة جنوب افريقيا عن الزعيم الوطني الاسود جوفان مبيكي بعد سجنه لمدة ٢٣ عاما وينتظر ان تتصاعد الضغوط الان على الحكومة البيضاء لاطلاق سراح الزعيم نيلسون مانديلا .



مبيكي يتحدث في مؤتمر صحفي بعد خروجه من السجن

وقد اصبح مبيكي (٧٧ عاما) ومانديلا (٦٩ عاما) وهما من زعماء منظمة المؤتمر الوطني الافريقي رمزين دوليين لمعارضة نظام الفصل العنصري منذ ان حكم عليهما عام ١٩٦٤ بالسجن مدى الحياة مع ستة اخرين بتهمة التآمر لقلب نظام حكم الاقلية البيضاء .

واعرب السيد مبيكي عن قلقه لاستمرار حبس صديقه الحميم مانديلا . وقد اعلن قرار اطلاق سراح السيد مبيكي مع اربعة اخرين من المعتقلين السياسيين السود ليلة امس بشكل مفاجىء .

وقال الزعيم الاسود في مؤتمر صحفي تم ترتيبه على عجل، انني واثق ان الافراج عني قرب موعد الافراج عن مانديلا .

واكد السيد مبيكي انه مازال متمسكا بالافكار التي دخل بسببها السجن والتي يتمسك بها المؤتمر الوطني الافريقي .

وفي نيويورك ناشد رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة بيتر فلورين نظام بريتوريا العنصري وقف تنفيذ حكم الاعدام المقرر تنفيذه اليوم بحق عضو اتحاد تحالف العمال الافريقي ملينحسى لوهوندا .

وجاءت مناشدة فلورين وهو من المانيا الغربية في رسالة وجهها الى رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا .

كما ناشدت اللجنة الخاصة المناهضة للتمييز العنصري التابعة للامم المتحدة المجتمع الدولي القيام بخطوات عاجلة لوقف تنفيذ حكم الاعدام بحق المقاتل الافريقي من اجل الحرية .

ودعت اللجنة ايضا المجتمع الدولي الى ممارسة ضغوط كبيرة على السلطات العنصرية في بريتوريا لوقف تنفيذ احكام الاعدام بحق جميع المقاتلين الافريقين الاخرين الذين ينتظرون تنفيذ الاحكام في سجون النظام العنصري .

رغم التهديد بهجمات جديدة ضد الامريكيين بالفلبين :

وزير الدفاع الفلبيني يستبعد زيادة دور امريكا في مواجهة عمليات المتمردين الشيوعيين

مانيلا ـ وكالات الانباء : استبعد وزير الدفاع الفلبيني رفائيل ايليتو امس احتمال زيادة الدور الامريكي في مواجهة عمليات المتمردين الشيوعيين في الفلبين على الرغم من تعرض امريكيين للاغتيال ومن اعلان المتمردين لاول مرة ان العسكريين الامريكيين والعاملين مع القوات الامريكية في الفلبين سيكونون هدفا لعملياتهم .

وزير الدفاع رفائيل ايليتو ورئيس اركان الجيش الجنرال فيدل راموس خلال الاحتفال.

ففي بيان سلم باليد الى وكالات انباء عالمية في مانيلا قالت «الجبهة الديمقراطية الوطنية» ان جميع العاملين مع القوات الامريكية من العسكريين والمدنيين ممن يتدخلون في الشؤون الداخلية للفلبين سيصبحون مستهدفين .

ويعد البيان الذي وقعه السكرتير العام للجبهة ساتور اوكامبو اول اعلان رسمي لما يبدو انه خط جديد للمتمردين الشيوعيين .

وكانت التحذيرات السابقة للامريكيين اقل تحديدا ومرسلة من مجهولين .

وقال السيد اوكامبو في البيان ان الولايات المتحدة ، ستدفع ثمنا فادحا من الارواح والممتلكات الامريكية ،مالم توقف تدخلها .

واعرب وزير الدفاع الفلبيني ـ في كلمة القاها بمناسبة مرور ٨٤ عاما على انشاء وزارة الدفاع ـ عن اعتقاده بأن قتل الامريكيين قرب قاعدة كلارك بالاضافة لعمليات الاغتيال التي جرت مؤخرا في المدن الكبرى جاء تنفيذا لخطة دبرها المتمردون لزعزعة المعنويات .

واضاف انه لا يتصور ان اغتيال الامريكيين سوف يدفع الولايات المتحدة الى ممارسة دور اكبر في الحرب الدائرة ضد المتمردين الشيوعيين في الفلبين .

وفي مدينة انجيلز ـ حيث وقع الاغتيال ـ ذكر الكولونيل امادو اسبينو قائد الشرطة ان ٢٠٠ شخص قد احتجزوا للتحقيق معهم حول الاغتيال افرج عنهم جميعا ما عدا ١٧ اعترفوا بانتمائهم لقوات التمرد الشيوعي .

وفي تطور آخر طعنت سيدة فلبينية ـ متزوجة من احد الجنود الامريكيين في قاعدة كلارك ـ حتى الموت امس خلال ما يبدو انه عملية سطو . وذكر البوليس انه القى القبض على ٤ اشخاص شاركوا في الجريمة وجار التحقيق معهم .

ومن المناطق الجنوبية اضرم المتمردون النار في معسكر كانوا قد استولوا عليه ثم لاذوا بالفرار مستخدمين ٣٨ رهينة من المدنيين كدرع بشري لحماية انسحابهم . واعلن قائد المنطقة ان قوة من الجيش تدعمها الطائرات تطارد المتمردين ولكنها لا تستطيع مهاجمتهم خوفا على الرهائن .

وكان حوالي ٢٠٠ من المتمردين قد استولوا على المعسكر الواقع على بعد ٨٠٠ كيلومتر جنوب شرق مانيلا واحتجزوا حوالي ١٠٠ رهينة من المدنيين مطالبين بفدية من السلاح والمال لاطلاق سراحهم . ولكنهم فيما بعد اطلقوا سراح ٦٢ منهم قبل ان يشعلوا النار في المعسكر ويهربوا مصطحبين باقي الرهائن .

قمة عمان الطارئة والتحديات التي يواجهها نظام الأمن العربي

تواجه القمة العربية الطارئة في عمان مشكلة جوهرية وعلجلة وهي التهديدات الحالية لنظام الأمن العربي والذي تفاقمت صورها من اعتداءات مستمرة على حرية الملاحة وأمنها في الخليج، الى الاعتداء على المواطنين والأراضي العربية ومياهها الاقليمية ومجالاتها الجوية. هذا العدوان المتصاعد لم يعد مقصورا على الدولتين المتحاربتين بل امتد الى الدول العربية غير المتحاربة مستهدفا الكويت ومهددا كل دول الخليج.

بقلم
تحسين محمد بشير

المتحدث الرسمي السابق لمصر وآخر مندوب لمصر في الجامعة العربية وسفير مصر السابق في كندا ويعمل الآن محاضرا ومحللاً في الشؤون الدولية.

ويرتبط هذا العدوان بعلاقة وثيقة - صريحة وخفية - مع الدور الاسرائيلي في تصعيد هذا الصراع وتعميقه تطبيقا لاستراتيجية التحالف مع الدول المحيطة بالعرب، والتي بدأت تحت قيادة بن جوريون سنة ١٩٥٠ وتطورت الآن لتشمل محاولة ايجاد تحالفات اسرائيلية مع الاقليات الدينية واللغوية والقومية في العالم العربي لاضعاف العرب من الداخل ومع تطويقهم بتحالفات مع الدول المحيطة ولذلك لم يكن مستغربا ان يدافع رابين عن تأييدهم للموقف الايراني ويهاجم التغيير الذي طرأ على الموقف الامريكي في الخليج.

ويواجه العرب والعالم نوعا جديدا من الحروب المحلية لان مسرح النزاع يقوم في منطقة لا تخضع لأي واحدة من الدول العظمى بل تقع في منطقة الالتقاء وعدم التحديد في مناطق نفوذ الاقطاب. ويحاول كل من القطبين المحافظة على مصالحه مع عدم الدخول في مواجهة مع الطرف الآخر في مشكلة استقطبت التدخل المباشر ولم تكتف بأسلوب التأييد غير المباشر عن طريق اطراف ثالثة. هذه الميوعة التكتيكية قد تحمل معها مخاطر الصدام كما انها قد تؤدي الى احتمال العمل المشترك للقطبين اما عن طريق التنسيق او عن طريق التفاهم على قواعد اللعبة.

كما يواجه العرب في هذا النزاع صراعا يتعدى مجرد الخلاف حول تحديد مسؤولية الحرب ولو اقتصر الامر على ذلك لكان من الممكن لجهود الوساطة العربية والاسلامية وغير المنحازة والدولية من ايجاد الوسائل لتعويض الطرف المضار تعويضا مناسبا وأن يلتزم الطرفان باحترام الحدود الدولية لكل منهما. إن اصرار حكومة ايران على التدخل في صميم سيادة الدول العربية والادعاء بأنها وحدها تمثل التعبير عن روح الاسلام واحكامه انما تتغطى بغطاء الاسلام لتخفي سطوة الهيمنة وادعاءات الأمانة وغير ذلك من المستحدثات الفقهية لا داخل حدودها فحسب بل تريد نشرها بالتهديد والالزام على جيرانها من الشعوب والدول العربية والاسلامية.

إن استخدام اسلوب الدعوة القائمة على الدفع بحق يخفي الباطل والتستر على الظلم والطغيان بدعاوى الحق انما هي استخدام لاسلوب التقية لا دفاعا عن الحق بل تغطية للقصد السيىء، وهي تصعد النزاع هادفة فرض ارادتها بالتهديد والاعتداء والتشكيك وهي تخلق أجواء من القلق تدفع بالمنطقة الى حد الهاوية من تدخل الدول العظمى الى انتشار الفوضى والارهاب دون القبول بأي اطار للصلح والاحتكام والتحكيم سواء كان الاطار اسلاميا أو آسيويا أو افريقيا غير منحاز أو دوليا.

هذا التهديد الجامح يطرح على النظم والحكومات والشعوب العربية تحديات لن تستطيع ردعها والحد منها والرد عليها دون اعادة التماسك والتكامل والتساند الى النظام العربي باستعادة مركزيته وحيويته وقدرته على المبادرة.

وتلجأ حكومة ايران الى استراتيجية الاستنزاف الطويل الممتد والذي تتناوب فيه فترات من التصعيد للتفجر المباغت مع فترات من الاستنزاف البطيء. فهي تركز الهجوم على البصرة ثم توجه ضربات في الشمال والوسط العراقي ثم تصعد الهجوم على الدول الخليجية المؤيدة للعراق لتضعف من تراجعها وتوهن من عزيمتها.

وقد نجحت القوات العراقية في صد الموجات المتتالية لهذا الاستنزاف كما نجحت في استثمار الشرعية الدولية كأساس لحل هذا النزاع الجامح ولكن المعركة تتسع في ابعادها وتتصاعد كما وكيفا بحيث تحولت الى صراع يقوم على القدرة على الثبات ومعركة لاختبار الارادة والتصميم.

وفي هذا النوع من حروب الاستنزاف الممتدة فان العامل الرئيسي للنصر هو اظهار القدرة على الثبات والمثابرة دون تردد او وهن. والمعركة في جوهرها تختبر قدرة نظام الامن العربي على الصمود والتحرك المرن في جميع الميادين عسكريا وسياسيا ومعنويا لاقناع المعتدين بان سياسة العدوان لن تعود عليهم بأي مكاسب وان عليهم ان يدفعوا ثمنا باهظا اذا لم يرتدعوا وفي الوقت نفسه بان تبقي الباب مفتوحا للصلح والتفاهم دون املاء او اذعان.

هذا الخطر الداهم المتصاعد لا يجب ان يلهينا عن الصراع الاصلي والقائم على ردع العدوان والاحتلال للاراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع والجولان وجنوب لبنان. ان قضية فلسطين تمثل التحدي الأصلي والمستمر للنظام العربي كما انها قضية اعطاء شعب فلسطين حق تقرير المصير على التراب الفلسطيني. ان هذه المشكلة القديمة المتجددة تستوجب الاسراع بتصفية الصراعات الطارئة والتركيز عليها دوليا واقليميا لتعبئة القوى الفعالة حتى نستطيع ايجاد الحل الشامل والدائم لها في اطار الشرعية الدولية.

وقد نتج عن اتفاقيات كامب دافيد خلاف حام وعميق بين الاطراف العربية واثبتت الخلافات العربية القادحة التي دارت حول هذه الاتفاقيات ان هناك مخاوف عربية حقيقية يجب مواجهتها وتبين حقيقتها وجوهرها.

ولقد اثبتت السياسة الهادئة الصبور التي اتبعها الرئيس مبارك ان مصر لم ولن تفرط في حقوق شعب فلسطين وانها رفضت اي ضغوط تعرضت لها في هذا المجال، وان الاجتهادات المختلفة لايجاد حل لهذه المشكلة العويصة والتي استمرت لاكثر من اربعين عاما منذ قرارالتقسيم سنة ١٩٤٧ والتي فشلت مبادرات كثيرة - عسكرية وسياسية - في ايجاد حل لها تتطلب توحيد القوى العربية والدولية في اطار شرعي دولي للتوصل الى حل تاريخي لهذا النزاع.

وتكاد جميع القوى العربية تتفق اليوم على ضرورة قيام المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية للتوصل الى الحل المنشود. هذا الاتفاق العربي يطرح في اطاره العام تخطيا لاتفاقية كامب داقيد الثانية والخاصة بالقضية الفلسطينية ويجمع القوى العربية في اتجاه يتماشى مع الشرعية والاستقرار.

هذا التطور الجوهري قد جعل قضية الخلاف حول القضية الفلسطينية غير ذي موضوع واصبح تجاوز رحلة الخلاف الى رحلة جديدة من العمل المشترك لخدمة هذه القضية هو المحك الحقيقي لصدق النوايا. واصبح اقامة السلام العادل والشامل بمشاركة الفلسطينيين هو الهدف الذي تتجمع عليه كل الدول المحبة للسلام.

ما الذي يمكن تحقيقه في قمة عمان الطارئة؟

يحاول البعض - بالتمني او التحدي - ان يطرح على قمة عمان علاج كل المشاكل العربية المستعصية والسهلة. وهذا الطرح يتجاهل ان القمة الطارئة عليها ان تركز جهودها للتعامل مع الاخطار الطارئة وعلى ايجاد الاطارات العامة والمناخ الايجابي لدفع العمل العربي المشترك قدما.

والقمة الطارئة لا يسبقها مؤتمر لوزراء الخارجية بل تقوم اساسا على تجمع الملوك والرؤساء العرب ليواجهوا بصراحة وصدق وعزم التهديدات التي تواجه الامن العربي وليتخذوا موقفا جادا يعبر عن التيار الرئيسي للشعب العربي الذي يرفض الاذعان وينبذ التهديد ويطالب بموقف عربي أمني متماسك.

فالسؤال هو ان نكون او لا نكون كأمة وشعوب ونظم قادرة على حماية امنها وردع العدوان عليها؟

ولا شك ان اتخاذ القمة لموقف اجماعي حاسم هو امل وحلم يراود كل ابناء الأمة العربية وذلك على ان يكون الاجماع على حق اي اجماع حقيقي بالعمل الحاسم وليس مجرد صياغات لفظية ليس لها حدة الفعل وعزيمة التطبيق.

وإن هذا الحلم لا يجب ان ينسينا بعض العظات البليغة التي تعلمناها من التاريخ العربي ومن اهم تلك العظات انه في ساعات الحوادث القادحة يصعب التوصل الى اجماع فعال حيث تختلط اجتهادات المخلصين مع تفاسير المغرضين ويصعب الاجماع على أمور غير يقينية تقبل اكثر من رأي وتجتذب العديد من الافكار والآراء المتعارضة.

إن ايام الحوادث القادحة لا يجب ان تصبح نهبا للتردد والبلبلة ولا بد للغالبية بعد التدارس والتفكير في تدبير امورها بخطوات فعالة وملموسة والا تسمح لرأي الاقلية بشل حركتها ووقف فعاليتها. وقد تبين ميثاق الجامعة العربية مثل هذه الحالة ووجد لها حلا في المادة السابعة التي تنص «على ان ما يقرره المجلس بالاكثرية يكون ملزما لمن يقبله».

إن القمة العربية هي سيدة احكامها فقد ولدت نتيجة للحاجة وطرحت احكاما مستجدة لمواجهة ظروف طارئة وعليها ان تجد القرار الحاسم لتأكيد الأمن العربي والدفاع عنه وتجميع كل القوى لدعمه وتأييده. هذه القمة عليها ان تتجاوز الخلافات بعمل عربي مشترك يتميز بالحزم والمرونة ويتماشى مع الشرعية القانونية ويطرح الاطار المناسب لردع العدوان استشرافا لعمل عربي متفاعل لاعادة الفعالية والحيوية للارادة العربية.

تلك هي طبيعة التحدي ونوع الاستجابة المطلوبة وتتيح لنا قمة عمان الطارئة فرصة سانحة جديدة للصعود الى مستوى المسؤولية القومية.

الاجماع العربي المنشود

بقلم: معن ابو نوار

في الوقت الذي يفتتح فيه مؤتمر القمة في عمان غدا باسم الله الرحمن الرحيم، تتجه انظار وقلوب الأمة العربية الاسلامية، أمة محمد صلى الله عليه وسلم الى ذلك المؤتمر وكل واحد من المائة وخمسة وسبعين مليون عربي (١٧٥,٠٠٠,٠٠٠) يؤمن بأن الله يرى ملوكهم ورؤساءهم، ويعلم ما يسرون وما يعلنون، وأنه سبحانه يعلم ما في قلوبهم وعقولهم واعماق اعماق وجداتهم.

يعرف كل عربي ان ما سيقرره الملوك والرؤساء في سبيل الله، ومن اجل وحدة الكلمة وتراص الصفوف وتحقيق طموحات الأمة وامالها واشواقها واهدافها المشتركة، لا بد أن يترجم الى اجراءات فاعلة مؤثرة تأخذ بعين الاهتمام والاعتبار مصلحة كل عربي، وكل دولة عربية، والامة العربية كلها على مبدأ ان العربي الواحد للجميع وان الجميع للعربي الواحد.

هكذا كان الحال العربي عندما أعلن ميثاق الجامعة العربية يوم ٢٢ مارس (آذار) الميثاق الذي حافظ على استقلال وسيادة كل دولة عربية واقام منظمة عربية اقليمية رخوة الارتباط الطوعي السياسي والاقتصادي والثقافي والعسكري وركز على التنسيق والتعاون بين الدول الاعضاء على اساس الالتزام الطوعي الذاتي الذي يعتمد على الاجماع فحسب.

ما الذي حققته الجامعة في تلك المرحلة المبكرة من تاريخها بجهد الدول العربية المشترك؟

الجامعة العربية ساهمت مساهمة فاعلة ومؤثرة في عرض قضايا استقلال الشعوب العربية على مجلس الأمم الدولي وهيئة الأمم المتحدة وأيدت بكل الوسائل نضال تلك الشعوب حتى استقلت واقامت دولها، وهي المغرب، الجزائر، تونس، ليبيا، السودان، موريتانيا، جيبوتي، الصومال، الكويت، قطر، البحرين، اتحاد الامارات العربية، عمان، اليمن الجنوبية. وقد انضمت الى الجامعة واصبح عدد الدول الاعضاء (٢٢) دولة.

استطاعت الدول العربية، وعبر نشاطها ضمن جامعتها ان تعقد مجموعة من الاتفاقات واقامة مؤسسات عربية دولية كان لها التأثير الفعال في ايجاد مستوى عال في مجال التنسيق والتعاون العربي منها: مجلس الدفاع المشترك، المجلس الاقتصادي، السوق العربية المشتركة، المؤسسة المالية العربية للانماء الاقتصادي، منظمة العمل العربية، منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول، والعديد من الاتحادات والمجالس في مختلف المهن والنشاطات.

لقد تحققت كل هذه النجاحات واثرت تأثيرا نافعا في تطوير الحياة العربية، لانها صدرت عن ارادة السيادة والاستقلال لكل دولة عربية وعن مبدأ التطوع للالتزام، وعن تساوي الاعضاء مهما كان حجم كل دولة وعن مبدأ صوت واحد لكل دولة. واهم من كل ذلك وقبله مبدأ عدم تدخل الجامعة في الشؤون الداخلية لأي دولة من اعضائها وعدم تدخل الدول في الشؤون الداخلية لبعضها البعض. هذا هو سر النجاح، لأن أي دولة تحترم نفسها تغار على سيادتها واستقلالها وترفض التدخل في شؤونها الداخلية، وترفض فرض اي قيد على حرية ارادتها ومشيئتها ونمط الحياة العامة التي تعيشها.

لقد بدأت حمى الانقسام العربي، وزرعت بذور الفرقة العربية، في تجارب الوحدة التي لم تأخذ بعين الاعتبار حقيقة كل شعب عربي والبيئة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وحتى النفسية التي تهيمن عليه. خصوصا تلك الشعوب التي قاتلت قتالا مريرا وقدمت تضحيات عظيمة من أجل سيادتها واستقلالها تبقى غيورة وبكل حماس دفاعا عن حريتها في تقرير مصيرها، ولا بد من دراسة التجارب الوحدوية التي فشلت فشلا تاما ومقارنتها مع تجربة الجامعة العربية لمعرفة مدى موضوعية هذا الرأي ومنها:

- تجربة الجمهورية العربية المتحدة فبراير (شباط) ١٩٥٨ بين مصر وسوريا.
- تجربة الدول العربية المتحدة ١٩٥٨ بين تلك الجمهورية والمملكة اليمنية.
- الاتحاد العربي ١٩٥٨ بين الاردن والعراق.
- اتحاد دول المغرب العربي ١٩٥٨ المغرب، والجزائر وتونس.
- الوحدة الاتحادية بين مصر، والعراق، وسوريا عام ١٩٦٣.
- الوحدة بين سوريا والعراق ١٩٦٣.
- الوحدة بين العراق والجمهورية العربية المتحدة ١٩٦٤.
- اتحاد الجمهوريات العربية المتحدة ١٩٧٠ بين مصر وليبيا والسودان وسوريا.
- الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا ١٩٧١.
- وتجارب الوحدة بين ليبيا وعدد من الدول العربية بين ١٩٧١ وعام ١٩٨٥.

وليعذرني الذين يعلقون السبب لهذا الفشل على مشجب الاستعمار اذا قلت ان الاستعمار اذا تدخل وكان السبب فقد استغل عرب كل دولة لذلك الفشل الذي تكمن عناصره في كل دولة وليس عند دولة الاستعمار مهما كانت.

بالرغم من كل ذلك الفشل، بقيت الأمة العربية أمة واحدة، حافظ على لغتها العربية القرآن الكريم وحافظ عل نظامها الاجتماعي والديني والدنيوي الاسلام الحنيف، وحافظ حب الوطن النابع من ذلك النظام الشامل على استقلال وحرية ارادة ومشيئة وسيادة كل دولة عربية وعلى تعاطفها وتعاونها وتعاضدها مع بقية الدول العربية طوعيا دون اكراه والتزاما دون فرض او قهر.

الأمة العربية كلها تعرف جيدا، وتعي وعياً حقيقيا ان ميثاق الجامعة العربية الذي يجتمع الملوك والرؤساء بموجبه لا ينص على التزام اي دولة عربية بما لا تريد ان تلتزم به. فذلك الميثاق مع كل حسناته وما اعطى للأمة من خير، لا يتعدى كونه في النظريات والممارسة السياسية الدولية اكثر من منظمة اقليمية رخوة الارتباط، تختص بالنقاش والجوار والتنسيق الطوعي الذي يعتمد على موافقة الدول الاعضاء الفردية. فاذا قبلت الدولة قرارا التزمت به، اما إذا لم تقبله حتى ولو وافق الجميع عليه، فانها تقدر على تعطيله أو عدم الالتزام به... هكذا نص الميثاق.

إذن ليس الميثاق هو الذي يحقق الاجماع أو الاتفاق الشامل، بل الرجال الرجال هم الذين يتجاوزون المصالح الذاتية القطرية الى المصلحة العربية المشتركة العليا ويحققونها دون اي ضرر لأي مصلحة ذاتية قطرية. الميثاق يبقى حبرا على ورق ميت... مادة بلا روح... وهو ليس إلا وسيلة الرجال الرجال الذين يبعثون حياة الجماعة... وروح الجماعة، في كلماته ويحققون معانيها الهادفة لصالح العرب جميعا.

سيبقى هذا شأن العرب حتى يلهمهم الله تعديل الميثاق الهرم تعديلا يحافظ على السيادة والاستقلال في نفس الوقت الذي ينظم فيه الالتزام الطوعي تنظيما لا يترك فرصة للتهرب من المسؤولية الجماعية في القضايا السياسية والمصيرية الخطيرة. لقد تجاوز عمر الميثاق (٤٢) عاما تغير خلالها حال العرب تغييرا يكاد يكون ثوريا كاملا، واصبحت حياتهم الوطنية والعربية والدولية في عالم انتقل من المروحيات الى النفاثات والمراكب الفضائية، من خطوط الهاتف واللاسلكي، الى المايكرويف والاقمار الصناعية، ومن الحاكي الى التلفاز الملون، ومن طب الاعشاب الى جراحة وزرع القلب ومن هذب الذلول الى ريادة الفضاء، ومن الكتاتيب الى الجامعات والدراسات العليا السياسية والاقتصادية والعلمية والقانونية والادبية وفي كل مجال... عشرات الالاف من الاساتذة والعلماء العرب... الى آخر ما يعجز عنه اخصب خيال مما حققه العرب لانفسهم منذ عقد الميثاق العتيق الذي تجاوز عمره (٤٢) عاما... الم يحن الوقت بعد لجعله متوافقا مع كل هذه المنجزات العربية بهدف الحصول على المزيد من التعاون والتضامن والتنسيق والحرية كما فعلت دول السوق الاوروبية المشتركة، ولو على مستوى ادنى مهما كان، يدفعنا الى الامام، ولو خطوة واحدة؟

إن لم يكن هذا المؤتمر اهم واخطر مؤتمر عربي يعقد في هذا القرن فهو من اهمها... ليس في ذلك شك، فهو يعقد والأمة العربية تواجه تحديات وخلافات ومشاكل كبيرة وخطيرة، منها:

- اصرار ايران على مواصلة حربها العدوانية ضد العراق، وقد صعدتها الى مرحلة الاعتداء على أمن اقدس المقدسات الاسلامية في السعودية... بيت الله عز وجل... وقلعة الاسلام، وتوجيه الصواريخ الى الكويت، وبث الالغام في المياه العربية، واغتيال الاطفال العرب، ونشر الفوضى وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني في عدد من الدول العربية.
- ازدياد نهش الحياة العربية الفلسطينية ومحاولة ابتلاعها من قبل اسرائيل بدعم وتأييد امريكا والصهيونية العالمية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة وضد الشعب السوري في الجولان.
- عدم وجود بارقة امل لوضع حد لتلك الحرب الاهلية المجنونة في لبنان، والتي تأكل الحياة اللبنانية وتهدد لبنان بالخراب والدمار والانهيار الكامل.
- غياب مصر عن الجامعة العربية، وغياب الجامعة العربية عن عاصمتها القاهرة، وما نجم عن ذلك من اضرار فادحة للعرب ومصر في آن معا.
- الخلافات العربية العديدة التي طال عمرها والتي استشرت وتكاد تصبح دائمة على مشارف الاختلاف بدون حل غير الانقسام الكامل، ومما اصاب العرب جميع العرب باضرار سياسية واقتصادية واستراتيجية ومعنوية فادحة وعرض مكانة الامة وسمعتها في العالم لخسائر فادحة.

من مجموع هذه الحقائق يمكن الاستنتاج ان مؤتمر القمة الجديد سيقرر مصير الأمة العربية وهويتها الحقيقية، فإما ان يكون الاجماع كاملا ولو على ادنى حد ممكن تسمح به مبادىء الاستقلال والسيادة وحرية الارادة، فتحافظ الامة على هويتها الحقيقية ممثلة في جامعتها العربية ومؤتمرات القمة بالتزام شامل دون استثناء واحد، وهو ادنى ما يقدر او يحتمل العرب... عرب اليوم الذين لا تخفى عليهم حقيقة... او أن نرى او نسمع ان دولة عربية او بعض الدول العربية تطعن قلب الأمة الذي اثخنته جراحات الخلافات طعنة تقتل الاجماع العربي والالتزام العربي، وتغتال الارادة العربية وطموحات واشواق وآمال الأمة الواحدة.

لقد ارتقى الوعي العربي السياسي الى ذرى الموضوعية الفكرية، وقد طلق العقل العربي حماس العاطفة... العقل العربي الحديث لا تخدعه الشعارات البراقة، فقد أخذ يسخر منها ويشجبها. إنه يرفض المطلقات المبهمة، ويكره ازدهاء الكلام الببغاوي المعاد، وبكل تأكيد اخذ ينفر من الوعود البراقة الخاوية وممارسة السياسة في التاريخ والجمود عند المواقف الصماء البالية. لن يقبل العقل العربي الحديث ان تنفرد دولة عربية واحدة وتعطل ارادة بقية الدول العربية... بل ارادة الأمة العربية كلها.

ترى هل يقدر عضو في مجلس الشعب الجزائري ان يعطل قانونا لا يوافق عليه. او يقدر عضو في البرلمان المصري على تعطيل سياسة لا يقبلها... اي منطق هذا... أي سياسة هذه التي تسمح للأقلية ان تمنع الاكثرية من تحقيق هدف لصالح الجميع يقرره الجميع.

عربي اليوم لا يقدر ان يقبل الاجماع المنقاد الى الحلول الوسط... أو المساومة او التراضي الذي يؤدي الى الخطأ... عربي اليوم يؤمن بالحرية والحوار الموضوعي من أجل خير الأمة ومصالحها العربية المشتركة، وهو يطالب بالاجماع الحكيم الصائب... عربي اليوم لا يطالب بالاجماع من أجل المنفعة الاقتصادية او السياسية فحسب بل يطالب بالاجماع لمنع الضرر والخطر، وليس لأي دولة ان تطالب باجماع المنفعة ولا تتحمل مسؤولية الدفاع ضد الخطر والضرر... وحدة الأمة شاملة في السراء والضراء وليس في السراء فحسب. عربي اليوم لا يقدر ان يفهم او يقبل أقل من الاجماع حتى ولو كان على ادنى حد ممكن من آماله وطموحاته... لأن الاجماع الملتزم هو الذي يعبر عن ارادة الأمة... بل هو هوية الأمة الحقيقية... الاجماع هو السبب الرئيسي لاعتبار الأمة أمة واحدة... وبقائها أمة واحدة.

عربي اليوم ديمقراطي الفكر، لا يقبل الاجماع على الخطأ... خصوصا ذلك الاجماع الذي يتخلى عن اتخاذ قرار مصيري يتعلق بالأمة العربية كلها أو مصير دولة من دولها، لأن الاجماع على الخطأ خصوصا خطأ مثل ذلك يزيد من حدة الضرر والخطر... لذلك لا بد من الحوار الموضوعي الحر الذي يستوعب جميع الآراء والافكار الموضوعية الموافقة منها والمعارضة... هذا هو السبيل الوحيد لاتخاذ القرار الصحيح المقبول... بعد ذلك يظهر الاجماع الصائب واضحا... من يقف معه... يقف مع الأمة ويؤيدها، ويحفظ تضامنها وتعاونها ووحدة ارادتها... اما الذي يخالف الاجماع الظاهر الواضح فانما يزرع بذور الفرقة والانقسام في ارض الأمة ويحرمها من هويتها الحقيقية بحرمان نفسه من الوقوف معها لصالحها ومنع الخطر والضرر عنها.

العربي الصادق الايمان بعروبته واسلامه يؤمن ايمانا راسخا ان قادة العرب اليوم سيحققون الاجماع الكامل، وسيعطون للأمة العربية هويتها الحقيقية.

فضيحة الأسلحة الفرنسية لايران تتحول إلى معركة "مصرية" بين اليمين واليسار!

وصلت موجة الفضائح السياسية التي سيطرت على عناوين الصحف في فرنسا منذ عطلة الصيف الذروة بالادعاءات الجديدة حول قضية «لوشير». وهي صفقة السلاح غير المشروعة من فرنسا الى ايران بين الاعوام ١٩٨٢ و ١٩٨٦ خلال فترة الحكم الاشتراكي.

وآخر فصل في الحكاية ربما تضيف اضافة جوهرية للضرر الذي اصاب الحزب الاشتراكي لانه يدور حول الادعاء بان بيع الاسلحة لم يجر بتواطؤ المسؤولين في وزارة الدفاع فحسب بل كذلك كانت نتيجته تحويل عمولات كبيرة الحجم الى الحزب الاشتراكي. واذا ثبت هذا الادعاء فانه سيؤدي الى تطورات مشابهة الى حد خارق لفضيحة ايران جيت التي اندلعت في الولايات المتحدة واظهرت انها مرحلة اساسية في تدهور السمعة الشعبية للرئيس ريجان.

حملة قذرة

ليس من المؤكد ان النتائج التراكمية لهذه الفضيحة وما سبقها من فضائح ستكون مشابهة في فرنسا. غير ان تبادل السباب واستغلال وسائل الاعلام لها، وهي العلامات الخارجية للفضائح، تشير كلها الى ان حملة الانتخابات الرئاسية في الربيع المقبل في فرنسا ستكون حملة قذرة على نحو مثير للاهتمام.

حتى يوم امس ظلت العناصر الاساسية لآخر التفاصيل الاضافية في قضية «لوشير» على مستوى الاشاعات وادعاءات الفضائح، على الرغم من ان صحفا مختلفة قدمت تأكيدات مختلفة وادعت بأنها تستقي ما تقوله من تقرير وزارة الدفاع السري.

كان التقرير الذي طلب اعداده، بعد انتخابات السنة الماضية، وزير الدفاع الجديد، قد صنف على انه «سري ـ للدفاع» ولا يمكن ان يستخدم من قبل قاضي التحقيق مادام قد صنف على هذا النحو. ومع ذلك فقد نشرته بالكامل صحيفة «الفيجارو» اليومية ورفع عنه التصنيف السري وزير الدفاع.

تسريب متعمد

والاستنتاج هو، كما في حالات اخرى كثيرة، ان هذه الفضيحة جرى تسريبها عمدا من جانب الاطراف التي يهمها الامر لغايات سياسية. فقد ظهرت في احد الايام عناوين الصحف كأنها موحى بها من قبل الحزب الاشتراكي من اجل الاساءة الى سمعة الحكومة، وفي ايام اخرى تبدو الحكايات كأنها موجهة من مصادر حكومية وهدفها الاساءة الى مكانة الاشتراكيين.

قضية نوتشي

في الشهر الماضي ركزت عناوين الصحف على قضية «نوتشي» التي تردد فيها ان وزيرا اشتراكيا للتنمية حول مبالغ خاصة بالمساعدات الى مصاريف الانتخابات وفي الاسبوع التالي كشفت عناوين الصحف في انعطافة جديدة للاخبار عن ان البان شالاندون وزير العدل الفرنسي السابق كانت لديه علاقات وطيدة مع شركة المجوهرات المفلسة «شوميه» اقوى مما كان يظن من قبل.

زودت حكاية شالاندون ـ شوميه وسائل الاعلام والاحزاب السياسية بالتقارير المتعلقة بالفضائح. فصحيفة «اللوموند» (وهي تعتبر من يسار الوسط في ميولها) ادعت بأن شالاندون كان لديه حساب جار مع شوميه وهو امر غريب على اقل تقدير بالنظر الى ان شوميه لا يحق له ان يقدم خدمات مصرفية وان شالاندون كان وزيرا للعدل.

وعلى الفور اصدرت الادارة القضائية المسؤولة عن شؤون شوميه بيانا ينكر ما ذكرته صحيفة «لوموند» من احداث.

بعد ذلك باسبوع ادعت صحيفة «لوموند» بأن تبرئة وزير العدل لم تدخل في البيان المذكور الا في المسودة الثانية منه وذلك بناء على الحاح مكتب شالاندون الرسمي.

اما صحيفة «الفيجارو» (وهي يمينية) فقد القت بثقلها على صيغة الحكاية الجديدة فقالت انه كانت هناك نسختان من البيان لكن كلتيهما قامتا بتكذيب تقارير صحيفة «لوموند». غير ان رد صحيفة «الفيجارو» لم يكن قادرا على زحزحة الاصرار المستمر من جانب «لوموند» بان الاداري القضائي المشرف على محلات الجوهري شوميه كان واقعا تحت ضغط سياسي لكي يعدل بيانه لمصلحة وزير الدفاع شالاندون.

حقائق معروفة

اما في حالة الفضائح الاخيرة فان بعض الحقائق الاساسية بشأنها كان معروفا منذ ٢٨ فبراير (شباط) من السنة الماضية. حينما كشفت صحيفة يومية تصدر في مدينة شيربورج تدعى «بريس دي لامانش» عن ان عديدا من حمولات السفن من الذخيرة ارسلت في سنة ١٩٨٥ من قبل شركة «لوشير» وكانت متوجهة بصفة رسمية الى البرتغال والبرازيل وتايلاند والباكستان، لكنها في حقيقة الامر وصلت الى ميناء بندر عباس في ايران.

بعد ذلك بثلاثة عشر يوما وفي اللحظة الاخيرة قبل الانتخابات، وجهت اتهامات رسمية ضد شركة لوشير من قبل وزير الدفاع وهو ليس شارل ارنو الذي كان قد استقال بسبب فضيحة جرينبيس، بل كان وزير الدفاع انذاك خلفه بول كيل الذي تولى مهام منصب وزير الدفاع في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥.

وفي شهر ابريل (نيسان) قام وزير الدفاع الجديد اندريه جيرو بتنظيم تحرياته الخاصة به حول الموضوع ونتيجة هذه التحريات التي اجراها له جان فرانسوا باربا المشرف العام على القوات المسلحة، هي التي برزت الان، مسببة امتعاض الاشتراكيين.

تفاصيل الحكاية هي ان اكثر من نصف مليون قذيفة عيار ١٥٥ ملم و ٢٠٣ ملم شحنت بواسطة «لوشير» الى ايران بين ١٩٨٢ وبداية ١٩٨٦ وانه جرى اعلام الرئيس ميتران وارنو بالامر في مايو (ايار) ١٩٨٤ وان جان فرانسوا دوبو عضو مكتب ارنو يبدو انه لعب دورا مركزيا في تسهيل الشحنات على الرغم من الحظر الرسمي لبيع الاسلحة الى ايران.

على ان الادعاءات التفصيلية ضد الادارة الاشتراكية تظل على شيء من الغموض. فمجلة «لوبوان» ادعت في اوائل هذا الاسبوع ان عمولة تتراوح بين ثلاثة الى خمسة بالمائة دفعت الى الحزب الاشتراكي الفرنسي، غير ان هذا الادعاء لا يظهر في النص الذي نشرته صحيفة «الفيجارو». وفي مكان ما يومىء تقرير باربا الى ان عمولة مقدارها بين ٢,٥ الى ٣ ملايين فرنك ربما تكون قد حولت الى اصدقاء ارنو لكن التقرير في مكان آخر لا يستبعد تحويل هذه النقود الى الحزب الاشتراكي.

ويلقي تقرير باربا ضوءا غير مريح على مدى فعالية الاجراءات الفرنسية في مجال السيطرة على تصدير الاسلحة. فمن حيث المبدأ ينبغي على مصدري السلاح ان يمروا باجراءات معقدة قبل ان يحصلوا على التصريح الرسمي بالتصدير، وفي هذه القضية فان وجود امر غير سليم تم التعرف عليه منذ وقت مبكر جدا (في سنة ١٩٨٤) وذلك من قبل رجال الامن وجرى جذب انتباه الحكومة له في حينه. غير انه من الناحية العملية يبدو من غير العسير المداورة على التعليمات والقواعد بفعل مزيج من الوثائق المزورة والتأثير السياسي في ديوان الوزير ذي العلاقة.

التلاعب السياسي

وقد احتج السياسيون المعتدلون من كل لون على التلاعب السياسي بهذه الفضائح المتعددة. فقد كتب جاك بارو السكرتير العام لحزب الوسط سي.دي.اس. في «لوموند» محذرا من ان هذا التلاعب بالفضائح ينطوي على عدد من المخاطر الجدية: فهو يشكل عائقا امام النقاش الجاد حول اختيار السياسات البديلة التي تطرح امام الشعب، كما ان هذا التلاعب يسيء الى سمعة استقلال القضاء اضافة الى انه يسيء الى سمعة كل الطبقة السياسية والبرلمانية بوجه عام.

ربما تكون الاساءة للسمعة السياسية هي الاشد خطورة. واذا كانت هناك دلائل على الفساد السياسي في قضية نوتشي وفي شكل واحد من قضية «لوشير» فان الامر ربما يعود الى حد ما الى ان فرنسا ليس فيها قوانين فعالة تحكم تمويل احزابها السياسية.

في مارس (اذار) الماضي دعا الحزب الجمهوري الى اصدار تشريع يحدد النفقات الانتخابية وان يجمع الى حدود التمويل الخاص للاحزاب تمويلا يقدم من الدولة. ولكن حينما اثار نائب من حزب الوسط هذا الموضوع في المجلس الوطني خنق صوته بحزم حينما قال له وزير الداخلية شارل باسك القول الذي يسكت النواب وهو «ان الامر قيد الدراسة».

المشكلة بالتأكيد هي ان الاحزاب المحافظة تمتلك قدرة اكبر من قدرة معارضيها الاشتراكيين على الحصول على تمويل مشروع مصدره القطاع الخاص. ولنفس السبب ربما تعتقد الاحزاب المحافظة بانها ستخسر خسارة اقل من خسارة الاشتراكيين اذا ما ظل الضغط الذي تحدثه الفضائح مستمرا على مستوى الاسابيع الاخيرة.

«فايننشال تايمز»

ماذا في الصحف العربية

المشاكل تلاحق حكومة شامير!

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن مواضيع مختلفة ففي حين كتبت «هارتس» عن استعدادات وزارة المالية لعام ١٩٨٨، تحدثت «دفار» عن وزير الدفاع الامريكي، الذي سيخلف واينبرجر وتأثيره على العلاقات مع اسرائيل. اما «عل همشمار» فقد تحدثت عن الممارسات التي يقوم بها نائب وزير الدفاع في الأراضي المحتلة بدون علم الوزير المسؤول.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:ـ

- صحفيو سلطة البث يرفضون اقتراح المالية والادارة.
- الاتحاد السوفياتي يؤيد حلا كونفدراليا مع الفلسطينيين.
- وايزمان: شامير لن يكون عضو كنيست عندي، وذلك على ضوء الأزمة التي نشبت في حركة «ياحد».
- جهود اخيرة للتوصل الى اتفاقية بشأن طابا في نهاية الشهر.
- بولارد يدعي ان السلطات الامريكية تمنع وصول العلاج لزوجته.
- عدد من صواريخ الكاتيوشا تهبط على شمال الجليل.
- عدد سكان تل ابيب يقل تدريجيا.
- اقتصاديو وزارة التجارة والصناعة يتوقعون حدوث ضرر كبير للصادرات الى اوروبا.
- الاطباء في كوبات حوليم يعطلون العيادات الخارجية في المستشفيات عن العمل.
- راشط يدعو الى قتل كل من يرتكب عملية اغتصاب، في سلحة البلدية.

وتحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية عن الأزمات والمشاكل التي تواجه الحكومة الاسرائيلية من استمرار اضراب سلطة البث للاسبوع الرابع على التوالي الى ازمة ديون المستوطنات والاجراءات التصعيدية التي يقوم بها اطباء صندوق المرضى وغيرها.

وتحدثت صحيفة «عل همشمار» عن العلاقات بين الشرق والغرب، وقالت ان الولايات المتحدة تعاني من ازمة اقتصادية وسياسية ربما ستستمر بعض الوقت.

وفي الوقت نفسه فان الوضع في الدول الشيوعية آخذ في التحسن والقوة فالاتحاد السوفياتي يركز على الديمقراطية والصين تركز على التطور الاقتصادي.

ورغم كل ذلك فان كلا من الطرفين يستفيد من تجربته ويضمد جراحه بنفسه.

اما صحيفة «دفار» فطالبت الحكومة بالوفاء بالتزاماتها اتجاه المستوطنات الزراعية التي تغوص في وحل الديون.

وطالبت وزارة المالية المساهمة بالاسراع في حل المشاكل التي تتزايد.

واشارت الصحيفة الى اهمية المستوطنات في اسرائيل ودورها.

اما صحيفة «هارتس» فعادت لتتحدث عن ازمة سلطة البث ودعت صحفيو سلطة البث للعودة لاعمالهم لانه لا يوجد اي امل بتحقيق مطالبهم.

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● لاتزال الصحف البريطانية والامريكية تولي تطورات الاسواق المالية العالمية اهتماما بالغا. اذ تابعت هذه الصحف مضاعفات تدهور قيمة الاسهم والسندات خلال الاسابيع الثلاثة الماضية والجهود السياسية المختلفة التي ترمي الى احتواء هذه الازمة الحادة.

● فقد ركزت صحيفة «الجارديان» على تصريحات وزير المالية الامريكي جيمس بيكر التي قال فيها ان الولايات المتحدة تفضل استمرار انخفاض الدولار على التسبب في حدوث كساد اقتصادي. وقالت الصحيفة ان ملاحظات بيكر اثارت موجة من البلبلة في السوق المالية مع انه تم تعديلها فيما بعد.

● اما صحيفة «ديلي تلجراف» فقد ركزت على الرسالة الشخصية التي وجهتها رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر الى الرئيس ريجان لتحثه على بذل الجهود اللازمة للعمل على خفض العجز في الميزانية الامريكية والميزان التجاري الامريكي. اذ ان الاسواق المالية ترى في هذين العجزين السبب الاساسي للازمة الحادة في الاسواق المالية وتدهور قيمة الاسهم والسندات.

● لكن «وول ستريت جورنال» الامريكية اشارت في عنوانها الرئيسي الى ان المحادثات الجارية بين الرئيس ريجان والكونجرس من اجل الاتفاق على الخطوات اللازمة لخفض العجز لا يحتمل ان تنجح تبعا لما اعلنه رئيس مجلس النواب. كذلك اهتمت «نيويورك تايمز» و «واشنطن بوست» بالموضوع نفسه. وترى «نيويورك تايمز» ان الحاجة تدعو الان الى وجوب اتفاق الطرفين على حل وسط لاعادة الثقة الى الاسواق المالية.

● ان اهم الاخبار التي وردت على الصفحات الاولى من الصحف البريطانية هي اطلاق سراح جوفان مبيكي احد زعماء المؤتمر الوطني الافريقي المحظور في جنوب افريقيا بعد ان امضى في السجن اربعا وعشرين سنة. وقالت صحيفة «ذي انديبندانت» ان اطلاق سراحه زاد من قوة التكهنات باحتمال اطلاق سراح زعيم المؤتمر السجين منذ ربع قرن نيلسون مانديلا.

● ومن اهم اخبار صحيفة «فايننشال تايمز» اعلان المانيا الغربية وسويسرة عن خفض سعر الفائدة الاساسية فيهما كجزء من الجهد المركز الذي بدأته البنوك المركزية الاوروبية لوقف تدهور قيمة الدولار الامريكي. لكن الصحيفة اشارت الى ان هذا الجهد الذي اشترك فيه البنك المركزي الياباني ايضا لم ينجح في وقف تدهور الدولار مقابل معظم العملات الى مستويات دنيا قياسية جديدة.

● ونشرت صحيفة «ديلي تلجراف» نبأ الضجة السياسية التي نشبت في بريطانيا بسبب التصريحات التي ادلى بها الامير تشارلز ولي العهد البريطاني في المانيا الغربية وايد فيها نصب الصواريخ النووية في اوروبا وامتدح «امتياز» الضباط العسكريين الالمان. اذ ان نواب حزب العمال البريطاني استشاطوا غضبا منه لانهم يرون في تصريحاته تاييدا لسياسة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء.

الصحف الامريكية

● ومن اخبار الصحف الامريكية اعلان استقالة وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرجر بصفة رسمية. واشارت «وول ستريت جورنال» الى ان واينبرجر حذر في آخر كلمة له قبيل استقالته من خفض ميزانية الانفاق العسكري وقال انه يفضل الانفاق على حماية امن الدولة على الاعتبارات المالية المختلفة.

● كذلك نشرت الصحيفة نبأ اعلان رئيس السلفادور نابليون دوارتي وقف اطلاق النار من جانبه وحده تمهيدا لمحادثات السلام، ورفض ايران دعوة الامم المتحدة لوقف اطلاق النار في حرب الخليج وبدء تاكيشيتا تولي مهام منصبه رئيسا للوزراء في اليابان اعتبارا من هذا اليوم (الجمعة).

وقالت الصحيفة ان من المتوقع ان يعين مجلس وزراء يسمح لسلفه ناكاسوني بممارسة نفوذ قوي عليه.

● ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» تحليلا مطولا بعث به مراسلها في القاهرة عما تسميه ببدء بعض الدول العربية الخليجية في بحث اقامة تحالف دفاعي مع مصر لاحتواء ايران. وقال المراسل ان من المرجح في رأي بعض المصادر الدبلوماسية ان يؤدي هذا الموضوع الى اثارة انقسام داخل مؤتمر القمة العربي الذي يبدأ في العاصمة الاردنية عمان يوم غد الاحد.

● الا ان صحيفة «نيويورك تايمز» شاءت التركيز في تحليل خاص على المأزق الحالي الذي تشهده الجهود الامريكية لخفض العجز في كل من الميزانية والميزان التجاري والقلق الذي اخذ ينتاب الاسواق المالية وحلفاء امريكا من عدم نجاح تلك المحادثات بين الكونجرس والبيت الابيض.

● وتعتقد «واشنطن بوست» في خبر تلن لها ان فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الجديد ربما يواجه اصعب فترة في حياته السياسية منذ ان تولى الرئيس ريجان الرئاسة الامريكية قبل سبع سنوات. اذ ان عليه الان ان يشرع في جهد مركز لتقليص حجم النفقات العسكرية بعد ان اصبح من الواضح ان الحكومة الامريكية لا تستطيع الاستمرار فيها.

● وفي تحقيق خاص لصحيفة «لوس انجيليس تايمز» ان هنالك دلائل متزايدة على انتشار حالة من القنوط بين السوفيات بسبب افغانستان والحرب فيها. وقالت الصحيفة ان من الواضح جدا ان السوفيات لن يحققوا اي انتصار هناك.

الصحف الفرنسية

● فضيحة الاسلحة الفرنسية لايران في عهد الحكومة الاشتراكية لاتزال الموضوع البارز في الصحف الفرنسية اليمينية واليسارية على السواء.

● صحيفة «لوفيجارو» واصلت اتهاماتها لشخصيات اشتراكية مسؤولة بانها كانت متواطئة في فضيحة الصفقة وقالت ان الشعب الفرنسي ينتظر كلمة القضاء في الموضوع من اجل وضع حد للتلاعب بسمعة فرنسا ومصداقيتها.

● اما صحيفة «لوموند» فقد علقت على الفضيحة بقولها ان القضية هي الان في يد القضاء وينبغي عدم الاسترسال في الاجتهاد حول الموضوع قبل ان يقول القضاء كلمته.

واضافت الصحيفة ان الرئيس فرنسوا ميتران منزعج جدا من اثارة موضوع الصفقة على صفحات الجرائد ونسج الروايات حوله، وقد طلب من السلطات المختصة المضي في تحقيقاتها الى ان تنجلي الحقيقة الكاملة.

الشـرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشـران
هشـام علي حـافظ
محـمّد علي حـافظ

نائب الناشرين
سُعود علي حـافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
لؤي عبدالله مطبقاني
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: LU'AI A.MUTABBAKANI

الحشد من أجل القمة

●● لم يحشد لقمة عربية مثلما حشد لقمة عمان، إذا استثنينا اول قمة عربية قرر فيها العرب الاجتماع بالقاهرة، لبحث عزم اسرائيل على تحويل نهر الاردن، ثم بدأ عقد مؤتمرات القمة يتوالى، إلى أن تعززت بقمة الخرطوم التي كانت مفصلا من مفاصل العمل الجماعي العربي بعد هزيمة حزيران التي لاتزال جرحا غائرا في العقل والقلب معا.

والحشد الذي نقصد هو الآمال العربية المعقودة على القمة، والتطلعات من قبل الراي العام العربي سواء كان في الشارع، او في موقع التوجيه الاعلامي، لحدث مثل هذا، حتى اصبح العارفون ببواطن الامور، وبمدار المواقف العربية، يخشون من ردة الفعل لتلك الآمال إذا جاءت سلبية لا قدر الله.

وما يقرؤه العربي من صحف او ما يسمعه من وسائل اعلام يدرك إدراكا واضحا هذا التكثيف المميز لمؤتمر اتفق العرب أن يكون طارئا، يدل دلالة واضحة على السأم الذي تعيشه الأمة العربية من محيطها إلى خليجها، للأحداث الجارية داخلها وحولها، دون ان يكون هناك استثمار للطاقات العربية، وتسخير لها، وعودة لخط التضامن العربي الذي اضعناه ضمن ما اضعنا من خيوط كانت بايدينا، وقد استثمرت في مواقف عربية شهيرة عادت على الأمة بايجابية ملموسة.

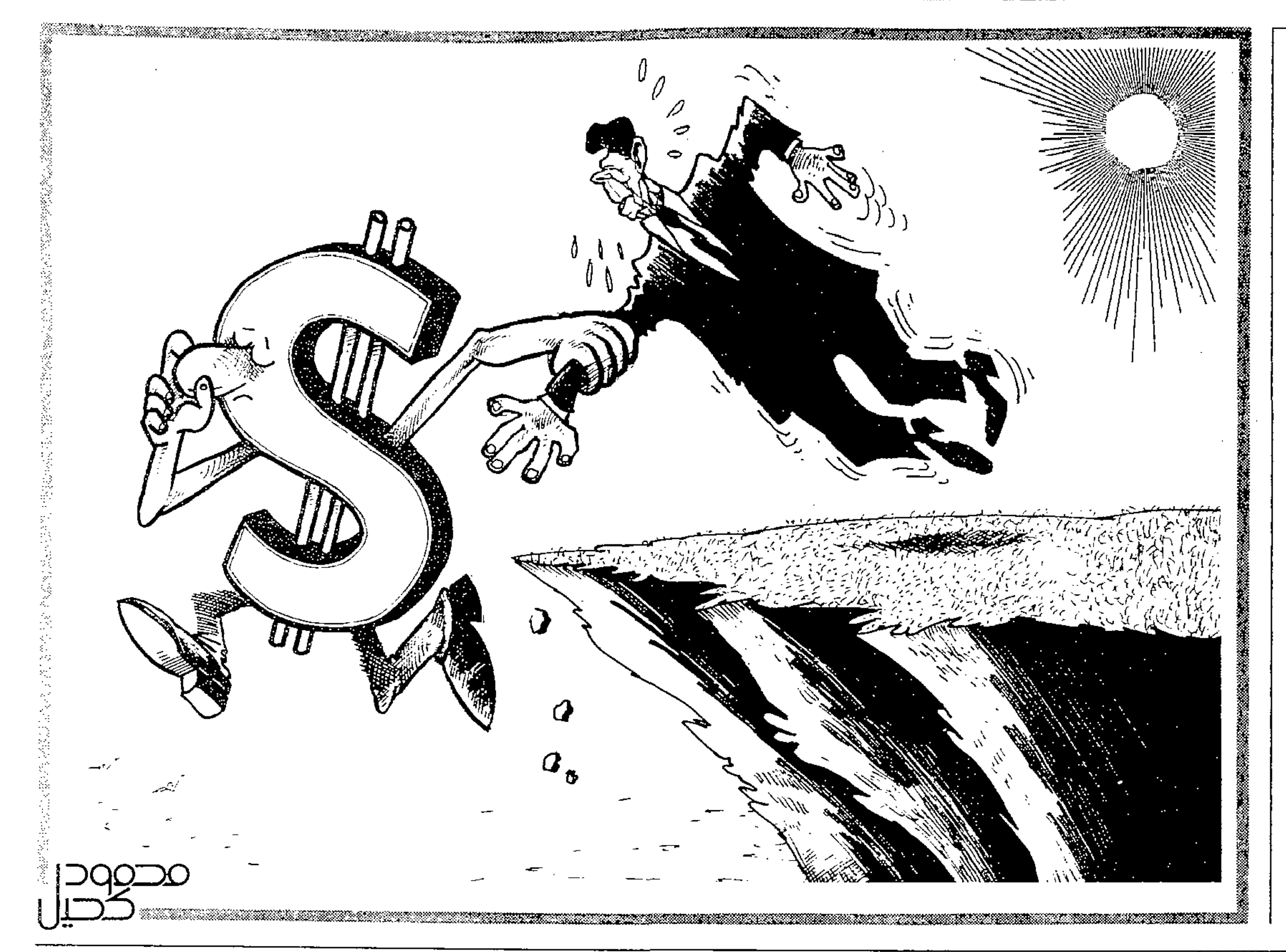
امام مؤتمر عمان مجموعة أسئلة تاريخية مطروحة، مثل عودة مصر العربية إلى اشقائها وإلى أهلها، وهي عودة يختلف عليها بعض العرب، ويتفق عليها العرب الآخرون الذين ليسوا في مقاعد الحكم، لأنهم ادركوا الفراغ الذي أحدثه غياب مصر، والمصائب التي نتجت من غياب مصر عن العمل العربي الجماعي، وإن كانت لم تغب لحظة من محيطها العربي، سواء في موقفها المشرف من العراق الذي يصارع العدو الشرقي للأمة العربية، او في موقفها الشريف من الكويت، او في مساندتها، للمقاومة الفلسطينية في لبنان.

وامام مؤتمر عمان سؤال طويل عريض يتعلق بموقف العرب من الحرب العراقية الايرانية. اسئلة صريحة مباشرة، تتداخل في العظم وتذهب إلى العمق، مثل ما إذا كانت بغداد ارضا عربية ام لا، وما إذا كانت السفن الكويتية والاراضي الكويتية جزءا لا يتجزا من هذه الامة، او أن هناك مفهوما آخر للدفاع العربي، وللولاء العربي لم يدركه المخلصون العرب، وغاب عن اذهان هذه الامة، منذ تاريخها القديم والحديث.

وامامهم ايضا الموقف من القضية الفلسطينية، ومدى الجدية العربية لمعالجتها، وإخراجها من زاوية الحناجر والمزايدات، وابعاد بعض العرب قبل الاسرائيليين عن الولوغ في الدم الفلسطيني، وفي المستقبل الفلسطيني باسم قضية فلسطين.

وامام المؤتمر، وداخل اجندته اكثر من امل عربي وتطلع عربي. لكن العبرة في النهاية هي بختام المؤتمر، وباقرار عمل جماعي عربي، أو بإرادة تنبعث من العرب المخلصين، لاتخاذ ما من شأنه إعادة الامور إلى نصابها، في جو من المصارحة والوضوح، وتسمية الاسماء بمسمياتها وبرؤوسها، فالواجب والضمير، والمسؤولية تفرض أن يواجه العرب قدرهم ومصيرهم، بدرجة من الوعي، ومن الايمان بأن امر هذه الامة لن يصلح مالم توضع الامور في نصابها الصحيح.

«الشرق الأوسط»



انهيار الأسواق المالية كيف ولماذا؟

بقلم
د. علي بن طلال الجهني

الهدف من كتابة هذا المقال هو محاولة متواضعة لفهم شيء مما حدث في الأسواق المالية بعد ان احتلت اخبارها مكانا بارزا في جميع وسائل الاعلام خلال الاسبوعين الماضيين.

ولكن الحديث عن الأسواق المالية يفقد شيئا من معناه دون الالمام بمعاني بعض الحقائق والمعلومات التي نوجزها فيما يلي:

اولا: الاسهم والهدف من إصدارها:

الأسهم هي الأوراق التي تمثل الحصص من ملكيات المؤسسات الاقتصادية. فعلى سبيل المثال اذا كان مجموع الاسهم التي اصدرتها شركة مساهمة مليون سهم وفي حوزتك منها مئة الف سهم فمعنى هذا انك تملك عشرة في المائة (١٠٪) من الشركة كلها وليس من رأس مالها فقط، لأن حصتك في الملكية تشمل رأس المال وتشمل الديون وقد تمثل هذه الملكية ثروة ضخمة وقد لا تكون لها اية قيمة. اذ ان من خصائص الشركات المساهمة ان اقصى ما يفقده مالكو اسهمها في حالة افلاسها لا يتجاوز قيمة ما يملكونه من اسهم.

والهدف من اصدار الاسهم بالدرجة الأولى تيسير الاستثمار، وليس التمويل كما قد يبدو، لأن الشركات نادرا ما تلجأ الى اصدار اسهم جديدة لتمويل مشاريعها. وعندما تطرح المؤسسات الاقتصادية اسهمها وتبيعها الى عامة الناس فكل الذي يحدث ان ملكيتها تتغير من الذين يقبضون قيمة الأسهم الى الذين يدفعون ثمنها. فحينما تبيع الحكومة البريطانية مثلا حصتها في شركة النفط البريطانية، فان هذه الشركة لن تحصل على جنيه اضافي واحد، وكل ما في الامر ان الحكومة البريطانية تحصل على ثمن الأسهم التي باعتها من المشترين الذين يصبحون ملاكا لجزء من شركة النفط البريطانية، ويحدد نسبة ملكية كل واحد منهم بالطبع عدد ما اشتراه من اسهم.

ثانيا: اسواق الاسهم:

قد تكون اماكن معينة، وقد تكون شاشات كمبيوتر موزعة في جميع اقطار المعمورة، وتشترك جميعا في انها وسيلة لبيع وشراء الأسهم. وغالبية هذه الأسهم موجودة في الأسواق منذ فترات تتراوح بين أشهر معدودة وسنوات كثيرة، اي انها ليست اسهما حديثة الاصدار.

غير ان وجود هذه الأسواق هو الذي يجعل الاسهم سلعة سائلة، اي ييسر تحويلها بسرعة الى نقود. وسيولة الأسهم من اهم العوامل التي تجعل اقتناءها من افضل قنوات الاستثمار.

ثالثا: النقاط ومؤشرات الأسعار:

لا بد من وجود مقياس يحدد الاتجاه العام لمستوى اسعار الاسهم، ولكن كيف يتم ذلك في سوق تباع فيه اسهم آلاف الشركات؟

لكل سوق من اسواق البورصة العالمية مؤشراته الخاصة، غير ان المبدأ الذي يحكم اختيار هذه المؤشرات لا يتغير. ويتلخص في اختيار اسهم مجموعة من الشركات التي تمثل اسعار اسهمها مجتمعة الاتجاه العام لمستوى اسعار الأسهم كافة. وعلى سبيل المثال فان مؤشر «داو جونز» يتكون من اسعار ثلاثين شركة من الشركات التي يباع ويشترى من اسهمها مئات الآلاف كل يوم في بورصة نيويورك. غير ان هذا المجموع ليس مجموع الأسعار الفردية فحسب، وانما ادخلت عليه تعديلات رياضية ليعكس ايضا الأهمية النسبية لكل شركة على انفراد.

ولكن دعونا نتجاهل الدقة الاحصائية التي تحكم حساب هذه المتوسطة، ليتيسر لنا فهم ما ترمز اليه، فنقول (على وجه التقريب) انها تتكون من مجموع اسعار اسهم الشركات المختارة.

ووفقا لهذا التقريب، فان قيل ان مؤشر «داو جونز» كان يساوي (١٩٠٠) نقطة في وقت اقفال السوق فان ذلك يعني ان مجموع اثمان كل سهم واحد من اسهم الشركات الثلاثين التي يتكون منها المؤشر بلغ نحو (١٩٠٠) نقطة وقت وقف التعامل في سوق بورصة نيويورك.

وحينما يقال ارتفع المؤشر بنسبة (٥٪) فان المقصود ان المستوى العام للأسعار في البورصة كلها قد ارتفع بنسبة (٥٪) تقريبا. صحيح ان مؤشر «داو جونز» يتكون من اسهم ثلاثين شركة فقط وبورصة نيويورك تباع فيها اسهم لأكثر من ألفي شركة، الا ان التجربة اثبتت ان هذا المؤشر يعكس الاتجاه العام للسوق في غالبية الأحيان. وعلى اية حال هناك مؤشرات اخرى اكثر دقة من هذا المؤشر حتى وان لم تظفر بما ظفر به من شهرة. وبالطبع حينما ينخفض المؤشر او يرتفع فان ذلك لا يعني ان اسعار اسهم كل شركة على حدة سواء من الشركات التي يتكون منها المؤشر او غيرها انخفضت او ارتفعت. فالأسعار الفردية لكل شركة قد تكون لها ظروف خاصة تجعل مسارها مخالفا للاتجاه العام للسوق.

رابعا: ما الذي يؤثر في اسعار الاسهم؟

نستطيع ان نقسم المؤثرات في اسعار الأسهم الى قسمين رئيسيين:

(أ) مؤثرات عامة: كنسبة النمو الاقتصادي ومستوى اسعار الفوائد ونسب التضخم وعوامل عدم الاستقرار السياسي.

(ب) مؤثرات خاصة بشركة معينة: كالتغيرات في ادارتها وظروف منافسيها وتحسن او تدني مستوى سلعها وخدماتها. ولذا نجد احيانا ان المستوى العام لأسعار الأسهم في تزايد مستمر وأسعار اسهم شركة معينة في تدن مستمر بسبب ظروف سلبية تواجهها هذه الشركة. والعكس صحيح حينما يسوء المناخ الاقتصادي العام وتتحسن ظروف شركة معينة.

والآن نعود الى بيت القصيد، كما تقول العرب، الى احداث النصف الأخير من شهر اكتوبر (تشرين الاول) من عام ١٩٨٧، وبالذات ما حدث في يوم الاثنين ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) حينما انخفض مؤشر «داو جونز» بأكثر من (٥٠٠) نقطة، اي بأكثر من عشرين في المئة (٢٠٪) في يوم واحد. وسنحصر حديثنا في بورصة نيويورك، لأن سوق الأسهم فيها هو القائد وغيره اتباع، بسبب ضخامة الاقتصاد الامريكي، وبسبب تأثير سوق امريكا في بقية اقتصاديات العالم، حتى ان اليابان على الرغم من نجاحها الباهر تعتمد بالدرجة الأولى على السوق الامريكي من اجل بيع صادراتها. والقول بأن للسوق الامريكي تأثيرا كبيرا في الاقتصاد الياباني ربما يكون مفاجئا للكثيرين فعسى ان تسمح الظروف بتفسيره في مناسبة أخرى.

وصار معروفا الآن ان المحللين اجمعوا على ان تزايد ديون الحكومة الامريكية الداخلية هو اهم اسباب انهيار الاسهم يليه في الاهمية عجز الميزان التجاري.

وما هي ديون الحكومة (او الدين الوطني كما يسمون هذه الديون في امريكا) وما علاقتها بأسعار الأسهم؟

تمثل ديون الحكومة الامريكية المبالغ التي تقترضها حكومة الولايات المتحدة من شعبها. فالحكومة الامريكية حينما يكون انفاقها اكثر من دخلها، تجد نفسها مضطرة الى الاقتراض، ولأن مصدر دخلها هو ما تجمعه من ضرائب، وأي زيادة فيها اجراء محفوف بالمخاطر السياسية الداخلية فان كونجرس الولايات المتحدة ورئيسها يفضلان الاقتراض على زيادة العبء الضريبي.

وقد وصلت ديون الحكومة الامريكية (الدين الوطني) الى مبلغ تجاوز الألف بليون دولار، وهو رقم لا يفهم معناه الا الفلكيون. ولا يتوقع احد من ذوي المعرفة ان تظفر الحكومة الامريكية بتسديد جميع ديونها، وكل ما يأمل المتعاملون في اسواق البورصة تحقيقه هو خفض النسبة التي تزيد بها هذه الديون. اي خفض العجز السنوي في الموازنة العامة للحكومة الامريكية.

وكيف يؤثر عجز الموازنة في اسعار الأسهم؟

يباع في بورصة نيويورك بالاضافة الى اسهم الشركات ما يسمى بالسندات، وهي اوراق تتعهد الجهة التي تصدرها بدفع المبلغ المكتوب عليها حينما يحل اجلها، وهو يحل عادة في فترة تتراوح بين ثلاثة اشهر وثلاثين سنة. ويبيع هذه السندات من يحتاج الى الاقتراض، ويشتريها من يقرض امواله لغيره مقابل جزء من عائدات استثمار تلك الأموال. اي ان تداول السندات في بورصة نيويورك يمثل تداول الحق في استخدام الدولارات لفترة زمنية معينة. وحينما تقترض الحكومة الامريكية يزداد الطلب على الحق في استخدام الدولارات لفترة معينة، وهذا بدوره يؤدي الى ارتفاع ثمن استخدام الدولارات لفترة زمنية محددة ـ اي الى ارتفاع مستوى الفوائد. وارتفاع مستوى الفوائد يزيد من تكلفة اقامة المشاريع الاستثمارية، فيرتفع مستوى التكلفة الكلية للانتاج، وهذا يؤدي بدوره الى خفض مكاسب الشركات، ومن ثم الى انخفاض اسعار اسهمها.

وبايجاز فان زيادة عجز الموازنة يؤدي ان آجلا او عاجلا الى خفض الناتج الوطني، كما يؤدي (بطريقة ملتوية) الى رفع مستوى التضخم، وهذا كله يخلق بيئة اقتصادية سيئة، فيتدنى المستوى العام لأسعار الأسهم والسندات.

اما العجز في ميزان امريكا التجاري ـ اي ان قيمة ما تستورده اكثر من قيمة ما تصدره ـ فسيؤدي الى انخفاض المطلوب من دولارات خارج الولايات المتحدة، والى زيادة ما تطلبه امريكا من عملات اخرى، وبالتالي هبوط قيمة الدولار. وضعف الدولار بدوره يؤدي الى نتيجتين على الأقل:

(أ) يقلل من الاستثمارات الأجنبية في الولايات المتحدة سواء كانت موظفة في اقامة المشروعات او مسخرة لشراء الأسهم والسندات.

(ب) يدفع البنك المركزي الامريكي الى العمل على رفع مستوى الفوائد، املا ان يؤدي ارتفاع مستوى الفوائد الى تحاشي هبوط قيمة الدولار.

اذن، فمن الواضح، ان عجز الميزان التجاري (وهو جزء مهم من ميزان المدفوعات) له تأثير سلبي على اسواق الأسهم والسندات.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه كما يقال (وأنا اعترف انني لم اسمع ولم أقرأ قط سؤالا طرح نفسه) لماذا انهارت اسواق الأسهم فجأة وبدون سابق انذار، مع ان عجز الموازنة وعجز الميزان التجاري، مشكلتان لم تولدا في النصف الثاني من شهر اكتوبر؟

اولا: كان المتعاملون في الاسواق المالية يأملون في ان تضطر شعبية الرئيس ريغان الكونجرس الى الوصول مع الرئيس الى حل وسط يؤدي الى خفض العجز في الموازنة، ولما تضاءلت شعبية الرئيس تضاءل معها احتمال الوصول الى اتفاق، فتغيرت توقعات المستثمرين في الأسواق وحلت خيبة الأمل محل التفاؤل والانشراح.

ثانيا: ينبغي ان لا نقلل من اهمية تأثير الكومبيوتر في ترجمة مخاوف المستثمرين والمضاربين في جميع انحاء الكرة الارضية في دقائق معدودات. وليس المقصود هنا عمليات البيع والشراء المبرمجة فحسب وانما ايضا ايصال المعلومات الى المتعاملين في نفس الوقت. فان كانت هذه المعلومات ايجابية، فسيكون لها تأثير ايجابي في الاسعار، وان كانت سلبية فسيكون لها تأثير مضاعف، لأن الخوف الذي اصاب المتعاملين نتيجة المعلومات الأولى، سيتبعه هلع يفقد الكثيرين صوابهم حينما يؤكد لهم انخفاض الاسعار صحة مخاوفهم التي اوصلها لهم الكمبيوتر لأول مرة. وبالتالي يتلاشى تأثير المنطق الاقتصادي، والتحليل الموضوعي، وتتضخم المخاوف التي يعاني منها المستثمرون، والتي يحولها الكمبيوتر من حذر محسوب الى هلع شديد، فتصبح هي التي تحكم مستوى الاسعار التي هبطت في بادىء الأمر بنسبة بسيطة نتيجة لعوامل موضوعية اقتصادية بحتة. اي ان السبب وراء انخفاض الاسعار، كان في البدء نتيجة لعوامل اقتصادية، ثم حلت فجأة المخاوف النفسية محل التحليل الموضوعي، فانهارت اثمان الأسهم في جميع اسواق البورصة العالمية.

وما هو مستقبل اسعار الاسهم؟

كل من يدعي معرفة مستوى اسعار الاسهم في فترة زمنية محددة في المستقبل، يدعي بدون علم، فان اصاب فبمجرد الصدفة.

ولكن الشيء المؤكد، والذي يثبته سجل اسواق الأسهم لمدة تزيد على مئة سنة، هو الآتي:

على المدى الطويل، سترتفع اسعار الأسهم مادامت نسبة نمو الاقتصاد في المتوسط اكثر من متوسط نسبة التضخم. ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية فان متوسط عائدات الاستثمار في الاسهم اعلى من عائدات الاستثمار في العقار، والذهب، والسندات، وفي غيرها من وسائل الاستثمار المتيسرة لعامة الناس في البلدان الصناعية.

ومن المرجح ان كل من يستثمر في شراء الأسهم في اوقات الهلع وانهيار الأسواق، سيحقق على المدى الطويل نسبا عالية من الارباح، شريطة ان يدرك ان اسواق البورصة في المستقبل ستكون اقل استقرارا مما كانت عليه في الماضي بسبب تأثير الكومبيوتر في ايصال وتحليل المعلومات. غير ان الذي يهم المستثمر، على عكس المضارب، ليس وجود الاستقرار او عدمه وانما متوسط نسبة العائدات. وهذه النسبة مهما تعرضت له من تقلبات سموا وتدنيا ستكون معقولة لمن يقاوم الانقياد وراء قطيع المضاربين الذين يحصرون نشاطهم عادة في المراهنة على ما ستصل اليه مستويات الأسعار بعد ايام او حتى ساعات. بل ان تسمية هؤلاء بـ «المضاربين» ترجمة غير دقيقة لكلمة «سبكيولاترز» الأجنبية. وربما نفقد الكلمات معناها عندما نطلق كلمة مضاربين، هذه الكلمة ذات المعنى التجاري المشروع في تراث الأمة العربية، على هؤلاء المغامرين المحترفين.

وكل ما تقدم لا ينفي احتمال تدني نسبة نمو الاقتصاد الامريكي الى رقم سلبي في عام ١٩٨٨/ ١٩٨٩، وبالطبع اذا حدث ذلك فسترتفع نسبة البطالة ويتدنى مجموع الدخل القومي فتقل مجموع ارباح الشركات وتهبط اسعار اسهمها.

ومع ذلك فقد اثبتت التجربة ان المستثمر لا يستطيع توقيت التقلبات الاقتصادية بدقة، «والقاعدة الذهبية» التي ينبغي ان يخضع لها تصرفاته تقول: اشتر اذا هبطت الاسعار ولا تبع الا اذا كنت في حاجة الى نقودك لأنك لن تستطيع تحديد المستوى الأعلى الذي ستصل اليه الاسعار.

وفي نهاية هذا المقال لا بد من الاشارة الى ان هناك نظريات اخرى كثيرة تفسر تقلبات اسعار الاسهم، وتتراوح بين نظرية تنص على ان الذي يحكم الاسعار هي مواقع الكواكب والنجوم وبين نظرية اخرى يؤمن بها الكثيرون ومفادها انه ليس للعوامل الاقتصادية تأثير في اسعار الأسهم وانما تحكمها مؤامرات تدبر بين كبار المضاربين واعوانهم من السياسيين.

هذه الدنيا



يكتبها:
احمد بهاء الدين

فاتورة الاثنين الحزين

تتحدث صحف العالم عن الخسائر التي تحملها فلان وعلان من بليونيرات العالم واصحاب شركاته، من جراء ازمة الانهيار التي حدثت في البورصات العالمية، وعن الهبوط المستمر في سعر الدولار.

وفي كل ما كتب ونشر في الدوائر والصحف المالية والاقتصادية العالمية، لم يذكر العالم الثالث بكلمة واحدة. مع انه هو الخاسر المؤكد، مهما كانت النتائج ومهما كانت العلاجات التي سوف يتوصل اليها «العالم الأول».

فالدولار اذا كان عملة عالمية الا انه هو العملة الأولى لدى العالم الثالث الذي ليس له عملات اخرى من نوع الين الياباني او المارك الالماني او الليرة الايطالية.

والأسهم والسندات التي هبطت اسعارها ـ او انهارت ـ ٩٢٠ بليون دولار في يوم واحد، وكثير منها مملوك لأفراد ولحكومات من العالم الثالث.

ولكن الاهم فيما هو آت بعد ذلك.

فكل الحلول المقترحة ـ والتي لا مفر منها ـ تشير الى ضرورة «انكماش» في ميزانية الولايات المتحدة الامريكية، لا بد ان تجر وراءها انكماشا عالميا.. والى اجراءات لتخفيض العجز في الميزان التجاري الامريكي: فمن الغريب ان ينخفض سعر الدولار، اي تصبح السلع الامريكية ارخص، ويستمر العجز. اي لا تصدر امريكا سلعا اكثر، او تستورد سلعا اقل. الامر الذي سوف يضطر امريكا الى اجراءات اخرى.

والانكماش العام اول من يدفع ثمنه هم مصدرو المواد الخام، والسلع البسيطة، كالاقمشة والملابس الجاهزة والأغذية الى آخره.

وهؤلاء المصدرون هم دول العالم الثالث، الذي سيظل مضطرا لاستيراد السلع المصنوعة المعقدة التي صارت لازمة لحياته. وبيع ما لديه من خامات وسلع بسيطة سوف يكون تصديرها اصعب وتسويقها اصعب واصعب.

ومن الوسائل الواردة استخدامها رفع سعر الفائدة في امريكا والغرب.

وهذا يؤدي الى تفاقم مشكلة ديون العالم الثالث الذي هو الآن عاجز عن دفعها بالاسعار الحالية للفوائد.

فالفقير هو الذي «تلطش معه» دائما.. ولا يستفيد من اي ظرف من الظروف!

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897083 ARAB NEWS WASH

Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610945
Telex: 897 063

الاشتراك السنوي
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا

ABC

قانون جديد ينظم ترويج أشرطة الفيديو في المغرب
أندية أغلقت وأخرى في الطريق، وانخفاض نسبة المتعاملين ٦٠٪

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اصدر المركز السينمائي المغربي، في العام الماضي، قانونا جديدا لتنظيم انشطة اندية الفيديو التي انتشرت بكيفية مذهلة، خلال السنوات الخمس الاخيرة في معظم المدن المغربية.
وينص القانون الجديد على ضرورة احترام حقوق الاستغلال، وتسجيلها في المركز السينمائي المغربي، مع ضرورة وضع تاشيرة على الاشرطة من طرف المركز قبل ترويجها سواء للبيع او للتاجير.

كما نص القانون على منع ترويج اي شريط فيديو، الا بعد مضي عامين على انتاج الفيلم في بلده الاصلي، والشيء نفسه ينطبق على الافلام التي تعرضها قاعات السينما. واشترط القانون ان تكون النسخة المعروضة للتداول اصلية، ويتضمن القانون عقوبة على ترويج الافلام المنسوخة تصل الى حد سحب رخصة النادي.

وقد اثار هذا القانون ردود فعل متفاوتة بين اصحاب الاندية، والزبناء خاصة بعد ان اضطرت الاندية الى رفع قيمة ايجار الافلام وبيعها، للجمهور بما يفوق نسبة ٢٠٠٪.

«الشرق الاوسط» تابعت الموضوع وقامت برصد الفعل وفيما يلي حصيلة المتابعة:

يقول فؤاد السمار صاحب نادي بشارع محمد الخامس، اهم الشوارع الرئيسية بالرباط، «لم يكن القانون الجديد الذي اصدره المركز السينمائي المغربي مفاجئا، وهو قانون دولي معروف، الغاية منه ضمان حقوق التأليف والانتاج واعتقد انه لا يمكن لاندية الفيديو بالمغرب ان تبيح لنفسها حق الاتجار بفيلم جديد ممتاز واصلي على حساب حقوق المؤلفين والمنتجين، اذن الامر لا يحتاج لاطلاق لفظة «قرصنة» لان الاندية كانت تؤدي قبل اصدار القانون الجديد وبصورة مؤقتة، ٧٣ درهما عن كل فيلم على شريط الكاسيت، اضافة الى عشرة دراهم كرسوم جمركية، وكان المركز السينمائي آنذاك يضع تأشيرته الخاصة على الكاسيت».

ويضيف فؤاد: «واعتقد ان المركز السينمائي المغربي يحصل على مداخيل مالية مهمة من تحصيل الضرائب فكل ٥٠ او ٦٠ فيلما تكلف النادي حوالي ٤٠٠ الف درهم، وهذا المبلغ يدفعه كل ناد عن الافلام نفسها....».

ويعبر فؤاد عن اعتقاده بان القانون الجديد سوف يعطي للعلاقات بين الشركات العالمية وشركات الاستيراد والتوزيع الوطنية شحنة كبيرة من الثقة افتقدتها من قبل بسبب القرصنة المهنية، ومن باب تحصيل الحاصل فان القرار الجديد سيؤدي لا محالة الى تقليص القرصنة بالنسبة للاندية».

والواقع ان قرار المركز السينمائي المغربي ياخذ بعدا مزدوجا لانه يتمحور حول عملية التاشيرة، ويتوخى في الوقت نفسه مراقبة ملاءمة محتوى ومضمون الكاسيت وصلاحيته كي لا يتعارض مع القيم الاجتماعية ومع التقاليد والاعراف السائدة.

تتساءل السيدة ثريا الحريشي: صاحبة نادي فيديو بالمدينة القديمة في الرباط عن الاسباب التي جعلت المركز السينمائي المغربي يطالب بين عشية وضحاها بعدم ترويج الاشرطة الموجودة في السوق، ويدعو الى بيعها بدعوى عدم توفرها على المواصفات المحددة، وتقول «ان كل ناد يتوفر على رصيد من الاشرطة تتراوح بين ٥٠٠ و ٢٠٠٠ شريط واحيانا يصل العدد الى ٦٠٠٠ و ٧٠٠٠ شريط عند بعض الاندية، واذا علمنا ان عدد اندية الفيديو المصرح بها في المغرب يفوق الالف فسنجد ان حوالي سبعة ملايين شريط معترف بها سابقا من طرف المركز السينمائي قد تحولت بجرة قلم الى اشرطة خردة، انه تناقض صارخ!؟».

بعض اندية الفيديو ابدت ارتياحا للقانون الجديد لانه يضبط الممارسة ويقننها، الا انها تبدي تحفظها على مدة العامين المنصوص عليهما في المادة السادسة من القانون وهي المدة المسموح بعدها بترويج الافلام عبر اندية الفيديو ويعتبر اصحاب الاندية ان من مساوىء القرار تحديد هذه المدة، لانها تخالف ما يجري العمل به في الدول الغربية حيث لا تتجاوز المدة ستة اشهر.

ويعتقد اصحاب الاندية ان القانون يراعي مصالح اصحاب دور السينما الذين يشتكون من مزاحمة الفيديو ويخصهم بافضلية نسبية، رغم ان هناك اشخاصا لا يتقبلون ذهاب زوجاتهم الى صالات السينما كما ان هناك حالات لا يذهب اصحابها لقاعات السينما مثل المرضى ونزلاء المستشفيات وهي حالات لم يلحظها القانون.

المكان والفئات

والملاحظ ان قيمة استعارة اشرطة كاسيت الفيديو غير موحدة عند جميع الاندية، لان ذلك يخضع لعدة عوامل منها موقع النادي (استراتيجي ام ثانوي) والفئة التي ينتمي اليها الزبناء المستهلكون، ميسورة او متوسطة..

وعلى سبيل المثال فان نادي «زوم» في شارع محمد الخامس حدد شروط الاستعارة ابتداء من اول اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧، وطبقا لتوجيهات المركز السينمائي المغربي، وبموافقة الجمعية الوطنية لاندية الفيديو بالمغرب كالتالي:

ـ واجب الانخراط السنوي: ٥٠٠ درهم.
ـ الوديعة الاحتياطية (ضمانة): ٢٥٠ درهماً (تسترجع عند نهاية الاشتراك).
ـ قيمة ايجار الفيلم: ١٥ درهماً.
ـ قيمة ايجار افلام الاطفال: ١٠ دراهم.

كما يتبين ان احياء المدينة الواحدة تنقسم وتتخصص في توزيع نماذج معينة من الافلام، ولكل واحدة منها انصارها واتباعها، فمثلا يشتهر حي اكدال ـ وهو من الاحياء الراقية في الرباط ـ بترويج الافلام الامريكية والمدينة القديمة بالافلام العربية، وحي المحيط بالافلام الهندية والكوميدية.

وفي هذا الصدد يقول فؤاد السمار بان هذه الاثمنة لها ما يبررها فشراء فيلم واحد من شركتي توزيع الافلام الموجودتين بالرباط والدار البيضاء يكلف ما بين ٣٥٠ درهماً و ٣٨٠ درهماً. وهناك الاعمال الروتينية لصيانة الفيلم. لان بعض الافلام تصاب اثناء الترويج... يضاف الى هذا الضرائب التي يدفعها النادي للخزينة العامة او للمركز السينمائي، ثم النفقات المختلفة، لذا فان اندية الفيديو مضطرة لتأجير الفيلم الواحد اكثر من ٣٥ مرة لتضمن مردودية تغطي المصاريف.

«وهذا نوع من المغامرة!... علما بان المجال الزمني لترويج اي فيلم ينحصر بين عامين وثلاثة اعوام ليدخل الارشيف بعد ذلك في انتظار ظهور شركة لها رغبة في شراء حقوق توزيع هذه الافلام».


تبحث عن فيلم جاد

وفي هذا السياق تقول السيدة الحريشي ان شراء الفيلم الواحد من الشركة كان يكلف في السابق ١٧٠ درهماً للفيلم وكان من حقنا نسخه اما الآن فقد ارتفع الثمن بين ٣٥٠ درهماً و ٣٧٥ درهما. وليس من حقنا نسخه، واقتضت منا هذه الزيادة اضافة ٢٥٪ الى ثمن تأجيره، لذلك نزلت مداخيلنا بنسبة الخمس، فالاسرة التي كانت تستأجر خمسة افلام اصبحت تكتفي بفيلم واحد. وهكذا فان الاسعار في هذا النادي الموجود في حي شعبي داخل المدينة القديمة بالرباط اصبحت كالتالي:

ـ واجب الاشتراك السنوي: ٤٠٠ درهم.
ـ قيمة ايجار كل شريط: ١٠ دراهم ٤٨ ساعة.
وكل تأخير تؤدي عنه ٥ دراهم زائدة.

افلاس بعض اندية الفيديو

ومع بدء تطبيق القانون الجديد اعلنت العديد من اندية الفيديو افلاسها، واقفلت محلاتها مضطرة لانها لم تتمكن من تحقيق مردودية جيدة للتغلب على النفقات والمصاريف، خاصة ان بعض الافلام تكلف اكثر من عائداتها، ففي مدينتي فاس وطنجة مثلا تعير اندية الفيديو ٣٠ فيلما بمائة درهم، اي ٣ دراهم للفيلم، وهذا غير مربح اطلاقا...

والمشكلة الآن ان الزبون المستهلك تعود على الثمن المنخفض (بين ٣ دراهم ونصف وخمسة دراهم) وادى ارتفاع الاثمنة الى تقاعس المستهلكين في تأجير الاشرطة، خاصة وقد تزامن ارتفاع الاثمنة مع الموسم الدراسي حيث الاولوية لشراء الكتب والدفاتر... واضحت استعارة الافلام من اندية الفيديو شيئا ثانويا ومن باب الكماليات.

ولكن بعد حملة التوعية التي قامت بها بعض وسائل الاعلام اصبحت الامور تسير الان بشكل افضل، واصبح الزبناء يتقبلون الزيادة.

رأي الجمهور

يرى اغلب الزبناء المستهلكين الذين استطلعنا رأيهم ضرورة طرح افلام جادة في السوق يمكن الاستفادة منها مع الاستغناء عن الافلام التافهة والسخيفة حتى يكون ذلك مبررا للزيادة. ورغم ان احصائيات شركة استيراد وتوزيع كاسيت الفيديو تبين ان ٦٠٪ من الزبناء يطلبون افلاما هندية او افلام الكراتيه فلا مناص من تلبية رغبة قطاع واسع من الجمهور يبحث عن افلام قيمة ومفيدة.

ورغم ان شركات واندية الفيديو بالمغرب انطلقت مع بداية الثمانينات فان تشكيل جمعية وانتخاب مكتب اداري لحماية النادي والدفاع عن حقوقه اصبح هاجس هذه الاندية.

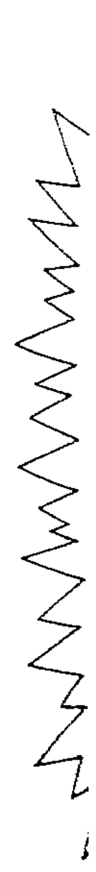
وحاليا فان هناك نقصا في كمية الافلام الصالحة، اذ لا تتوفر شركتا الاستيراد والتوزيع الا على ٣٠٠ فيلم من فئة «ب» و«ج» وهذا العدد غير كاف لسد حاجيات الاندية، ويعرض النادي الان حوالي ١٥٠ فيلما من البضاعة المتواضعة التي تتشابه عند سائر اندية الفيديو، والافلام الامريكية منها ليست من النوع الرفيع كما ان الافلام العربية نادرة فمثلا لا يوجد ضمن افلام المصرية الا فيلم واحد لعادل امام.

والتغلب على هذا النقص يتطلب من وجهة نظر كثيرين ضرورة تعدد شركات الاستيراد والتوزيع للحصول على افلام من الدرجة الاولى لتحفيز المستهلك على الاقتناء...

مطلوب تشكيل جمعية لحماية حقوق اندية الفيديو


افلام الفيديو... منتشرة في كل المنازل

اندية الفيديو منتشرة في انحاء المغرب



الخليج المتفجر.. الطريق إلى الحرب: (الأخيرة)

من أشعل عود الثقاب في منطقة الخليج؟

اتهام القوى الدولية صحيح ولكن المسؤولية على عاتق أطراف النزاع

اعد الدراسة: خالد القشطيني

استعرضت الحلقات السابقة من هذه المقالات شتى العوامل المحلية، تاريخية وجغرافية، التي التقت في محصلة حرب الخليج. ماذا عن العوامل الدولية ونحن نعيش في هذا العالم الواحد؟ يقسم الكثيرون اغلظ الايمان بأن امريكا وحلفاءها هم المسؤولون عن الحرب. وفيما ينحدر البعض إلى الاسفاف قولا بأن هذه الدول هي التي اوعزت إلى هذا الطرف أو ذاك بشن الحرب، يرى آخرون بأنها تآمرت لايقاع القتال بين الطرفين. وفي القول الأخير كثير من الحكمة. لقد تلاءمت مصالح معظم الأطراف الدولية، ان لم نقل كلها، مع تفجير هذه الحرب. كان هناك من يريد تحجيم قوة الدولتين. وتطلع لهذا الهدف منتجو الأسلحة وتجارها الذين اهتزت فرائصهم لدى الغاء إيران المشتريات العسكرية التي امر بها الشاه. وكانت الدول الصناعية تعاني من تسديد قوائم النفط المستورد وآثارها على ميزانها التجاري. ولا شيء تطرب له اسرائيل أحسن من أن ترى الجيش العراقي منشغلا بمثل هذا الصراع وترى الثروات العربية تستنزف فيه. واخيراً كانت هناك مشكلة الرهائن وحاجة الرئيس كارتر إلى عتلة يحرك بها إيران.

ما هي السبل التي استعملتها هذه القوى الدولية في تفجير الحرب، اذا كانت قد فعلت هذا؟ سيبقى ذلك من الأسرار العزيزة التي لا نسمع عنها مطلقا. ولكن الموضوع يجرنا إلى النقطة التي أشرنا إليها من قبل، وهي المعلومات الخاطئة. يبدو ان كثيراً من التقارير التي شاعت عن الأحوال العسكرية والمدنية في إيران كانت منحرفة، او مدسوسة. وربما لعبت المخابرات الاسرائيلية دوراً في تسريبها إلى مصادر المعلومات والاعلام الدولية. ولكن هل قامت الدول الكبرى، امريكا مثلا، بتسريب هذه المعلومات الخاطئة إلى احد الطرفين او إلى كليهما؟ سر عزيز آخر.

بيد ان كل هذه العوامل اعتبرت هامشية في اجتهادات الخبراء والباحثين الذين اتجهت افكارهم نحو النزاع على شط العرب والتهديدات الأمنية الايرانية ضد العراق. وفيما أعطى الأستاذ بيبس الأرجحية لمشكلة شط العرب، مال وليم ستودنماير إلى ترجيح كفة التهديدات الأمنية.

الحرب أخطر عملية تواجهها اية دولة. ومهما كان مزاج القادة ونفسيتهم وتفكيرهم فانهم لا يغامرون بها ما لم تتوفر مجموعة كبيرة وقوية من العوامل والعناصر. وبالنسبة لحرب الخليج كان العنصر الأمني والنزاع على خط التالوك مجرد عود الثقاب الذي اضرم النار في عنابر المتفجرات التي تراكمت عبر عدة اجيال وانحدرت من شتى المصادر الجيوفيزيائية والاقتصادية والسياسية والنفسية. وإذا كان لا بد للباحث أن يجنح إلى جانب – على الأقل لاغراض الاناقة الفكرية – فأفضل أن أجنح إلى الوضع الاقتصادي المنبثق بدوره من الوضع الجيوفيزيائي لإيران والذي يجعلها تجلس الآن على فوهة بركان.

عندما بدأت الحرب، كان امامها عقدان من السنين قبل نفاد نفطها. انها لا تملك غير عقد واحد الآن. هناك بالطبع الغاز الذي سيبقى لمدة أطول ولكنه لا يعطي إيران غير ٢٥٪ من مجموع واردات النفط. وتصديره إلى اوروبا مهدد بالمصادر الأخرى الأقرب والأرخص، ونخص بالذكر منها الجزائر.

سياسات توسعية

هذه الحاجة إلى مخرج دفعت إيران إلى تبني سياسات توسعية بشكل أو بآخر وبذريعة أو اخرى عبر العصر الحديث. وللانسان قدرة عجيبة في اعطاء حاجاته قوالب فكرية مناسبة يقع هو شخصيا ضحية لها ويتمسك بها كما لو كانت شريعة منزلة. ولا يشك أحد في أن الصليبيين الذين ماتوا في زحفهم على الشرق كانوا يعتقدون انهم يموتون من اجل تخليص كنيسة القيامة من أيدي المسلمين وليس من أجل الاستيلاء على طريق الفلفل والتوابل. ومما يلفت النظر إلى أثر العنصر الاقتصادي في توجهات قادة الثورة الايرانية ومطامحهم، التصريحات التي صدرت في الأشهر الاولى من الثورة، ونخص منها تصريح ابراهيم يزدي، وزير الخارجية عندئذ، عن اقامة وحدة اقتصادية مع الدول المجاورة.

هذه نقطة كئيبة ولا تبشر بخير. ولكنها في الواقع تعطي آفاقاً واسعة من الامكانات الطيبة. النزاع العراقي الايراني لا يزيد كثيراً عن النزاعات التي دكت القارة الاوروبية لعدة قرون. وأخيراً وصلت ملحمة السياسية تلك المرحلة التي استطاعت فيها الدول الغربية أن تحول تناقض المصالح، ومن ثم الحرب، إلى انسجام في المصالح، ومن ثم سلم دائم عبر السوق المشتركة.

هذا كله حديث عن مستقبل بعيد ولا شأن لنا في المستقبل. ما يهمنا – وكالعادة – هو الماضي. واستئنافا لسرد الاحداث الماضية نقول إن حرارة صيف ١٩٧٩ اشعلت عود الثقاب وسرت الشرارة إلى الفتيل فراحت تدب هوينا هوينا، ولكن باصرار وعزم نحو الانفجار الكبير.

طوال النصف الثاني من عام ١٩٧٩ واستمرارا حتى اندلاع الحرب في سبتمبر (ايلول) من السنة التالية، لم تخمد فوهات المدافع ولا انقطع أزيز الطائرات على الحدود المشتركة. ومثل ذلك يقال عن المذكرات والاحتجاجات التي غص بها البرق والبريد. وفيما راح المتفقهون يناقشون تسمية الخليج – العربي، أو الفارسي، أو الاسلامي، ويتطارحون مسألة الجزر الثلاث، تقدم العراق في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٩ مطالبا باعادة النظر في اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥. وامتنعت إيران الاستجابة. ووصلت العلاقات بين البلدين حداً من التوتر أنه عندما اذاعت بغداد عن الكشف عن مؤامرة في يوليو (تموز)، بادرت إيران إلى نفي اي علاقة لها بالمؤامرة، دون أن يوجه لها أي أحد تهمة بذلك. وكانت المؤامرة قد تلت استقالة الرئيس أحمد حسن البكر وتسلم الرئيس صدام حسين الحكم.

تصدير الثورة

في الشهر التالي صدرت أول دعوة صريحة من الخميني بتصدير الثورة بالقوة. وفي اكتوبر تقدم العراق بطلب لاعادة النظر في اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥، ولكن إيران لم تستجب ولم يلح العراق على الطلب. بيد أن العلاقات عادت إلى التأزم في نوفمبر (تشرين الثاني) عندما بادرت السلطات الايرانية إلى غلق المدارس العراقية في إيران ومداهمة أبنيتها بخشونة ورعونة ثم اعتقال معلميها وتسفيرهم من حيث اتوا بتهمة اشتراكهم في تهريب اسلحة ومتفجرات إلى المعارضة الايرانية.

بعد كثير من الدفع والجذب، بين الاصوليين المتطرفين والليبراليين العلمانيين، من القيادة الايرانية، فاز الفريق الأول في معركة الدستور الجديد في شهر ديسمبر (كانون الأول) واكتسب النظام شكله المتطرف. وفي هذا الدستور وضع الاصوليون نصاً خاصاً بالعزم على تصدير الثورة الاسلامية وتوحيد العالم الاسلامي تحت رايتهم بالطبع.

وبناء على الدستور الجديد، انتخب بني صدر رئيساً للجمهورية في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٠. وعرف عن بني صدر تطرفه في التفكير والعمل وميله إلى التحدي والمواجهة. وطاب له أن يسمي نفسه «فوضوي بالمعنى الفلسفي». ولا بد أن ساهمت هذه النفسية في تسخين العلاقات بين طهران وبغداد. والواقع ان لهجة جديدة أخذت تطغي على التصريحات الرسمية الايرانية. ونشرت الخارجية العراقية عينات خطيرة منها. ومن ذلك قوله في مارس (اذار) ان «إيران تنوي تصدير ثورتها الاسلامية لمساعدة اية حركة اسلامية تنهض ضد اي حكم عربي». ولا بد للسائل ان يسأل لماذا التخصيص بالحكم العربي.

واضاف وزير خارجيته بأن إيران مستعدة لاحتلال بغداد التي تشكل جزءاً من الامبراطورية الفارسية. وفي عنفوان المعركة الاعلامية بين الطرفين، صدرت فتاوى من إيران بهدر دم القادة العراقيين، في حين رد الناطقون في بغداد باتهام النظام الايراني بالجهل والتأخر والعمالة للامبريالية وقمع الاقليات القومية من الشعوب الايرانية.

وفي ٩ ابريل (نيسان) أعلن قطب زادة عن عزم حكومته على اسقاط الحكومة العراقية. وتلى ذلك نداء من الخميني بتحريض الشعب العراقي على قلب النظام البعثي. وبعد يومين فقط، عاد قطب زادة فأعلن من الراديو أنه لن يشعر بالراحة حتى يرى سقوط صدام حسين.

شهدت الأشهر الأولى من عام الحرب سلسلة من الانفجارات والأعمال العنيفة في مدن كلتا الدولتين. وفي كردستان الايرانية، دخل العصيان المسلح طوراً متقدماً، وفي الجنوب تصاعد نشاط القوميين العرب في الأهواز. وعلى الجانب الآخر اهتزت بغداد في أول ابريل بمحاولة اغتيال طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء. واسفرت المحاولة عن جرحه واصابة آخرين توفي اثنان منهم. ولدى تشييع الضحايا في موكب عام، القيت قنبلة ثانية على المشيعين. وبعد ايام قليلة جرت محاولة اخرى لاغتيال وزير الثقافة والاعلام السيد لطيف نصيف جاسم. وتكون لدى السلطات العراقية يقين بأن إيران أخذت تدعم القول بالعمل، اي بمد العناصر الموالية لها بالمال والسلاح، وهنا انشدت أوتار السلطة إذ مست إيران عصبها الحساس: الأمن. وفي الأيام التالية، او الساعات التالية، امتدت أذرعتها في كل اتجاه تمسك بالعناصر الايرانية والايرانية التبعية وتضعهم وراء الحدود في مجموعات بلغت بضعة آلاف.

ومن جانبها قامت في شهر مايو (ايار) بكبس البريد الدبلوماسي العراقي وفحصه واحتجاز أحد الدبلوماسيين العراقيين مع سيارته. وكانت السلطات الايرانية قبل ذلك قد أغلقت القنصليات العراقية في كرمنشاه والمحمرة في حين اغلق العراق قنصلياتها في كربلاء والبصرة.

وفي ٢٩ اغسطس (اب) تقدم العراق بمذكرة إلى الحكومة الايرانية يطالبها بسحب قواتها من منطقتي زين القوس وسيف سعد اللتين نصت اتفاقية الجزائر على تسليمهما إلى العراق. ولكن ايران لم تستجب أو تحيد عن الموقف الذي ورثته من حكومة الشاه. ويظهر انها كانت منشغلة بعملية جديدة. في ٤ سبتمبر (ايلول) فتحت المدافع الايرانية الثقيلة من عيار ١٧٥ ملم نيرانها على المدن الحدودية العراقية الكبيرة نسبياً، خانقين ومندلي وزرباطية، وقد اعتبرت الحكومة العراقية ذلك بداية لنشوب الحرب بين الدولتين.

وفي ٧ سبتمبر، استدعى وزير الخارجية السفير الايراني وسلمه مذكرة رسمية أخرى تؤكد على سحب القوات الايرانية من زين القوس وسيف سعد حيث تواجدت المدفعية الايرانية المسؤولة عن القصف. وفي اليوم التالي اجتاحت القوات العراقية هذه المنطقة وأخرجت الايرانيين منها دون عناء أو مقاومة تذكر. وبعد أن عجزت إيران عن استعادتهما، رضخت للأمر الواقع.

وفي ١٧ سبتمبر أعلنت بغداد عن الغاء اتفاقية الجزائر وسائر الوثائق المترتبة عليها. وبينت الحكومة العراقية في مذكرتها إلى منظمة الأمم المتحدة ان المعاهدة تنص على كونها وحدة متكاملة وتعتبر اي خرق لأي جزء منها بمثابة خرق للكل ويقضي بالغاء كامل للمعاهدة. ولما كانت ايران قد قامت بأعمال تخريبية وسللت رجالها وعملاءها إلى العراق للقيام بمثل هذه الاعمال، فان العراق يعتبر المعاهدة لاغية. ومن ثم تعود الأمور إلى سابق عهدها، أي باعادة السيادة العراقية على كامل مجرى شط العرب حتى الساحل الايراني، بيد أن طهران تحدت هذا الاجراء وبعثت بسفنها الحربية في المياه المتنازع عليها.

وفي ٢٢ سبتمبر، استفاقت إيران على ازيز الطائرات العراقية وهي تدك مطاراتها العسكرية بينما انطلقت وحدات الجيش العراقي عبر الحدود. وهذا هو التاريخ الذي تعتبره ايران بداية نشوب الحرب. وكانت حربا تضافرت على اضرامها مجموعة العوامل الاقتصادية والجغرافية والتاريخية التي اتينا على ذكرها.

وبعد أيام وجيزة أعلن العراق عن انجاز اهدافه العسكرية واستعداده للمفاوضات.

في ٢٦ سبتمبر اعلن محمد رجائي، رئيس الوزراء الايراني، ان بلاده لن تدخل اي مفاوضات مع العراق وكان الاتسداد الذي عاشه الشعبان هذه السنوات السبع الطوال.

هل من درس وراء كل هذه القصة الطويلة؟ درس قصير تعلمناه في مدارسنا الابتدائية: لا تتدخل بما لا يعنيك. وهو ما يترجم بلغة السياسة بالقول «أحذر من التدخل بالشؤون الداخلية لدولة مجاورة».

في هذه الحلقات الست من هذه السلسلة، حاولنا ان نتبين معالم الطريق الذي أدى بالدولتين إلى هذا النزاع المسلح الدامي. والسؤال الذي لا بد أن يتبادر إلى الذهن هو، لقد فهمنا كيف اندلعت الحرب، ولكن الموضوع الأكثر صددا الآن هو كيف تنتهي هذه الحرب؟ في دراسة قادمة سنحاول تبين الطريق إلى السلام.

(انتهت)

العد التنازلي للحرب

٣١ مايو ١٨٤٧: ايران تحصل من تركيا على منطقة عربستان

١٧ نوفمبر ١٩١٣: ايران تحصل على مراسي المحمرة وجزر في شط العرب.

١٩٢١: رضا خان يعتقل الشيخ خزعل ويلغي استقلال عربستان.

٤ يوليو ١٩٣٧: ايران تحصل على خط التالوك مقابل عبادان والمحمرة.

١٣ يونيو ١٩٧٥: ايران تحصل على خط التالوك على امتداد الشاطىء الايراني من شط العرب. انهيار التمرد البرزاني في شمال العراق. خروج الخميني من العراق.

١ فبراير ١٩٧٩: عودة الخميني إلى ايران بعد سقوط الشاه.

مايو ١٩٧٩: الخميني يبرق إلى محمد باقر الصدر بضرورة بقائه في العراق لمواصلة العمل. الحكومة العراقية تعتبر ذلك اشارة بالتآمر.

٣٠ مايو ١٩٧٩: اندلاع الاضطرابات في عربستان. إيران تتهم العراق والكويت.

يوليو ١٩٧٩: صدام حسين رئيسا للعراق.

٤ نوفمبر ١٩٧٩: اعتقال الرهائن الامريكان في طهران.

يناير ١٩٨٠: ابو الحسن بني صدر رئيسا لإيران.

١ ابريل: محاولة اغتيال طارق عزيز.

٩ ابريل: قطب زادة يعلن عن عزم حكومته على اسقاط النظام العراقي.

٢٩ اغسطس: بغداد تطالب طهران بسحب قواتها من زين القوس.

٤ سبتمبر: ايران توجه قصفا ثقيلا على المدن العراقية.

٨ سبتمبر: القوات العراقية تحتل زين القوس.

١٧ سبتمبر: العراق يعتبر اتفاقية ١٩٧٥ لاغية لمخالفة إيران لها.

٢٢ سبتمبر: القوات العراقية تعبر الحدود. نشوب الحرب بالنسبة لإيران.



لأن المرضى في لبنان دون ممرضين!

مستشفى الجامعة الأمريكية مهدد بالاقفال والمستشفيات الأخرى على "لائحة الانهيار"!

بيروت - «الشرق الاوسط»:

البيان المقتضب الذي اصدرته ادارة مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت مؤخراً وتضمن تلويحاً جدياً باقفال المؤسسة بسبب عدم وجود العدد اللازم من المرضين والمرضات للعمل، ما زال يثير اهتمام وقلق الكثيرين من المهتمين والمعنيين.

المرضون في لبنان تحولوا الى مرض عضال يقض مضاجع المقيمين واصحاب المستشفيات في البلاد، والتي بدأ بعضها يلوح باقفال ابوابه لان مريضاً دون ممرض لا يمكن ان يتم علاجه، تماماً كعيادة او مستشفى دون طبيب!

ما هي الاوضاع الحقيقية التي تواجهها مهنة التمريض؟ ولماذا «هرب» المرضون من لبنان؟

مديرة مدرسة التمريض في «معهد التمريض العالي الوطني» سوسن حلبي عز الدين تقول: ان المفهوم الشائع لدى الناس يعتبر المرضة مجرد خادمة تقضي بعض الحاجيا للمرضى، وضمن بيئتنا الشرقية فان عمل المرأة بالليل غير مرغوب فيه، اوبالاحرى غير مسموح به. اضافة الى ان وسائل الاعلام تلعب في اغلب الاحيان ادواراً سلبية باعطاء صورة مخالفة للواقع عن المرضة... وهذا، نشاهده احياناً على سبيل المثال، في بعض الاعمال التلفزيونية، الامر الذي جعل الاقبال على مهنة التمريض قليلاً نوعا ما.

لذلك فان عملنا ضمن التدريس يبدأ بالتحضير لتخطي هذه العقبات عبر توجيه مهني سليم. كما ان المطلوب خلال مراحل الدراسة التكميلية والثانوية توجيه الطلبة نحو هذه المهنة كغيرها من المهن كالطب والهندسة.

وتضيف: المطلوب نضوج اكثر في العلاقات، وهذا يتطلب ايضا مستوى اكاديمياً جيداً، ومن هنا نجري امتحانات دخول مسبقة للطلبة الراغبين في دراسة التمريض بحيث يكون هناك انتقاء نوعي محدد. فالمستوى التعليمي العام في البلد متدن وهذا ينعكس علينا، ولكن في المدرسة نحافظ على مستوى محدد ونعمل ايضا على انتقاء الطلبة اثناء الدراسة لانه ليس مسموحاً بوجود مستويات ضعيفة. اذ ان تخريج المرضة مسؤولية كبيرة جدا لانه ليس مقبولاً الخطأ في ميدان العمل لان ذلك قد يؤدي بحياة انسان ما او مريض.

الدولار السبب

وتوضح المديرة عز الدين، ان مثل هذه الاسباب اوجدت نقصاً دائماً في كادر التمريض على مستوى كافة المستشفيات مما حدا ببعضها للاستعانة بالعمالة الاجنبية ومن ثم الاستغناء عنها بسبب ارتفاع الدولار.

وتقول: هذا النقص يأتي من خلال ان مقابل تخريج عدد محدد - ٩ ممرضين من اصل ٣٠ للعام الدراسي الحالي مقابل ١٥ ممرضة السنة الماضية - يترك المستشفى نقس العدد لسبب نظام العمل نفسه ونحن نعترف انه صعب خاصة بالنسبة للمتزوجين الذين لديهم اولاد، مما يجعلهم يضحون بكثير من حياتهم الخاصة والعائلية في المناسبات وايام التعطيل حيث لا وجود لنظام العطل المعمول به في المؤسسات العادية ذلك ان المطلوب من المرضة او المرض ان يداوم احيانا ليلاً واحياناً نهاراً.. اذ انه ليس هنالك ثبات في دوام العمل. فالنقص مسألة تعاني منها مجمل المستشفيات في لبنان وقد استعنا منذ فترة بالعمالة الاجنبية وبشكل قليل ولكن الكلفة بالدولار اصبحت عائقاً.

وهنا اريد ان اضيف الى هذه الاسباب سبب اخر وهو ان العديد من الطلبة يتركون الدراسة اثناء مراحلها الاولى لانهم لم يتوقعوا وجود كثافة في مواد التعليم، وخاصة عندما بدأنا منذ ٤ سنوات نظام اللغة الانكليزية في تدريس المواد العلمية فيزياء، كيمياء علوم طبيعية بالاضافة الى العلوم الانسانية (علم اجتماع، وعلم نفس وغيرها).

الزوجة المرضة

● المرضة خديجة صالح متزوجة وهي ام لثلاثة ابناء تقول: عندما تخرجت من مدرسة التمريض عام ١٩٦٤ كنت ارى الحياة وردية ولكن التجربة والعمل صدمني خاصة المواجهة مع المجتمع ونظرته للمرضة. الا ان ذلك لم يؤثر عليّ او اتراجع. وقد كانت المعاناة الاولى بالنسبة لي هي علاقتي مع اولادي خاصة ان هناك نظاماً ليلياً وبالتالي كنت استعين بالاهل كي اترك اولادي عندهم باعتبار انه ليس هناك دور للحضانة في تلك الفترة. وهذا ما نطالب به اليوم عبر النقابة او المستشفى ان يكون هناك دور للحضانة للعاملين والمرضين في المستشفيات حيث ان عدداً كبيراً من المرضات تركن المهنة عندما تزوجن وانجبن اطفالاً. ففي الحرب والحالات الامنية الحادة كنا لا نرى اطفالنا. وكنا محرومين من مشاركة عائلاتنا المناسبات والاعياد رغم ان زوجي متفهم لوضعي ويساعدني احيانا في اموري.

مهنة للرجال ايضاً!

● المرض عبدو عرب يقول: زملائي في الجامعة الامريكية شجعوني على دراسة التمريض، خاصة ان مجال العمل بالنسبة لهذه المهنة مؤمن ومتوفر بعد التخرج.

وبالفعل تخرجت عام ١٩٨٤ وحصلت على «BT» في التمريض. والقول ان التمريض مهنة تصلح للاناث ليس صحيحاً فهي ايضا تصلح للشباب لان هذه المهنة تحتاج احياناً الى قوة عضلية للتعامل مع المريض، تحريكه اونقله من مكان الى آخر وخاصة في ظل الاحداث الامنية التي نعيشها. كذلك فالاناث لا يجرؤن على دخول غرفة العمليات لاسباب نفسية في الغالب.

بالنسبة للمشاكل التي نواجهها من خلال العمل هي التعامل مع الناس بشكل عام، ورغم ان البعض بدأ يتفهم اهمية المرض او المرضة بالعلاقة مع المريض، وهذا جانب ايجابي فرضته الحرب الا ان الجانب الاخر هو العصبية التي يتعامل بها المرضى والاهالي مع المرض او المرضة وهذا ناتج عن الاوضاع النفسية لهؤلاء ورؤيتهم لمفهوم التمريض.

رأي اتحاد الجمعيات

ما هو رأي اتحاد جمعيات التمريض في مشاكل المهنة وما هي مطالبه. يقول امين سر معهد التمريض العالي الوطني وعضو اتحاد جمعيات المرضين رضوان طعمة: كل مهنة حرة بحاجة الى تنظيم الاعضاء المنتسبين اليها من اجل حل مشاكلهم وتحسين اوضاعهم وضمان تقدم المهنة ذاتها. ومن الحري ان يكون لهذه المهنة نقابة الزامية بمعنى ان كل عضو يعمل في هذه المهنة شرط اساسي لمزاولتها ان يكون اسمه مسجلاً على لائحة النقابة كما في مهنة الصيدلة او الطب والمحاماة والهندسة. وبالتالي كان لابد من ايجاد نقابة للتمريض خاصة بعد تزايد عدد العاملين في هذا المجال والذي يربو على الآلاف من اجل ان يوحد صفوفهم ويساهم في توفير حياة لائقة لهم ويحافظ على حقوقهم المهنية ويدافع عنها.

والحقيقة انه في عام ١٩٦٢ صدر قانون نقابة المرضين والمرضات في لبنان الا انه لم يجعلها الزامية. وكعادتها الدولة رغم الملاحقات المستمرة من قبل اللجنة التأسيسية لم توافق على انشاء نقابة بالشكل الذي ذكرناها اي الزامية لان في مفهوم الدولة ان النقابة هي مجرد «بؤرة» للاضرابات والتحركات السلبية. لهذا جرت «محاربة» قوية ضد النقابة. وفي اعتقادنا انه لوكانت مثل هذه النقابة موجودة بالصورة الفاعلة، والشكل المؤثر، لما كانت هنالك في الوقت الحاضر اية ازمة في مستشفيات لبنان.... ان هذه المستشفيات امام خطر حقيقي، فهي غير قادرة على الاستمرار في عملها. لان اجهزتها البشرية تضاءلت، خاصة من جهة المرضين والمرضات الذين هاجر بعضهم وترك البلد، والبعض الاخر ارتأى ممارسة عمل اخر يؤمن دخلاً ماليا افضل...

● وعلى هامش كل ذلك يبقى التساؤل نفسه مطروحاً، هل تغلق مستشفيات لبنان ابوابها لان المرضين تركوها!



مسيرة السلام للمعاقين





رضوان طعمة — خديجة صالح — الدكتور شرف الدين — سوسن حلبي

مسيرة السلام

والحال في مستشفيات لبنان لا يختلف عن بقية الاوضاع في مختلف انحاء لبنان، والسبب تلك الحرب التي يبدو انه لا نهاية لها تلوح في الافق، ومن اجل السلام وتحقيق بعض معالم الاستقرار، وبعدما عجز الاصحاء عن توفير الامن والامان انطلق ما يربو عن الف من المعاقين مخترقين عدة مناطق في لبنان انطلاقا من بلدة حلبا في الشمال وصولا الى مدينة صور في الجنوب احتجاجا على الاوضاع الراهنة ولعل الامل يتحقق يوما، ويعود لبنان الاخضر من جديد.

«الشرق الاوسط» التقت رئيس جمعية اصدقاء المعاقين وعضو اللجنة التأسيسية او المركزية التي نظمت المسيرة الدكتور موسى شرف الدين وكان الحديث اولاً عن فكرة تنظيم وانشاء هذه المسيرة.

- «في الحقيقة الفكرة مطروحة منذ سنتين. وهي تجول في الخاطر دائما، وفي عدة اجتماعات في بيروت الشرقية والغربية مع «جمعية اللاعنف» و«اتحاد المقعدين اللبنانيين» و«مركز السكن المستقل» بالاضافة طبعا الى «جمعية اصدقاء المعاقين» وكنا نتشاور دائما ونبحث في امر تنظيم مسيرة كهذه لاطلاق صرخة المعاق لاجل لبنان. فالمسيرة لم تكن للمعاقين وما يعانون منه في الحرب بل هي من اجل لبنان، ومن اجل بلد موحد جغرافيا ونفسيا... ومن هنا وعبر هذه الاجتماعات نشأت الفكرة وانطلقت اولاً من لبنان الشمالي»...

● **كيف كان تعامل المعاقين مع المسيرة من حيث نفسياتهم واهتماماتهم؟**

- «في الواقع لقد ساعدنا المعاقون كثيراً، ونفسياتهم كانت متحدية للواقع وكانوا جد ايجابيين ومتحمسين للقيام بأي دور لاعادة السلام الى لبنان. ولقد فوجيء البعض منهم بهذا الاستقبال الحاشد لهم في بعض المناطق اذ لم يكونوا يتوقعون ذلك».

● **رفعت المسيرة العلم اللبناني، اضافة الى شعارها، ماذا كان يضم هذا الشعار؟**

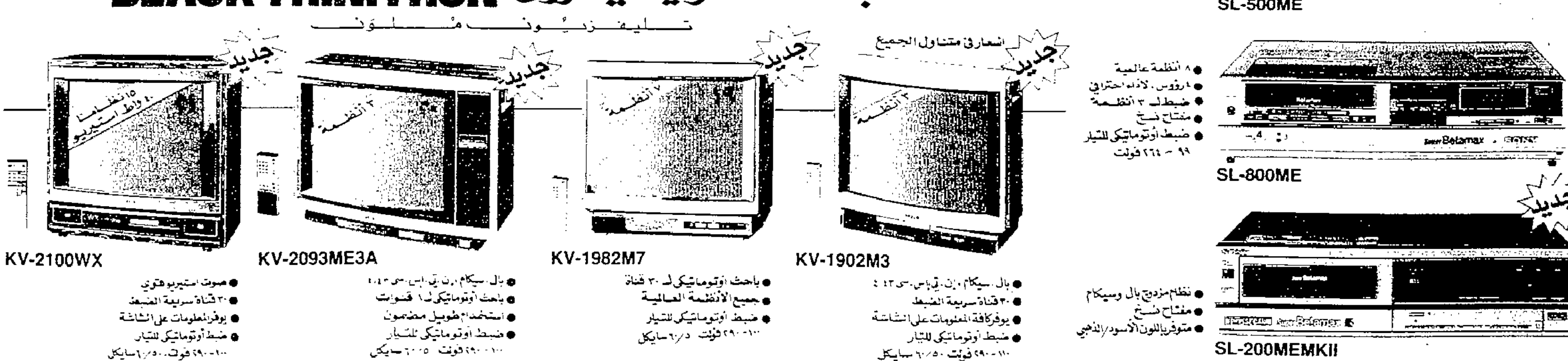
- «شعار المسيرة هو واحد موحد لكل اللبنانيين وهو المطلب الاساسي للشعب اللبناني فهو ضد العنف المسلح وضد العنف التجويعي، اضافة الى مواجهة العنف الذي ينال من حرية الارادة... هذا الشعار الجامع عدة ابعاد للعنف هو لكل لبنان وفي سبيل لبنان في ظل هذه الاوضاع الراهنة اي مجابهة لكل ابعاد العنف الذي ينال من لقمة عيش المواطن ودوائه وكتاب مدرسته ومن حياته وحرية ارادته وتعبيره وتفكيره»..

● **كيف كان تعامل المسؤولين اللبنانيين مع هذه المسيرة؟**

- «نحن نشكر كل من ساهم ورعى هذه المسيرة سواء من الاعضاء بدءاً بالمنسق العام الدكتور نواف كبارة الذي كان له اتصالات خارجية واسعة وعمل جديا وفعليا على انجاح المسيرة وانتهاء بكافة الاعضاء من غسان صليبي وهاني فغالي وغيرهم... كما ان وزارة الاعلام ومديرها العام كانت لها خطوات واسعة في هذا المجال خصوصا انه رافق المسيرة معرض للصور عن العنف السياسي والجسدي في البلد اضافة الى منتجات المعاقين، وقد افتتح المعرض المدير العام لوزارة الاعلام الدكتور أيوب حميد بعد وصولنا الى بيروت خلال مسيرتنا... كما ان قوى الامن الداخلي رافقت المسيرة خلال ايامها الاربعة وكانت بمثابة الحارس الامين لها».

مستشفى الجامعة الامريكية... هل تقفل ابوابه بسبب هروب المرضين

عبدو عرب



ايهما الاسرع.. الكنجارو ام السيارة الشمسية

لقطة طريفة لسيارة شركة جنرال موتورز «صن ريسر» وهي تتقدم باتجاه مدينة «ادلايد» الاسترالية يوم امس حيث اختتم السباق الدولي للسيارات المسيرة بالطاقة الشمسية والذي كان قد بدأ من مدينة داروين بشمال استراليا يوم الاحد الماضي.. ويبدو ان شكل السيارة الشمسية غير المألوف قد جذب اهتمام حيوان القنقر «الكنجارو» على جانب الطريق قبل ١٥٠ كيلومترا، وجعلها تتساءل هل نتسابق ؟!..

اضخم قرش في العالم

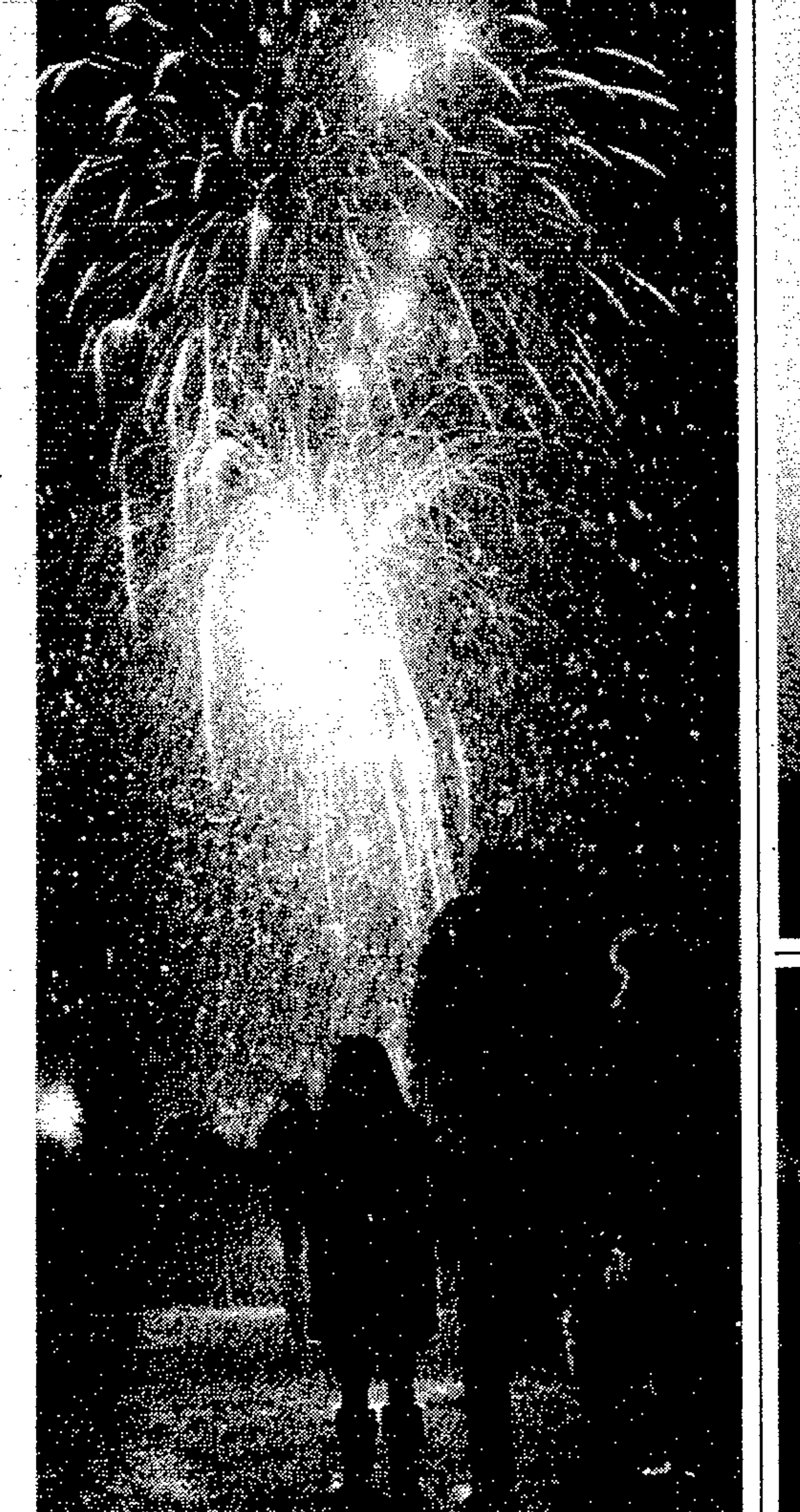
فيك هيسلوب الصياد الاسترالي المحترف يقف الى جوار اضخم سمكة قرش اصطادها امس في جزيرة فيليب بمقاطعة فكتوريا الاسترالية، وقد سجل بذلك رقما قياسيا عالميا جديدا منذ حوالي ٨٠ عاما.

القرش الذي اصطاده هيسلوب يبلغ طوله ٧ امتار ويزن ٢,٥ طن، وهو بذلك اضخم قرش اصطيد حتى الان.



احتفالات تايلاندية

باعجاب شديد وقف الزوجان في مدينة سوخوطاي العاصمة القديمة لتايلاند ينظران الى الاثار المضاءة في المدينة التي تقع شمال البلاد وذلك خلال احد اكثر الاحتفالات شعبية هناك حيث تسير العديد من المراكب مزدانة ومضاءة على الانهار والبرك.



ليلة «٥ نوفمبر» اللندنية

المتفرجون في بريطانيا تجمعوا لمشاهدة الالعاب النارية التي انطلقت في شكل شلالات الوانية مهتزة بسماء لندن في ليلة الخميس الماضي ٥ نوفمبر، وهي ليلة «جاي فوكس» التي يحتفل بها الانجليز متذكرين محاولة المدعو جاي فوكس احراق البرلمان اللندني.

مبروك للفائزين بجوائز الطفل السعيد



الشيخ عبدالله شمسان

تم بعون الله اختيار الفائزين بجوائز الطفل السعيد عن شهر اكتوبر في الحفل الذي اقيم بفندق عطاالله شيراتون بالرياض مساء الاثنين ٢ نوفمبر ١٩٨٧م والذى حضره لفيف من كبار الشخصيات وكبار تجار منطقة الرياض. وكان في استقبال الزوار والمدعوين الشيخ عبدالله شمسان صاحب مجموعة شمسان الصناعية.

كما حضر عملية الفرز لاختيار الفائزين كل من السيد / عصام الشهراني مدير ادارة الحماية الصناعية بوزارة الصناعة والسيد/ محمود مصطفى رشدي اخصائي تسويق ادارة الحماية الصناعية.

وقام باختيار الفائزين عدد من الاطفال واقيم بعد ذلك حفل عشاء صور الحفل تلفزيونيا والاسماء التالية هم الفائزين بـ ٣٧٥ جائزة قيمتها اكثر من نصف مليون ريال.

اسماء الفائزين بجوائز مسابقة الطفل السعيد

● السيارات :

الاسم	العنوان
١ - سامية عامر بردخان شمشادخان	الرياض
٢ - سعيد نعمان قاسم	رماح
٣ - جودري بارفيس احمد	النماص
٤ - محمدية بنت ناصر محمد	المدينة المنورة
٥ - محمد محمود رمضان	تبوك
٦ - هوازن عمر سلطان	مكة المكرمة
٧ - محمود فهمي فهمي	الدمام
٨ - علي مقبل علي	جدة
٩ - عائض غالب الجعيد	الطائف
١٠- سلطان فراج العنزي	القصيم - الفائزية

● غرف النوم :

١ - جبران ناصر الهتلان	ابها
٢ - محمد سالم سالم الثابتي	محايل - عسير
٣ - عابدة علي مجاهد	جدة
٤ - عائشة حسن علي	الزهران
٥ - عمر احمد باوزير	الرياض

● الصالونات :

١- تركي اسماعيل بله	الباحة
٢- اسماء عيد سعيد الطلحي	الطائف
٣- ابراهيم عبدالرحمن محمد	الدلم
٤- اميرة السعيد الخواجة	جدة
٥ - سالم علي عبدالله	الدمام

● كاميرات فيديو هانديكام:

١ - مهدي قاسم صالح	خميس مشيط
٢ - سالم عبدالله محمد	نجران
٣ - مي زينة بي كوسي	الظهران
٤ - جواهر بنت عبدالعزيز بن سلطان	الرياض
٥ - وائل محمد العباس	جدة

● جهاز اتاري :

١ - عيد سعيد الطلحي	الطائف
٢ - يعقوب عبدالله حسين	الطائف
٣ - احمد اسلام محمد	الطائف
٤ - جوهرة محمد السكاكر	بريدة
٥ - عبدالله ناصر الحمد	عنيزة
٦ - سالم علي حمود	حائل
٧ - نستور دي تامايو	الظهران
٨ - جوهرة الصالح السكاكر	بريدة
٩ - عماد محمد توفيق	الجبيل
١٠- كرسانتو باسكارا	الظهران
١١- محمد زائر عبدالله الشهري	النماص
١٢- محمد جهد العزوي	خميس مشيط
١٣- كريمة مصطفى محمد البابلي	الطائف
١٤- ناصر حسين ناصر	الطائف
١٥- علاء عبدالله العساف	تبوك
١٦- متعب صقق السندي	رفحة
١٧- محمد ماهر عبدالمجيد	تبوك
١٨- يحيى امين القرشي	جيزان
١٩- فهد صالح فهد	خميس مشيط
٢٠- تركي عبدالله علي	ابها

جهاز اتاري

٢١- احمد سعيد عبدالله آل عمر	ابها
٢٢- عبدالله علي ابراهيم	ابها
٢٣- محمد ابراهيم ابولين	تبوك
٢٤- عمر محمد السيد	خميس مشيط
٢٥- عصام حسين محمد	الرياض
٢٦- حصة عبدالله عبدالرحمن آل الشيخ	الرياض
٢٧- حسن ابراهيم القوزي	جدة
٢٨- اسماء بكران سالم بامطرف	الرياض
٢٩- فواز شوعي احمد علي	الرياض
٣٠- فهد سعد عبدالله محمد القحطاني	خميس مشيط
٣١- محمد ردمان محمد	نجران
٣٢- طلال عبدالله احمد الغامدي	الباحة
٣٣- ابراهيم محمد سليمان التعمري	نجران
٣٤- محمد سعيد عبدالرحيم	بيشة
٣٥- نور محمد سعيد ناصر	قرية الاحرس
٣٦- سعود عايض سعدي	الدوادمي
٣٧- احمد محمد عبده	الرياض
٣٨- حسين عبدالرحمن علي العطاس	الرياض
٣٩- محمد نادي زين الدين	المدينة المنورة
٤٠- عبدالمعطي علي حسن الحملاوي	تبوك
٤١- خالد محمد حمدان الرفي	عرعر
٤٢- ابراهيم غهيد الغزام	حائل
٤٣- نص الدين عابدين	المدينة المنورة
٤٤- صالح حسن صالح	القطيف
٤٥- محمد فؤاد علي الصديقي	القريات
٤٦- سالم احمد عبدالله	الرياض
٤٧- ماجد سليمان الجربوع	الرياض
٤٨- ا صبير (صيدلية التيسير)	جدة
٤٩- شيكن نيصار قاسم	جدة
٥٠- منى مبارك عبدالله الشهري	الخفجي
٥١- محمد نجيب الفراشي	مكة المكرمة
٥٢- عماد علي فرحان	جدة
٥٣- وحيد حبيب محمود	الاحساء
٥٤- وجدي راغب توفيق	جدة
٥٥- ناصر احمد علي المغربي	مكة المكرمة
٥٦- عبدالملك محمد عقلان	جدة
٥٧- عبدالله سعيد احمد البريكي	جدة
٥٨- سامح عزام اديب	جدة
٥٩- خولة بنت حبيب بن عبدالله	المدينة المنورة
٦٠- حسام فريد عبدالفتاح	تبوك
٦١- عبدالله عبد ربه ضيف الله	الرياض
٦٢- محمد علي كمشر الزهراني	الخرج
٦٣- محمد الحمود المشاري	الخرج
٦٤- نبيل الجبلي محمد الحاج	الطائف
٦٥- عبدالله صالح ناصر	الطائف
٦٦- محمد زين العابدين جاد محمد	الرياض
٦٧- عبدالله عمر احمد	الرياض
٦٨- شهيرة حازم انيس جبر	الرياض
٦٩- غادة اسعد خالد	تبوك
٧٠- ميسرة عبدالمجيد محمد	رفحة
٧١- بهاء الدين برهان اسماعيل	مكة المكرمة
٧٢- الامين محمد الامين	جدة
٧٣- محمد عبدالرحمن محمد	الرياض
٧٤- ابتسام هادي محمد	الرياض
٧٥- محمود سعد السعيد	الرياض
٧٦- تاوجي علي محمد عبدالرحمن	الرياض
٧٧- محمد السعيد قنديل	الطائف
٧٨- انور حامد احمد	القنفذة
٧٩- رانية حسين الحسن حسن الشريف	المدينة المنورة
٨٠- محمد جاسر محمد سكيك	الرياض
٨١- عبدالله ابراهيم مهيني الرامي	الزلفي
٨٢- رش المحمد السكاكر	بريدة - القصيم
٨٣- غريب محمود شبليك	المدينة المنورة
٨٤- مروان ناصر الدين عبدالفتاح عابدين	المدينة المنورة
٨٥- عبدالحكيم محمود الشيخ	المدينة المنورة
٨٦- ريم محمد حمد حميد الزبياني	ينبع البحر
٨٧- حياة عمر محمد رافجان	جدة
٨٨- عبير عودة احمد المقيل	حفرالباطن
٨٩- علي داود حسن الوصالي	الرياض
٩٠- عماد الدين محمد عبدالعزيز	عنيزة
٩١- فريدة جميل عبدالغني	الظهران
٩٢- فريد حبيب محمود جابري	الهفوف
٩٣- عبدالله غريب شبليك	المدينة المنورة
٩٤- علي محمد علي لولو	القطيف
٩٥- مكي محمد يعقوب عبدالعزيز	العلا
٩٦- حبيب بن عبدالله بن عبدالعزيز	المدينة المنورة
٩٧- ك. ف. مح الدين	حائل
٩٨- ليلين ك. جوزيف	الظهران - ارامكو
٩٩- علي سالم بارسام باهبري	جدة
١٠٠ - حسين علي عبدالله النجار	جدة

● حفائظ اطفال :

١ - يوسف علي عبدالله الخثيمي	النماص
٢ - صفية عبدالرحيم يونس	الطائف
٣ - عمر علي امين	النماص
٤ - احمد عبدالله حسن	الطائف
٥ - فيصل عوض الله النجومي	الطائف
٦ - متولي احمد متولي	بريدة
٧ - محمد احمد محمد المنصب باوزير	الطائف
٨ - محمد علي عبدالرحمن الغامدي	الطائف
٩ - عبدالحفيظ ابراهيم عبدالحفيظ	الطائف
١٠- احمد سالم محمد الزهراني	الطائف
١١- سناء علي يوسف عمر	جيزان
١٢- منصور عبدالله ناصر القحطاني	خميس مشيط
١٣- محمود عثمان محمود	ابها
١٤- بشراء امين	جيزان
١٥- صالح محمد سلمان	ابها
١٦- رافت احمد محمد حموه	القريات
١٧- بشير احمد	تبوك
١٨- نداء صديقي	القريات
١٩- رشا ناصر المرضي	الجوف
٢٠- شادن عمر هشام مارتيني	تبوك
٢١- محمد عبدالرحمن البوشي	الزلفي
٢٢- فائز يوسف فائز	تبوك
٢٣- دلال راضي صالح الحربي	تبوك
٢٤- ناصر ابراهيم ناصر الشدوخي	حائل
٢٥- درنان اسماعيل علي	بريدة - القصيم
٢٦- نايف سعود العريفي	تبوك
٢٧- عمر بن عبدالعزيز السليمان البليهي	القصيم - بريدة
٢٨- فهد شايع البدوني	مركز التدريب القصيم
٢٩- فرج علي فراج محمد	عرعر
٣٠- عواطف عبدالله العريفي	تبوك
٣١- خالد العبدالعزيز المهاوش	بريدة
٣٢- محمد مدحب محمد فهمي علي	القصيم - المذنب
٣٣- عبود سالم عمر بامطرف	خميس مشيط
٣٤- صالح عبدالله محمد آل فرج	نجران
٣٥- محمد احمد محمد ابودان	ابها
٣٦- سعيد طالع وضيف الله القحطاني	ابها
٣٧- فوزية زين صالح العطاس	خميس مشيط
٣٨- ابراهيم محمد الحق النعمي	ابها - [illegible]
٣٩- ابراهيم سليمان المنصور الصريخ	القصيم - عنيزة
٤٠- عبدالله يسر عبدات	عرعر - الحدود الشمالية
٤١- فهد سلامة ناصر الحريص	حائل
٤٢- سليمان علي السندي	القصيم - بريده
٤٣- محمد عوض الله وهران	جدة
٤٤- عمر عبدالله عمر	جدة
٤٥- محسن عبدالرحيم صبري	جدة
٤٦- علي عمر	باب مكة
٤٧- علي محمد حسن	جدة
٤٨- محمد حسين نعمان	جدة
٤٩- سعود محيسن ابراهيم السيف	الجبيل الصناعية
٥٠- نسرين محمود القصيبي	مطار الظهران
٥١- احمد ياسين ابو شامة	الدمام
٥٢- عبدالعزيز احمد بالطروس	جيزان
٥٣- يوسف علي علي الغريب	الاحساء
٥٤- حسيب علي ناصر المسيري	القطيف
٥٥- ابوالقاسم يوسف حسن	الخبر
٥٦- اكرم محمد حيدر	جدة
٥٧- انيس لطفي محمد موعد	المدينة المنورة
٥٨- عبدالعزيز عبدالرحمن عبدالحق	الرياض
٥٩- فاطمة هوشان مرشود الحربي	المدينة المنورة
٦٠- نوف لبيب محمد الكتامي	المدينة المنور
٦١- حنان محمد حمزة ابو خديجة	المدينة المنورة
٦٢- رائد محمد احمد فاضل	جدة
٦٣- خليل صلاح الدين العبد	جدة
٦٤- وداد عليل حمد الفريدي	المدينة المنورة
٦٥- محمد يوسف سيد بن اسماعيل	مكة المكرمة
٦٦- رافت عبدالاله محمد حسن جبادي	جدة
٦٧- محمد وسيم محمد رفيق	جدة
٦٨- محمد لطفي الكوكي	الدمام
٦٩- سعود علي حسين الماجد	الخفجي
٧٠- مي سعيد دخيل المالكي	الخبر
٧١- ابراهيم الوسيلة	عفيف
٧٢- ملنكو لس. دل روسلاريو	ارامكو - الجبيل
٧٣- حسن عيد مسعود	الخبر
٧٤- عساف حسين العساف	الرياض
٧٥- عبدالله سالم بن شمل	الرياض
٧٦- توفيق احمد الشهري	الرياض
٧٧- انور علي الحرازي	الرياض
٧٨- خالد احمد عبدالله الصغير	الرياض
٧٩- موفق عبدالله ناصر الريس	الرياض
٨٠- ضياء عبدالباقي ضياء	المدينة المنورة
٨١- عوض سعيد الساحلي	الرياض
٨٢- سعيد عبدالله البكر العويثلي	الرياض
٨٣- كريسانتو باسكارا	ارامكو الظهران
٨٤- مبارك عبدالله سعيد	الرياض
٨٥- عبدالقادر حسن الحاج	المدينة المنورة
٨٦- انور علي الحرازي	الرياض
٨٧- علي ناصر عبدالمحسن	الرياض
٨٨- سميرة حميد نمر	الرياض
٨٩- عمر كرامة عيظة	الرياض
٩٠- محمود محمد	الرياض
٩١- محمد محمد صالح	الرياض
٩٢- عبدالرحمن احمد محمد	الرياض
٩٣- عبدالله فائد الدخنة	الرياض
٩٤- علي مبارك ناجي	الرياض
٩٥- عزة عبده محمد سالم	المدينة المنورة
٩٦- السيد عبد عبدالله	المدينة المنورة
٩٧- مسلم احمد عبيد	جدة
٩٨- ليلى علي حسن عثمان	المدينة المنورة
٩٩- سراج الدين عثمان احمد	الظهران
١٠٠- قريش بيترانتا	نجران

مولنكس

١ - مهدي علي حمد الطليلي	ابها
٢ - محمد رجب عارف	بيشة تثليث
٣ - عبدالله علي لاحق	الرس
٤ - عمر طه احمد الابرق	خميس مشيط
٥ - تركية علي عبدالله القحطاني	تبوك
٦ - ولخير عبدالواسع نجلشي	تبوك
٧ - فائز علي عبدالله الشهري	تبوك
٨ - محمد منصور محمد الغامدي	تبوك
٩ - علي عمر الهادي علي الشهري	تبوك
١٠- نحمد تاج الاسلام	حفرالباطن
١١- محي الدين عبدالمطلب السيدح	المدينة المنورة
١٢- توفيق محمد علي ابراهيم	المدينة المنورة
١٣- السيد عبده عبدالله	المدينة المنورة
١٤- حامد الحاج ادريس	العلا / الشمال
١٥- محمد عبدالله محمد عيد	العلا / الشمال
	عنيزة الاشرفية
	حائل
	القصيم

١٦- عبدالله محيي عنوان الفقير	ساجر
١٧- محمد عبدالرحمن الكريدا	الطائف
١٨- يحيى محمد عبدالله السيد	المدينة المنورة
١٩- منصور حامد المطيري	الرياض
٢٠- بندر عبدالله اللومة	رماح
٢١- عامر عواض عوض الطلحي	الرياض
٢٢- خالد نبيل حمدان	الرياض
٢٣- مالك فضل محمد	الرياض
٢٤- علي سعد مصلح	الرياض
٢٥- هيام محمد عبدالقادر يس المفتي	الرياض
٢٦- فرحان احمد يحيى	الرياض
٢٧- حسين عبدالرحمن ابوقطام	الرياض
٢٨- علي قائد يحيى الحداد	حفر الباطن
٢٩- احمد علي عواد سروجي	الدمام
٣٠- اروى محمد الصبي	رأس تنورة
٣١- عسف عبدالسلام احمد محمد عبده	العلا
٣٢- محي الدين عبدالمطلب السيد	الدمام
٣٣- خالد حمد ابراهيم المعجل	الرياض
٣٤- زكية السيد حميد علوي الهاشم	جدة
٣٥- محمد رفيق ابراهيم	مكة المكرمة
٣٦- حسين عبدالكريم احمد موسى	جدة
٣٧- عبدالرحمن حسن عبدالرحمن	مكة المكرمة
٣٨- اياد عبدالله محمود	جدة
٣٩- فرهود مدحت الريس	الظهران
٤٠- عمر سلطان محمد الحبشي	الطائف
٤١- عبدالله محمد عبدالله	الطائف
٤٢- سعيد مشبب آل موسى الاحمري	الطائف
٤٣- محمد حسين دقماق	النماص
٤٤- محمد عبدالله سعد آل حسين	بيشة
٤٥- زيد محمد عطية الحارثي	مكة المكرمة
٤٦- سلمي سالم حمزة	جدة
٤٧- امين عبدالرحمن عبدالجبار	الدمام
٤٨- الشيخ الفاضل علي	الطائف
٤٩- علي محمد الناص	

كاميرات اوتوفوكس :

١ - عبدالهادي عيدروس عبدالله هادي	الطائف
٢ - ابتسام صبحي رحلان	الطائف
٣ - محمد علي دوزي العنزي	الطائف
٤ - محمد علي عبدالرحمن ابولسه العامدي	الطائف
٥ - يسلم ناصر سليم الصيعري	الطائف
٦- صالح مصطفى حامد	الطائف
٧ - صالح مرزوق مسعر خميش الحارثي	الطائف
٨ - د. ايهاب عبدالمجيد عيسى	الطائف
٩ - احمد حمود يمني	الرياض
١٠- عبدالعزيز محمد [illegible]	الطائف
١١- احمد محمد محمد الدنيش الغامدي	النماص
١٢- عايض عبدالله ملول آل مبف الطلحي	خميس مشيط
١٣- غلام مرتضى [illegible]	طسمر
١٤- عبدالله محمد يحيى عسيري	سبت العلايا
١٥- عائض احمد الرايدي	جدة

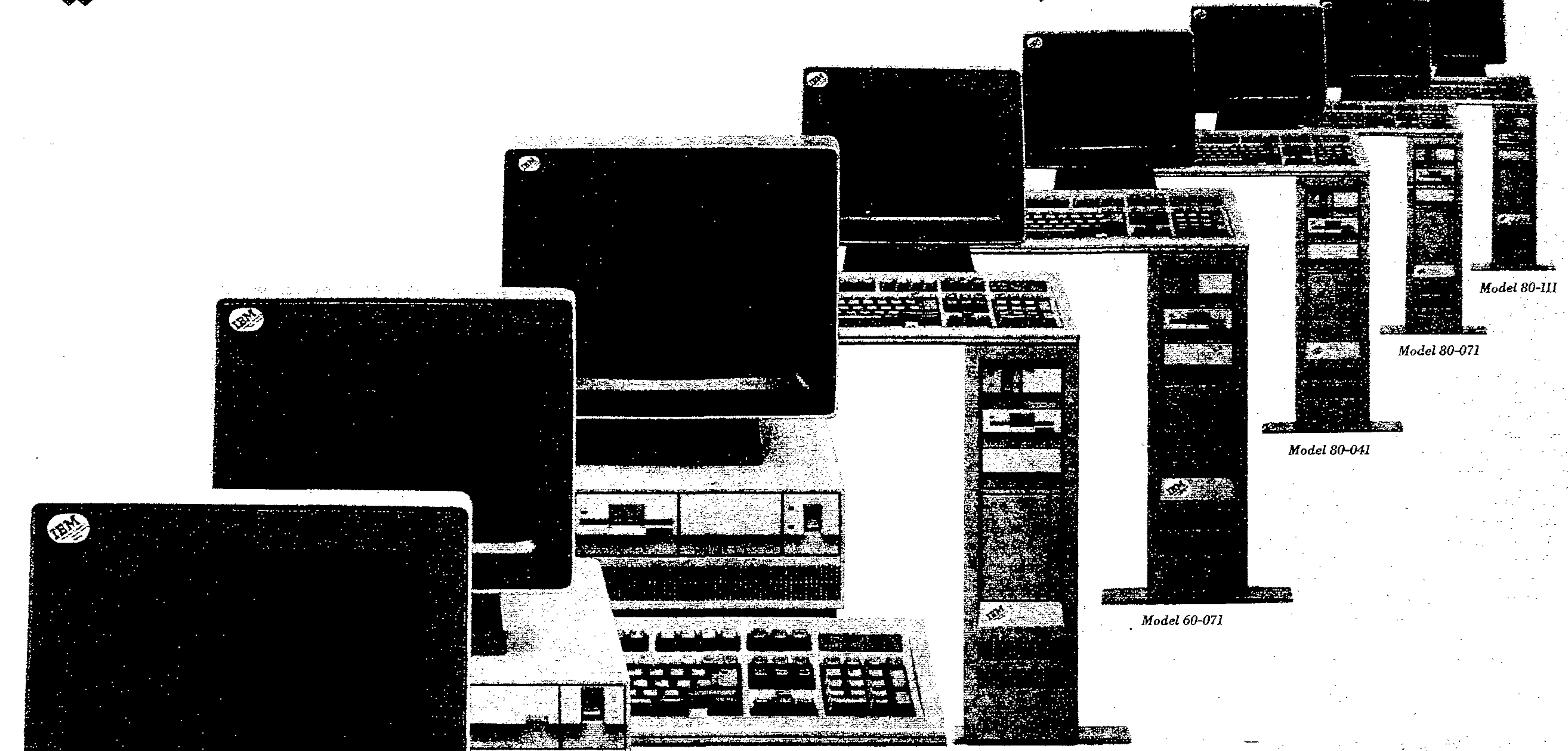
١٦- عبدالكريم كامل علي	نجران
١٧- منى زين صالح العطاس	ابها
١٨- فايز ثامر فايز الاحمدي	ابها
١٩- ضيف الله طالب عيضة	ابها
٢٠- مبارك قريش عبدالعزيز قريش	جيزان
٢١- حنان احمد عبدالله مليح خضري	خميس مشيط
٢٢- محمد ظافر شائق العمري	صبيا
٢٣- حسن محمد ادريس	تبوك
٢٤- علي معبر عمر جبران مني	القريات
٢٥- خالد عبدالله سالم ظافر الشهراني	رفحا
٢٦- عبدالعزيز احمد الشيخ	تبوك
٢٧- عمر نايف رحمون	تبوك
٢٩- عزيزة مقبل السندي	القريات
٣٠- عمر اختر اوز	القصيم
٣١- ام. نت. ايه. جيفري	تبوك
٣٢- سالم احمد عر بالذيب	تبوك
٣٣- زهير شعادة خليل ابو سميه	شقرا
٣٤- حمود محمد هزبر	المدينة المنورة
٣٥- مونس نهار محمد الخليفة	المدينة المنورة
٣٦- انعام رضوان علي	المدينة المنورة
٣٧- هدى سعد الشويعر	المدينة المنورة
٣٨- مخلصة قايد مقبل	المدينة المنورة
٣٩- مها محمد حمزة عسيلان	حائل
٤٠- نزال عاقل المسيمان	بريدة
٤١- محمد نادي زين الدين	حائل
٤٢- محمد باسم بديع القاضي	القصيم - عنيزة
٤٣- فهد صالح الصقر	حائل
٤٤- محمد مسلمة حمادنة	حائل
٤٥- محمد سليمان محمد الصغير	القصيم - بريدة
٤٦- منيفة فهد رشيد الظفيري	حائل
٤٧- ليتي ان ليلس	ينبع الصناعية
٤٨- محمد عبدالله الفوزان	الدمام
٤٩- نايف فهد رشيد الظفيري	المدينة
٥٠- اكرم حميدان حامد الصبحي	خميس مشيط
٥١- عبدالمجيد محمد احمد سعيد	المدينة المنورة
٥٢- بنجاري ابوبكر	المدينة المنورة
٥٣- سعيد علي احمد	المدينة المنورة
٥٤- حامد الحاج ادريس	الرياض
٥٥- الحسين عفت سليم سعيد	الرياض
٥٦- بندر احمد مقبل	الرياض
٥٧- فاطمة احمد بن ضبعان	الرياض
٥٨- ايمن جمال سالم نوفل	الظهران
٥٩- الامين احمد السيد	الخبر
٦٠- علي محمد يحيى عشتل	الرياض
٦١- فاطمة عمر عبداللطيف العمر	المدينة المنورة
٦٢- مبارك عيد الحربي	الخبر
٦٣- خالد عبدالله باسندوه	الرياض
٦٤- نادية احمد علي زايد	الرياض
٦٥- يحيى نعمان احمد غانم	
٦٦- محمد عبدالرحمن عبد الحفيظ	
٦٧- و.ب عبدالكريم عبدالله احمد	
٦٨- منال محمد حسن الحافظ	الرياض
٦٩- دلال سعيد باعطية	الرياض
٧٠- علي جمعان الغامدي	الرياض
٧١- محمد الشفيع محمد	الرياض
٧٢- ديس عيد ديس العوز	المدينة المنورة
٧٣- خالد علي باشحيل	الرياض
٧٤- عبدالله مبارك بن خميس	الرياض
٧٥- فتحي عبدالعزيز الشهبة	الرياض
٧٦- محمد حسن نجدي	الخرج
٧٧- مريم يوسف بن عبدالله المحيميد	الرياض
٧٨- خالد عبدالله ابراهيم البوادي	الرياض
٧٩- عبدالله سالم بن شمر	الرياض
٨٠- منيرة فالح الدوسري	[illegible]
٨١- هيثم ابراهيم يوسف القصبي	الظهران
٨٢- سالم محفوظ باسميح	الرياض
٨٣- عبدالكريم قاسم غالب عاصم	الظهران
٨٤- علي محمد عبود باوزير	الدمام
٨٥- عالم علي فالح الخالدي	الخبر
٨٦- ايمن علي المحمد صالح	الهفوف
٨٧- علي احمد بارشيد	الدمام
٨٨- عبده بي محمد	جدة
٨٩- نزار محمد موفق السعدي	جدة
٩٠- خالد احمد محمد كيلو	جدة
٩١- خيري عبدالرحيم خيري	مكة المكرمة
٩٢- عبدالعزيز عبدالرحمن عبيد الجهني	جدة
٩٣- احمد م حمد [illegible]	جدة
٩٤- عمر محمد بوبكر بازعزوع	مكة المكرمة
٩٥- منى احمد نورالدين	جدة
٩٦- عثمان مرتضى كوسه	جدة
٩٧- حبيب يوسف	جدة
٩٨- محمد علي محمد	جدة
٩٩- محمد عبدالحق ادريس	جدة

هذا وسوف نقوم بنشر اسماء الفائزين للسحب المقبل في بداية ديسمبر المقبل وبنفس الترتيبات

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بشركة الطفل السعيد الرياض شارع العليا العام عمارة السلام - ت

٤٦٤٢٨٣٨

الجـديـد من أ بْ م :
Personal System/2
المستقبل في مجال الكمبيوتر الشخصي.



Model. 30-021

Model. 30-002

لا شك أن جهاز أبْ م الجديد Personal System/2™ بمزاياه الفريدة سيرسم مستقبل أجهزة الكمبيوتر الشخصي.

جهاز أبْ م Personal System/2 هو نظام متكامل في مجال الكمبيُوتر الشخصي... إنه يتفوّق من حيث الكمَال والقوّة على كل ما أُنتج حتى اليوم في هذا المجال ... وهو بالطبع من إنتاج أبْ م.



شاشات عرض جديدة: عملية ومرنة إذ تدور وتتحرك لأسفل ولأعلى في أيّ اتجاه ترغبه

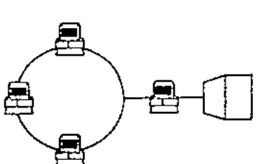
وتستطيع مختلف الشركات والمؤسّسات أن تحصل الآن على قوّة حاسبَة ضخمَة بثمن كمبيوتر شخصي.

وسوف تجد طرازاً مناسباً يفي بمتطلبات كل فرد يعمل في شركتك أو مؤسّستك ابتداءً بالمتخصّصين في معالجة البيانات والخبراء وانتهاء بالمديرين والمهنيين الحديثي العهد بالكمبيوتر.



جاهزة للاستعمال الفوري: تتوفر آلاف البرامج التي يمكن استعمالها مع جهاز Personal System/2

لقد أوجد الجهاز Personal System/2 معايير جديدة بالنسبة للسرعة وطاقة تخزين المعلومات حيث تبلغ سرعته ٣,٤ مليون أمر في الثانية ممّا يجعله أسرع بعدّة مرّات من الكمبيوتر الشخصي المتوفّر حاليًا. كما أن ذاكرته تستوعبُ ١٦ ميجابايت وقدرته على التخزين تصل الى ٢٣٠ ميجابَايت وعليه فإن هذا النظام يُعَدّ من أقوى أجهزة الكمبيُوتر الشخصي في العالم.



التوصيل: يتلاءم الجهاز مع الشبكات الحالية لمعالجة البيانات

إن جهاز أبْ م Personal System/2 هو الخطوة الأولى في خطة أبْ م الرامية الى ربط أنظمتها المختلفة التي تتدرّج من أنظمة المكاتب حتى اكبر أجهزة الكمبيوتر حجمًا.

وهكذا فإن مستقبل الكمبيُوتر الشخصي هو الآن أفضل كثيرًا من ذي قبل كما أن الجهَاز نفسه اتخذ شكلاً أفضل بالاضافة الى أنه يعطيك صورًا على درجة عالية من الوضوح والدقة بحيث يصعب على المرء تخيّلها حتى يشاهدها بالفعل.

اننا ندعوك لزيارة أحد الموزعين المعتمدين لشركة ابْ م لتكتشف المزايا التي جعلت الجهاز الجديد يتمتع بمثل هذا المستوى الفريد.

المملكة العربيّة السعُوديّة
الكمبيوترة، جدة ٦٦٥٦٤٥٥ أو ٦٦٠٦٠٦٩
الكمبيوترة، الريَاض ٤٧٨٧٥٧٦
الكمبيوترة، الخبر ٨٩٨٢٧٥٦
شركة داتاكوم، جدة ٦٦٥٢٥٢٥
شركة داتاكوم، الريَاض ٤٦٢٣٢٠١
شركة داتاكوم، الخبر ٨٩٨١٨١٥
الشركة السعُوديّة للحاسبَات الالكترونية المحدودة، جدة ٦٦٩٤٦٠٩
الشركة السعُوديّة للحاسبَات الالكترونيّة المحدودة، الريَاض ٤٦٥٣٨٨١
الشركة السعوديّة للحاسبَات الالكترونيّة المحدودة، الخبر ٨٩٤٤٤٨٤
شركة الكمبيوتر والهندسة، جدة ٦٦٠٩٦٨٤
شركة الكمبيوتر والهندسة، الرياض ٤٦٥٧٨١١
سعودي سوفت، الرياض ٤٦٥٠٣٥٩
سعودي سوفت، جدة ٦٦٩٤٦٠٩

سوريَة
عطار اخوان للتجارة والتسويق، دمشق ٢٢٢٥٥١

الإمَارات العَربيّة المتحدة

أبوظبي
ألفا لتطوير وخدمَات الأنظمة الفنيّة أبوظبي ٣٣٧١٧٣

دبَي
شركة العبّاس للتجارة، دبي ٣٧٧٧٧٠

الشارقة
شركة العبّاس للتجارة، الشارقة ٥٩١٧٤٤

اليَمن
شركة كرباش وماجد، صنعاء ٢٧٢٤٠٥

بحرين
محمد جلال وأولاده، المنامة ٢٥٣٦٢٦

مصر
الشركة المصريّة للحاسبَات، الجيزة ٣٤٨٧٠٠٧

الأردن
الشركة العامّة للحاسبَات والالكترونيّات، عمّان ٦٠٥٣٦٥
شركة النظم الفنية، عمّان ٦٦٤٢٢١

الكويت
عبد المحسن بَدر الخرافي، الصفاة ٢٤٥١٩٠٩

لبنان
كومرشال أند تكنيكال سيلايز، بيروت ٣٢٤١٢٢
الحَاسبْ، بيروت ٣٧٢٨٦٠

عُمَان
سهيل وسعود بهوان، مسقط ٧٩٣٧٤١

قطر
شركة المَانا، دوحة ٤٣٧٨٩٠

IBM

IBM Personal System/2™ هي ماركة مسجلة لشركة أبْ م.

وما ينطق عن الهوى

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ قال: «يدخل الله أهل الجنة الجنة، ويدخل من يشاء برحمته، ويدخل أهل النار النار ثم يقول: انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه، فيخرجون منها حمماً قد امتحشوا فيبقون في نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبة إلى جانب السيل، ألم تروها كيف تخرج صفراء ملتوية».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٠٦	٥,٠٩	٤,٣٧	٤,٤١	٤,٤٤	٤,٢٥	٥,٢٢	٥,٢١	٤,٤٤	٥,١٦	٤,٣١	٤,١٥	٤,٠٥	٤,٤٨	٤,٣٥	٥,٢٢	٦,٠٨	٤,٢١	٤,٥٨	٥,١٩
الشروق	٦,٢٧	٦,٣٢	٥,٥٩	٦,٠٣	٦,١٣	٥,٥٥	٦,٥٠	٦,٤٩	٦,٠٥	٦,٣٦	٥,٥٠	٥,٤٥	٦,١٥	٥,٥٨	٥,٥٨	٦,٥٢	٧,٤٠	٥,٤٤	٦,٢٥	٧,٠٣
الظهر	١٢,٠٤	١٢,٠٥	١١,٢٤	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٣٣	١٢,١٦	١٢,١٠	١١,٣٢	١٢,١٣	١١,٢١	١١,١٩	١١,٥٦	١٢,٠٣	١١,٢٠	١١,٥٨	١٢,٤٩	١١,٣٥	١٢,١٤	١١,٤٥
العصر	٣,١٨	٣,١٦	٢,٢٥	٢,٤٧	٢,٤٢	٢,٥١	٣,٠٨	٢,٥٥	٢,٣٦	٣,٢٢	٢,٣٠	٢,٣١	٣,١٣	٣,٠٣	٢,١١	٢,٢٩	٣,٣٢	٢,٥٣	٣,٣٠	١,٥٩
المغرب	٥,٤٣	٥,٤٠	٤,٤٧	٥,١١	٥,٠٤	٥,٢٢	٥,٣٣	٥,١٨	٤,٥٨	٥,٤٣	٤,٥٢	٤,٥٠	٥,٢٩	٥,٢٩	٤,٤١	٤,٥٩	٥,٥٥	٥,٢٤	٦,٠٢	٤,٤٦
العشاء	٧,١٣	٧,١٠	٦,٠٥	٦,٤١	٦,٢٣	٦,٢٩	٧,٠٠	٦,٤٥	٦,١٧	٧,١٣	٦,٠٩	٦,٢٠	٦,٥٤	٦,٣٩	٦,٠٤	٦,١٩	٧,٣٣	٦,٤٣	٧,٣٣	٦,٠٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢٠	٥,١٤	٦,٠٠	٦,١٨	٥,٤٣	٥,٠٦	٥,٢٨	٥,٤١	٥,٢٥	٥,٢٩	٥,٣٩	٤,٥٢	٦,٠١	٥,٣٦	٤,٥٩	٥,١٠	٤,٥٤	٥,١٧	٥,١٢
الشروق	٦,٥٧	٦,٤٨	٧,٤٣	٧,٥٠	٧,٢٣	٦,٤٧	٧,١٢	٧,٢٣	٧,٠٦	٧,٢٠	٧,٣٦	٦,١٧	٧,٤٦	٧,١٧	٦,٣٢	٦,٤١	٦,٢٩	٦,٣٨	٦,٥٢
الظهر	١٢,٤٠	١١,٥٥	١٢,٣٧	١٢,٥٩	١٢,٢٠	١١,٣٩	١١,٥١	١٢,١٠	١١,٥٨	١١,٣٣	١١,٥٤	١١,٣٨	١٢,٢٥	١٢,١١	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٣٥	١٢,٠٦	١١,٥٠
العصر	٣,٤٣	٢,٣٦	٢,٤٣	٣,٤٤	٢,٥٠	٢,٠٤	٢,٠٢	٢,٢٩	٢,٢٣	١,١٥	١,٥٣	٢,٣٥	٢,٣٦	٢,٣٧	٢,٢٤	٢,٤١	٢,١٦	٣,٠٩	٢,٢٢
المغرب	٦,٢٠	٥,٠٠	٥,١٠	٦,٠٧	٥,١٥	٤,٢٩	٤,٢٩	٤,٥٥	٤,٤٨	٣,٤٣	٤,٢١	٤,٥٧	٥,٠٣	٥,٠٣	٤,٤٨	٥,٠٤	٤,٤٠	٥,٣٣	٤,٤٧
العشاء	٧,٥٢	٦,٢٨	٦,٤٧	٧,٣٤	٦,٥٠	٦,٠٥	٦,٠٧	٦,٣١	٦,٢٤	٥,٢٧	٦,٠٢	٦,١٧	٦,٤١	٦,٣٨	٦,١٥	٦,٢٩	٦,٠٩	٦,٤٨	٦,٢١

دعاء اليوم

«اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت بقوم فتنة فتوفني غير مفتون، وأسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني إلى حبك».



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

● مخاطر الشاشة الصغيرة ●

اريد أن أشكر بحق وصدق اخي الفاضل الأستاذ محمد معروف الشيباني على كلمته الغالية الثمينة ـ في سوق الفكر والأدب والاخلاق ـ التي كتبها في «الشرق الأوسط» تحت عنوان «رفقا بهذا النشء» في زاوية «ابيض واسود» يوم ١٤٠٨/٨/٢٢هـ ـ ١٩٨٧/١٠/١٨ وتناول فيها أخطار المعروضات التلفازية من مسلسلات قصصية لا تخلو ـ مع ما يبدو من استهدافها للعبرة والاتعاظ ـ من استهداف باطني اخر لتخريب الاخلاق والذمم، وبخاصة الأطفال الذين يتأثرون بالكبار دون وعي أو ادراك للخير والشر فيما يتأثرون به.

وقد تعرض الأستاذ الشيباني لمسلسلات الحب والغرام ـ وما تغري به من قدوة سيئة للشباب من الجنسين في الأخذ بأساليب ابطالها ومواقفهم، وتطبيقها عمليا ـ ومثلها مسلسلات الجرائم وبخاصة مهربي المخدرات ومروجيها وتجارها.. وما يظهر في مواقفهم او سلوكهم من ذكاء ودهاء وخبرة في التعامل مع رفاقهم وعملائهم ـ وكذلك مسلسلات الكرتون الخاصة بالأطفال.. فهي لا تخلو من قصص حب وغزل وخطف وهروب يتأثر بها الصغار قبل الاوان، وتنطوي عليها فطرتهم البريئة منذ الصغر، وتكون لها عواقبها السيئة في سلوكهم عند وصولهم إلى مرحلة المراهقة.

إن كلمة الأستاذ الشيباني اوسع من هذا الملخص، واروع بيانا ونقدا، وهي نذير للمسؤولين عن التلفاز في المحيط العربي ـ بل الاسلامي اجمع ـ.

● وإن كان لا بد من هامش أو اضافة على كلمة الاستاذ الشيباني فهي عن الاعلانات التجارية واخطارها المتعددة.. فهي أولا بحكم اغرائها التصويري الفاتن، وعرضها من أجهزة رسمية ـ ذات تأثير كبير على عقول النساء والأطفال، واغراء لهم بتصديق ما يقال عن السلع المعروضة والمصورة بأجمل تصوير.

● وهي ـ ثانيا ـ أي الأجهزة التلفازية ـ تساعد اصحاب الاعلانات على الضحك على ذقون المشاهدين وتؤيدهم في ما يقولونه من اكاذيب واباطيل عن جودة سلعهم وانها «الأفضل» و«الأحسن» و«الفعال» و«الصحي».. الخ ما يقوله الفتيان والفتيات الصباح ـ المختارين بقصد وعمد للاغراء والفتنة ـ من كلام معسول، ودعاية كاذبة لا حقيقة لها في السلع المعلن عنها..

وقد حدثتني أكثر من ربة بيت ـ هاتفيا ـ عن كذب ما يقوله المعلنون في التلفاز عن فعالية مبيد الحشرات، وعن حفائظ الأطفال، وعن غسولات الأواني والحمامات، وعن الأطعمة والمشروبات والعصيرات. وقالت إحداهن بالحرف الواحد: «والله يا أستاذ انهم كذابون ومفترون» وقالت الأخرى: «إن اسعار هذه المعروضات زادت عن أسعارها قبل بضعة شهور، ولعلهم يؤدون أجور اعلاناتهم من هذه الزيادة التي بلغت ٥٠٪».

مرة أخرى: شكراً للأستاذ محمد معروف الشيباني على ما لفت إليه أنظار المسؤولين عن التلفاز العربي من أخطار ما يعرضون في أجهزتهم. والهم الله هؤلاء المسؤولين رشدهم لكي يجنبوا مواطنينا هذه الأخطار.

هامش:

● اشكر الابنة الفاضلة «دلال خياطة» على ملاحظتها حول غلاف كتابي الأخير وسبق أن عقبت على ملاحظة مماثلة لأحد القراء الأعزاء: بأن الصورة الموضوعة على الغلاف ليست من اختياري، وأني لست راضياً عنها، وانها من اختيار الناشر.. وقد نبهت عليه بالغائها في الطبعة التالية.

موقف الخميني وزمرته من الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم

يواجه المسلمون اليوم اعظم كارثة لهم في التاريخ الحديث وهي قيام الثورة الخمينية في ايران، واستعدادها لتدمير العالم الاسلامي واقامة النظام البديل والعقيدة البديلة.

ولما كان هذا النظام يستغل المناسبات الدينية الاسلامية ويتخذها ستارا له لنفث سمومه وتغطية معتقداته، كان الواجب علينا التبصر في ذلك.

وشهر ربيع الاول من هذه المناسبات التي يتخذها نظام الخميني في طهران لإيهام المسلمين انه يحتفل بميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم فينطلي على السذج والجهلة ان هؤلاء ممن يعظمون رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويحيون ذكراه والحال غير ذلك تماما.

فالخميني وزمرته هم ممن يسبون رسول الله ويشتمونه ويلصقون به كل الوان التهم بالنص تارة وبلازم أقوالهم ومعتقداتهم تارات اخرى.

ونحن مضطرون الى التنبيه لما قالوه، اضطرار من يكره ما قالوا، ولكنه ملزم بكشف الباطل حتى لا ينخدع أحد بتظاهرهم بتعظيم الرسول.

فالرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه وحاشاه ان يكون كما يدعي المفترون، هو في معتقدهم خائن، جاهل، فاشل في الرسالة والهداية والتربية ولم يكن اهلا لاصطفاء الله له، جمع حوله شرار الخلق، وجهلة الاعراب، ومحبي الدنيا المتكالبين على متاعها، وصاحبهم وجعلهم أعوانه ووزراءه وأحباءه، فتزوج من بناتهم، وزوجهم بناته، وهم في كل ذلك ليسوا اهلا لكرامة، ولا حفاظا لجميل، ولا من ذوي مروءة ولا شهامة، غيروا دينه. وبدلوا شريعته. ونقضوا عهده وسلبوا حق آل بيته، واستباحوا حرمة بناته وورثته، وأكلوا ميراثه، بل غيروا كتاب الله، وبدلوه من بعده فزادوا فيه ما شاءوا، وأضافوا اليه ما أرادوا.

وكل ذلك والرسول قد خفي عليه امرهم، وضاعت حيلته فيهم، وفقد صوابه معهم.

هذه هي خلاصة موجزة جدا لعقيدة الخميني وزمرته في الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم واليك التفصيل والبيان لكل ذلك:

فبرغم ان الخميني ظل باطنيا مستترا بالتقية زمنا طويلا الا انه قد اظهر ما كان مستورا، وقد صرح بما كان تلميحا، وقد نص على ما كان يشار اليه بالفحوى والمخالفة والتضمن.

١ ـ ففي خطبته امام الملأ من زمرته في احتفالهم بليلة النصف من شعبان. يقول الخميني: ان امامهم المهدي الغائب المنتظر سينجح في دعوته بما لم ينجح كل الذين سبقوه حتى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

وقد صدرت بعد هذا فتاوى علماء المسلمين بكفر الخميني وازدرائه بالرسول، صلى الله عليه وسلم، واعلان فشله في دعوته، وان هناك من سيكون اعظم اثرا واكبر منه بركة وهداية.

بقلم: وجيه المديني

٢ ـ زعم الخميني في خطبته بمناسبة عيد المرأة في ايران ١٩٨٦/٣/٢ ان جبريل عليه السلام كان ينزل بالوحي على فاطمة رضي الله عنها بعد وفاة الرسول ولمدة خمسة وسبعين يوما، وكان علي بن ابي طالب هو كاتب وحيها.

وهكذا يظهر الخميني ما كان مستورا ويعلنه للملأ، ويجعل فاطمة في معتقدهم افضل من الرسول لانها على الاقل قد أوحى اليها القرآن الذي لم يبدل ولم يتغير والذي يعدل القرآن ثلاث مرات وأما أبوها رسول الله فقد أوحى اليه قرآن أقل وفي سنوات اكثر، وقد غير وبدل.

٣ ـ زعم الخميني ان الذين يحاربون معه ضد العراق والدول الاسلامية ويزرعون الشر في كل مكان من العالم انهم اشجع وأفضل من الذين قاتلوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم.

٤ ـ أظهر الخميني ما كان مستورا فزعم في كتابه كشف الاسرار (أن تهمة التحريف التي يوجهها المسلمون الى اليهود والنصارى انما تثبت على الصحابة) وقال ايضا في نفس كتابه عن الصحابة (لقد كان سهلا عليهم ان يخرجوا هذه الآيات من القرآن ويتناولوا الكتاب السماوي بالتحريف، ويسدلوا الستار على القرآن، ويغيبوه عن عيون العالمين).

٥ ـ يخطىء من يظن ان الخميني وزمرته الخمينية يعظمون آل البيت ويحبونهم بل انهم يتخذون من الادعاء الكاذب لمحبتهم ونصرتهم طريقا الى سب الاسلام والمسلمين ولعن أول الأمة وآخرها.

بل سب كل امام من آل البيت يدعو الى وحدة الامة الاسلامية أو يترضى عن أصحاب رسول الله.

فها هو الخميني يقول في عيد الغدير ان عليا عليه السلام أخطأ في قبوله التحكيم في حرب صفين، وان الامام الحسن قد أخطأ حينما رضي بالصلح وتنازل لمعاوية عن الحكم.

بل انه يجعل علي بن أبي طالب رضي الله عنه لم ينجح في اقامة نظام الحكم الاسلامي كما ينبغي، وانه لا الرسول ولا من بعده احد استطاع ان ينجح في تطبيق الاسلام واقامة دولة اسلامية وان العدل الالهي لم يتحقق حسب زعمه الى يومنا هذا.

وبالطبع حسب كلامه هو نجح نيابة عن الامام الغائب في اقامة الحكم الاسلامي، ونشر العدالة الالهية فالحكم الاسلامي في نظره هو قتل هذه العشرات من الآلاف على أعواد المشانق وفي السجون، والزج بمئات الآلاف المجنونة هذه لحرق الاخضر واليابس في العالم الاسلامي.

والطامة أن فكر خميني قد صار دستورا لدولته وسياسة لنظامه.

فقد جاء الدستور الايراني ليؤصل هذا الانحراف، ففي المادة الخامسة من الدستور:

(تكون ولاية الأمر والأمة في غيبة الامام المهدي (عجل الله فرجه) وفي جمهورية ايران الاسلامية، للفقيه العادل التقي العارف بالعصر الشجاع المدير المدبر الذي تعرفه اكثرية الجماهير وتتقبل قيادته).(١)

وهكذا يجعل الخميني نفسه اماما لأمته وأنه هو الذي نجح فيما لم ينجح فيه الرسول.

ومن هنا نعتقد ونوقن بأن الخميني وزمرته لا يمتون لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه لا من قريب ولا من بعيد، فعلي بن ابي طالب رضي الله عنه لم يزعم ان وحيا نزل على زوجته، وأنه كان كاتب وحيها، ولم يزعم لنفسه مقاما فوق مقام النبي صلى الله عليه وسلم بل فوق مقام أصحابه ابي بكر وعمر، فضلا ان يجعل نفسه فوق كل الرسل والملائكة المقربين وأنه يتحكم في ذرات هذا الكون كما ادعى الخميني في جمهوريته الاسلامية.

ولا أذن علي ـ رضي الله عنه ـ على المنابر بغير أذان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر، ولا سب على من سبقه من الخلفاء الراشدين فضلا ان يكون كفرهم او جعلهم منافقين حاشاه، بل كان يعتقد فضلهم وسبقهم عليه بل تمنى ان يلقى الله بمثل عمل عمر بن الخطاب، بل اعلن انه لن يأتي بعده من يكون مثل عمر.

هذه هي عقيدة علي بن ابي طالب رضي الله عنه امام المتقين وجيشه كله الذي حارب معه كان على عقيدته ومنهجه حاشا الخوارج الذين خرجوا عليه وكفروه فقاتلهم وانتصر عليهم، واما سائر جيشه وشيعته الذين هم شيعته فقد كانوا على ما ذكرنا من عقيدته.

اما الخميني وزمرته فهم حملة عقائد الزندقة عبر القرون، ممن تركوا تاليه كسرى وسدنة النار فألهوا آخرين بدلا عنهم. ومن السبئية اتباع عبد الله بن سبأ اليهودي الذي اراد افساد دين المسلمين فوجد في رعاع فارس، وعوامها وجهلتها من يحمل دينه وعقيدته، كالذين قالوا لعلي (أنت الله) فحرقهم علي بن أبي طالب بالنار، فكانوا يلقون أنفسهم فيها. ويقولون (وعجلت اليك رب لترضى)، الآن علمنا يقينا انك انت الله لأنه لا يعذب بالنار الا الله؟؟؟

فمثل اولئك الجهلة عديمي العقل والفقه والنور هم الذين ورثوا عقيدتهم لمن بعدهم ولأمثالهم في الجهل والغواية والضلال.

ووجد شياطينهم من كل حاقد على الاسلام وأهله الفرصة السانحة لهم لهدم الاسلام والتشفي من أهله فنشروا من عقائد الزندقة والكفر والالحاد ما لا يتسع له المقام هنا.

ولكنني اذكر في هذا المقام كيف أنهم صبوا جام غضبهم وحقدهم على الرسول الاعظم، صلوات الله وسلامه عليه.

فسبوه بالتلميح والتصريح والإلزام والفحوى، ومفهوم الاشارة، وكثيرا ما كان يصدر منهم سب الرسول تصريحا ونصا.

فمن اعظم سبهم للرسول صلى الله عليه وسلم ادعاؤهم انه ظل خائفا مراوغا لا يستطيع ان يعلن على الملأ ان الخليفة من بعده هو علي بن أبي طالب ولم يفعل حتى هدده الله بقوله: **«يأيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس»**.

زعموا ان الآية نزلت هكذا (بلغ ما انزل اليك في علي) وفسروا (الناس) بقولهم الذي يعصم الله رسوله منهم هم ابوبكر وعمر وان الرسول كان خائفا منهم ان يذكر لهم، ويعلن ارادة الله وامره.. وذلك حتى لا يؤلبوا الناس عليه؟؟ فانظر اي كفر وتدليس وتلبيس هذا، وانظركم في هذا من السب لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟

فقولهم هذا اتهام للرسول بالخوف والجبن من أحبابه وأصحابه وانصاره ومن كان يأتمنهم على اسراره، ولا يخرج مخرجا ولا يدخل مدخلا الا وهم معه والذين جاء مدحهم في القرآن مرارا وتكرارا فاي اتهام للرسول هذا؟

إن اقل الناس فراسة ونباهة في العرب كلها لا يخفى عليه عدوه من صديقه، وخاصة اذا اجتمع به وعايشه، فكيف اذا صحبه صحبة طويلة لا شك ان خفاء امره عليه قدح عظيم فيه، وهؤلاء لم يقدحوا في نبوة الرسول ورسالته فقط بل قدحوا في عقله ونباهته وفراسته ان يكون جمع حوله هؤلاء الذين زعموا أنهم ظلوا متربصين به وبدعوته أبدا، وأنهم لم يدخلوا قط في دينه وعقيدته وانما كانوا كفارا منافقين ينتظرون موت النبي لينقضوا على الملك من بعده ويحرفوا القرآن، ويظلموا آل البيت.. فانظر كم في قولهم من السب والاتهام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتصويره للناس بصورة العاجز الخائف بل الغافل الذي لا يعرف ما يدور حوله، ولا ما يدبره اعداؤه له في الخفاء، بل اتخذ أعدى اعدائه بطانة من حوله، وشعارا يستشعر به.

هذا نموذج واحد من نماذج سب هذه الزمرة الخمينية الضالة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والحق ان عقائد الزندقة هذه كلها مؤسسة على انتقاص رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيبه وايذائه.

فأي اذى اعظم من سب من أعلن الرسول على الناس جميعا انه احب الرجال اليه (ابوبكر) وان أحب نساء العالمين اليه عائشة، كما جاء في صحيحي البخاري ومسلم، وكما هو الشاهد من حياة رسول الله معهما.

فلم يعرف رجل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صاحبه ابوبكر ولا امرأة شاعت محبة الرسول لها وظهرت في عامة اقوال الرسول وافعاله كعائشة.

ومع ذلك فان أبابكر وعائشة رضي الله عنهما قد حظيا من السب والشتم واللعن من هذه الزمرة الحاقدة على الاسلام وأهله سبا وصل الى حد التكفير والرمي بالنفاق.

لقد اراد هؤلاء الزنادقة سب الرسول وعيبه وعلموا ان سبه بالتصريح والنص سيؤلب العالم عليهم، ويصمهم امام الصغير والكبير والجاهل والعالم بالكفر والزندقة والمروق، فعمدوا الى هذا الاسلوب الغادر الماكر، وهو اتهام كل من حوله بانهم كانوا كفارا منافقين، مراوغين من اهل الدنيا والشهوات بل أهل الكبائر والمنكرات، فماذا بقي بعد ذلك للرسول الكريم هل بقي الا انه كان على احسن تقدير ـ في عقائد هؤلاء ـ ساذجا، غافلا مضحوكا عليه، مستهزءا به وعلى التقدير الآخر ضعيفا مغلوبا على امره، مدخولا في فعله مضيعا للحزم والعزم، لا بصيرة له ولا فراسة له ولا نفاذ.

وهل هذا الا طعن في رسالته، وتشكيك في كل امره.

فافهم أخي المسلم واعلم ان هذه الزمرة ليست من الاسلام في شيء وليست من تعظيم الرسول في امر.

بل والله لقد آذوا الرسول وسبوه سبا ما سبه الكفار المعلنون لكفرهم، بل الكفار جميعا شهدوا له بالعزم والحزم وانه كان العبقري الحازم الذي لا يضارع، وإن لم يعترفوا بالرسالة، وأما هؤلاء فأوهموا الناس أنهم يؤمنون بنبوته ورسالته ثم التفوا على كل ذلك فاتهموا الرسول في عقله وتدبيره وفراسته، وأنه ما جمع حوله إلا كل حوشي ومتغلب وظالم وجبار وأنه مالأهم وجاملهم ونافقهم وسكت جهلا وخوفا عن اجرامهم بل تزوج من بناتهم ومدحهم علنا حتى يأمن مكرهم وتدبيرهم.

ومع ذلك نجحوا ـ في زعم هؤلاء الزمرة ـ ان يغيروا دينه كله، ويبدلوا شريعته كلها بل ويحرفوا قرآن الله، الذي انزل اليه فيزيدون فيه ما شاءوا، ويحذفون منه ما أرادوا وبذلك ضاع تدبير رسول الله امام تدبيرهم، وضاعت حكمته أمام دهائهم وهدموا هم كل ما حاول هو ان يبنيه في حياته. فكانت الغلبة لهم، والهزيمة له، والعاقبة لكيدهم والذهاب والدمار لدينه وشريعته.

اليست هذه هي المحصلة النهائية لمعتقد هذه الزمرة الخمينية وسبها لأصحاب رسول الله ولعنها لهم واتهامهم اياهم بكل نقيصة. وبأن الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ لم ينجح في تربية الصحابة؟

وهل يقع هذا السب الا على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

وهل يكون هذا الطعن الا لشخص الرسول صلوات الله وسلامه عليه الذي صحبهم وعايشهم واتخذهم احبابا وبطانة، بل اعوانا وأنصارا.

وليس هناك من شك في ان وصف الصحابة بأنهم غير عدول ـ حسب نظرية خميني في عدم نجاح الرسول في تزكية تلامذته ـ لهو اكبر طعن في أخص صفات الرسول عليه الصلاة والسلام، وهي التربية والتزكية والرعاية والتعهد فهذه الوظيفة هي اخص صفات النبي بل من اعظم صفاته التي مدحه الله بها فقال: **«هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة، وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين»**.

فهنا يمن الله على رسوله والامة الامية بأنه بعث فيهم رسولا منهم ليقرأ ويزكي ويعلم الكتاب والحكمة وهذه منه من الله على رسوله صلى الله عليه وسلم الذي اهله لهذه المهمة وهذه الامة الامية التي أهلها هذا التأهيل بعمل الرسول هذا.

ولازم هذا الامتنان ان يكون الرسول بالفعل مزكيا ومعلما، وان تكون الامة التي علمها وزكاها قد تعلمت وزكت بالفعل والحقيقة، والا لو كانت لم تتعلم ولم تتزك فلا وجه للامتنان على الامة الامية، ولا وجه ايضا لمدح الرسول بالتزكية اذا لم يكن هناك من تزكى بتزكيته وتعلم بتعليمه.

وهذه الزمرة المارقة (الخميني ومن على شاكلته وخطه) لما اتهموا الصحابة بأنهم كانوا مرتدين مغيرين مبدلين مريدين للدنيا، وانهم حرفوا القرآن وسلبوا آل الرسول حقهم.. الخ فانهم بذلك قد اتهموا الرسول صلى الله عليه وسلم.

ولقد قالوا للرسول بصريح العبارة لم تكن مزكيا ولا هاديا ولا معلما ولا مربيا بدليل ان خريجي مدرستك جميعا الذين كانوا بمئات الآلاف بل بآلاف، الآلاف ممن صحبوك وعرفوك وسمعوك بل ممن عايشوك وأكلوك والتصقوا بك ليل نهار كانوا خونة مجرمين منافقين مرتدين مخادعين، مريدين للدنيا متكالبين على حطامها.

وهكذا فشلت تجربتك، وضاعت تربيتك، ولم تورث الا خرابا ودمارا في النفوس والقلوب حتى ان صهرك وابن عمك الذي بقي على دينه وعقيدته وايمانه والذي حفظ أسرار دينك حسب زعمهم بقي خائفا مذعورا شايع هؤلاء الجبابرة وسكت عن اجرامهم وسلبهم لحقه وتضييعهم لرسالته، وتحريفهم للكتاب المنزل عليك. وبقي صامتا ساكتا يمالىء الصديق ابابكر ويشايعه، ويمالىء الفاروق عمر ويشايعه ويبايعه، ويزوجه ابنته أم كلثوم من فاطمة وهو في كل ذلك لا حيلة له، ولا رأي له وانما خائف على نفسه وأهل بيته.

وهكذا ايها الرسول لم تخلف احدا فيه خير أو تقى أو شجاعة، وانما خلفت أمة شجاعها جبار متسلط وتقيها جبان رعديد، فماذا بقي لك وماذا تخرج عندك من الرجال والنساء، وهل الذين تربوا في حجرك وامام عينيك الا هذه الفئة التي كانت حاقدة عليك وعلى دينك والتي بدلت شريعتك واتلفت رسالتك.

هذه هي خلاصة اقوال الخميني وزمرته: اتهام الرسول بكل هذه العيوب والنواقص جاءت بهذا اللف والدوران، مما ينطلي على عامة الناس وغوغائهم ودهمائهم ممن لا عقل لهم.

واما اهل الفطنة والذكاء والعلم فما خفي امر هؤلاء عليهم منذ نبغ أولهم عبد الله بن سبأ الى ان خرج معاصرهم الخميني الذي ما ترك مما قال اسلافه شيئا الا قاله ولكنه زاد على كل اولئك تصريحا بأن الرسول ومن بعده فشلوا في اقامة العدل، وخاب سعيه في التربية والتعليم، ونزل الوحي على ابنته فاطمة باضعاف ما نزل عليه حتى ان احداث ايران الاخيرة مما نزل على فاطمة، وان جنده الذين يحاربون العراق أشجع وأطهر ممن حارب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأن قتلاهم في الجنة، وقتلى اصحاب رسول الله في النار، وانه هو الامام الاوحد المتكلم المعصوم، وانه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. وأن اسمه يجب ان يقترن باسم الله (الله اكبر.. خميني رهبر). اي قائد. وبذلك يضع نفسه في الذكر قبل رسول الله، وينادي الآن بذلك في الاذان، ويرفع الغوغاء من أتباعه صوره ويهتفون هكذا (الله اكبر.. خميني رهبر) حول البيت الحرام وفي كل مكان من العالم... فأين رسول الله في عقائد هؤلاء؟

واذا كان دستور الخميني الذي سماه دستور الجمهورية الاسلامية جعل قيادة الأمة كلها اليه. ـ اعتقادا وتشريعا ـ فماذا بقى لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟

وأين موقع الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في دين الخميني وشريعته ودستوره الذي ينص في المادة الثانية فقرة (٥):

«إن الجمهورية الاسلامية نظام يقوم على قاعدة الايمان بالإمامة والقيادة المستمرة ودورها في ديمومة الثورة الاسلامية». ا هـ

فالامامة جزء من ايمانهم والامامة كما أسلفنا هي امامة الخميني.

والخلاصة: أين موقع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الجمهورية (الاسلامية) الايرانية.. وأين دينه وشريعته وحكمته ورسالته؟

إن الخميني رجل من أشد ما عرف العالم حقدا وضغينة، وسوء طوية وسبا وتشهيرا لأصحاب رسول الله وأذى له، وترضيا ومدحا لاعدى أعدائه، أين موقع الرسول الكريم ممن يحتفلون اليوم باسمه ويوهمون العالم الاسلامي انهم على دينه وسنته وشريعته، وهذه هي أقوالهم وحقيقة مذهبهم؟

• إلا ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بريء من الخميني وزمرته. بريء مما يقولون ويفعلون ويدعون وبريء من احتفالاتهم المنافقة.

قضية ورأي

بقلم: فاروق صالح باسلامة

● الثقافة الاسلامية والانسان ●

تبرز الثقافة في حياة الانسان كمعلمة من معالم الضياء والنور الساطعين في جوه الاجتماعي والفردي على السواء فبامكانه ان يتخذ هذه الثقافة لاهدافاً فحسب وانما وسيلة ايضا لكسب موقفه الانساني من حياته امام اولئك الافراد والجماعات لان هذا الانسان قادر بثقافته على تفهم الوعي العام برايه ومعلوماته وإنتمائه ايضا في وجوده وحياته وهكذا تكون الثقافة الاسلامية في حياة الانسان المسلم الصالح الذي ينتمي الى عقيدة دينه الحق ويربطها اصول حياته ويكون صاحب موقف معين امام الرأي العام والحياة الاجتماعية ومحيطها الذي من حوله.

ان الثقافة الاسلامية بخطوطها العريضة في العقيدة التي تناسب الفطرة بالايمان والمعلومات التي تفتح بالذهن بالافكار والوضوح في القصد الذي يدل على الحياة هي ثقافة جديرة بالاحتواء لحياة الانسان المسلم واحاطته بالقوة المعنوية الناجمة من اتخاذها معالم في طريقه بالحياة.

وهكذا يكتسب الانسان فوائد ومكاسب لو لا ثقافته لما قدر على تكوين موقف يناسب عصره في حياته وذلك في الحاضر والمستقبل من هذه الحياة التي تتفتق كل يوم عن جديد في المجالات المختلفة.

ان الثقافة مرآة عقل الانسان وفكره فاذا اراد ان يتصرف معنويا شحذ معلوماته الثقافية ومضى على ضوئها يحسن التصرف ويتقن العمل وينجز فعله وذلك هدى من هذا النور الوقاد في مركبية، المعلومات التي لا تنضب من وعيه، وكذلك الذخيرة العلمية تقدر على تزويد هذا الانسان المثقف بالشحنة الايمانية المتعلقة لفهم الحياة في كافة جوانبها واتخاذ الموقف الصحيح والسليم منها.

وبذلك تكون العلاقة بين الثقافة الاسلامية والانسان علاقة ضرورة في الحياة لا ترفا أو سرفا وانما فعالية متناسبة وشعلة نور في الطريق الطويل في الحياة تضيء على هدى وعلم وبينة من النور الايماني الكامن في جوهر هذه الثقافة الخيرة التي تعطي ولا تأخذ وتعمل ولا تكسل وتمضي قدماً للصالح في حياة الانسان الذي لا يحيا بدونها والله من وراء القصد.

الفن الاسلامي ومرتكزاته الفكرية

عبر التراث الانساني فإن هرم الابداع الفني قد عكس لنا مضامين تحمل البعد الحقيقي للفلسفة الفكرية التي سادت في الزمن الماضي .. حيث بدا الفن منذ أن بدأت حركة الانسان تتفاعل في اطار الجماعة وفي جو يتلاءم وظروف المكان والزمان.

بقلم

عبد الرازق بشير محمد عباس

لقد عرف الانسان حاجته للفن كما عرف حاجته للنار وكما عرف حاجته للكساء والمأوى .. وقد تعلمنا ان الفن منذ الاغريق وحتى الآن ينبع من عالم السليقة الابداعية معبرا عن قيم الفكر ومجسدا لروح الهوية الذاتية حتى استقرت نظريات العلوم الانسانية على ذات النهج واصبحت معايير تلك النظريات هي ميزان الحكم على مدى قيمة العمل الفني من حيث المزايا والعيوب.

وقياسا على هذا النهج فإن الفن الاسلامي ينطلق من مقومات الفكر الاسلامي ويرتكز بلا شك على فعاليات ومؤشرات تعمل جميعها في اطار مبدأ الاسلام لاسيما وان الفن في مخاطبته للمتلقي ينمي فيه عنصر المعرفة الدالة لحقائق الاشياء ... الاشياء التي نتعامل معها من منطلقنا الاسلامي عقيدة وشريعة .. لذا فإن الفن بمقدوره المساهمة الفعالة كما بمقدوره المساهمة السالبة ومن هنا يتضح لنا مدى الفائدة التي يقدمها الفن كما يتضح لنا مدى الكارثة التي يقدمها الفن ايضا وعلى هذا الاتجاه تصبح للفن قضية أو بالاصح أن على الفن ان يطرح هويته فاذا ما توافق الفن مع الاسلام كان التطابق الذي نرمي اليه واذا ما تنافرت فكرة الفن مع الفكر الاسلامي كان الحذر الذي نخشى منه ايضا.

أطرح ذلك ليقيني ان الخطر كله اليوم تتبلور فعالياته عبر الاوساط الخمسة (اذاعة، تلفزيون، مسرح، سينما، فيديو) اذ ان انتشار الفن مع اتساع خارطة هذه الاوساط يجعل من السهولة العمل من خلال ابداع فني ينتج قيمة سالبة مقارنة بعقيدتنا ومثلنا الاسلامية .. ويبدو جليا مدى الهدم الذي يفعله الفن اليوم من خلال الاعمال الدرامية التي انتشرت بدرجة مذهلة .. ما عدا الجهد القليل ـ فللنظر للعمل الفني من جميع مكوناته، من مشاهد، وملابس، ومساكن، وأدوات، وسلوك، ومقابر ولنقارن ذلك على مقومات ديننا الاسلامي:

على سبيل المثال في احد المسلسلات العربية لاحظت ان اللص قد سرق من داخل المنزل بعد مضي دقائق معدودة قرأ فيها صاحب المنزل « آية الكرسي » وهي الآية التي نعرف انها اذا قرأت لا يدخل الشيطان المنزل.

بركة المتوكل..ونافورة الفهد

بقلم: الدكتور صلاح الدين المنجد

تاريخنا الاسلامي غني جدا بأخبار العمران والمغرمين به. ولقد ظهر بين خلفائنا وملوكنا الماضين عباقرة عمرانيون ولعوا بالعمارة على اختلاف انواعها فشادوا القصور، والمساجد، والمدارس، والقلاع، والمشافي، والرباطات، والحدائق وغير ذلك، في مختلف الأقطار الاسلامية في الشام والعراق ومصر وتونس والمغرب والاندلس، والقسطنطينية، وايران، والهند والحجاز واليمن. وعلى اختلاف الدول والعصور. وتعداد أسماء هؤلاء المغرمين بالعمارة في تاريخنا

وما بنوه يحتاج الى كتاب قائم بنفسه. وقد نذكر بعض اخبارهم اذا سنحت الفرصة لنا. على ان بعض هذه العمائر تميزت بأمور خاصة لفتت الانظار اليها، ودفعت الشعراء الى ذكرها كأبنية المتوكل العباسي وقصوره. فقد كان مولعاً ولعاً شديداً بعمارة القصور، والتفنن فيها، وإنفاق الوف الالوف من الدنانير عليها.

فمما سبق اليه في العمارة الاسلامية، (البركة) التي بناها في قصره (الجعفري) في سرّ من رأى. فقد كانت أول بركة في بغداد. لم يكن لها مثيل قبلها. بل هي اشتهرت شهرة واسعة أعظم من شهرة القصور الكثيرة التي شادها.

ولقد زاد في شهرتها ان الشاعر الكبير البحتري وصفها وخلدها في إحدى قصائده التي مدح بها المتوكل. ولقد كان الشعر دائما سبيلا الى تخليد الرجال والأعمال. ولقد أثارت هذه البركة التي لم يكن لها مثيل سابق اعجاب البحتري وأثارت عواطفه، فكان وصفه لها بارعاً ودقيقاً وممتعا. فمن أبياتها:

تنصب فيها وفود الماء معجلة
كالخيل، تخرج من حبل مجريها
كأنما الفضة البيضاء سائلة
من السبائك تجري في مجاريها
إذ علتها الصبا ابدت لنا حبكاً
مثل الجواشن مصقولا حواشيها
فحاجب الشمس احيانا يضاحكها
وريق الغيث احيانا يباكيها
إذا النجوم تراءت في جوانبها
ليلاً، حسبت سماء ركبت فيها

وهذه الأبيات من أجود ما قاله البحتري في الوصف.

● ● ●

ويعيد التاريخ نفسه، ويظهر ملك فاق الملوك السابقين في حبه العمران وتفننه فيه وانفاقه عليه هو الملك فهد بن عبد العزيز، فقد وهبه الله تبارك وتعالى ميلاً شديداً الى الأعمال العمرانية على اختلاف أنواعها، سواء في بناء القصور، أو فتح الطرقات الواسعة أو اقامة المدن وتخطيطها وتجميلها، أو توسيع المساجد، وتجديدها، أو انشاء الحدائق واجراء الماء فيها، أو غير ذلك، ولقد شاهدناه مراراً في التلفزيون مجتمعاً بالمهندسين يناقشهم ويشرح لهم ما ينبغي عمله، كأنه مهندس من أرباب الاختصاص.

ومن بنات أفكاره التي لم يسبق اليها. بل لم تعرفها الجزيرة العربية، انشاؤه (نافورة) في جدة امام (قصر السلام)، فاذا انتقل اليها من الرياض، أطلق ماؤها في الجو. فتجد الناس جميعاً على الكورنيش المتلألىء بالأنوار، كل مساء، شاخصة ابصارهم اليها، يتمتعون بجمالها، ويستروحون بالنسمات الندية، ترسلها اليهم كالقبلات، فترطب وجوههم، وتنعش صدورهم.

ولقد كان الذين يزورون مدينة (جنيف) يشيدون بنافورتها، لكن (نافورة الفهد) فاقت تلك، في ارتفاعها، وفي الجو المسحور الذي تشيعه حولها، وفي استطاعة معظم اهل جدة رؤيتها، من معظم الجهات.

هذه النافورة الهيفاء، الملتفة بالأنوار، لفتت نظر شاعر سعودي عرف برهافة حسه، وحبه الجمال، تلتقطه عيناه أينما كان، فيتمتع به، ويلهج في شعره بفتنته، هو صديقنا الاستاذ محمود عارف، صاحب الدواوين الشعرية العشرة. فقد أعجب بنافورة الفهد، وارتجل قصيدة لم تنته بعد، لكنني أقتطف بعض ابياتها. فمنها:

يا مبدع العمران في ابحر
يبين في النافورة الرائعة
انوارها ممتدة في الذرى
مزهوة بالفتنة الساطعة
دفاقة الينبوع عند الضحى
وفي الدجى، في جدة، لامعة
تروق للناظر، اعجوبة
كأنها رعبوبة جازعة
(الرعبوبة: المرأة الغضة الطويلة البيضاء، الحلوة الناعمة).
ربيعنا مستشرف عاشق
يستملح المعشوقة البارعة
الشعب من دهشته حائر
من همسة الرعبوبة الشائعة
هذا جمالي ما له مشبه
يشبه هذي النجمة الطالعة
ما اطيب النسمة هفهافة
تغازل الريحانة اليانعة
معجزة خلابة للحجى
صانعها مستلهم بالقعة
(الباقعة: الداهية).
الى آخر الأبيات.

ولم أقرأ لأي شاعر سعودي وصفاً لهذه النافورة، سوى ما قاله شاعرنا محمود عارف.

وستتحدث الأجيال القادمة عن نافورة الفهد كما نتحدث اليوم عن بركة المتوكل.



فصاحة جارية

عن أبي عبد الله النميري انه قال:

كنت يوما مع المأمون وكان بالكوفة، فركب للصيد ومعه سرية من العسكر، فبينما هو سائر إذ لاحت له طريدة، فأطلق عنان جواده وكان على سابق من الخيل، فاشرف على نهر ماء من الفرات، فإذا هو بجارية عربية خماسية القد جميلة الوجه، كأنها القمر ليلة تمامه، وبيدها قربة قد ملأتها ماء وحملتها على كتفها، وصعدت من حافة النهر، فانحل وكاؤها فصاحت برفيع صوتها: أدرك فاها، قد غلبني فوها، لا طاقة لي بفيها.

قال: فعجب المأمون من فصاحتها، ورمت الجارية القربة من يدها فقال لها المأمون: يا جارية من أي العرب أنت؟

قالت: انا من بني كلاب!

قال: وما الذي حملك أن تكوني من الكلاب؟

فقالت: والله لست من الكلاب، إنما انا من قوم كرام غير لئام يقرون الضيف، ويضربون بالسيف: ثم قالت: يا فتى من أي الناس أنت؟

فقال: أوعندك علم بالأنساب؟

قالت: نعم!

قال لها: أنا من مضر الحمراء.

قالت: من أي مضر؟

قال: من اكرمها نسباً، واعظمها حسباً، وخيرها اماً وأباً ممن تهابه مضر كلها.

قالت: اظنك من كنانة!؟

قال: انا من كنانة.

قالت: فمن أي كنانة؟

قال من اكرمها مولداً، وأشرفها محتداً واطولها في المكرمات يداً؛ ممن تهابه كنانة وتخافه.

فقالت: إذن أنت من قريش؟!

قال: أنا من قريش.

قالت: من أي قريش.

قال: من أجملها ذكراً، وأعظمها فخراً، ممن تهابه قريش كلها وتخشاه.

قالت: أنت والله من بني هاشم!

قال: أنا من بني هاشم؟

قالت: من أي هاشم؟

قال: من أعلاها منزلة، وأشرفها قبيلة، ممن تهابه هاشم وتخافه.

قال: فعند ذلك قبلت الأرض وقالت: السلام عليك يا أمير المؤمنين.

قال: فعجب المأمون وطرب طرباً عظيماً وقال: والله لاتزوجن بهذه الجارية لأنها من أكبر الغنائم، ووقف حتى تلاحقته العساكر، فنزل هناك، وأنفذ خلف أبيها وخطبها منه، فزوجه بها، وأخذها وعاد مسروراً، وهي والدة ولده العباس والله أعلم.

القراء يستفتون

يرد عليها الشيخ صالح عبد الله اللحيدان

● ذكرتم في جواب خاص آخر(باب الفتاوى) ان النفط قد يكون اصله لا كما جاء في الاذهان وما دلت عليه الابحاث المتأخرة من أن اصله مخلفات عضوية انطمرت تحت باطن الارض وبقيت تتفاعل مئات السنين فهل يصح ان يكون البترول بخلاف ما نعلم عنه ولما كنت متخصصا في هذا المجال فانني لآمل منكم افادتي اكثر حول هذا الموضوع؟

متعب .م.م.ع.. وزارة البترول ـ الرياض

ـ كنت قد ذكرت من قبل حول سؤال مطول يسأل صاحبه عن أصل البترول في الارض وانه قرأ أثناء وجوده في بلاد المانيا وامريكا كلاما طويلا نقل لي بعضا من ذلك الكلام اقول كنت قد ذكرت جوابا عن اصل البترول لما وصل الى علمي بشأنه ولعموم الاطلاع لانني لست متخصصا في هذا المجال فانني اذكر ان البترول منذ اكتشافه والى عهد قريب جدا يعتقد ان اصله مخلفات عضوية مختلفة واشجار وغيرها انطمرت تحت باطن الارض ومرت عليها فترات موغلة في القدم تصل احيانا الى آلاف السنين ثم وتحت حرارة باطن الارض وما في الارض من عناصر خاصة تحولت هذه العضويات بقدرة الله سبحانه وتعالى الى هذا النفط.

ولقد قرر هذا على الانسان وسار على انه هو الصحيح وليس غيره فقد دلت الابحاث والعلوم الاكتشافية ان الأمر كذلك دون جدل الى ان تقدم العلم الجيلوجي وفروعه وظهر علماء آخرون وبدأوا الابحاث والتجارب والنظر فقالوا ان ما كان معتقدا من ان أصل البترول مخلفات عضوية واخرى غيرها ليس صحيحا بل البترول مثله مثل الماء والذهب والحديد وجد هكذا ومن المعتقد ان هذا القول الاخير سيظهر لا لكي يرد القول الأول بل ليزيد العلم دفعا نحو الافضل في مجال اصل البترول واذكر انني قرأت في صحيفة التايمز اللندنية ان بعض العلماء تراجع عن القول بأن اصل البترول هو ما يعرف عنه اليوم وقبل اليوم قلت لست متخصصا لاقطع برأي حول هذا الموضوع وجهدي هنا العرض ولا مزيد عليه على أمل من العلماء والقراء خاصة وممن لديه علم حول هذا اي يمدني به لاضافته الى الفتاوى الجزء السادس منها والذي يخص العلوم الانسانية واكون شاكرا وانني لشكور.

● إذا اجتهد شخص في عبادة كان يفعل ما ليس وارداً ثم يتبين له خلاف عمله فهل يأثم على ذلك؟

عبد الله.ع.ع.. محكمة جدة ـ جدة

ـ إذا اجتهد المسلم للوصول الى الحق المطلوب فلم يصبه فانه يؤجر على ذلك ولا يلحقه اثم، وقد دل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر الصحابة فيما اراد غزو بني النظير فقال لا يصلي احدكم منكم العصر الا في بني النظير أو كما جاء عنه عليه السلام وقد فهم بعض انه يؤخر صلاة العصر فصلاها هؤلاء قريب المغرب وفهم بعضهم غير ذلك فصلوا العصر في وقتها ثم ذهبوا الى بني النظير وعندما علم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لم يقل شيئا بل كان الاقرار. وقد ورد غير هذا كثير ولهذا قال علماء الاصول «إن كل مجتهد مصيب». وإذا اخذنا سؤالك على ظاهره وان المراد فعل عبادة ابتداء لم يرلها اصل أبدا فهذا جهل يعلم صاحبه ولا يثاب على ذلك لأنه ابتدع ما ليس من الدين في شيء وقد ورد في الصحيح وغيره. «من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد». قلت والأصل في العبادة البطلان إلا ما شرعه الله ورسوله.

● تنازع جملة من الطلاب المبتعثين من السعودية والكويت ومصر لدراسة بعض التخصصات تنازعوا حول الشيطان هل هو من الملائكة وهل له ذرية من صلبه (فنامل) منكم ان تبينوا لنا هذا الامر؟

سليمان. ف.ز.. الولايات المتحدة ـ كلورادوا

ـ الذي هو معلوم من الشرع ومما جاء به القرآن ان الشيطان ليس من الملائكة بل هو من .. الجن.. قال الله عنه: «**كان من الجن ففسق عن امر ربه**». وهذا لا خلاف فيه والذين قالوا بانه من الملائكة لا دليل لديهم إلا ما ورد من بعض الاقوال التي لا يعضدها دليل.

اما هل له ذرية من صلبه فلست أعلم هذا لعدم وقوفي على ما يدل عليه لكن جاء في كتاب الله قوله تعالى: «**افتتخذونه وذريته أولياء**». ومن ظاهر الآية ما يستدل به على ان له ذرية إذ اللغة تدل على ذلك من وجه قريب ولا يقال ذرية الانسان اهله بل ذلك أخص لأن الذرية ما جاءت من الصلب والله أعلم بكل ذلك.

في الاحتفال باليوبيل الذهبي

ماradونا يقود فريق الأهلي السعودي أمام بروندبي الدانماركي في مباراة كروية بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

ترأس الأمير خالد بن عبد الله رئيس النادي الأهلي السعودي الاجتماع الأول للجنة الاعلامية المشاركة في الاحتفال باليوبيل الذهبي الذي يقام بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تاسيس النادي الأهلي. وقد تحدث الأمير خالد باسهاب عن المناسبة العزيزة على كل اهلاوي وعن آخر الترتيبات والاستعدادات للاحتفالات الضخمة التي ستقام بالمناسبة كما اكد مشاركة النجم الكروي العالمي دييجو مارادونا في صفوف فريق النادي الأهلي ضد فريق بروندبي بطل الدانمارك يوم الاربعاء المقبل على ملعب رعاية الشباب بجدة.

سيصل مارادونا الى جدة فجر بعد غدا (الاثنين) في تمام الساعة الثانية والنصف بطائرة خاصة تقله وافراد عائلته ومرافقيه وسيعقد مارادونا مؤتمرا صحفيا في مقر اقامته بفندق ـ هوليداي ان ـ بعد ظهر يوم الاثنين، ثم يشارك في مساء يوم الاثنين افراد الأهلي في اول تمرين على ملعب الأمير عبد الله الفيصل وسيسمح بدخول الجماهير لمشاهدة مارادونا في التمرين بتذاكر.

وسيبدأ برنامج الحفل الأول يوم الأربعاء على النحو التالي: البداية بالقرآن الكريم ثم كلمة النادي ثم تكريم الأمير عبد الله الفيصل فتكريم الأمير فيصل بن فهد ثم تبدأ المباراة بين فريق كرة القدم بالنادي الأهلي بقيادة مارادونا وفريق ـ بروندبي ـ بطل الدانمارك ـ وسيقام بين شوطي المباراة تكريم جميع رؤساء النادي السابقين حسب التسلل الزمني فتكريم لاعبي كرة القدم وسيكون التكريم للاعبين الذين انهوا عمرهم الرياضي بالنادي.

وتم تحديد تذاكر مباراة الأهلي وبروندي على النحو التالي (٥٠٠) ريال منصة (٣٠٠) ريال درجة ممتازة، (٦٠) ريال درجة اولى (٤٠) ريال درجة ثانية وستقوم اللجنة الاعلامية بتوجيه الدعوة باسم النادي الاهلي لعدد من الاعلاميين الخليجيين والعرب وهم حمدي النحاس، وقطب عبد السلام من مصر ومحمد بنيس من المغرب وسعد الرميحي من قطر وفيصل القناعي من الكويت.

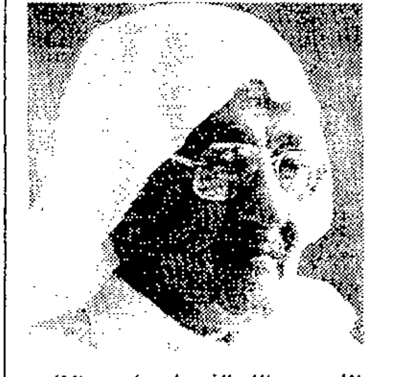
وذكر الأمير خالد انه كان يرغب ان تكون لقاءات الفرق خلال الاحتفال في فترة زمنية متقاربة الا ان ظروف الفرق حالت دون ذلك، ففي يوم ٢٣ نوفمبر يصل فريق ريال مدريد الى جدة ويلعب امام الأهلي في يوم ٢٥ نوفمبر وسيتم تكريم الدفعة الثانية من لاعبي كرة القدم ومثلها سيتم تكريم لاعبي السلة في مباراة الفريق مع قومرزباخ الألماني الغربي بطل اوروبا في كرة اليد.

اما فريق الطائرة فسيغادر يوم الخميس المقبل لليونان في معسكر خارجي استعدادا للبطولة العربية للأندية التي ستقام في عمان في ٢٠ نوفمبر الجاري وفي حالة الوصول الى اتفاق مع فريق للطائرة من جنوب شرق آسيا سيعود فريق طائرة بالأهلي الى جدة لتأدية اللقاء ومن ثم يعود لاستقبال استعداده للبطولة، وقال الأمير خالد ان ادارة النادي الأهلي ارسلت خطابا تطلب فيه من اتحاد الكرة السماح للاعبي الأهلي المشاركين في معسكر المنتخب الأول في الرياض بمشاركة فريقهم في المباراة مع بروندبي.

كما ان الادارة قد اتفقت مع شركة تهامة للقيام بحملة اعلامية وعمل بعض الهدايا الرمزية بالمناسبة كما تكلفت احدى المؤسسات الوطنية بطباعة كتاب بالمناسبة كما سيتم تصوير فيلم وثائقي فيديو خاص بالمناسبة يتضمن جميع فعاليات المهرجان كما ان التلفزيون سيقدم رسالة يومية قبل كل مباراة بيومين بمعدل رسالة كل يوم كما ذكر الأمير خالد ان فريق ريال مدريد سيلعب بكامل نجومه الدوليين ومن ضمنهم لاعبيه الأجانب سانشيز وفلدانو.

وقد حدد اليوم السبت موعدا للاجتماع الثاني للجنة الاعلامية.

شعار الاحتفال



الامير عبد الله الفيصل: مؤسس النادي الأهلي

مارادونا

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ ـ اشهر ملوك الدولة البابلية.
٢ ـ مدينة مصرية.
٣ ـ كمية ـ ابو البشر.
٤ ـ خاف ـ لحم بدون عظام (معكوسة).
٥ ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ من انواع الشجر.
٦ ـ دق (معكوسة) ـ حرف نصب.
٧ ـ ارض خصبة في صحراء رملية (معكوسة) ـ سقي.
٨ ـ صحافي لبناني راحل.
٩ ـ جيد.

عموديا:

١ ـ ممثل مصري (معكوسة).
٢ ـ عديم الأهلية.
٣ ـ بلدة أردنية جنوب عمان ـ عند الخروف (معكوسة).
٤ ـ شركة بترول (معكوسة) ـ من الاعداد.
٥ ـ من أنواع القماش ـ بارز.
٦ ـ حرف عطف ـ للكتابة.
٧ ـ من السمك ـ للمنادي.
٨ ـ امارة عربية ـ واسع.
٩ ـ من الحلويات.

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	خ	ه	و	ة	ل	م	د	ب	م
٢	م	ل	ر	ط	ت	ح	و	س	و
٣	ا	ت	و	ق	ن	ر	ا	ج	د
٤	ف	د	ر	د	م	ح	ي	و	ر
٥	ح	ط	ء	ح	ة	ر	ه	د	ف
٦	ل	ا	ر	ا	م	ح	ي	ح	ة
٧	ق	ك	م	ب	ر	ك	ا	ن	د
٨	ة	ه	د	ع	ة	و	ث	ض	م
٩	ل	ر	ن	م	ر	ع	د	ف	ا

زواحف فريدة وطن
خلود ادوار منير
حلقة محرك طرق
مساحة هدية جهود
مكثف ضد منزل
فترة موجز

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: موسيقار ومطرب عربي

الحل السابق: محسن سرحان

الرياضة السودانية

الشعور بالمسؤولية وراء وصول الهلال السوداني لنهائي كأس افريقيا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» من مفتي سعيد:

نجح فريق الهلال بطل اندية السودان لكرة القدم في الصعود لاول مرة في تاريخه وتاريخ السودان الى نهائي بطولة كأس اندية افريقيا ابطال الدوري والتي انطلقت اولى دوراتها قبل ٢٤ علما بعد فوزه على فريق كانون الكاميروني الشهير في عقر داره باستاد العاصمة (ياوندي) بضربات الجزاء الترجيحية ٤/١ بعد ان كسب كانون لقاء الاياب بهدف دون مقابل وهو نفس النتيجة التي كسب بها الهلال لقاء الذهاب بالخرطوم يوم ١٦ اكتوبر الماضي.

جرت المباراة باستاد العاصمة الكاميرونية ياوندي والذي امتلأ بالجمهور الكاميروني المتعصب وقدر عدده بحوالي ٣٥ ألف متفرج.

ولعب الهلال مباراة قوية ومثيرة وقف فيها ندا لفريق كانون صاحب الأرض والجمهور ولعب افراد الهلال بمسؤولية تامة رغم الهدف المبكر لكانون والذي سدده اللاعب جوزو رقم (٧) في الدقيقة (١٤) من المباراة برأسه من كرة مرفوعة من ضربة ركنية.

وعقب هدف كانون عدل الهلال من خطته الدفاعية وبدأ في مشاركة كانون في الهجوم مما جعل فريق كانون يتراجع للدفاع ويعتمد على الهجمات المرتدة رغم انه يلعب على ارضه.. وضاعت فرص اكيدة للفريقين الا ان الهلال كان الأكثر استحواذا على الكرة والاكثر وصولا الى مرمى كانون. ولجأ الحكم التونسي ناجي الجويني الى حسم النتيجة بضربات الجزاء الترجيحية ليحرز الهلال اربعة اهداف سددها على التوالي مدافعيه مجدي وتنقا ثم مهاجمه وليد ثم نجم خط وسط كندوره بينما سجل كانون هدفا يتيما من الضربة الأولى وأفلح حارس الهلال يور (وهو الوحيد من ابناء الاقليم الجنوبي في فريق الهلال) في ابعاد الضربتين الثانية والثالثة لكانون ليفوز الهلال ٤/١ ليتأهل للنهائي لأول مرة.

وسيلتقي الهلال في الدور النهائي مع شقيقه النادي الأهلي القاهري الذي تربطه معه صلات اخوية وقد تأهل الأهلي بفارق الأهداف عن بطل غانا اشانتي كوتوكو بالخسارة بهدف في كوماسي بعد ان كان فائزا ٢/صفر بالقاهرة وستقام مباراة الذهاب بالخرطوم ومباراة الاياب وهي الأخيرة في هذه البطولة باستاد القاهرة يوم ١٨ ديسمبر المقبل.

واكد مسؤولو نادي الهلال السوداني ان فريق الهلال كان عند حسن ظن الجميع ولعب أفراده بمسؤولية رغم الهدف المبكر لكانون واشاروا الى ان الهلال سيواصل انتظامه في معسكره بالخرطوم استعدادا للقاء الأهلي المصري في النهائي واعربوا عن تفاؤلهم بامكانية ان يفوز الهلال بكأس افريقيا لأول مرة ويحقق الحلم السوداني الكبير باستعادة امجاد السودان الكروية السابقة على مستوى الكرة الافريقية والتي كان السودان هو احد روادها الأوائل منذ تأسيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم بالخرطوم عام ١٩٥٧ وحتى عام ١٩٧٠ وهو العام الذي نظم فيه السودان بطولة الامم الافريقية السابعة وفاز ببطولتها لأول مرة وآخر مرة.

وعقب انتهاء المباراة التي نقلتها الاذاعة السودانية مباشرة خرجت جماهير الهلال الرياضية في العاصمة المثلثة وكل انحاء السودان في مواكب هادرة تهتف بحياة ابطال الهلال وتطالب «بالثأر» من الكرة المصرية وانتزاع كأس البطولة من الشقيقة مصر التي ظلت انديتها تحتكر طول الثمانينات بطولتي الأندية الافريقية.

وفي مطار الخرطوم احتشدت جماهير غفيرة لم يسبق لها مثيل منذ صباح الاثنين ٢ نوفمبر حيث استقبلت بحفاوة بالغة بعثة الهلال الظافرة لدى عودتها بطائرتها الخاصة من الكاميرون.

فريق الهلال السوداني: ينتظر الأهلي المصري

الاتحاد السوداني يعاقب المريخ

● اتخذت اللجنة الادارية التابعة للاتحاد المحلي لكرة القدم بالخرطوم في اجتماعها الطارئ الأخير برئاسة السيد عبد العال عبد القادر سكرتير الاتحاد قرارات حاسمة ضد نادي المريخ الذي اثار جمهوره الشغب خلال مباراة الفريق الدورية الأخيرة في الاسبوع الماضي امام النادي الأهلي.

ورفضت اللجنة شكوى المريخ ضد حكم المباراة كمال عموري الذي اشار المريخ في شكواه بانه كان السبب الرئيسي لاثارة جمهوره.. وقررت اللجنة تحويل نقطتي المباراة للأهلي وحرمان المريخ من استحقاقاته في دخل المباراة كما قررت استدعاء مدربه سعد دبيبه وأمين خزينة النادي الفاتح المقبول لمقابلة اللجنة وأصدرت اللجنة في ختام اجتماعها منشورا عاما لكل الأندية نددت فيه باحداث الشغب وحملت الأندية مسؤولية مسلك جماهيرها خلال المنافسات المختلفة كما قررت وضع ضوابط مشددة تحسبا من تكرار مثل هذه الاحداث الخطيرة.

وكان جمهور المريخ قد اثار الشغب في الجزء الأخير من مباراته مع الأهلي بعد ان عجز الفريق في الوصول لمرمى منافسه حيث كانت المباراة تسير نحو التعادل السلبي واغتنم جمهور المريخ فرصة تساهل الحكم مع احد مدافعي الأهلي الذي اصاب نجم خط وسط المريخ جمال ابو عنجه اصابة خطيرة لتندفع الى داخل الاستاد وتحطم سياجه وتحرق شباكه وتعتدي على لاعبي الأهلي حتى تدخل بوليس الطوارئ.

سكرتير الاتحاد الافريقي لكرة القدم يؤكد:

● عقوبات كوتوكو ستتحدد في الشهر المقبل!
● منع المباريات باستادات الأقاليم مشروط!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح المهندس مصطفى فهمي سكرتير عام الاتحاد الافريقي لكرة القدم في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» بأن التقرير الكامل لأحداث مباراة الأهلي ـ كوتوكو في نهائي كأس افريقيا لابطال الدوري في مدينة كوماسي الغانية سيصل للاتحاد الافريقي في القاهرة خلال الأيام القليلة المقبلة وانه اتصل بالاتحاد الجزائري لكرة القدم للاطمئنان على سلامة طاقم الحكام الذي ادار المباراة وأكد على سرعة ارسال التقرير لكي ينظر فيه خلال اجتماعات الاتحاد المقبلة.

واضاف مصطفى فهمي انه «ليس هناك اي داع لاستعجال صدور قرارات ضد كوتوكو خاصة انه خرج من بطولة كاس افريقيا ولم يتبق له اي مباريات كما ان المنتخب الغاني سيلعب في تصفيات اولمبياد سيوول خارج ملعبه مع الكاميرون على اي حال ومباراته في الدور الثالث للتصفيات اذا ما اجتاز الكاميرون لن تجرى قبل شهر يناير (كانون الثاني) المقبل وعندما تكون كل الأمور قد توضحت».

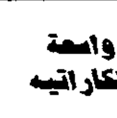
وأضاف «ان العقوبة بلا شك ستكون قاسية جدا خاصة انها ليست المرة الأولى التي يحدث فيها جمهور كوتوكو شغبا فقد سبق له ان قام باحداث شغب عامي ٨٢ و ٨٣ ومع الأهلي ايضا وان هناك قرارا صدر ضده بعد ذلك وتقرر ان تقام النهائيات في العاصمة ولكن مباراة الأهلي جاءت في الدور نصف النهائي علما بأن الاتحاد الافريقي لم يصدر قرارا بمنع اقامة المباريات في اي دور إلا باستاد العاصمة وذلك لظروف الدول، فهناك بعض الدول ليس فيها ملاعب في العواصم ومن هنا لم يتخذ القرار».

وزاد فهمي ان الاتحاد الافريقي ارسل خطابا للاتحاد المصري لكي يحدد موعد المباراة الثانية بين الأهلي والهلال السوداني في القاهرة حتى يعد الاتحاد الافريقي لاجتماعاته التي ستجري قبل المباراة باسبوع وسيناقش فيها العديد من المواضيع وأهمها عقوبات الأندية المشاغبة أو التي لم تسدد التزاماتها وكذلك المنتخبات بجانب اجراء قرعة بطولتي كأسي افريقيا للأندية ابطال الدوري والكؤوس للموسم الجديد.

وأكد ان قرار عدم اشتراك فريق من مصر في بطولة كأس افريقيا للأندية ابطال الكؤوس قرار خاص بالاتحاد المصري وليس للاتحاد الافريقي اي علاقة فيه وان هناك مواعيد للاشتراك والقرار لمصر.

واختتم مصطفى فهمي تصريحه بالقول: «ان الاتحاد الافريقي حدد يوم ١٠ ديسمبر (كانون الأول)، المقبل كآخر موعد لتلقي ترشيحات المجلس الجديد للاتحاد وكذلك المناطق وان الموقف بالنسبة للرئاسة لم يتضح بعد وان كانت كل المؤشرات تؤكد ان عيسى حياتو من الكاميرون سيدخل الانتخابات وقد اعلن ذلك.. اما بالنسبة للباقين فلم يتحدد الموقف بعد».

الأهلي



بدء التحقيق في احداث الزمالك
وأبو الفتوح يطالب برد أمواله

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأ المستشار عز الدين الحسيني المستشار القانوني لنادي الزمالك المصري التحقيق مع الاعضاء الـ ١٥ الموقوفين نتيجة احداث الشغب في الجمعية العمومية الأخيرة للنادي تمهيدا لعرض نتائج التحقيق على مجلس الادارة لاتخاذ العقوبات المناسبة معهم.

وكان نادي الزمالك قد أرسل الى كامل البيطار احد الاعضاء الموقوفين رهن التحقيق لتبليغه بحلول الدور عليه في الانضمام لعضوية مجلس الادارة بعد قبول استقالة المستشار جلال ابراهيم وكيل النادي.. وأبرق الزمالك الى مديرية الشباب والرياضة مستفسرا عن قانونية دخول البيطار مجلس الادارة بينما هو موقوف عن دخول مقر النادي لاتهامه باحداث الشغب في الجمعية العمومية ولم يتلق الرد حتى الآن.

على صعيد آخر أرسل المهندس حسن أبو الفتوح الذي كان قد سحب عضويته العاملة من النادي لدى تزعمه جبهة المعارضة علنيا بخطاب الى اللواء مصطفى الصباحي مدير النادي يطالبه فيها برد «الوديعة» التي كان قد وضعها بأحد البنوك باسم نادي الزمالك مقدارها ١٥٠ الف جنيه.. وعلمنا ان مجلس الادارة سيوافق على ردها اليه في جلسته مساء بعد غد السبت. وصرح مصدر مسؤول بنادي الزمالك لـ «الشرق الأوسط» بأنه يأسف «للموقف المعادي الذي اتخذه المهندس أبو الفتوح حيال نادي الزمالك وتأييده الواضح والعلني للمجموعة التي أثارت الشغب والارهاب بالنادي وكان عليه كرئيس شرف للنادي ان يؤيد الشرعية الممثلة في مجلس الادارة. أو يتخذ موقفا محايدا من الطرفين».

الرياضة العربية
مشاركة عربية واسعة في بطولة العالم للكاراتيه

● طوكيو (اليابان) ـ الوكالات: افتتحت امس في العاصمة اليابانية طوكيو بطولة العالم للكاراتيه التي تشارك فيها ثماني دول عربية هنا بحضور ٤٠٠٠ مصارع من ٧٧ دولة وتجري مباريات البطولة طيلة ٣ ايام في صالة بودوكان الرياضية.

تشارك الكويت بوفد يضم حسين سليمان ومن المملكة العربية السعودية عدنان ترشيح ومن دولة الامارات العربية المتحدة راشد صباغ ومن لبنان حسام مكي ومن المغرب احمد الطاهري ومن تونس علاء الدين كافي ومن فلسطين احمد عبد الكريم.

وذكر مسؤولون في البطولة ان المشاركة العربية تعتبر اكبر مشاركة في بطولة كاراتيه دولية بمثل هذا الحجم في طوكيو.



الرياضة العالمية

لقطة من إحدى مباريات الاسبوع الماضي بين مانشستر يونايتد (بالفانلة الغامقة) ونوتنجهام فوريست ويبدو فيها نجم يونايتد الدنماركي العالمي يسبر اولسن وهو يحاول تجاوز جناح فوريست فرانز كار.

برنامج كروي «مقزم» في انجلترا اليوم!

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تقطع بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم بعد ظهر اليوم السبت مرحلة جديدة عندما تجري ٦ مباريات هي عمليا تكملة للاسبوع الـ ١٥ من المسابقة.. ولكن بغياب عدد من ابرز فرق اندية الطليعة عن مسرح مباريات اليوم السبت فان الانظار ستسلط على مجموعة من مباريات فرق العاصمة لندن فيما يمكن اعتباره اسبوعا كرويا مقزما».. وان كانت اكثر مباريات ندية وقوة ستجري في مدينة اوكسفورد الجامعية التي ستقابل فريقها مع «ضيفه» كوفنتري سيتي حامل كاس انجلترا الحالي.

في لندن سيستضيف تشارلتون اثلتيك صاحب المركز الأخير فريق نادي نوريتش سيتي الذي لا يفصله عنه إلا فريق واحد هو واتفورد، كما يحل واتفورد ضيفا على فريق لندني آخر هو كوينز بارك رينجرز ـ صاحب المركز الثالث ـ الذي أخذت انطلاقته السريعة تتباطأ مع تسارع خطى ليفربول والارسنال... ومع ذلك فان فوز «الرينجرز» مرجح اليوم لاسيما وانه لم يخسر اي مباراة على ارضه فيما تعادل بواحدة فقط وفاز بخمس مباريات.

ثالث المباريات اللندنية سيشهدها ملعب ويستهام يونايتد بشرق لندن ويخوضها ويستهام مع شيفيلد ونزداي والفوز فيها ضروري لكلا الفريقين الذين يحتلان مركزين في الثلث الاسفل من القائمة.

أما آخر المباريات اللندنية فتجري في ملعب ويمبلدون بين ويمبلدون وساوثامبتون، مع العلم ان لوتون تاون سيقابل نيوكاسل يونايتد في آخر مباريات اليوم... بالطبع من دون جمهور نيوكاسل والأرجح من دون نجمه البرازيلي الفذ ميراندينها.

وهنا ملخص مباريات اليوم مع ذكر اسم الفريق المستضيف اولا:

تشارلتون اثلتيك ـ نوريتش سيتي
لوتون تاون ـ نيوكاسل يونايتد
اوكسفورد يونايتد ـ كوفنتري سيتي
كوينز بارك رينجرز ـ واتفورد
ويستهام يونايتد ـ شيفيلد ونزداي
ويمبلدون ـ ساوثامبتون

افتتاح البطولة العربية للناشئين للاسكواش

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت صباح امس الجمعة في مجمع الاسكواش باستاد القاهرة البطولة العربية الثانية للاسكواش للناشئين (تحت ١٩ سنة)، التي يشارك فيها رياضيو ٧ دول عربية هي الكويت والأردن والبحرين ولبنان وفلسطين وقطر بالاضافة الى مصر بينما اعتذرت السعودية والسودان عن عدم الاشتراك.

وقد انطلقت امس مباريات البطولة الفردية التي تستمر حتى الغد، بينما تبدأ بطولة الفرق اعتبارا من يوم الاثنين المقبل وتستمر حتى الخميس.

وكان اتحاد الاسكواش المصري قد اقام حفل الافتتاح مساء أول من امس في أحد فنادق القاهرة وشاركت فيه جميع وفود الدول المشاركة. وسيمثل مصر في البطولة فريق مكون من ٤ لاعبين هم: احمد طاهر واحمد امين وكريم حجاج وابراهيم عسل ويشرف على تدريبهم الكابتن عبد الواحد عبد العزيز.

على صعيد آخر من المقرر ان يعقد الاتحاد العربي للاسكواش اجتماعا في القاهرة على هامش البطولة برئاسة جودت عبد المنعم. ويذكر ان البطولة الاولى اقيمت في الكويت عام ٨٥ ـ ولم تشارك فيها مصر ـ وفازت الأردن ببطولة الفرق، كما فاز ايضا الأردني حامد السعيد ببطولة الفردي.

الرياضة في سطور

هولمز يعود الى الحلبة لتحدي تايسن!؟

● نيويورك ـ أعلن بطل الملاكمة العالمي السابق الامريكي لاري هولمز انه قرر العودة الى الحلبة ليتحدى بطل العالم الحالي مواطنه مايك تايسن على اللقب العالمي «المطلق» للوزن الثقيل.

هولمز (٣٨ سنة) ـ الذي كان قد اعلن اعتزاله بعيد خسارته لقبه امام مواطنه الامريكي مايكل سبنكس يزمع مقابلة تايسن يوم ٢٢ يناير (كانون الثاني) المقبل في اتلانتيك سيتي.

ضم حارس الشمس لكرة اليد للزمالك

● القاهرة ـ نجح نادي الزمالك المصري في ضم ايمن صلاح حارس مرمى نادي الشمس لكرة اليد، الذي اختير كأحسن ثاني حراس المرمى في بطولة العالم العسكرية التي اقيمت في الشهر الماضي بالمملكة العربية السعودية.

الجدير بالذكر ان ايمن هو حفيد عبد الكريم صقر أحد ألمع نجوم كرة القدم المصرية ونادي الزمالك في الاربعينات.

مانسل يغيب عن سباق «جائزة استراليا الكبرى»

● لندن ـ

لن يشارك سائق سيارات السباق البريطاني العالمي نايجل مانسل (الصورة) في آخر سباقات «الجائزة الكبرى» لسيارات الفورمولا ـ ١ ـ بطولة العالم للسائقين، وهو سباق «جائزة استراليا الكبرى» في مدينة اديلايد في عطلة نهاية الاسبوع المقبلة ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري بناء على نصيحة الاطباء الذين طلبوا منه الاخلاد الى الراحة بعد الحادث الذي تعرض له ابان المران في حلبة سوزوكا باليابان أخيرا.

مانسل يعاني قليلا في الوقت الحاضر من صعوبات في التنفس كما أنه مصاب بكدمات في جسمه. مع العلم انه حتى لو شارك في السباق الاخير في اديلايد فانه لن يغير شيئا بالنسبة للبطولة التي انتزع لقبها بالفعل زميله في فريق «وليامز» البطل البرازيلي العالمي نيلسون بيكيه.

تنافس شديد بين اندية القمة الانجليزية لكرة القدم على جو ميلر

● ابردين (اسكوتلندا) ـ بمجرد خروج فريق نادي ابردين الاسكوتلندي من تصفيات الكؤوس الأوروبية (من كاس الاتحاد الاوروبي امام فيينورد الهولندي) بدأ التنافس بين الاندية الانجليزية الثرية لشراء مهاجمه الفتي الموهوب جو ميلر (١٩ سنة) نجم منتخب اسكوتلندا للشباب (تحت ٢١ سنة).

نادي ليفربول الذي انفق في الآونة الاخيرة ما لا يقل عن ٥ ملايين جنيه لتعزيز صفوف فريقه متصدر الدوري الانجليزي حاليا هو أول الأندية المهتمة بشراء ميلر وبمبلغ ٦٠٠ الف جنيه.

إلا ان ناديي مانشستر يونايتد وايفرتون مرشحان لمنازعة ليفربول على اللاعب مع العلم ان مدير ليفربول كيني دالجليش اسكوتلندي وفي فريقه عدد من الاسكوتلنديين الذين سينسجم معهم ميلر.

فبالنسبة ليونايتد، هناك فرصة لاجتذابه ميلر نظرا لأن مدير الفريق الحالي اليكس فيرجوسون، الذي كان سابقا مديرا لابردين وله الفضل في اكتشافه اما ايفرتون فلديه المال الكافي ويوجد فيه فرصة اكبر من فرصة ليفربول لدخول ميلر فريقه الأول.

«الازمة الهلالية».. هل يكفي العلاج بالمسكنات وحدها؟

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الهمسات النابعة من اروقة نادي الهلال السعودي العريق في الاونة الاخيرة، لا سيما بعد خروج فريق الهلال لكرة القدم بخفي حنين من بطولة كاس الاندية العربية الخامسة لكرة القدم التي استضافها في الرياض حيث معقله الجماهيري الكبير، وبعد ان حجب عنه الاضواء فيها فريق نادي الاتحاد منازعه الاول على الشعبية في اوساط جمهور الكرة السعودية ، يزداد حجمها وتتردد اصداؤها .

آخر الخطوات الانقاذية على صعيد وقف ما يسميه محبو الهلال «بالانهيار» كان الاستغناء عن مدرب الفريق الذي اعتبرته الاوساط الهلالية السبب الرئيسي في خسائر الفريق المتالية واخفاقاته المستمرة في البطولات العربية والقارية .

ولكن حتى اصداء اعفاء المدرب كتمتها هزيمة الفريق يوم اول من امس في مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم امام «جاره» فريق نادي الشباب ١/٢ .

مشجع هلالي علق على هذا الوضع غير الطبيعي لـ «الشرق الاوسط» بقوله «ان المدرب ليس وحده المسؤول عن تدهور النتائج .. وهو ليس وحده المطلوب معاقبته بالطرد .. بل ان الادارة الهلالية ذاتها يجب ان يكون عندها الشجاعة الادبية لان تصدر قرارا بطرد مسؤوليها واعضائها واعادتهم الى مقاعد المتفرجين حتى يتولى افراد آخرون من مشجعي الهلال مهمة الدفاع عن سمعة النادي وفرقه خاصة فريق كرة القدم» .

واضاف المشجع «ان الهلال اعتبر مدربي فريقه «شماعات» علق عليها اخفاقاته لمدة طويلة اكثر من كافية وعولج بالمسكنات طويلا .. ففشل الفريق في ما لا يقل عن ٧ بطولات ازمة لا تحل بطرد مدرب وتحميله المسؤولية وحده .. لانها ازمة عميقة تضرب في جدور بنية النادي وتركيبته .. فالهلال الان مسرح لتنازع النفوذ والسلطة وحلبة للصراعات والخلافات الداخلية ، وفرقه الكروية ـ بالدرجة الاولى ـ تعاني من علة جديدة عليه هي التفرقة بين اللاعبين وتدليل البعض منهم على حساب الآخرين..»

«... وهذا يعني ـ كما يرى المشجع الهلالي ـ ضرورة اجراء تغييرات اساسية جوهرية لا تجميلية قشرية في ادارة النادي وعودة بعض الوجوه القديمة للمساهمة بتسيير امور النادي وفرقه ومنها على سبيل المثال عبد الرحمن بن سعيد احد مؤسسي الهلال والعاملين في سبيله اما الاكتفاء بذرف الدموع السخية وتغيير المدربين ـ اجانب وعربا ـ لاخفاء حقائق الفشل ووضع غطاء على بئر الازمة العميق القرار فلن ينفع كما انه بات اكذوبة سمجة اخشى ما نخشاه ان يصدقها الجمهور الهلالي» ..

فيداتو..
«شماعة» اخرى علقت عليها الاخفاقات

كلمات قاسية ـ ولا شك .. من مشجع متحرق لطي صفحة داكنة ، فهل من رد عملي من ادارة الهلال ؟

رأي رياضي

ايهما اهم الطقس أو اسلوب اللعب؟!

لكي تتطور كرة القدم العربية، الآسيوية منها والافريقية، يجب علينا دائما وأبدا ان نقيم تجاربنا في كافة المشاركات لاسيما العالمية منها ـ التي غالبا ما تكون مريرة ـ دون تحجيم أو انفعال مؤقت أو فورات غضب. مع العلم ان فورات الغضب تؤدي غالبا الى إلقاء تهم التقصير على مدير فني أو اداري وربما على كليهما لامتصاص نقمة الجماهير لفترة قصيرة لا تلبث ان تزول ويتكرر بعد ذلك الخطأ ليعود الغضب ليشتعل من جديد ويحصل الاجراء نفسه، لنكتشف عندها ان «العلة» تكمن في جوانب أخرى لم تدرك أو لم تناقش البتة؟!

من وجهة نظر شخصية بحتة، سأحاول مجتهدا ان اطرح سببا قد يكون جوهريا (؟) في اخفاق منتخب الشباب السعودي الكروي (تحت ١٩ سنة) خلال مشاركته أخيرا ضمن المجموعة الرابعة في بطولة كأس العالم الكروية السادسة للشباب مع منتخبات المانيا الغربية وبلغاريا والولايات المتحدة وخسر أمامها على التوالي صفر/٣، صفر/٢، صفر/١، مع التحفظ على اسباب أخرى نرى انه ليس من الوجيه طرحها لا زمانا ولا مكانا.

الفريق السعودي اقام معسكرا طويلا على ثلاث فترات في ثلاث دول وكانت البداية عشرة أيام بمدينة الطائف السعودية، ثم توجه الفريق الى البرازيل حيث أمضى هناك شهرا كاملا في معسكر مغلق ومن هناك انتقل الى مدينة انتوفاجستا التشيلية حيث اقيمت المباريات الرسمية وأمضى فيها عشرة أيام قبل انطلاق البطولة (وليس أولى مبارياته). بمعنى ان المدة الكاملة لمعسكر الفريق التحضيري للبطولة قاربت الشهرين. اذا ما حسبنا الأيام التي مرت بين فترات المعسكرات الثلاثة وهذه بلا جدال فترة طويلة جدا.. هذه ناحية.

الناحية الثانية ولعلها اكثر اهمية ترتبط بالموضوع نفسه وتتمثل في اختيار موقع المعسكر الرئيسي.. فبالرغم من معرفة أوزفالدو سمبايو رئيس الجهاز الفني للفريق بأن جميع الفرق التي سيواجهها في مجموعته تلعب كرة اوروبية عنيفة.. اختار الرجل البرازيل كموقع لمعسكره، وخاض بفريقه مباريات مع فرق برازيلية، الأمر الذي يجعل استعداد الفريق لمواجهة الفرق الأوروبية مع الأسف «صفرا».

وربما كان الصديق أوزفالدو يفضل موطنه البرازيل.. ـ اذا ما فكرنا بحسن نية! ـ لمعرفته بفرقها وبالتالي قدرته على اختيار الفرق المناسبة لمقابلة فريقه واختبار عناصره أمامها.. لكن ذلك ومهما كانت المبررات كان خطأ جسيما لا يغتفر.

وهنا بكل أمانة نقول.. يفترض ان يكون الاتحاد السعودي لكرة القدم اكثر الماما بهذه الأمور لو كان لديه لجنة فنية تقيم الفرق التي سيواجهها المنتخب (اي منتخب) في اي بطولة قبل خوضها بل حال اجراء قرعتها.

وبالتالي اختيار فرق يتشابه اسلوب لعبها مع هذه الفرق في المباريات الودية التحضيرية التي يلعبها الفريق.

وحتى اذا قيل لنا ان تشابه مناخ أو طقس البرازيل مع طقس تشيلي (!!) هو السبب في الاختيار، نستطيع التأكيد والكل يدرك ذلك ان اوروبا الشمالية يتشابه طقسها مع طقس اغلب مناطق تشيلي (طقس بارد).

بدليل ان الفرق التي فازت بالمراكز الثلاثة الأولى أوروبية وهي منتخبات يوغوسلافيا والمانيا الغربية والمانيا الشرقية.. إذن المناخ أو الطقس ليس اهم من الفرق التي كان سيقابلها الفريق.

صالح علي الحمادي ـ الرياض

الوحدة والاتحاد يتعادلان لمصلحة الاهلي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهى لقاء فريقي الوحدة والاتحاد في اطار مباريات كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم امس بتعادل الفريقين بدون اهداف ليحصل كل منهما على نقطة واحدة .

جاء مستوى المباراة متوسطا ولعب الاتحاد بتشكيلة معظمها من اللاعبين الشبان مثلها احمد سالم في حراسة المرمى، عبد الله جابر ، محفوظ حافظ، هاني كاتوده، محمد فريح ، عبد الله ريحان ، عادل الثقفي ، رياض عمرو ، اسماعيل حكمي ، سعيد كشمان ومحمد المالكي .

ولعب للوحدة علاء رواس في المرمى خالد باناعمة ، سمير عبد الشكور ، عصمت بابكر سالم هويدي ، بدر هوساوي، عبد الهادي عبد الكريم ، احمد مبروك ، خالد القرشي محمد بن عفيف ومحمد صالح الغامدي .

COUPE UEFA

عضو الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» الالماني الشرقي جونتر شنايدر (الى الشمال) والفرنسي جاك جورج يجريان قرعة كاس الاتحاد الاوروبي امس .

قرعة «كأس الاتحاد الاوروبي» فرقت الفرق الالمانية الغربية و «ابتسمت» لبرشلونة !

زيوريخ (سويسرا) ـ ا.ب : اجريت في زيوريخ ، حيث مقر الاتحادين الدولي «فيفا» الاوروبي لكرة القدم «يويفا»، قرعة الدور الثالث لمسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم التي يشارك بها عدد اكبر من الفرق التي تشارك في كل من كاسي ابطال الدوري وحاملي الكؤوس وبالتالي تحتاج لتصفيات اضافية .

وكان من اطرف واهم ما حملته القرعة جمعها فريق نادي اسبانيول برشلونة الاسباني «قاهر» آبي.ميلان «عملاق» الكرة الايطالية بغريمه المحلي الشهير انترناسيونالي .

وبهذا الترتيب تفادى الاسبان مباراة حساسة للغاية تجمع بين فريقي ناديي مدينة برشلونة وهما برشلونة واسبانيول . على عكس اسبانيول ، حصل برشلونة بموجب القرعة على اسهل مقابلة ممكنة في الدور الثالث مع فريق نادي فلاموروتاري فلورا الالباني المتواضع مما يشجع على توقع فوز سهل جدا لفريق النادي الاسباني الشهير .

كذلك فرقت القرعة فرق الاندية الالمانية الغربية الثلاثة الباقية في المسابقة ، اذ قضت ان يتقابل باير ليفير كوزن مع فيينورد روتردام الهولندي ، وفيردر بريمن مع دينامو تبليسي السوفياتي وبوروسيا دورتموند مع اف.سي. بروج البلجيكي .

وفي ما يلي نتيجة القرعة : مع العلم ان مباريات الذهاب ستجرى يوم ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري ومباريات الاياب يوم ٩ ديسمبر (كانون الاول) المقبل . ونذكر اولا اسم الفريق الذي يلعب مباريات الذهاب بارضه :

الهونفيد (المجر) ـ باناثينايكوس (اليونان) .

فيينورد روتردام (هولندا) ـ بايرليفير كوزن (المانيا الغربية) .

برشلونة (اسبانيا) ـ فلاموروتاري فلورا (البانيا) .

فيتوريا جيمارايش (البرتغال) ـ تي.جي. فيتكوفيتسي (تشيكوسلوفاكيا) .

انترناسيونالي (ايطاليا) ـ اسبانيول برشلونة (اسبانيا) .

فيردر بريمي (المانيا الغربية) ـ دينامو تبليسي (الاتحاد السوفياتي) .

فيرونا (ايطاليا) ـ سبورتول ستودنتيش (رومانيا) .

بوروسيا دورتموند (المانيا الغربية) ـ اف.سي. بروج (بلجيكا) .

مؤتمر مناهضة التفرقة العنصرية رياضيا يواصل اعماله في زيمبابوي

هراري (زيمبابوي) ـ الوكالات: بدأ في عاصمة زيمبابوي، هراري يوم اول من امس الخميس «المؤتمر الدولي الثالث لمناهضة التفرقة العنصرية في مجال الرياضة» الذي يستمر ٣ ايام .

يشارك في المؤتمر اكثر من ١٠٠ مندوب وسيركز في فعالياته على الضغط على الهيئات والجماعات في الولايات المتحدة وبريطانيا وعدد من الدول الاوروبية والغربية التي رفضت حتى الان اخذ موقف حازم من الرياضيين الذين لايزالون يشاركون في مسابقات ودورات بجنوب افريقيا .

وفي الصورة يبدو الرئيس الزيمبابوي روبرت موجابي اثناء القائه كلمته في المؤتمر .



اخبار رياضية سعودية سريعة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● في نطاق الدوري السعودي المشترك لكرة اليد فاز فريق النادي الاهلي على فريق نادي الانصار ٢/صفر مساء امس ١٣/٢٥ .

وفي الدوري السعودي الممتاز لكرة السلة ايضا فاز فريق نادي احد على فريق النادي الاهلي ١٠٢/٨٨ انتهى الشوط الاول بنتيجة ٤٨/٤٦ لصالح احد .

نظرة الى واقع الكرة في يوغوسلافيا

بلجراد (يوغوسلافيا) ـ ر: تمتاز رياضة كرة القدم في يوغوسلافيا بغناها باللاعبين الموهوبين لكن جل هؤلاء اصيبوا بالاحباط لاخفاقهم في الوصول الى الادوار النهائية لبطولة كاس العالم الاخيرة لكرة القدم التي اجريت في المكسيك في العام الماضي . كما تعاني اللعبة من تصرفات بعض وكلاء اللاعبين .

وبالرغم من ان هؤلاء الوكلاء . وهم مجموعة نشطة تعرف في يوغوسلافيا «بالمديرين» ، قد نجحوا في زيادة ثروات اللاعبين واثمانهم في السوقين المحلية والدولية ، فانهم اثاروا ويثيرون غضب الاتحاد اليوغوسلافي لكرة القدم .

بالمقابل في الوقت الذي يستمتع كثيرون من نجوم كرة القدم اليوغوسلاف بحياة مترفة في شقق فخمة ويقودون سيارات غالية الثمن فانهم لا يستطيعون الانتقال بحرية حيث يريدون وذلك لان الاتحاد تحسبا لاحتمال خسارته لاعبين كبارا يسافرون الى الخارج عن طريق الوكلاء ، اذاع قائمة تضم ٥٠٠ لاعب ذكر انهم مؤهلون للعب للمنتخب وبالتالي يجب عليهم البقاء في يوغوسلافيا .

صفوة الوكلاء الذين تمكنوا من الحصول على عقود مربحة للاعبيهم وعلى عمولات لانفسهم تتراوح بين عشرة و٥٠ في المائة من قيمة العقد من المحظوظين انزعجوا عندما وضع الاتحاد تلك القائمة التي فرضت حظرا على اي خروج جماعي لكبار اللاعبين ، كما ثار الجدل حول تلك القائمة .

وقد قال ميلان زيفادينوفيتش مدرب فريق رادنيتشكي نيش «انه حقا لاجراء غبي لان بعض كبار اللاعبين يستطيعون الحصول على دخل كبير ليس لانفسهم فقط بل ايضا لنواديهم وللاتحاد بالاضافة الى انه يمكن استدعاؤهم للاشتراك في مباريات دولية» .

الا ان المشرف على المنتخب اليوغوسلافي ميليان ميليانيتش لا يوافق على هذا الرأي . ويقول «نريد الاحتفاظ بمستوى جيد ويجب ان نفكر في مستقبل كرة القدم في يوغوسلافيا وليس فقط بمستقبل اللاعبين ولا يرتبط المستقبل بالضرورة بجمع المال» .

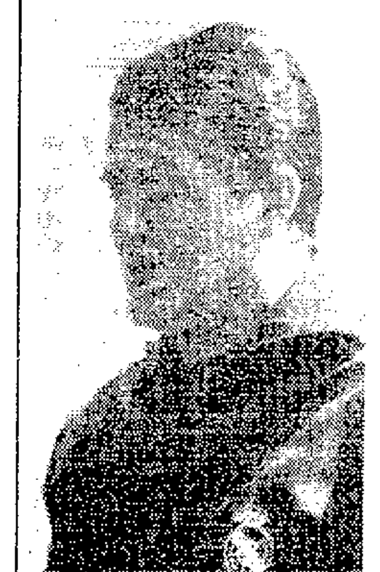
هذا واظهر استطلاع لراي الوكلاء الكبار نشرته صحيفة بلجراد الرياضية «تمبو» ان النجم الدولي لفريق نادي النجم الاحمر في بلجراد دراجان ستويكوفيتش قد تبلغ قيمته ٣,٥ ملايين دولار اذا ما بيع في الخارج الان ، وهناك ثمانية من كبار اللاعبين اليوغوسلاف قد لا يقل ثمن الواحد منهم عن مليون دولار .

● فجر احد مشجعي نادي هايدوك سبليت اليوغوسلافي لكرة القدم قنبلة مسيلة للدموع اثناء المباراة التي اجريت بمدينة سبليت الساحلية في الليلة قبل الماضية بين هايدوك وفريق نادي مرسيليا الفرنسية مما احدث ارباكا وفوضى في استاد النادي ادى الى جرح ٢٠ متفرجا وتوقف اللعب لفترة ٣٤ دقيقة .

وقع الحادث عندما رمى احد المتفرجين القنبلة وهي على شكل علبة على ساحة الملعب في الدقيقة الـ١١ من المباراة لتنفجر وتخرج منها سحب كثيفة من الدخان حجبت الرؤية وضايقت اللاعبين وحكم المباراة والمشاهدين القريبين كما اصيب عدد من المتفرجين بكسور في الاطراف عند تدافع البعض للابتعاد عن الدخان الحارق .

ادانت جميع الصحف اليوغوسلافية الصادرة امس هذا الحادث وطالبت باكتشاف المسؤول عنه ومعاقبته .

من الجدير بالذكر ان هايدوك فاز بعد استئناف اللعب بالمباراة على مرسيليا بهدفين مقابل لا شيء الا ان الفريق الفرنسي صعد للدور التالي بفارق الاهداف في المباراة الاولى والتي تغلب فيها على هايدوك في مرسيليا باربعة اهداف مقابل لا شيء .

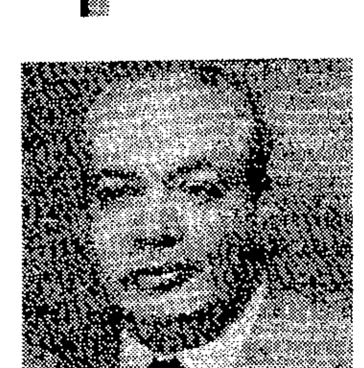
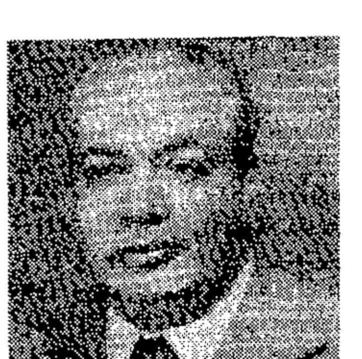

ميلان ميليانيتش



ألف ليلة هل قامت بدور المسرح في حياة العرب؟

استضافت القاهرة أخيراً فرقتين مسرحيتين عربيتين، الأولى من العراق، وهي «الفرقة القومية للتمثيل» التي عرضت مسرحية «ليلة من الف ليلة» تأليف فلاح شاكر محمود، واخراج وتمثيل نقيب الفنانين العراقيين سامي عبد الحميد. أما الفرقة الاخرى فهي «المسرح التونسي» الذي قدم مسرحية «مدينة المقنعين او سندباد» للشاعر المصري شوقي خميس، واخراج مدير الفرقة المنصف السويسي..

ولا يكاد يجمع بين المسرحيتين سوى انهما مستوحتان من حكايات «الف ليلة وليلة»، الأمر الذي دفعني الى التامل، او ان اردت الدقة اعادة التامل في علاقة «ألف ليلة» بالمسرح العربي، والى اي حد اثرت فيه منذ نشاته، ومازالت تؤثر فيه حتى اليوم.

بقلم: **فؤاد دواره**

لقد بدأ المسرح العربي بشكله الحديث المتأثر بالمسرح الأوروبي سنة ١٨٤٨، على يدي التاجر اللبناني مارون نقاش، الذي أعجب اثناء زيارته لايطاليا بما شهده من مسرحيات وملحنات (أوبرات)، فقرر أن ينقل هذا الفن الجميل الى بلاده.

وتمثلت تلك البداية في مسرحية «البخيل» التي حدد مارون هويتها بدقة حين قال انه إنما يقدم «ذهبا افرنجيا مسبوكا عربيا»، ذلك أن تأثرها «ببخيل» موليير أوضح من أن يحتاج الى تدليل.

وحرص مارون في تجربته الثانية على ان يقترب اكثر من ارضاء جمهور العربية، فلجأ الى كتاب «الف ليلة وليلة» الاثير لدى هذا الجمهور، واقتبس منه مسرحيته «أبو الحسن المغفل أو هارون الرشيد». وبعد أن قدم مسرحيته الثالثة، أوقف نشاطه المسرحي معتقدا ان «دوام هذا الفن في بلادنا أمر بعيد».

وينقضي عقد من الزمان قبل أن يبدأ الرائد الثاني أبو خليل القباني محاولاته المسرحية في دمشق، متأثرا خطى سلفه، ومتخذا «ألف ليلة وليلة» مصدرا أساسيا لاستلهام مسرحياته المؤلفة، فاقتبس منها ثماني مسرحيات من بين أربع عشرة مسرحية ألفها، الأمر الذي يؤكد نجاح هذا الاتجاه، وترحيب الجمهور العربي به.

وينزح القباني بفرقته الى القاهرة حيث تعددت الفرق المسرحية، وقدمت مسرحيات عديدة مؤلفة ومقتبسة ومترجمة، تمثل «الف ليلة وليلة» مصدرا رئيسيا من مصادر استلهامها، وبصفة أخص بالنسبة للمسرحيات الغنائية التي ظلت تمثل التيار الرئيسي في المسرح المصري أكثر من نصف قرن.

ظلت الغالبية العظمى من تلك المسرحيات اقرب للعروض الشعبية الترفيهية منها للأدب المسرحي بمعناه الدقيق ومستواه الفني الرفيع، حتى كان العقد الثالث من هذا القرن حين كتب أحمد شوقي سنة ١٩٢٦ أول مسرحياته الشعرية، وهي «مصرع كليوباترا» التي قدمتها فرقة فاطمة رشدي، وشجعه نجاحها على أن يتبعها ببقية مسرحياته المعروفة.

وتلاه بعد ذلك الرائد توفيق الحكيم بمسرحياته النثرية الفكرية ذات القيمة الأدبية الواضحة، فأدخلا بذلك فن المسرحية في نطاق الفنون الأدبية المعترف بها شأن بقية فنون الأدب العربي كالقصيدة، والخطبة، والمقالة، والقصة، والرواية.

نشر توفيق الحكيم مسرحيته الاولى «أهل الكهف» سنة ١٩٣٣، ثم اتبعها في العام التالي بمسرحية «شهر زاد» التي استقاها من «الف ليلة».

وهكذا اقترن مولد المسرحية العربية ـ بشكلها الشعبي الترفيهي والأدبي ـ بالف ليلة وليلة، التي اصبحت بعد ذلك مصدراً أساسيا من مصادر الهام كتاب المسرح العربي بمختلف نوعياته ومستوياته، حتى ليصعب حصر المسرحيات التي استوحيت منها.

وهي ظاهرة لا نعرف لها نظيراً في تاريخ المسرح العالمي إلا استلهام المسرح الأوروبي منذ أقدم عصوره للملحمتين الاغريقيتين الشهيرتين «الإلياذة» و«الأوديسة». ولذلك فمن الطبيعي ان تغري بالتأمل والدراسة، لمحاولة التعرف على أسباب هذا الاقبال غير العادي على استلهام هذه المجموعة من الحكايات الشعبية بالذات.

لا شك ان لشيوع حكايات الليالي بين الجماهير العربية وافتتانها بها من قديم أثره الحاسم في كثرة تلك الاستلهامات، ولا تفسير لهذا الشيوع والافتتان إلا بجمال الحكايات وشدة تشويقها، بالاضافة الى ما تحويه من عناصر درامية تتمثل في قوة الحبكة واكتمال الشخصيات، وجمال لغتها وحوارها وسهولتهما، وما تتضمنه من قيم أخلاقية وافكار سامية، ومواقف عاطفية دافئة، كل ذلك أغرى كتاب المسرح العربي ـ والأوروبي أيضا ـ بالاقتباس منها واستيحائها، وسهل مهمتهم، كما ضمن اقبال المشاهدين على مسرحياتهم، وهو ما يتطلب دراسة تطبيقية تفصيلية تؤكد نضج هذه العناصر الدرامية الأصيلة في حكايات «ألف ليلة وليلة»..

هذه الدراسة ستساعد على الاجابة على جانب مهم من ذلك السؤال المحير الذي انهك كثيرا من الباحثين في تاريخ المسرح العربي، وهو: لماذا لم يعرف العرب القدماء المسرح؟

إذ سيترتب على تأكيد العناصر الدرامية في «ألف ليلة» أنها ظلت تقوم ـ مع الملاحم الشعبية وغيرها من فنون القول والأداء ـ بدور المسرح في حياة العرب القدماء، وخاصة حينما نعلم أنها كانت تروى في المقاهي والمنتديات العامة بأسلوب تمثيلي، بالاضافة الى دورها الثابت عبر العصور باعتباره زاداً خصبا للأمهات والجدات والمربيات لإشباع نهم الأطفال للمتعة والتسلية، قبل ظهور مسليات العصر الحديث من اذاعة، وسينما وتليفزيون، وكتب، ومجلات.

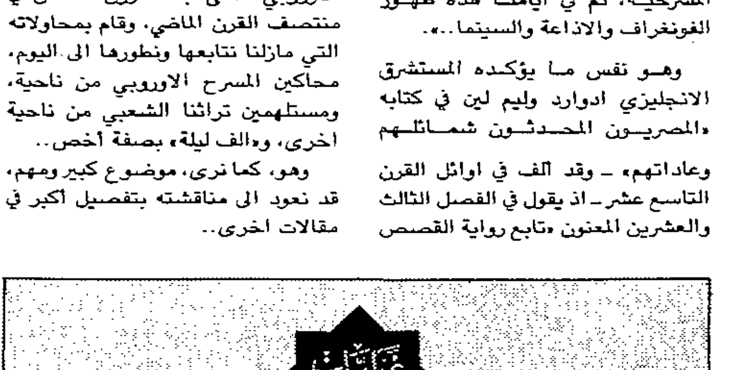
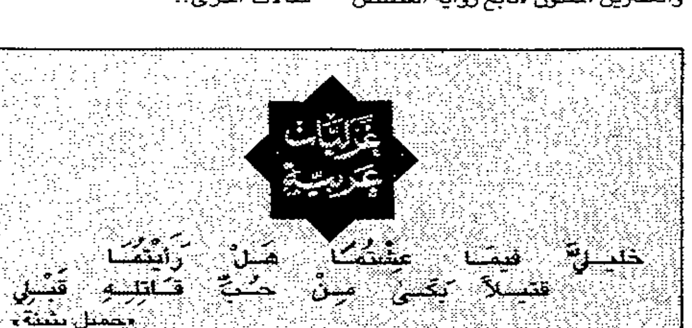
يؤكد هذه الحقيقة كثير من المؤرخين والمستشرقين، منهم جاستون فييت في دراسته «للأعياد والألعاب في القاهرة» المنشورة في «الحوليات الاسلامية» التي أصدرها المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة (العدد الثاني ـ سنة ١٩٧٠) إذ نقرأ فيها:

«.. وإذا صدقنا كلام احد كتاب القرن الثاني عشر المسمى محمد فرطي فإن هذا الحي الشهير ـ حي بين القصرين ـ كان يشهد في ذلك العهد اجتماع الناس للاستماع الى رواية حكايات ألف ليلة وليلة، ورواة الحكايات الشعبية هم أسلاف رواة القصص الذين صاحبوا نشأة الاسلام، وقد ظلت سوقهم رائجة في مصر ثم أصابها الكساد بظهور خيال الظل والتمثيليات المسرحية، ثم في ايامنا هذه ظهور الفونغراف والاذاعة والسينما..».

وهو نفس ما يؤكده المستشرق الانجليزي ادوارد وليم لين في كتابه «المصريون المحدثون شمائلهم وعاداتهم» ـ وقد ألف في اوائل القرن التاسع عشر ـ اذ يقول في الفصل الثالث والعشرين المعنون «تابع رواية القصص العامة» ان «العناترة» او «العنترية» من الرواة لا يقصرون رواياتهم على سيرة عنترة، بل يروون ملاحم أخرى».. كما أنهم يقصون قصص الف ليلة وليلة. واعتقد ان ترك الرواة لهذين الكتابين يرجع الى ندرة النسخ التي يصعب الحصول على أجزاء منها ايضا، فالنسخة الكاملة من ألف ليلة وليلة، إذا وجدت تباع بثمن باهظ، وليس في طاقة الراوي ان يدفعه...».

ولو أنك أعدت قراءة «ألف ليلة» على ضوء هذه الحقائق، وتصورت منشدا أو راوية موهوبا يتلو على جمع من رواد المقاهي احدى قصصها مع ابراز ما حوته من عناصر التشويق وتجسيد الشخصيات التي تصفها القصة ومحاكاة تصرفاتها وتلوين الحوار الذي يدور بينها، لاحسست انك أمام عمل شبه درامي، يقترب كثيرا مما نسميه اليوم بالمونودراما.. أو مسرحية الممثل الواحد.. لعل شيئا من هذا، وكان يحدث ايضا مع الملاحم والسير الشعبية، قد قام بدور المسرح في حياة الشعب العربي منذ اقدم العصور، فأغناه بذلك عن استيراد شكل المسرح الاوروبي، حتى جاء مارون النقاش في منتصف القرن الماضي، وقام بمحاولاته التي مازلنا نتابعها ونطورها الى اليوم، محاكين المسرح الاوروبي من ناحية، ومستلهمين تراثنا الشعبي من ناحية اخرى، و«الف ليلة» بصفة أخص..

وهو، كما نرى، موضوع كبير ومهم، قد نعود الى مناقشته بتفصيل أكبر في مقالات اخرى..

المخرج العراقي صاحب حداد لـ«الشرق الأوسط»: ننتظر فريد شوقي وليلى علوي في استوديوهات بغداد

صاحب حداد

فريد شوقي

ليلى علوي

● السينما العراقية منفتحة في اطار الالتزام الوطني والقومي

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» ـ من طارق الشناوي:

على جبهة القتال يقف الفن مع الجنود العراقيين في مواجهة العدوان. خلال السنوات الاخيرة قدمت السينما العراقية سبعة افلام روائية عن المعركة ولكن الكثيرين وقفوا امام فيلم المخرج العراقي صاحب حداد «الحدود الملتهبة» لانه لم يقدم الجنود بمعزل عن الحياة الاجتماعية.

السينما والمعركة كانتا نقطة البداية مع المخرج «صاحب حداد» فيقول: افلامنا ليست موجهة ولا يوجد فيها توجيه مباشر او غير مباشر، ولكن الفنان مثل اي مواطن من الطبيعي ان يتاثر، بل إن الفنان اشد تاثرا من المواطن العادي، ولهذا قدمنا افلاما عن المعركة، ورغم ذلك لم تكن افلامنا جميعها حربية. وسوف تجدني اخرج فيلما كوميديا باسم «العمارة ١٣» وزميلي المخرج عبد الهادي الراوي قدم «حب في بغداد» وهذا يؤكد على انه لا يوجد توجيه من المسؤولين بتقديم نوعية محددة من الافلام، بل إن السينما العراقية منفتحة في اطار التزاماتنا القومية والوطنية.

● ولكن اغلب الافلام العراقية العسكرية تقتصر على تصوير التفوق العراقي، ولا تهتم بتصوير الصراع مع اعداء العرب واعداء العراق.

ـ كل مخرج يقدم اجتهاده الخاص، وبالطبع هو يتحيز لبلده، ولا يمكن أن نقدم أفلاما شاملة اثناء المعركة، ولكن بعد انتهاء المعركة من الممكن أن نقدم افلاما اخرى تعتمد على القصص الواقعية من الأسرار والبطولات التي في الصدور.

● العديد من الدول تطالب بايقاف الحرب العراقية الايرانية.. فهل تستطيع السينما ان تتبنى هذه الدعوى؟

ـ انا كمخرج اقدم فيلمي على جبهة القتال والذي يعنيني هو ان ارصد بطولات الجنود دراميا وللسياسة رجالها.

● قدمت السينما المصرية افلاما عن معركتنا مع اسرائيل.. ما هو تقويمك لهذه الأفلام؟

ـ بصراحة لم تستطع السينما المصرية تقديم الافلام الحربية التي تتناسب مع معركة اكتوبر ٧٣ وحجم الانتصار العسكري الذي حققته القوات المصرية وهذا ليس رأيي فقط، ولكن أغلب السينمائيين والنقاد حتى في مصر يؤكدون على هذا الراي ايضا وانا اتذكر أن السيناريست احمد عبد الوهاب بعد ان شاهد فيلمي «الحدود الملتهبة» في مهرجان القاهرة عام ٨٤ قال في ندوة عامة: هل نستعين بصاحب حداد لتقديم فيلم عن معركة اكتوبر؟

● ولكنك كمخرج لم تبتعد عن القضايا المصرية والعربية، فلقد قدمت فيلم «مطاوع وبهية» الذي انتقد اتفاقية كامب ديفيد واثار ردود فعل كثيرة بين أوساط المثقفين على مستوى العالم العربي؟

ـ اثار الفيلم ردود فعل اكثر مما اتوقع، والفيلم لا يزيد على كونه وجهة نظر قدمها مواطن عربي في اتفاقية كامب ديفيد من خلال بطل الفيلم «كرم مطاوع» الذي قرر أن يقابل رئيس الجمهورية ليقول له إنه يرفض «كامب ديفيد». وبطل الفيلم هو فلاح مصري بسيط والفيلم مأخوذ عن قصة للأديب المصري «سعيد الكفراوي» استمد هذه القصة من التراث القديم وكل من شارك في الفيلم مصري بمن فيهم الكومبارس ايضا. وحصل الفيلم على تقدير عدد كبير من المهرجانات العالمية.

● كان التعاون قائما بين السينما المصرية والعراقية منذ البداية حتى أن أول فيلم عراقي قدم سنة ٤٦ كان هو «القاهرة بغداد» لماذا لم يستمر هذا التعاون؟

ـ الواقع ان هذا الفيلم لم يكن اللقاء الأخير، فلقد اخرج هذا الفيلم أحمد بدرخان من مصر ولعب بطولته «حقي الشبلي» من العراق وقدمنا بعد ذلك «الشرق» انتاج مصري عراقي ثم «ليلى في العراق» من اخراج احمد كامل مرسي وتوقف التعاون قليلا ولكن استمر بشكل آخر. فأنا على سبيل المثال شاركت في مونتاج أغلب الافلام المصرية التي أخرجت في لبنان بعد عام ٦٧ وذلك عندما هاجر عدد كبير من السينمائيين المصريين الى هناك وهذه الافلام لكل من يوسف شاهين، توفيق صالح، هنري بركات، وكان هؤلاء المخرجون الكبار يشترطون قبل ان يتعاقدوا على الافلام ان اقوم انا بالمونتاج، وحاليا أعد فيلم «حب بلا حدود» وهو مصري عراقي مشترك، كتبه السيناريست المصري عصام الجمبلاطي عن قصة لوجدي الحكيم ويشارك في البطولة من مصر فريد شوقي وليلى علوي ومن العراق سعدون الجابر وارجو ان نقدم خطوات اخرى في هذا المجال... ونحن ننتظر فريد وليلى في استديوهات بغداد. إنني انادي بالوحدة الفنية السينمائية وأطالب بتعميقها.

● في احد الاحاديث لي مع المطرب العراقي سعدون الجابر، قال إن اللهجة العراقية قد تقف امام انتشار الاغنية خارج الحدود فهل ينطبق هذا ايضا على الفيلم العراقي؟

ـ اللهجة تحتاج الى قدر من التعود والألفة بينها وبين الجمهور، واتذكر انني شاهدت فيلمي «الحدود الملتهبة» مع المتفرجين المصريين اثناء عرضه بمهرجان القاهرة السينمائي منذ ثلاث سنوات ووضح أن هناك قدراً من التجاوب ولو اتيح للفيلم العراقي فرص عرض اكبر داخل مصر لاصبحت اللهجة العراقية سهلة الاستيعاب مثل الأغنية والفيلم المصري.

● تعدد اللقاءات الفنية العربية وآخرها مهرجان السويس الذي عقد مؤخرا بدعوة من اتحاد الفنانين العرب، ما هي الحصيلة الفنية لهذه اللقاءات؟

ـ أنا أتمنى أن تثمر هذه اللقاءات عن تقديم أعمال فنية شبه وثائقية لرصد كل الأحداث العظيمة التي تمر بها الأمة العربية.

إيمان البحر درويش: أنا فنان ناجح.. بالوراثة!

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» ـ من وفاء الغزالي:

شهدت مدينة الاسكندرية مهرجانا ثقافيا إحتفالا بذكرى سيد درويش الأب الروحي لموسيقانا الشرقية الاصيلة، والذي رحل تاركا لنا تراثا موسيقيا ضخما.. ومع إيمان البحر درويش حفيد الشيخ سيد درويش كان لنا لقاء معه، ليجيبنا عن بعض التساؤلات حول إصراره على تقديم اغنيات جده العظيم لجمهور الأغنية العربية في الثمانينات.

يقول الفنان الشاب إيمان البحر: في بداية الطريق كنت أردد أغاني جدي وخصوصا الاغاني التي لم تسلط عليها الأضواء.. وهي أغان بسيطة. وكم تمنيت أن يعود رجل الشارع يردد «بلادي.. بلادي» «وطلعت يا محلى نورها».

ايمان البحر درويش:

وعن ردود فعل الناس عندما استمعوا إليه وهو يعيد تقديم اغنيات جده الشيخ سيد يقول إيمان البحر: كان إقبال الناس على هذه النوعية من الاغاني رائعا جدا، وليس في مصر فقط بل في العالم العربي كله.. فقد قمت باحياء حفلات في مهرجانات جرش بالاردن.. وكنت الممثل الوحيد لمصر هناك وشهدت روعة استقبالهم لاغنياتي.. فجمهور الفن متعطش للصدق والأصالة. ثم قال وهو يضحك: والحمد لله انني اصبحت فنانا ناجحا بالوراثة !

ولقد كتبت جريدة «الرأي» الاردنية تقول «إيمان هو المطرب الذي أعاد الى الغناء العربي حقيقته الأولى».

وكتبت مجلة التايمز الأمريكية «صوت من الماضي يعود الى الحاضر ليبعث في الجميع مشاعر الصدق والأصالة».

● يعترض البعض على عملك في الملاهي الليلية؟ فماذا تقول؟

ـ إنني ارفض فكرة الملاهي الليلية دائما.. وإنما غنيت في الملاهي الكبيرة وهي خطوة على طريق التعارف بين الفنان وجمهوره.

● واسأل حفيد سيد درويش عن معنى الالتزام في رايه؟

ـ الالتزام هو أن تحقق الاحلام الأصيلة دون ان تتنازل.. ان تشعر بأن نجاحك هو ثمار عملك.. وعرقك.. وصبرك، أن تشعر بالصدق والأصالة وهما رفيقا الالتزام.. وأنا لا اقبل التنازل فأنا أؤمن بعملي وأقدمه بإخلاص وحب حتى يصل لقلوب الناس ببساطة وحب.

هذا هو طريقي تعلمته واسير عليه لانني ابن البحر.. وحفيد نهر الأصالة والصدق. فكيف لا التزم؟

● وعن أعماله القادمة يقول:

ـ انتهيت من تمثيل فيلم «زمن الممنوع» مع ليلى علوي وإيهاب نافع وإخراج إيناس الدغيدي. وهذا الفيلم يعتبر الخطوة الحقيقية لي في السينما. وحاليا اقوم بتصوير فيلم «الطير المسافر» مع اثار الحكيم وإخراج حسام الدين مصطفى.. وهو يصور في الولايات المتحدة.

● من هو الملحن الذي يناسبك اسلوبه في التلحين..؟

ـ سيد مكاوي.. كمال الطويل.. وطبعا الأستاذ محمد عبد الوهاب.

● هل تعزف على الات موسيقية؟

ـ أعزف على العود.

● وقلت لإيمان هل وجدت تشجيعاً من والدك على الاتجاه لحقل الموسيقى والطرب؟

ـ الواقع لا.. كان والدي قد قرر ألا يرتبط أيُّ واحد من أولاده بأي نوع من الهوايات إلا بعد إتمام الدراسة.. لذلك فوجيء حين سمعني أغني ألحان جدي لأول مرة، وكنت قد تخرجت في كلية الهندسة جامعة الاسكندرية عام ١٩٧٨ والتحقت بالجيش، وعينت مهندسا في احدى الشركات، ولكني لم أجد نفسي في الوظيفة فقدمت استقالتي وكونت فرقة موسيقية مع زملائي ومن هنا كانت بدايتي ولم يجد والدي سوى أن يتركني لهوايتي.



قالوا..

إن الشعر هو ولا شك معجزة فنية، لأن آلاف الأفكار والصور والأخيلة والمشاعر يجمعها الشاعر في سطر واحد. هذا السطر العجيب الذي ينتفض، وأنت تقراه، بهذه الآلاف من الأفكار والمشاعر والصور. إن بيت الشعر الواحد يشبه طاقة مسحورة صغيرة، تطل منها النفس على الوجود البشري بتجاربه وافراحه ومعانيه.

«توفيق الحكيم»

من عيون الشعر

للشاعر: قيس بن الخطيم

طَعَنْتُ ابْنَ عبْدِ القَيْسِ طَعْنَةَ ثَائِرٍ
لهَا نَفَذٌ لَوْلَا الشّعَاعُ(١) أَضَاءَهَا
مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ(٢) فَتْقَهَا
يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا
يَهُونُ عَلَيَّ أن تَرُدَّ جِرَاحُهَا
عُيُونَ الأَوَاسِي(٣) إِذْ حَمِدْتُ بَلَاءَهَا
وكُنْتُ امْرأً لَا أَسْمَعُ الدَّهْرَ سُبَّةً(٤)
أُسَبُّ بِهَا إِلاَّ كَشَفْتُ غِطَاءَهَا
فَإِنِّيَ فِي الحَرْبِ الضَّرُوسِ مُوَكَّلٌ
بِإِقْدَامِ نَفْسٍ مَا أُرِيدُ بَقَاءَهَا
مَتَى يَأْتِ هَذا المَوْتُ لا تُلْفَ حَاجَةٌ
لِنَفْسِيَ إِلاَّ قَدْ قَضَيْتُ قَضَاءَهَا
ثَأَرْتُ عَدِيّاً وَالخَطِيمَ فَلَمْ أُضِعْ
وِلَايَةَ أَشْيَاخٍ جُعِلْتُ إِزَاءَهَا

شرح الكلمات:

(١) الشعاع: الدم المنتشر (٢) انهرت: اوسعت (٣) الاواسي: النساء المداويات (٤) السبة: العار

● يصف الشاعر واقعة أخذه بثار ابيه وقتل من قتله ويصور كيف طعنه طعنة نافذة يستحيل علاجها ثم يتذكر كيف لا يحتمل العار وانه لا يحرص على الحياة ويستهين بالموت في سبيل الحياة الكريمة وانه ادى مسؤوليته في الثار لابيه وقد بالغ في رسم الصورة الشعرية للجرح النافذ في جسد عدوه وكيف ايأس المداويات كما صور موقفه من الحياة والموت تصويرا يتمشى مع حرصه على الثار.

بابا نويل لا يهدي وطناً

● «بابا نويل لا يهدي وطناً» حكايات معاصرة من فلسطين، للاديب الفلسطيني/توفيق المبيض، صدر عن الهيئة العامة للكتاب. والمؤلف من ابناء غزة، وعضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين. وصدر له من قبل المجموعة القصصية «الصوت والكرامة» ورواية «اسطورة ليلة الميلاد» واربع مسرحيات طويلة ضمن كتاب واحد عنوانه «القادم من تحت الانقاض».

.. مع الكاتبة الكويتية ليلى العثمان

الحب له صور

ومحاولة للخروج من عالم المرأة التقليدي

صدرت للكاتبة الكويتية المعروفة ليلى العثمان مجموعة قصصية جديدة بعنوان «الحب له صور» عن دار الشروق. وتتكون المجموعة من اربع عشرة قصة. استطاعت في ثلاث منها أن تخرج ـ باقتدار ـ من اسار عالم المرأة التقليدي، لتتوهج امام القارىء البيئة الكويتية في فترة من تاريخها حية نابضة، معجونة بدهشة الطفولة وبراءة نظرتها للعالم، وكأنه حنين جارف يشد الكاتبة إلى تلك الأيام البعيدة، فتخرجها من مخزون ذكرياتها، وتستعيدها في بناء فني متكامل. تنقله للقارىء بكل عبقه وتضاريسه واسراره.. كما فتحت ـ في بقية القصص ـ عالم المرأة الداخلي (عاشقة أو متمردة أو أما)، مانحة الرجل بعضاً من اهتمامها.

كيف كان ذلك؟ وما هي أهم ملامح المرأة أو الرجل، كما رسمتها في قصصها؟

بقلم: حسين عيد

رائحة البيئة الكويتية

انبعثت رائحة البيئة الكويتية الخاصة قوية واضحة في ثلاث قصص من المجموعة، حين أقامت الكاتبة بناء هذه القصص على تجسيد حي لابعاد المكان، مضمخا بتقاليد السكان وموروثهم الشعبي. فانبعث الواقع الخارجي مشرقا لا ينسى.

في قصة «الطاسة» (وهي أجمل قصص المجموعة)، نتابع أما ترعى بناتها وتقسو عليهن، في غياب الأب وتحرص أشد الحرص على طاسة الحناء الذهبية، لأنها مهرها وتمثل رأسمالها إذا ما فقدت الزوج، لذلك تأخذها معها أينما ذهبت، تزور الجدة هذه الأسرة بين فترة وأخرى، وتضرب الأم لقسوتها على بناتها، والبنات يحببنها، كما يستهوينهن أن تحكي «حزاويها» الطويلة التي تنعش خيالهن، وتكتمل الفرحة بذهابها معهن إلى البحر أيام الجمع، هكذا يمضي الجميع إلى البحر، وتبدأ الأم بالأخت الكبرى لتصبغ شعرها بالحناء، فتمسك الثانية بالطاسة، ثم تنتقل الأم إلى الوسطى، فتمسك الصغرى بالطاسة، ليأتي دور الأم في النهاية، فتفك شعرها، وتدعو الجدة أن تمسك بالطاسة حتى تحني شعرها، فترفض الجدة طالبة منها أن تظل راقدة عليها فقد تبيض لها، وبينما الأم سعيدة مع شعرها، تتحرك الطاسة مع الموج إلى البحر، وتمسك الجدة بالبنات خوفا عليهن من الغرق، والأم تصرخ وتضرب صدرها حزنا لفقد الطاسة.

لغة هذه القصة بسيطة، سلسة، تنساب مع تيارها برقة موج البحر واندفاعاته المتتالية المخادعة، وفيها الألق الأسري والجو الشعبي مصوراً بصدق. وفيها ـ أيضا ـ رسم رائق للشخصيات: الجدة بحنانها وحدبها على البنات وذكرياتها وحكاياتها، والأم التي تتمسك بالطاسة/ الحلم، بديلا لغياب الزوج، وكأنها مصباح علاء الدين السحري، وفيها مرح البنات وانطلاقهن، وفيها زخم المكان والعادات، وجو الرحلة الانسانية الأليفة إلى البحر حيث تنتزع أمواجه الطاسة/ الحلم وتغيبها في مياهها، وكأنها يد القدر تحاول أن تفيق الانسان من حلمه الأزلي بأن السعادة ليست في الذهب، وإنما هي موجودة بيننا دون أن نحس بها، في البنات وحيويتهن ومرحهن وفي ألفة التجمع الأسري، وهي الحقيقة التي تفهمها الجدة جيدا، ولكنها غائبة تماما عن الأم.

وفي قصة «لعبة في الليل» يتابع القارىء أختين محرومتين من الأم، تعيشان في بيت زوجة الأب، وتروي القصة بواسطة صغرى الطفلتين، فهي في النهار تتابع صورة رسمتها أختها بينما تضم الأم طفلها إلى صدرها، وفي الليل تعاني من السهاد، لأن زوجة الأب خوفتها أن زائرة الليل (أم السعف والليف) التي تأكل الأطفال ستأتي وتخطفها ورغم أن الطفلة تتشكك في كلام المرأة، لأنها تعرف أنها لا تحبها، إلا أنها تخاف في وحدتها، فأختها نائمة وأبوها في الخارج في نوبة حراسة في السوق الكبير وحين تعطش، توقظ أختها فتشير إلى «غرشة» الماء، فتنهض وتبتلع بعض الماء بسرعة وتعود، ولكن الأرق يستمر، حتى تسمع صوتا وتتابع جسداً قادما (الشاب) فقط له جناحان فهي تعرف حفيف الأجنحة حين يتطاير حمام الجيران.. أو حين يحلق «أبو حقب» مطارد الحمام، ثم تراه يدخل غرفة زوجة الأب، فينتابها الفرح أولا، لأن الساحر سيسرق زوجة أبيها، لكن حنانا يثار داخل صدرها، فتنهض وتنفلت من الباب.

القصة بسيطة، رائعة تشكل نسيجها بألوان البيئة المحلية، وانسيابية أداء الطفلة المقنع، وتتشرب بحركة الطبيعة المواتية، التي ساعدت على تصعيد الحدث في تلك الليلة المقمرة، لتنتهي بتلك اللمسة الفنية الناعمة.

وفي قصة الاشاعة: مجموعة من الأطفال يلعبون في الليل، حتى يرزلهم «شهابو» فجأة (وهو يمثل العبيط التقليدي في القصة العربية)، ويحذرهم من المجيء ثانية لأن تلك «الربعة» يسكنها جني، تسبب في تجمد كليه حين اطلقه عليه، هكذا هجر الأطفال «الحوطة»، إلى أن تجمعوا ذات يوم، وأعلن «فهد» انه سيتقدم على أن يشجعوه، ولما خرجوا وراءه في ظلام الليل صرخ فجأة، فولوا هاربين، ظانين أن الجني قتله، حتى اكتشفوا الحقيقة في الصباح.

الأداء في القصة جيد، متصاعد، جديد الأجواء، يقدم جوا شعبيا يحتفي بألعاب الأطفال، ولعل الكاتبة لو توقفت عندما فر الأطفال، لاحتفظت القصة بمذاقها المتميز، لكنها أصرت على أن توضح أن الجني مجرد وهم، وأن صرخة «فهد» كانت نتيجة أن زجاجة جرحت قدمه الحافية.

صورة المرأة

المرأة في غالبية القصص الأخرى (لا اسم لها)، وكأنها تتحدث عن المرأة عموما ـ مسقطة من اعتبارها المرأة العاملة ـ فترسمها مهمومة أبداً بالحب، تحلم به منذ نعومة اظافرها، وتمضي لحظات عمرها في انتظار المحبوب الذي تهواه (قصتي «حاجز النار» و«للحب صوت»)، وهي تناضل حتى لا تكون كما مهملا، ضائعا في الأسرة فتتمرد على العيشة المريحة، وعلى تقبيل يد الكبار (كما تفعل أخواتها)، والأهم من هذا كله أنها تصر على أن تختار زوجها المقبل، وليكن من فقراء الشعب تفوح من قدميه رائحة التعب.. فلاح تتناسل الديدان من تحت اظافر كفه التي تزرع.. أو عبد مجلود من سيده ألف جلدة (قصة لا خبر.. لا). [لكنها لم توضح لنا في القصة مبررات هذه المواصفات ولم تقنعنا بها!]. وقد تنهار هذه المرأة إذا ما توزعت بين حب رجلين، أحدهما يمنحها راحة الحاضر والآخر يقدم لها المستقبل المأمون، لكنه يشترط أن تكون له وحده! (قصة الحب له صور).. وهي أيضا تريد أن تستأثر بزوجها المقبل، وتغار عليه من أجنبية تراسله، حتى إذا ما قابلتها اقتنعت فجأة (ولم يقتنع القارىء!) بامكانية أن تقوم صداقة بين حبيبها والأجنبية دون أن يدخل بينهما الشيطان (!) (قصة مسافرة.. على جناح الأحلام).

والمرأة في غالبية هذه القصص مرفهة، غارقة في عالم مريح، تكنز الذهب في يدها فتزينها الأساور وتملأ الخواتم أصابعها (قصتي «حاجز النار» و«مسافرة.. على جناح الأحلام»)، كما يتيح لها مركزها الاجتماعي تحقيق أي طلبات ترغبها، حتى إذا ما طلب شخص ما (وهو يبكي) مساعدته، لاستخراج ورقة لاستقدام حماته، لترافق زوجته المريضة بمرض خبيث، فإنها تلجأ إلى معارفها (مرتفعي المقام) فلا تجدهم في اليوم الأول، فتتنزل وتمارس تجربة (الكادحين) في الطابور، وينتهي الدوام دون أن تنجز شيئا، وفي اليوم التالي تؤجل لبعض ارتباطات لديها، لتنجزها في اليوم الثالث بواسطة معارفها، لكن الوقت يكون قد فات، بعد أن ماتت المريضة في الصباح (قصة «بعض الأشياء لا تنتظر»).

ازاء عالم المرأة المغلق هذا، يتضاءل وجود العالم الخارجي حتى يكاد يختفي تماما في بعض القصص، وتصبح قضايا المجتمع الخارجية قضايا هامشية تعالج ربما من باب إزجاء الوقت ـ بكلمات انفعالية، وللمثال نجد في قصة «حاجز النار» البطلة يضطرها ضابط الجوازات أن تنتظر، ساحبا منها جواز السفر، ناظراً إلى يدها المزينة بالأساور والخواتم، فتمنت لو واتته الشجاعة ليصرخ «أنتم تمتلئون بالذهب.. ونحن هنا في هذا المأزق الوظيفي نجوع»، عندئذ صارت الأساور جمرة فتتساءل «لم لا يتحول هذا الذهب إلى خبز وماء؟» وفي لحظة تمنت لو تعود إليه وتبكي مؤكدة له «انني اشتري تعاسته بكل هذه الأساور فقط ليبتسم ويرتاح ويثور على هذه الفواصل، ويصرخ بأعلى صوته: نحن أمة واحدة.. فلتتكسر كل الحواجز.. افتحوا لنا الطريق».

وبطبيعة الحال تبقى كلماتها مجرد انفعالات حماسية في لحظات خاطفة، عارضة لهذه المرأة المعزولة عن الواقع الخارجي، المنطوية على عالمها الخاص، الغارقة أبداً في متاهات الحب والغيرة، الحالمة دائما بالرجل، الفارس، المنقذ، والتي لا ترى العالم من حولها، وانما قد تتفرج عليه ـ من عليائها ـ في بعض لحظات الانتظار فتدلي برأي أو تتمنى أمنية، تنساها بمجرد مغادرتها المكان.

صورة الرجل

قدمت الكاتبة ليلى العثمان في قصصها صورا متنوعة للرجل الشرقي، وإن انفرد ببطولة قصتين فقط من قصص المجموعة، فهو (غالبا) الرجل العطوف، المحب، المتدله في حب المرأة، لكنه (أحيانا) ذئب مفترس (قصة «الجدران تتمزق»)، أو يقع في الخطيئة (قصة «حين تبكي المدن»)، أو قد ينتقم من زوجته بالقتل حين تعيره بفقره وعجزه (قصة «الرؤوس إلى أسفل»)، وأخيراً مريض نفسي يضرب ظهور الناس الذي يتقدمونه، فيضربونه ويسبونه ويحتقرونه، وتضربه نعاله ليلا في منامه (قصة «نظرة لها أصابع»).

ويبقى سؤال: لا بد من طرحه، لأن الكاتبة لم توضح تواريخ كتابة قصص هذه المجموعة، فإذا كانت الكاتبة ليلى العثمان قد حاولت الخروج ـ في ثلاث قصص من هذه المجموعة ـ من اسار عالم المرأة التقليدي المغلق، وكللت محاولتها بنجاح تام، فهل تطمع أن توسع هذا الاتجاه، لتضيء لنا أجواء جديدة، حية، من البيئة الكويتية، سواء كان ذلك من مخزون ذكرياتها، أو تجاربها، أو من الواقع المتغير المحيط بها، حتى تتواصل ـ بسهولة ـ مع قلب القارىء العربي وعقله؟ وهي، بلاشك، قادرة على ذلك.

أضواء ثقافية

ندوتان حول ازمة النقد العربي

على اسبوعين متتاليين، عقد اتيليه القاهرة للفنانين والكتاب ندوتين كبيرتين خصصتا لموضوع «ازمة النقد العربي الراهن».

حاضر في الندوة الأولى كل من: الدكتور عبد المنعم تليمة، الدكتور غالي شكري، الدكتور عبد القادر القط.

وحاضر في الندوة الثانية كل من: الدكتور صلاح فضل، الدكتور عبد المحسن طه بدر، الأستاذ ابراهيم فتحي.

انقسمت الحوارات في الندوتين إلى اتجاهين رئيسيين، الأول يركز على الدور الاجتماعي للنقد الأدبي وعلى ضرورة ابراز العلاقة بين الواقع والنص الأدبي، وينعى على الاجتهادات النقدية الحديثة (مثل البنيوية) غرقها في «تقنيات» عقيمة تحول العمل الأدبي إلى عالم مغلق وتعزله عن سياقه التاريخي والاجتماعي.

والثاني يركز على أن النقد قد أصبح علما مدروسا، ولم يعد مجرد خطاب مضموني زاعق ولا تهويمات عاطفية أو اخلاقية أو انشائية.

من أطرف ما قيل في هذه المحاورات الساخنة، ما قاله الدكتور القط وابراهيم فتحي.

ردد الدكتور قط آراءه المعروفة من أن شعر اليوم شعر غامض لا يفهمه، وأنه خصص له باب «تجارب» في مجلة «ابداع» خشية من «ارهاب» اصحابه الفكري.

وقال ابراهيم فتحي إن الدعاوى البنيوية والشكلية والتقنية في النقد الأدبي تخدم الأغراض الامبريالية في المنطقة العربية.

توفيق الحكيم لنبيل فرج

عن سلسلة «المكتبة الثقافية» بالهيئة المصرية العامة للكتاب، صدر للكاتب نبيل فرج كتاب «توفيق الحكيم».

ويضم مجموعة من المقالات عن الراحل نشرها المؤلف اثناء حياته في الصحف والمجلات المصرية والعربية، تتناول بعض أعماله وبعض القضايا التي أثارها الحكيم (١٨٩٨ـ ١٩٨٧) أو أثيرت حوله.

كما يحتوي الكتاب على مقال مجهول بقلم الحكيم له أهميته الخاصة في مجال تبسيط شكل الكتابة العربية، نشر منذ أكثر من نصف قرن، ولم يضمنه الحكيم في أي من كتبه. عنوان المقال «الكتابة العربية واصلاحها» وقد نشر في مجلة «الموظف» المصرية في مايو (ايار) ١٩٣٦.

والكتاب هو السابع للمؤلف الذي صدرت له من قبل كتب: العمارة الانسانية، مواقف ثقافية، سعد أردش رجل المسرح، صلاح عبد الصبور: الحياة والموت، نجيب محفوظ: حياته وأدبه، حسين عفيف.

هل للندى اطروحة ؟

«اطروحة الندى» ديوان شعري للشاعر العراقي كريم عبد، صدر مؤخراً عن دار «النديم ـ الوعي» ببيروت ودمشق.

صدر الشاعر ديوانه بمقدمة نثرية جميلة وبخاتمة نثرية جميلة. في مقدمته يقول «في حديثها القزحي، لا تشغلني معاني الكلام، لا اكتبها في الكلام، بل أدون وهج الصوت وحركة الشفتين، ايماءات اليدين وظلالهما، من ايماءاتها عرفت شغفها الثلجي، وهو يذوب في ضجيج الأنوثة الحار، وكلما تشبثت بقميصي، أعرف من حفيف ألفاظها كم هي طفلة».

وفي خاتمته يقول «الكتابة غريزة، الكتابة مأزق للخروج من مأزق أو للايغال فيه. الكتابة نار، كالوطن وكالمنفى سواء بسواء. وكل شرط سابق على الكتابة يحبطها كمشروع للمعرفة، للدهشة واللذة، وكمواجهة تتضمن الاحتجاج والتساؤل».

وبين المقدمة والخاتمة، اطروحة الندى، التي فيها يقول:

«أنا ارجوان الشكوك،
أعرف بحة الورد في صوتك المبحوح،
قش الياسمين على قلبي،
عنقود عنب توجعه الكروم،
تهمي الأوراق على روحي».

صدر لكريم عبد، من قبل، ديوانه «ثم نهدي الكلام»، عام ١٩٨٦، عن الدار نفسها «النديم ـ الوعي».

عبد الحكيم قاسم: تحسن صحي وكتاب جديد وندوة

تحسنت إلى درجة كبيرة الحالة الصحية للروائي والقصاص المعروف عبد الحكيم قاسم، وكان قد أصيب بجلطة مفاجئة في المخ في ابريل (نيسان) الماضي، دخل على اثرها مستشفى المعادي العسكري.

توفيق الحكيم — محمد منير

عبد الحكيم، يعالج في بيته حاليا، ببرنامج للعلاج الطبيعي، ويزول رويداً رويداً الثقل الذي يعانيه في حركة يده وفي نطق لسانه.

ومؤخراً، صدر لعبد الحكيم قاسم، عن دار فكر بالقاهرة، مجموعة قصصية بعنوان «الهجرة إلى غير المألوف»، وهو يسمى المجموعة «ديوان قصص».

وستقام في بداية الشهر المقبل ندوة بدار الثقافة الجديدة لمناقشة هذه المجموعة بحضور الكاتب نفسه، مع الناقدة الدكتورة أمينة رشيد.

تتضمن المجموعة أربع قصص هي «الصوت ـ عطية أبو العينين داود ـ طبلة السحور ـ رجوع الشيخ» ورواية قصيرة بعنوان «المهدي».

ونوس ومنير والشريف

يقوم المخرج مراد منير باجراء بروفات مكثفة لمسرحية «الملك هو الملك» تأليف سعد الله ونوس، لتعرض الشهر المقبل على مسرح السلام.

المعروف أن المخرج كان قد أخرج هذه المسرحية من قبل على مسرح «قصر ثقافة الريحاني» بممثلين هواة ومعهم المغني الوطني عدلي فخري. لكنه هذه المرة سوف يستعين بالمغني محمد منير والممثل عبد الرحمن أبو زهرة.

هناك احتمال كبير أن يحضر الكاتب المسرحي السوري سعد الله ونوس إلى القاهرة الشهر المقبل لحضور افتتاح العرض الأول، بدعوة من المخرج ومسرح السلام.

وبعد «الملك هو الملك» يستعد المخرج مراد منير لاخراج رواية «اللجنة» للروائي المصري صنع الله ابراهيم، بعد اعدادها مسرحيا، سيقوم ببطولتها الفنان نور الشريف ويعدها مسرحيا السيناريست أسامة أنور عكاشة الكاتب التلفزيوني الجاد.

هل الصعاليك يغنون ؟

«الصعاليك يتفجرون بالغناء» كتاب جديد للكاتب علي عبد الفتاح، صدر عن سلسلة «أدب الجماهير» التي يشرف عليها الروائي فؤاد حجازي.

والكتاب يضم موضوعات نقدية في الابداع الشعري العربي الشاب، تتعرض بالنقد والتحليل لأعمال أربعين شاعراً مصريا وعربيا منهم: أحمد سويلم، أحمد خضر (فلسطين)، جمال القصاص، علي الشرقاوي، شوقي بزيع، سليمان الفليح، حلمي مسالم، منيرة مصباح (فلسطين)، محمد جابر (سورية)، محمد بن عمارة (المغرب)، محمد زيتلي (الجزائر).

للكاتب علي عبد الفتاح، تحت الطبع، كتابان هما: «حسن فتح الباب: الوطن والانسان»، «البحر والمرأة» دراسة في قصص الكاتبة الكويتية ليلى العثمان. وهو يعد دراسة ميدانية بعنوان «الغربة والابداع» وهي شهادات للمبدعين والمثقفين في الغربة.

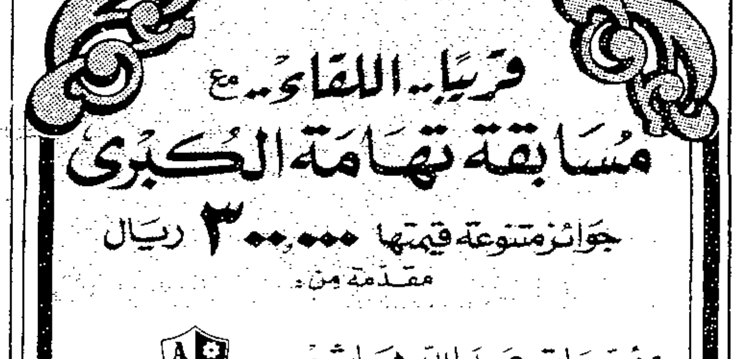
أما سلسلة «أدب الجماهير» فقد صدر عنها، مؤخرا، مجموعة قصصية لفؤاد حجازي بعنوان «كراكيب»، ورواية لوجدي عبد الهادي بعنوان «الشقاء».

خطاب إلى العقل العربي

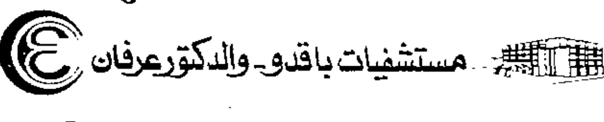
آخر أعداد سلسلة كتاب «العربي»، كتاب «خطاب إلى العقل العربي» للدكتور فؤاد زكريا. والكتاب هو تجميع للمقالات التي كتبها الباحث بمجلة «العربي» في السنوات الأخيرة.

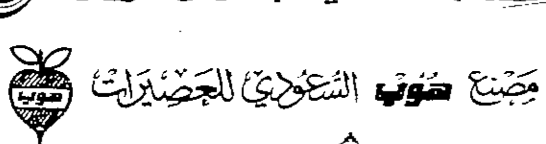
قدم للكتاب الدكتور محمد الرميحي، رئيس تحرير السلسلة، موضحا مكانة الباحث في فكرنا المعاصر، وموضحا اختلافه معه في تناوله لبعض القضايا والآراء.





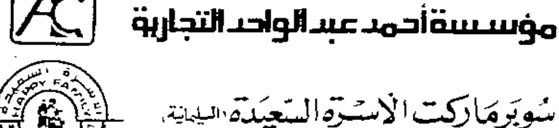


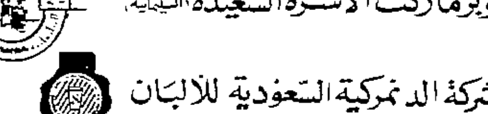


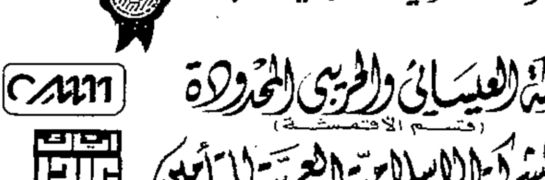


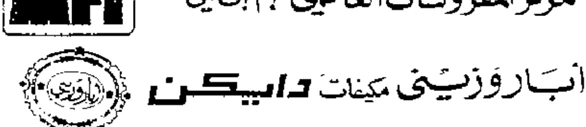


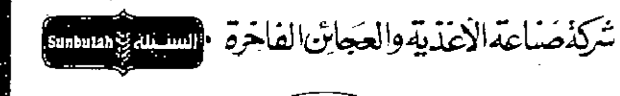


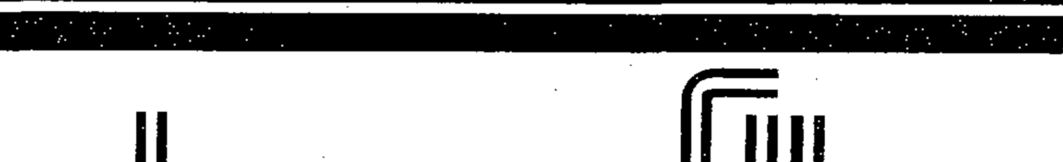




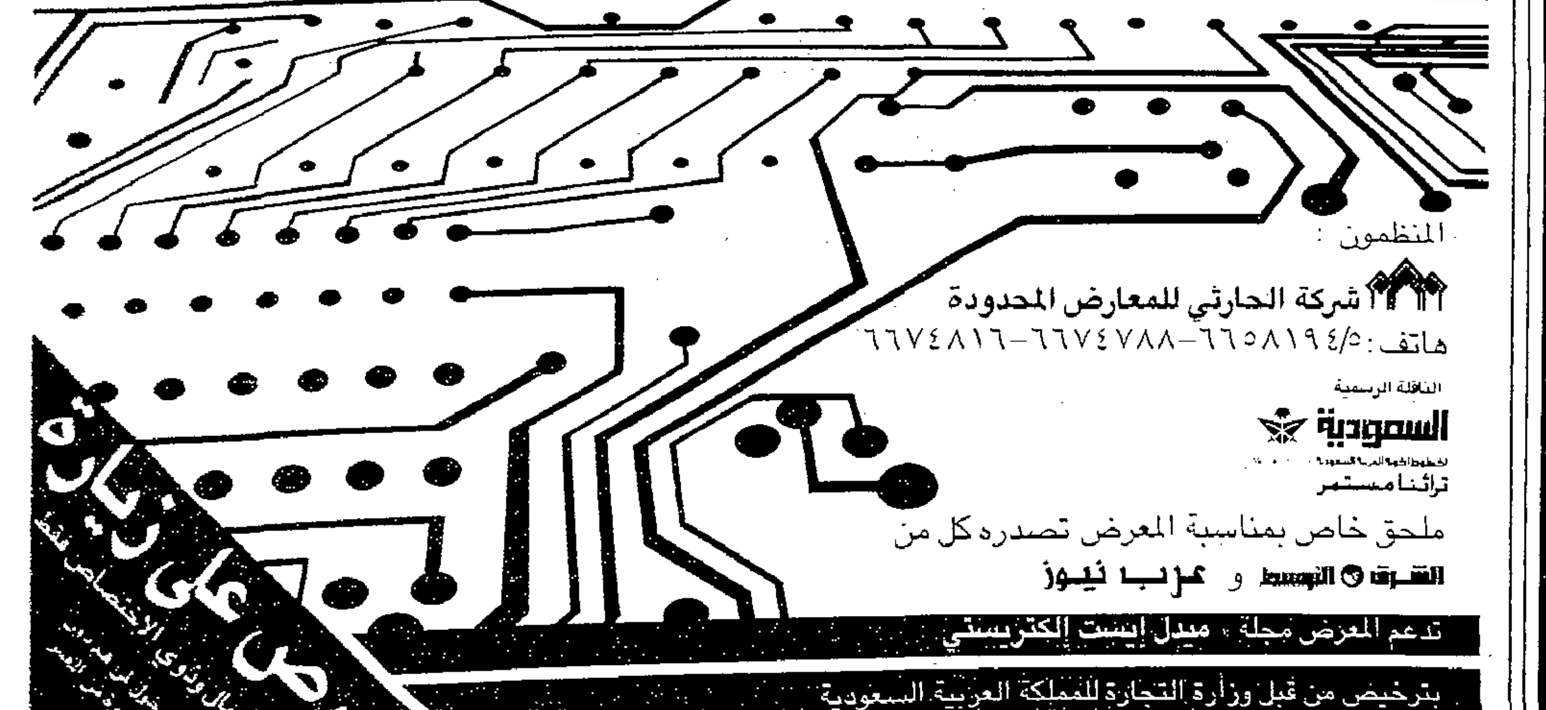












الى الشرق الاوسط
المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

تعقيب: وجهات نظر عربية وغير عربية حول القطاع العام والقطاع الخاص

لقد قرات على صفحات جريدة «الشرق الاوسط» منذ اسابيع مقالا للباحث البريطاني تشارلز جوردون حول تخصيص الاتصالات البريطانية بعنوان (وجهة نظر غير عربية) بتاريخ ٨ محرم ١٤٠٨، وما تلاه من تعليق للدكتور ربيع دحلان حول الموضوع ذاته بعنوان (تعليق عربي على وجهة نظر غير عربية) بتاريخ ٥ صفر ١٤٠٨ واخيرا تعقيب الاستاذ هادي علي ابو عامرية على تعليق الدكتور ربيع دحلان وذلك بتاريخ ١٥ صفر ١٤٠٨هـ.

وفي محاولة للمقارنة بين الدوافع والاسلوب العلمي والواقعي الذي استند اليه كل الذين شاركوا في الكتابة بداءة او تعليقا او تعقيبا.

ريجان


ثاتشر

اجد انه وراء مقالة الباحث البريطاني تشارلز جوردون دافع شخصي وهو تاثره بالعطل الذي اصاب هاتفه ولم تسارع الشركة المعنية بالاصلاح الفوري له، وبكونه مستشاراً وصحفياً رأى في ذلك ما يمكن ان يكون موضوعا لمقالة صحفية ضمنها انطباعاته الشخصية، وفي الوقت نفسه كان اميناً في ذكر مساوىء تبعية بعض الخدمات العامة وادارتها بواسطة الاجهزة العامة للدولة والتي نتج عنها تكبد بعض الشركات (المؤسسات العامة) ديونا ضخمة وان بعضها كان مثالا لما سمي (المرض الصناعي البريطاني) كما ان جوردون عدد ايجابيات تحول هذه الشركات او المؤسسات العامة الى القطاع الخاص... فأورد في مقاله على لسان السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية الحالية والتي كان لانتهاج حزبها ومساندته لاسلوب التحول للقطاع الخاص اثر بالغ الاهمية في عودته ليتولى مقاليد الحكم لثالث مرة على التوالي، حيث قالت السيدة ثاتشر بتصميم (ان الجمهور البريطاني «دافعي الضرائب» لن يتعين عليهم دفع الاعانات لشركات رديئة) ورديئة هنا وعلى قدر فهمي تعني اشياء كثيرة منها سوء الخدمات وتدني الانتاجية، والخسائر المحققة، والعبء الواقع على دافعي الضرائب والخزانة العامة... الخ. كما ان جوردون استشهد بالولايات المتحدة الامريكية للتدليل على تلك الايجابيات وذلك بما اورده من قول للرئيس الامريكي رونالد ريجان عن ضرورة (ازاحة عبء الحكومة عن كاهل الناس).

ايضا فان السيد تشارلز جوردون عرض مساوىء المؤسسات العامة البريطانية وذلك بقوله (كانت الشركات التي تملكها الدولة هي علة بريطانيا)... وهو قول رئيس الوزراء البريطاني السابق ادوارد هيث. كما ذكر الخطوات التي تمت في بريطانيا في مجال التحول للقطاع الخاص ويجد المبرر لذلك بقوله (ان الحكومة ليس لها الحق في ادارة شركات... وانها تعود بربحية اكبر وهي في ملكية القطاع الخاص...). هذا اهم ما ورد في مقالة السيد تشارلز جوردون.

ووجهة نظري حول ما تضمنته من انطباعات شخصية للباحث البريطاني تاثر بها من قبل شركة الاتصالات البريطانية. فانا اتساءل هل ما اورده الباحث المذكور من سلبيات هل هي بهذا الحجم؟ ام ان انطباعاته الشخصية وتاثره جعلته يضفي على الموضوع اهمية اكثر مما يستحقها؟. انني ارى انه وان كان هدف الشركات الخاصة تحقيق الربح فان هذا الربح لا يتحقق الا عن طريق زيادة انتاجية الخدمات وتنويعها وتطويرها وتحسين مستويات ادائها وزيادة انتشارها بل اغراء المستهلكين على الاستزادة من تلك الخدمات مستخدمة في ذلك كل اساليب الدعاية وكل فنون التقنية الحديثة... وهذا من وجهة نظري اعتبره مساهمة حقيقية في احداث التطوير الاجتماعي والحضاري.

اما فيما يتعلق بتعليق الدكتور ربيع صادق دحلان على مقالة السيد تشارلز جوردون فانني اعتبره الاساس العلمي الذي يمكنني ان استند اليه في التدليل على ما ذكرته. فالتعليق تضمن مفهوم واهداف فكرة التحول للقطاع الخاص وكيف انها اصبحت ظاهرة عالمية لجأت اليه العديد من الدول باختلاف درجة تقدمها وباختلاف مذاهبها السياسية والاقتصادية، حيث وجدت في هذا الاسلوب ضالتها المنشودة لزيادة وتحديث وتطوير انتاجية الخدمات العامة وتخفيف العبء عن الخزانة العامة والناتج عن الدعم المستمر لتقديم تلك الخدمات... ففي تعليق الدكتور الدحلان تناول وضع الاتصالات البريطانية في عرض مقارن لوضعها قبل وبعد التحول للقطاع الخاص، وكيف حالت الانظمة الحكومية باجراءاتها المالية والادارية المعقدة والمطولة والروتينية من تطوير وتحديث خدمات الاتصالات في بريطانيا وكيف ساعدها وضعها الجديد بتطبيق اساليب ادارة الاعمال في ادارتها كما ان المرونة التي اكتسبتها من وراء ذلك في ممارسة انشطة الاتصالات بكفاءة الامر الذي افسح المجال لتطويرها وتحديثها، هذا فضلا عن ان اتباع اسلوب الملكية المختلطة (القطاع الخاص / الحكومة / العمل) اتاح وجود نظام للرقابة الداخلية (من جانب العمال) والحكومية (من جانب الدولة) والشعبية (من جانب حملة الاسهم) حيث الجميع يهمهم نجاح الشركة في وضعها الجديد.

والجميل في تعليق الدكتور ربيع دحلان انه لم يكن ردا او تعقيبا على مقالة الباحث البريطاني بقدر ما كان توضيحا لاهمية هذا الموضوع وطرحه للمناقشة والحوار الفكري حتى يمكن الاستفادة من النتائج والاثار الايجابية المترتبة عليه بصورة علمية موضوعية.

اما تعقيب الاستاذ مهدي ابو عمارية فالملاحظ عليه انه قد سلك مسلكاً آخر بعيدا كل البعد عن دائرة الاهمية التي يجب ان تعطى لمثل هذه المواضيع سواء من جانب المؤيدين او الغير مؤيدين للفكرة... حيث لا بد ان يكون هناك اساس علمي ومؤيد بواقع من التجربة لكل ما يجب ذكره حول هذا الموضوع من ايجابيات وسلبيات فما يراه الاستاذ مهدي ابو عمارية اساس لمشكلة الاجهزة العامة والذي اورده في تعقيبه بأنه عدم تحمل مسؤولي المؤسسات للامانة كما امر الله ويمنظورها الشامل... وفي نظري ان القول بمثل ذلك يعني عدم الاعتراف بالكفاءات والقدرات الادارية التي كانت من وراء نجاح العديد من المشروعات العامة والتي لم يحد من فعاليتها وقدراتها الا الانظمة والاجراءات الروتينية الحكومية والتي لا تتلاءم وطبيعة انشطة الخدمات العامة وما تحتاجه من مرونة لممارسة انشطتها وبما يضمن تطويرها وتحديثها لتتفق ومتطلبات التقدم التقني المستمر... ثم ان قول الاستاذ ابو عمارية بان من مسببات المشكلة (هو عدم اختيار الاشخاص الذين تتوفر فيهم مقومات الاداري الناجح وما يترتب عليه من سوء الادارة وعدم شعور الموظف بالولاء للمؤسسة التي يعمل فيها، وعدم رغبته في طرح افكار قد تؤدي الى رفع الكفاءة الانتاجية) فهذا ايضا استدلال غير موضوعي لا يمكن الاخذ به والحجة فيه واهية.

ان قول السيد ابو عماريه ان افترض قبوله يجعلني اتساءل من المسؤول عن سوء الاختيار وعدم الولاء وعدم الرغبة في طرح الافكار والابتكار؟... اليس هي اساليب واجراءات الاختيار والتعيين المطبقة في مجال الادارة العامة وما تتضمنه من تسعيرة للشهادات والترفيع بالاقدمية المطلقة بصرف النظر عن الكفاءة وقلة الحوافز مقارنة بمنشآت الاعمال؟ واذا ما انتقلت للرد على ما يراه الاستاذ ابو عامرية من محاسن للمؤسسات العامة وكيف انها تستوعب اقات بشرية ولو لا هذا الاستيعاب لكانت هناك بطالة لها مردودات سلبية على المجتمعات. فانني اقول بانه لو نظر السيد ابو عمارية بموضوعية في امر بعض الدول التي تلتزم فيها الحكومات بتعيين الخريجين للقضاء على البطالة وكيف ادى الحال بها الى تكدس الموظفين في الاجهزة والمؤسسات العامة واصبحت هناك بطالة مقنعة (موظفين بدون اعمال او اماكن) لوجد كيف ان تلك الدول تسعى جاهدة الان الى علاج ما اوقعت نفسها فيه من مشكلات وما نتج عنها من سلبيات.

اما فيما يتعلق بما اورده الاستاذ ابو عماريه من ان تحول الاجهزة والمؤسسات العامة الى القطاع الخاص سيجعلها تفكر في الربحية دون اي التزام وطني اخر هذا بالاضافة الى التهرب من الضرائب... فليسمح لي بأن اطرح سؤالا... هل يعني تولي القطاع الخاص لهذه المسؤولية عدم الالتزام بما يمليه عليه الواجب الوطني؟. وفي تعقيبي عليه هنا استشهد بالحالة في مجتمع المملكة العربية السعودية فيكفي الاطلاع وعلى سبيل المثال على ما تضمنته الخطة الخمسية الرابعة للتنمية بالمملكة العربية السعودية وتأكيدها على افساح المجال للقطاع الخاص ليقوم بدوره للمساهمة في بناء قاعدة الاقتصاد الوطني والمشاركة في تحقيق اهداف التنمية الشاملة. كما يكفي للقضاء على ظاهرة التهرب من الضرائب ان وجدت ان يكون هناك من النظم والقواعد التي تضمن عدم حدوث ذلك. اما من حيث ان الشركات والمؤسسات العامة دائما هي مصادر دخل الدولة... فان تجارب جميع الدول في التحول الى القطاع الخاص كان من اهم دوافعها ما تحققه المؤسسات العامة من خسائر متتالية ارهقت ميزانيات تلك الدول واصبحت عبئا ثقيلا على كاهل الخزانات العامة تأمل طرحه والخلاص منه.

حسن عبد الله يوسف
جدة ـ المملكة العربية السعودية

صفحة البريد في عهدها الجديد

راقبتم، ربما البعض منكم بحذر والبعض الآخر بابتسام عريض، بوادر التوجه الجديد لصفحة البريد، التي كانت ـ ولسنوات طويلة وقفا على انتاج القراء، وعاملا مهما من عوامل التشجيع على الاستمرار في مسيرة الابداع الفكري والأدبي... فإذا هي تعتذر عن نشر مثل هذه الاعمال من الآن فصاعداً! فياترى ما الذي حدث؟ ولماذا هذا التوجه الجديد؟ هل هو لمجرد التجديد وكفى؟ أم ان الامر يتجاوز ذلك الى الاصلاح والتعديل؟

البندان الأول والثالث، ضمن هذه الخطة، ينصان على ان هذه الصفحة ستكون «محطة مركزية لتلقي النقد والانتقاد على ما ينشر في كافة صفحات الشرق الأوسط» من ناحية، وانها ستكون «محطة وصل والتقاء لقرائها في كافة انحاء العالم» من ناحية اخرى.

ولسنا نفهم التجديد هنا إلا على اعتبار تكثيف النشر الانتقادي ـ إن جاز التعبير ـ وبصورة مركزة، وهذا الفهم يدفعنا الى ملاحظة ان الصفحة في السابق قد أفرطت في النشر الابداعي،

وهي التي طالما رأى القراء فيها ذواتهم، فارتأى تصحيح المعادلة لصالح النقد والانتقاد. ولكن يقتضي الانصاف ان ننوه بشيوع النقد في «رسالة اليوم» و«قضية اليوم»

والمساحات الاخرى. وهذا يعني ان التواصل بين القراء والتقاء أفكارهم لم يكونا على نطاق ضيق يحتاج الى توسيع، بل كانا أشمل صدى احتيج الى تضييق مداه !

وقد يبدو للوهلة الأولى ان تخصيص صفحة البريد ـ كما في البند الثاني ـ للاجابة على استفسارات القراء في مختلف جوانب الحياة» هو توجه جديد يدعم الخطة الطموحة. بينما الواقع الذي ندركه ببعض التأمل انه تقليد شائع في الصحف والمجلات.

اما البند الرابع فهو يجمع بين البريد من جهة، و«ما يدور داخل مكاتب الشرق الأوسط» من جهة ثانية. بل وقد يستضيف البريد أحد العاملين في الصحيفة للتحدث عن طبيعة عمله اليومي. والسؤال هنا: ما دور صفحة الاعلام إذن؟ وما هي مهمتها؟ أليست

هي «الصالون» اللائق بأمثال هذه الاستضافات؟ وأليست صفحة البريد حقا خالصا وهبه الناشر للقراء، لرسائلهم وقضاياهم وما يبدعونه من نتاج فكري وأدبي، منذ زمن بعيد؟

نور الحق ابراهيم محمد صديق
المدينة المنورة، ص.ب ٦٣٦

المحرر: نطمئنك يا اخ نور الحق ان ما يحدث من تطوير في صفحة البريد لا يعني عدم نشر نتاج قرائنا. بل بالعكس اننا اكدنا اكثر من مرة ان الصفحة افرزت حيزا واسعا لنشر مثل هذه النتلجات ونحن نرحب بكل ما يبعثه قراؤنا من كتاباتهم، وهذا ما تلاحظونه يوميا في صفحة البريد. لكننا نحاول ايجاد بعض التوازن في نشر المواد وافساح المجال للنقد وابداء الراي فيما ينشر من مواضيع على صفحات جريدة «الشرق الاوسط» وشكرا على رسالتك.

لقاء المحبة في عمان

اليك يا عمان العاصمة، يا بوابة العرب الى القدس الف تحية وتحية. انت في القلب يا عاصمة العطاء، جميع القلوب تتجه صوبك الآن، لانك بعد ايام ستحتضنين مؤتمر القادة العرب المؤتمر الذي ينتظره كل عربي في مشارق الارض ومغاربها. فهل ستنجحين بمظاهرة شعبك وقائدك في توحيد الصف العربي؟ وهل ستشرق شمس العروبة من فوق ربك لتمسح السواد الذي يخيم على الامة العربية؟ لقد حان دورك الآن يا عمان ثانية. ونحن نتطلع الى مستقبل مشرق. لكننا عاقدون الامل عليك عاقدون الامل على قائدك وشعبك فلا تبخلي على الاشقاء في توفير ذرة جهد الا وتقدمينها ليخرجوا جميعا منتصرين لاتبخلي فقادة العرب قادمون اليك وفي قلوبهم اشياء مهمة يريدون ان يقولوها لشعوبهم شعوب الامة العربية سيقولون بكل صدق وامانة واخلاص لانهم قادرون ان يعطوا كما تعطين انت يا عمان. لقد حان الوقت لتلتئم الجروح. لقد حان الوقت لتوحيد الصفوف.

الف تحية وتحية اليك يا عمان والف تحية وتحية الى ضيوفك القادمين بالتوفيق والنجاح يا قادة العرب يا من تقف من خلفكم شعوب تساندكم، شاخصة ابصارها الى العلي القدير داعية لكم بالتوفيق والنجاح.

والى لقاء المحبة يا عمان.

طارق بني ياسين

البيروقراطية ومصالح الناس

البيروقراطية من الكلمات التي شاع صيتها وهي تعبر اصلا عن ذلك الداء الجديد الذي بدا ينتشر في بعض الاجهزة الادارية ونعني بهذه الكلمة «التحكم في الادارة عن طريق المكاتب» وبطبيعة الحال ليس في هذا الاسلوب الاداري خطا اذا كان الجهاز الاداري يعمل بكفاءة وامانة واخلاص، وكان القائمون بالعمل يشعرون باهمية ما يقومون به ويتصفون بالوعي والخبرة لفن الادارة...

اما انحراف البيروقراطية التي نشكو منها الآن فانه يعني تحكم المكاتب الذي يعني بدوره تحكم الموظفين مما يعطل الاعمال ولا يساعد على تحقيق الكفاية الانتاجية، بل على العكس يؤدي الى التبذير والفساد والظلم والتهرب من المسؤولية واستغلال الانسان لاخيه الانسان. وواضح ان هذا السلوك المرضي يعبر عن نفسية مريضة عدوانية تحاول ان تعتدي على حقوق الآخرين من خلال الاعتداء على وقتهم. فنراهم يعطلون اعمالهم ويسوفون في امر انجازها مما يؤدي ببعض ذوي النفوس الضعيفة الى الالتجاء الى اساليب غير مشروعة، تلك التي ظهر على رأسها «سلوك الرشوة»، وهذا الأمر خطير جدا وبعيد عن الدين وعن القيم الاخلاقية، ولا يتمشى مع قول الحق سبحانه وتعالى عندما امرنا بان نعمل ونؤدي عملنا ابتغاء وجه الله وحرصا على حقوق ومصالح كل مواطن في الانسانية جمعاء، وامرنا ان نتقي الله في جميع اعمالنا وان نراه في كل تصرفاتنا. فهو جل جلاله يرانا ويحسب خطواتنا ويبارك لكل من يسهل الأمور لزملاء الانسانية، وينجز اعماله بطريقة تمكنه من الشعور بالاطمئنان والراحة النفسية وهدوء الضمير الى جانب ما يحققه هذا السلوك السوي من راحة لكل انسان قد اتيحت له الفرصة للتعامل معه...

هذا هو السلوك القويم الذي امرنا به الله وهذا هو الأمر الطبيعي لكل موظف وكل مسؤول في الادارات والمؤسسات واعني به سلوك تسهيل انجاز مصالح الناس بالحق والامانة بعيدا عن عوامل المجاملات او التعسف الذي يعطل المصالح وما يصاحبه من عدوان وقسوة لا يرضاها الله، ولا تراها في سلوك الرسل والابرار...

ايمن محمد موسى

القمة العربية

سمعت اعداء الوحدة العربية واعداء الاسلام والمسلمين يرددون بسخرية واستهزاء «اتفق العرب على ان لا يتفقوا»، فاتمنى هذه المرة ان لا يخيب املي في العرب خاصة عندما ينعقد الاجتماع الطارىء في عمان يوم ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) كما ارجو من الله ان يتوصل العرب الى اتفاق شامل جديد يعطون به العبرة والمثل الاكبر الى العالم باسره على انهم قوة كبرى قادرة على ان تحقق نجاحا كبيرا فيما يخص الوضع في مياه الخليج، وابعاد قوة القهر الصهيونية من الاراضي المحتلة، وان يتغلبوا كذلك على الطائفية والحرب الاهلية في لبنان. فالقمة ها هي قد حان وقتها لكي تبرهنوا الى جميع الشعوب على ان العرب كانوا ومازالوا وسيظلون امة قوية متفقة على الوحدة والسلام وعلى ابطال الجهل والحرب مهما كانت وحدة ايادي الغدر تلعب ادوارا مختلفة سعيا وراء تفكيك وتخريب العلاقات العربية.

طالب عبد العزيز ـ الرباط

الشرق الأوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

بمناسبة الاحتفال بذكرى الشاعر محمد اقبال

محمد اقبال والمثقفون السعوديون

«ان ايماني الراسخ قد تلقى في السنوات الاخيرة دعما تاريخيا وذلك بتاسيس دولة باكستان» هذا هو ما قاله الدكتور اسد عندما بزغت شمس دولة باكستان كثاني دولة اسلامية ايدولوجية بعد المملكة العربية السعودية. ومنذ مولد دولة باكستان حافظت الدولتان الشقيقتان على اخلص العلاقات الاخوية والقلبية بينهما.

فلدى الدولتين مبادىء اسلامية مشتركة، كما انهما تشتركان في ميراث وايدلوجية واحدة. ولقد لعب الكتاب والمثقفون من كلا البلدين دورا هاما في هذا الشان.

ومن الحقائق المعروفة ان العلامة اقبال قد عرف في العالم الغربي في اوائل العشرينات، وعرف في العالم العربي وخاصة مصر في اوائل الثلاثينات. اما في المملكة العربية السعودية فلقد عرف المثقفون السعوديون اقبال في اواخر الاربعينات. ولقد ظهرت اول ترجمة عربية لشعر اقبال بواسطة السيد احمد علي في ٥ فبراير سنة ١٩٥٠م في جريدة البلاد السعودية التي كانت تصدر يوميا في مكة المكرمة.

وبعد افتتاح القنصلية الباكستانية في جدة، تم الاحتفال لاول مرة باليوم الوطني لباكستان في ١٦ اغسطس ١٩٤٩م والذي حضره عدد كبير من كبار المسؤولين والدبلوماسيين والمثقفين السعوديين.

بعد ذلك اصبحت ايام ٢٣ مارس، ١٤ اغسطس، ١١ سبتمبر، ٢٥ ديسمبر كلها مناسبات خاصة تقام تحت رعاية القنصلية الباكستانية والتي كان لايحضرها المسؤولون الحكوميون الرسميون، والدبلوماسيون فقط بل كانت تحضرها ايضا الشخصيات الادبية السعودية. وكانت هذه المناسبات تقام لاحياء ذكرى القائد الاعظم محمد علي جناح مؤسس دولة باكستان، والعلامة محمد اقبال مفكر باكستان.

وكانت الاذاعة السعودية تذيع برامج خاصة بهذه المناسبة، كما كانت الجرائد السعودية وخاصة جريدة البلاد السعودية تنشر المقالات الخاصة بهذه المناسبات ايضا.

واقامت سفارة دولة باكستان احتفالا بمناسبة يوم اقبال في ٢١ ابريل ١٩٥٤م بجدة. ولقد حضر هذا الاحتفال كبار رجال الحكومة الرسميون والدبلوماسيون وكثير من الشخصيات رفيعة المقام. وكان هذا هو اول احتفال بيوم اقبال يقام في المملكة.

وتم الاحتفال الثاني بيوم اقبال في ٢١ ابريل ١٩٥٥م في جدة حيث حضره حشد كبير من طلاب العلم ورجال الادب. وكان الامير عبدالله الفيصل، وزير الداخلية، هو الضيف الرئيسي في ذلك الحفل الذي كان يترأسه الدكتور عبد الوهاب عزام سفير مصر لدى المملكة. كما تحدث الاستاذ عمر بهاء الدين الاميري سفير سوريا لدى المملكة عن فلسفة اقبال. وفي نهاية حديثه قام السيد ضياء الدين الموسوي باعطاء ملخص عن هذه المحاضرة باللغة الاوردية. بعد ذلك قام الدكتور عبد الوهاب عزام بالقاء حديثه الطويل الشامل عن حياة واعمال اقبال واثره على الادب. وكشف الدكتور عزام اثناء حديثه انه في سبيله لترجمة بعض الكتب النادرة للعلامة اقبال الى اللغة العربية. وبعد حديثه قام السيد ضياء الدين الموسوي مرة اخرى باعطاء ملخص عن حديث الدكتور عزام باللغة الاوردية. كما قام الامير عبدالله الفيصل بتقديم تحية غنية لذكرى الشاعر.

وفي نهاية الحفل قام الدكتور رياض الحسن القائم بالاعمال في سفارة باكستان بتقديم الشكر للامير عبد الله الفيصل بصفة خاصة والى طلاب العلم والحضور الاخرين بصفة عامة.

وان اشهر واميز احتفال اقيم بمناسبة يوم اقبال كان هو الذي اقيم في ٢٤ مارس ١٩٥٧م تحت رعاية سفارة باكستان. فلقد اهتم خواجا شهاب الدين وهو محب عظيم لاقبال اهتماما شخصيا بهذا الاحتفال ودعا اليه عددا كبيرا من المثقفين السعوديين ومن رجال الادب. كما قام الامير عبدالله الفيصل وزير الداخلية بتراس هذا الاحتفال.

وقام خواجا شهاب الدين عند القائه لكلمة الاحتفال بمناقشة اهمية الاحتفال بيوم اقبال وشكر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله الفيصل والسادة المثقفين السعوديين الحضور على تشريفهم للحفل. ولقد قام اكثر من عشرة من الكتاب السعوديين بالقاء كلماتهم بهذه المناسبة.

وهم الامير عبدالله الفيصل بن عبد العزيز آل سعود ومحمد حسن عواد وعبد القدوس الانصاري وهناك شخصيات اخرى معروفة كتبت عن اقبال، ومنهم محمد حسن فقي ومحمد عمر توفيق والشيخ احمد ابراهيم الغزاوي وهناك شخصية ادبية اخرى لها شهرة كبيرة وهو الاستاذ احمد محمد جمال والاستاذ محمود عارف وحسن عبد الحي قزاز ومن بين الذين شاركوا بمقالات كان الاساتذة احمد صالح جمجوم، وعبد العزيز الرفاعي وعلي حسن فدعق وعبدالله المزروع.

وكان هؤلاء الادباء السعوديون بمثابة حملة شعلة الادب في المملكة العربية السعودية. وبالاضافة اليهم توجد شخصيات ادبية اخرى مميزة ممن تستحق الذكر. وهم الاساتذة عبد الحميد الخطيب ورياض الخطيب اللذان كانا سفيرين للمملكة العربية السعودية لدى جمهورية باكستان الاسلامية، وكانا من كبار محبي اقبال. والاستاذ عبد الحميد الخطيب وكان عضوا في مجلس الشورى كما كان شاعرا وكاتبا ممتازا. وكان احد رواد الكتاب في «النداء الاسلامي» (التي بدأت في الظهور في شهر ربيع الثاني عام ١٣٥٦هـ/ يونيو ١٩٣٧م)، اما الشخصيات الاخرى فكانت الاساتذة محمد حسن عواد، ومحمد حسين زيدان، واحمد عبد الغفور عطار. والذي كتب بعض المقالات عن اقبال، كما كتب قصيدة ايضا عن اقبال بعد ان قام بدراسة الكتاب المسمى «حياة وممات في فلسفة اقبال». كما انه قد خلف وراءه اربعة او خمسة كتب.

والاستاذ رياض الخطيب كان ايضا من محبي اقبال. فخلال اقامته في باكستان كسفير للمملكة العربية السعودية القى عددا من المحاضرات في مناسبات الاحتفال بيوم اقبال. ولقد قال في احدى هذه المناسبات:

«وبالاختصار فان اقبال كان شاعرا وفيلسوفا عظيما. فلقد ضحى بكل حياته وطاقته لخدمة باكستان والاسلام والمسلمين. ووهب حياته وفلسفته وقلمه القوي من اجل الاسلام».

اما الاستاذ محمد سعيد العامودي (المولود عام ١٣٢٣هـ في مكة المكرمة) وهو صحفي معروف وشاعر وكاتب. فقد قام بدراسة اقبال دراسة عميقة. وكتب في مقالته المسماة (شاعر الاسلام) والتي ظهرت في كتابه المسمى «من اوراقي» عن حياة وفلسفة اقبال. وقدم له تحية عظيمة عن خدماته الجليلة للاسلام والمسلمين.

والدكتور محمد بن سعد بن حسين، استاذ وعميد كلية الآداب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية هو احد المثقفين السعوديين الذين قاموا بدراسة اقبال بعمق وكتبوا عنه. وفي مقالته المسماة (شاعر باكستان ـ محمد اقبال) والتي ظهرت في كتابه بعنوان (من شعراء الاسلام) قد اعطى دراسة مقارنة للثقافة الاسلامية والهندوسية والثقافات الغربية. ولقد قام الدكتور حسين بتاليف اكثر من اثني عشر كتابا تتناول الشعر العربي والادب والسير الذاتية.

واخيرا اود ان اعطي لمحة مختصرة عن الدكتور عبدالله مبشر الطرازي (المولود عام ١٩٣٨م) والذي يعمل حاليا بوظيفة استاذ مشارك في كلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز في جدة. والدكتور عبد الله هو ابن الشيخ مبشر الطرازي الحسيني، وهو اديب ومفكر عظيم من مفكري العالم الاسلامي. وكانت له علاقات وثيقة مع العلامة اقبال، واعتاد ان يحضر المؤتمرات السنوية لجمعية حماية الاسلام بلاهور. وكتب الدكتور عبدالله عددا كبيرا من الكتب والمقالات سواء باللغة الانجليزية او اللغة العربية في موضوعات مختلفة. علاوة على ذلك فلقد حضر الندوات والمؤتمرات المختلفة كذلك. وبجانب معرفته باللغتين العربية والانجليزية فهو متمكن ايضا من اللغة التركية والفارسية والاوردية. ولقد كتب بحثا عن حياة وفلسفة اقبال.

وهو يقوم حاليا بكتابة كتابه الشامل بعنوان «شاعر الاسلام الدكتور محمد اقبال: سيرته وشعره» ووجهة نظره تجاه نظرة المسلمين نحو فلسفة الجهاد من خلال نظرتهم لفلسفة الحياة والموت في الماضي والحاضر.

الامير عبد الله الفيصل

محمد حنيف شاهد
الرياض

كتاب

مرثية جدار لشاعر راحل

ـ سأموت عندما يفضي «الجدار» بما حملته الرياح من ثقوب. ما كان لهذا الرجل العجوز الذي صهرته التجارب وادمى قلبه الجريح. عصارة ما خلفه الزمن الرديء من بقايا التقهقر النفسي. وتكالب الاحزان على شيخوخة الروح. وبعدما عودتني الايام العابرة ان اغامر في رحلة مضنية تستشف جوهر تجاربه عند كل لقاء يجمعني به في مقهاه المفضل الذي كان يحلو له ان يطلق عليه تسميته الفريدة من نوعها حين سماه بمقهى «الجدار».

الا ان يخترق كل الحواجز التي كانت حائلا منيعا دون الافصاح في مناسبة او اخرى عن هذه العبارة المطاطية التي تلهم الوجدان بما تنبأ به وهو شاعر ضليع في اتون ايامه الشعرية المعطاء.

لقد كانت هذه العبارة التي نطقها وهو يوغل كفه المرتعش احيانا والدافىء احيانا اخرى في راحة كفي ويدعوني الى الجلوس للمسامرة كما هو المعتاد بيننا مذ عرفته. اول فرصة اتيحت لشخص مثلي يعشق الصمت للتأمل في خبايا ما تروجه الايام والازمان في كيان الجنس البشري من شطحات الانفعالات «البوهيمية» وتغلغلها مع شريحة من سلوكه المضاد لسلوكيات باقي الاجناس المختلفة. وبعد زمان طويل خلي في عزلة شبه «دراماتيكية» لكي انتقي من خلالها رموزا كانت قد ورثت معظم طروحاته وشروخاته في سبيل الاشراف على تضميد جراحه النازفة بالكلام الشاق.

وهنا قلت له دون دراية بالمسؤولية لما ستخلقه اجابتي من استفزاز لمشاعره الشفافة ولو من قبيل المزاح وانا اهم بالقعود:

ـ الريح لا تواجه بالثقوب في حالة التصدي لها...

ولكني لمست من خلال مزاحي الثقيل هذا وبعد فوات الاوان مرت من خلاله سحابة سوداء لتخيم على وجهه الشاحب وهو يمعن النظر فيما جاد به هرائي المكابر.

انه ليس بالانسان الذي يحتج لتعليق الاخرين في واضحة النهار وعلى مرأى ومسمع من العيان رغم ذلك الانسياب مع تيار انفعالاته الصامتة.

لقد عاش حياته معزولا عن الناس ولم تطاوعه نفسه رغم ظروف الاحساس بالثقل الجسيم الذي تفرضه الوحدة القاتلة على الانسان الكئيب في تفكيره والعقيم في فرحته حتى في اخصب اوقاتها. ان يفتح دولاب اسراره حتى لاقرب الناس اليه.

باختصار هو رجل آخر يتعذب.. واذكر من جلساتي معه انه طالما جعلتي ألمس ونحن نتجاذب اطراف الحديث في جو مشحون بالصراحة والصدق والاعتراف الاخوي.

انه من النوع الذي يوظف انسجامه المتقاطع لاسباب اجهلها حتى مع كل صديق مكابر حاول التحدث اليه بنوع من الاستفزاز او الاسفاف في سرد عيوب الناس امامه. لا لشيء الا رغبة في ملء الفراغ واهدار الوقت حتى انه يكاد يقتل ذلك الغموض الباهر في عينيه الغائرتين لكي يجرد نفسه من شوائب التخبط في متاهات الانحسار والندم على ما بذله من عناء اللحظات وارهاق الذات للاصغاء لهؤلاء المقامرين باعراض الناس. حتى يجند نفسه باحساس العارف بأصول الخلق الانساني وسيولة الاستيعاب لما يجعله صاحب السلوك الحصين من هذه المآدب الهمجية.

لقد كان قراري بعد صمت اللحظات هو الاعتذار عن جرح «الريح» والتصدي لها لكنه لم يتريث لقراري هذا حين بادر بالقول بعد عمق استلهام.

ـ الموت لا يفارق صدري. انني عاجز عن الحب... وعاجز عن الكره ايضا..

ولعل من هذا الشعور الغريب تولد الالفاظ النابية. ان الشكوك تعصف بي في اروقة المتاجر وارصفة الحانات التي لا يغادرها الانسان الا وهو طعم في فخ الزبالة وكأنه اصبح بعد خروجه الى قارعة الطريق من فصيلة الكلاب الجائعة التي تبحث عن مآربها الغريزية في حبكة الليل المظلم بين ركام من الازبال التي تناثرت في شوارع الحارات وامام البيوت الزجاجية. ثم بعد تأمل شبه قصير ردد في استطراد احدى مقطوعاته الشعرية التي لم اكن اتوقعها والتي يقول في مطلعها.

ـوكان العذاب وشما على جبين اقداري.
وكان السؤال ـ تنهيدة ـ تموهت في اروقة انتحاري.
ترصدني الشتائم على اريكة المواجع.
وفي القلب انزوى حريق المرابع.
يجتث الاسى في المآقي.
كأسراب النمل عند التلاقي.
وتلك واحة العمر...
يصطاف برمالها رعيل النواح على اطلال فراقي.

ثم سرح في غيبوبة من التأمل المتقاطع. وكأنما عقارب الساعة قد توقفت عند هذه اللحظة التي شهدت سقوط رذاذ من الدموع الجارفة من عينيه عندما جنح بالقول:

ـ لقد مرت علي السنين. وانا استمد قدرة الخفقان من مشاهدتي لمعارض كبار الفنانين على اختلاف مشاربهم الفنية في وطننا السليب.. او قراءتي لكتب تهتم بالاسطورة الروائية والقصة العربية رغم غياب احداهما عن الميدان الادبي خلال هذه الفترة العصيبة من تاريخنا الاسود حيث الحروب هنا وهناك ولا مجال لفض التناحر والاقتتال ورأب الصدع بين الاشقاء الا بالكلام والاخبار الارتجالية التي لا تفضي الى حماسة المقاومة الوطنية بل تعشعش من جراء تكرارها على المسامع في غياهب الكيان وتتفجر فيه طوفانا من الاحاسيس الغوغائية تبعث الى التذمر والكآبة والحزن القاتل.

وبعد هذا. ماذا اقول لك؟ لقد كنت احس بعد قراءتي المواظبة لهذه الاقاصيص الاسطورية والسريالية والواقعية في آن واحد بالارتياد على هذا الشعور الذي غير مقاييس ومعايير باقي الاحاسيس الاخرى التي تعج بها اعماق الناس.

ـ انه النضج في احضان التعاسة.

ـ انه الشيء المحزن حقا ان يفقد الانسان هوية مشاعره في عالم يضج بالرثاء لـ «رومنطيقية الظل» «حب اللامنتهي» و«الجانب الآخر من الليل» و«شبح الحب» والخ...

لم يلبث صديقي ـ الشاعر المعذب الذي بلغ به اليأس في الحديث وتشاؤم الرأي الذي يطمس خيوط آخر اشعاع من نور الامل، حتى تدفقت من حدقيه دمعة اخرى اعتبرتها انذاك بمحض التخمين الكاذب. انها عصارة زوبعة من التأرجح المستمر في دنيا الكآبة والاختلال النفسي، رغم ما كان يبدو لي من حقائق طوال جلستي معه لا تغيب على انسان آخر. وعاد الصمت بيننا... لانه كان السبيل الوحيد لترميم الشق الفاصل بين الانكسار في عذابات اللحظة المشهودة وبين شكوكي في امر لقائي به بعد هذا اللقاء الغامر.

التحق صديقي الشاعر بالرفيق الاعلى بعد ايام مضت في غياب تام عن الجلوس معا.

وورثت انا بعد ذلك جلوس مقهى «الجدار» وعبارة الريح الثاقب.

الشلوي شفيق
المغرب

لحظة وداع

يا ايها الشوق المعطر بالهوى
فلنبك خلا شفني وسباني
فلنبك خلا ما رايت مثيله
بين الدروب موشحا بحنان
ويا عين جودي قد عهدتك ديمة
يا عين جودي لا تريني بنان
ودعتهم عند الرحيل وليتني
قدمت قبل وداعهم بثوان

يوسف محمد رشيد



عالم بلا حدود

المكسرون

على بعد أربعين كيلومترا من ميناء كراتشي الباكستاني يقع شاطىء يسمى «جداني» يختلف عن الشواطىء المعتادة باحدى غرائب الصناعات الحديثة. كل العاملين فيها من ملاك وعمال وفنيين ومستوردين ومصدرين وعشرات الفئات الأخرى لا هم لهم الا تكسير السفن من الناقلات العملاقة الى شاحنات البضائع الصغيرة من النوع الذي يبحر بين الموانىء المتناثرة في البلاد نفسها او في الدول المجاورة.

وبمحاذاة ميناء كاوشونج في اقصى جنوب تايوان او الصين الوطنية كما تسمى نفسها شاهدت مساحة واسعة من الأرض تمتد حتى البحر الملوث لا تهدأ فيها الحركة ولا قرع المطارق وزعيق اجهزة اللحام واضواؤه وكل من فيه قد كرس جهده لتحطيم أعظم السفن والناقلات التي بناها الانسان في العصر الحديث.

كنت أعتقد جهلا فيما مضى أن السفن تعمل ابدا أو انها تغرق بعد ذلك او ترسو بجانب جبل حتى يأكلها الصدأ وتضمحل حتى تغيب عن الوجود. وربما كان ذلك حالها في العقود السابقة حتى برزت صناعة تكسيرها في بضع دول تخصصت في تفكيك أوصالها كما تخصصت دول اخرى في بنائها. ومنها، اي التي اشتهرت في بناء السفن الحديثة كانت بريطانيا بالدرجة الاولى ثم بعض الدول الغربية والولايات المتحدة حتى زحزحتها اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان لتدني اسعارها بالنسبة للتكلفة الاوروبية والامريكية. ولما اشتدت حركة تصدير النفط العربي من الخليج والمملكة العربية السعودية بعد الحرب العالمية الثانية بانت الحاجة الى المزيد من الناقلات بعدما زادت حاجة العالم الى النفط العربي اثر تناقص الصادرات الامريكية بنضوب بعض آباره هناك.

وظل الحال على ذلك المنوال حتى اغلقت قناة السويس في حرب ١٩٦٧ واضطر العالم الى الطواف حول رأس الرجاء الصالح. ولتخفيف التكاليف الاضافية قامت الشركات ببناء ناقلات عملاقة فاقت بعضها نصف مليون طن مقابل ثلاثين واربعين الف طن للناقلات القديمة. واستمر الطلب على الناقلات يتزايد حتى تصدرت كوريا الجنوبية واليابان مجموعة الدول الصانعة وملأت الدنيا بالسفن الجديدة.

ثم بدأ الاقبال عليها يتناقص لكثرتها على اساس قاعدة العرض والطلب ولما خفف العالم استهلاكه للنفط بعد ارتفاع اسعاره خفف بالتالي تهالكه على الناقلات. بعضها بيع بأسعار متدنية والبعض رأيتها في أوسلو عاصمة النرويج في مراسيها وعليها حارس او حارسان يلعبان الورق والشطرنج لتمضية الوقت في انتظار اشارة استئجار تأتيهم من جمعية اصحاب السفن. وبقاء السفن في حالة ركود تام يكلف اصحابها كما تفعل الطائرات القابعة في المطارات بدون عمل اضطر اصحابها الى بيعها بسعر الخفيف كما يسمى اليوم ـ أي خردة. فقامت صناعات في الدول ذات العمالة الرخيصة نسبيا مثل باكستان وتايوان واسبانيا. ونشطت صناعة التكسير ـ ترجمة حرفية لاسمها الانكليزي ـ وتفاوتت الاسعار كما اخبرني احد العارفين بالصناعة. في تايوان يشترون الناقلات العملاقة بسعر الطن الخفيف كما يسمى اي بدفع مقابل طن من الصلب وليس كجزء من سفينة عملاقة كانت يوما تجوب البحار تحمل في صهاريجها ثلاثمائة الف طن من النفط بسعر مائتي دولار الطن خلال الطفرة اي ما يساوي ثمانين مليون دولار للشحنة الواحدة. ثم تحولت الى خردة بسعر يتفاوت بين مائة وثلاثين ومائة وخمسين دولارا للطن الواحد لتحويل الناقلة الى كتل من الصلب والالمونيوم [illegible] مصانع الصلب في اليابان بفائدة متواضعة قد لا تتجاوز عشرة الى عشرين بالمائة. نفس السفينة التي كانت تحمل الشحنة بستين مليون دولار في رحلة واحدة من الخليج الى اليابان تمزق اليوم وتباع كلها ببضعة ملايين ثم تصهر وتختفي الى الابد ربما لتصنع منها ملاعق وحلقات مفاتيح وامواس الحلاقة. لكنها على الاقل حتى عند موتها أوجدت فرصا لجحافل العمال من كراتشي الى كاوشونج.

فاروق لقمان





● الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية يقيم مساء غد بقصر الاحتفالات بالسليمانية في الرياض حفل عشاء تكريمي للمشاركين في الاسبوع الثقافي الجزائري الذي سينظم بالسعودية ويفتتحه الأمير فيصل مساء اليوم السبت بحضور الدكتور بوعلام بالسايح وزير الثقافة والسياحة الجزائري والسفير عبد الكريم غريب سفير الجزائر لدى السعودية.

* * *

● السيد علي حافظ احد مؤسسي جريدة «المدينة» والكاتب الصحفي السعودي المعروف اجريت له عملية جراحية بمستشفى ديكونيس بمدينة بوسطن وقد اشرف على اجراء العملية الدكتور العربي المشهور انطوان كلداني والاساتذة الدكاترة بجامعة هارفرد برنارد ميلر ودونالد ميلر وقد تكللت العملية والحمد لله بالنجاح.

ويرافق السيد علي في رحلته العلاجية ابناؤه السيد محمد علي حافظ والسيد سعود علي حافظ والمهندس السيد عبد القادر عثمان حافظ.

● حامد عمار، عين سفيرا لتونس في العاصمة الالمانية بون خلفا للسفير الحالي الباجي قائد السبسي. والسفير الجديد البالغ من العمر ٥٧ سنة التحق بوزارة الخارجية التونسية في عام ١٩٥٧، وعمل سفيرا لبلاده في كل من ليبيا ومالطة وايطاليا كما كان يتولى مؤخرا منصب المدير العام للتعاون الدولي في وزارة الخارجية التونسية.

● الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد رئيس المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض استقبل بمكتبه سفير كندا لدى السعودية دوغلاس فونتين.

وقد تم خلال استقباله بحث سبل تطوير التعاون المستقبلي بين المركز والشرطة الفدرالية الاتحادية الكندية بما يخدم الأمن واغراض المركز.

● هشام محيي الدين ناظر، وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السعودي، وصل الى لندن قادما من الرباط في طريقه الى الولايات المتحدة الامريكية، حيث سيلقي يوم الثلاثاء القادم محاضرة امام مؤتمر معهد البترول الامريكي الذي سيعقد بمدينة شيكاجو.

* * *

● انور عبد الله النوري، وزير التربية الكويتي، توجه الى القاهرة يوم الجمعة على راس وفد تربوي رفيع المستوى، في زيارة رسمية لمصر تستغرق عدة ايام.

وسيجري الوزير النوري، هناك، مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين المصريين تتناول اوجه التعاون التعليمي والثقافي بين البلدين.

ويضم الوفد المرافق عبد المحسن ناصر السعيد، وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية وسعاد الرفاعي، وكيلة الوزارة المساعدة للتعليم العام وبدر الجوعان، مدير مكتب الوزير، وشيخة المسلم مديرة ادارة التنسيق ومحمد الرومي، مراقب الاختيار وعبد الله محارب المستشار الثقافي.

* * *

● السفير محمود طبق، القنصل العام المصري بالرياض اقام حفلا خاصا بمنزله للصحفيين المصريين الذين وصلوا الرياض لتغطية البطولة العربية وحضر الحفل عدد من رجال الصحافة والاعلام بالرياض..

* * *

● الزميل جميل كامل مروة، يستعد هذه الايام لاصدار جريدة (الحياة) يوميا من لندن. الزميل يقوم بجهود مكثفة للاسراع بالاصدار وعن طريق توفير الامكانيات التحريرية اللازمة لها.

* * *

● ايزيس نصار، الفنانة اللبنانية تفتتح معرضا لرسوماتها ومنحوتاتها تحت عنوان «انطباعات من شمال افريقيا» في امسية افريقية تقام في «كافيه رويال» بلندن في الثاني عشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

والاعمال المعروضة تشتمل على مواد من تونس والمغرب ومصر تعكس انطباعات الفنانة من خلال رحلاتها الى هذه الدول.

* * *

● الدكتور فريد خوقير حصل على شهادة متقدمة في الجراحة العامة بعدما اكمل برنامجا تدريبيا مدته ٥ سنوات قضاها طبيبا مقيما في مركز هيوستن الطبي في ولاية تكساس بالولايات المتحدة تدرب خلالها على يدي كبار الأطباء والجراحين في المركز.

وقد قام جراح القلب الشهير اللبناني الأصل الدكتور مايكل دبغي بتسليم الشهادة للدكتور خوقير في حفل اقيم بهذه المناسبة. وقد بدأ الدكتور خوقير برنامجا تدريبيا يستغرق عامين يكمل خلالهما تدريبه تحت اشراف الجراح الشهير دبغي. ويذكر ان الدكتور خوقير تلقى تدريبه في البداية في جامعة الرياض ومستشفى الملك فيصل التخصصي.

* * *

● مزني سليمان العقل حصلت على درجة الماجستير بتقدير ممتاز في علم نفس النمو من جامعة ام القرى بمكة المكرمة وعنوان الرسالة (تأثير عمل الام على التوافق الشخصي والاجتماعي لتلميذات المرحلة الابتدائية بمنطقة جدة).

● الجالية الكندية العربية في تورونتو الصغيرة بحجمها ولكن الكبيرة بطموحاتها تناضل من اجل التغلب على مشاكلها ببناء مركز جديد للجالية تبلغ كلفته مليون دولار.

وسيسخر المركز نشاطه لنشر الثقافة العربية وتوحيد الجالية المفككة وترك انطباع ذاتي اقوى عن العرب في كندا والبالغ عددهم ١٥٠,٠٠٠ شخص.

وقد تلقى اتحاد الكنديين العرب بهذا الخصوص تبرعات ضخمة من نخبة من الجالية معظمها من رجال الاعمال اللبنانيين والفلسطينيين الذين استقروا في تورونتو في الثمانينات.

بمشاركة ٢٤ فرقة عربية وأفريقية
«أيام قرطاج المسرحية» تبدأ اليوم فعالياتها بتونس

تونس ـ ق.ن.ا: تبدأ في تونس اليوم (السبت) الدورة الثالثة لـ «ايام قرطاج المسرحية» التي تنظمها وزارة الثقافة التونسية بمشاركة ٢٤ فرقة من دولة قطر والعراق ومصر وسوريا والجمهورية العربية اليمنية وفلسطين وتونس والجزائر والكونجو والسنغال.

واوضح السيد زكريا بن مصطفى وزير الثقافة التونسي، ان هذه الدورة ستكون مناسبة للقاء المسرحيين العرب والافارقة وفرصة لاثراء الحوار حول الاعمال المسرحية والنهوض بهذا القطاع الحضاري على المستويين العربي والافريقي.

واشار الى ان فرق الدول المشاركة ستقدم عروضها لمدة اسبوع ضمن مسابقتين الاولى للمحترفين وتتضمن ١٢ مسرحية والثانية للهواة وتتضمن ٦ مسرحيات.

وتاتي اقامة هذه الدورة مع بدء اسبوع المسرح التونسي للعام الحالي الذي يتضمن عرض ١٠٥ مسرحيات لتكون مجموع الاعمال المعروضة ضمن الدورة والاسبوع ١٨٠ عملا.

وسيقدم المسرح الوطني القطري مسرحية «مقامات ابن بحر» ضمن تصنيف المحترفين.

ويتم على هامش هذه الدورة عقد مجموعة من المحاضرات والندوات الفكرية واقامة معارض سمعية وبصرية وحفلات تكريم لعدد من المسرحيين العرب والافارقة.



لقطة من الارشيف ـ من مسرحية «راس الدرب» التونسية

أبيض وأسود

من مهام هذه الكلمة التي نكتبها يوم السبت من كل اسبوع تعريف القراء الاعزاء بالمطبوعات الاخرى لـ «مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية»، والترويج والدعاية لها من خلال هذه الكلمة.

وهذا الاسبوع نكتب لكم عن مطبوعة من اعز المطبوعات الينا، ليس لأنها اصغرها سنا، أو تصديقا لقول الاعرابي الذي سئل عن احب عياله اليه فقال: «الغائب حتى يعود، والمريض حتى يشفى، والصغير حتى يكبر».. لا.. ليس لهذا السبب، فالمطبوعة التي نكتب لكم عنها، ليست اصغرها لانها صدرت قبل حوالي شهر من اصغر المطبوعات سنا وهي «الرياضية»، جريدة الشباب العربي اليومية، كما ان «باسم»، مجلة الجيل الجديد، ليست ـ لا سمح الله ـ مريضة، وهي معنا لا تغيب ـ إن شاء الله ـ كل اسبوع.

إذن.. لماذا هي احب مطبوعة إلينا والى قلوبنا؟

الجواب.. لأنها تمثل اعز «المخلوقات» الى قلوبنا واحبها بعد سيدنا وحبيبنا المصطفى صلى الله عليه وسلم، وهم أولادنا فلذات اكبادنا التي تمشي على الأرض.

مناسبة الكتابة عنها انها بلغت اليوم السبت ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧م شهرين من عمرها المديد بإذن الله، والتي ستبقى طواله صبية حسناء محبوبة من الصبية والصبيات.

«باسم» في اعدادها الثمانية التي صدرت تمكنت ـ والحمد لله ـ من ان توجه انظار قرائها اليها، وأن يتصلوا بها وتتصل بهم، وأن يقدموا الاقتراحات والآراء وان تستجيب وتتجاوب «باسم» معهم.

في العدد الماضي.. أي العدد السابع، ظهرت شخصية جديدة في مجلة «باسم» بالاضافة الى الشخصيات العديدة في مجلة الجيل الجديد، وهذه الشخصية هي شخصية باسم نفسه، وفي العدد المطروح الآن في الاسواق ظهرت اخته ريم، وكان ذلك بناء على اقتراح من احد قراء «باسم» في السعودية ومدينة بريدة بالذات.

تعالوا جميعا نستعرض آخر عدد عن اعداد مجلة الجيل الجديد.

رسم الغلاف هو عن (هيثم)، وهو يواجه الذئب المفترس. كما ان هناك اشارات من (مغامرات جاسر في الفضاء) و (حكاية الشاطر حسن).

كلمة العدد عن (ريم) الأخت الصغرى لباسم، وعندما نقلب الصفحة، تطالعنا رحلة أصدقاء «باسم» هذا الاسبوع مع صورهم الى القمر، ثم بريد الاصدقاء وانتاجهم.

الرياضة في هذا العدد هي عن لعبة التنس الأرضي التي هي لعبة جميع الاعمار، ونجم الرياضة العربية هذا الاسبوع هو محمود الخطيب لاعب كرة القدم المصري.

الحلقة الثامنة من (مغامرات الفرقة ٤٧) مثيرة، وباب (عالم المعرفة) يتكلم هذا الاسبوع عن الصخور والمعادن التي بداخلها، وحكاية هذا الاسبوع القصيرة هي عن الحمار الذي لبس جلد الاسد، ثم تنتقل «باسم» عبر صفحاته الى باب الهوايات، ثم قصة باسم نفسه، وعندما نصل الى زاوية (الدين)، فإننا سنجد ثلاثة موضوعات: الاول عن ركن من اركان الاسلام، والثاني قصة من التراث بعنوان (قطرة ماء لابي لهب)، والثالث عن نجاة سيدنا موسى من الذبح والغرق.

أما القصة الاخيرة في هذا العدد، فهي عن (البرابرة). وقبل ان نأتي الى نهاية صفحات العدد، تطالعنا ست صفحات من التسلية الذهنية وجوائز عديدة نقدية لمسابقات عديدة، وفي نهاية العدد قصتان مصورتان، الاولى فكاهية وهي عن (كلبوظ وسمسوم) والثانية والاخيرة عن (مغامرات جاسر في الفضاء).

و «باسم» هي اول مجلة عربية للجيل الجديد تستعمل الألوان في جميع صفحاتها، وكل قصصها مرسومة بعناية، وهي تطبع على ورق مجلة «المجلة» و «سيدتي» وتستعمل نفس الاجهزة المتقدمة في الانتاج، التي تستعملها المطبوعتان.

هناك مفاجأة سارة لجميع قراء «باسم» ستظهر في الاسابيع القليلة المقبلة، وهي عبارة عن مسابقة تستمر ثمانية اعداد، والفائزون في هذه المسابقة سيحصلون على جوائز نقدية عددها سبع عشرة جائزة، الاولى بمبلغ (٣٠) الف ريال والجائزة الثانية (٥) آلاف ريال و (١٥) جائزة، قيمة كل منها الف ريال، وكل هذه الجوائز عبارة عن دفتر توفير يستلمه الفائز او الفائزة، بقيمة الجائزة وباسمه، إن اراد صرفها واستعمال القيمة او جعلها اساسا للتوفير لمستقبل الايام.

لا تنسوا ان تشتروا «باسم» لأولادكم وبناتكم وموعدها معهم كل يوم ثلاثاء من كل اسبوع.

والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

فوز «سراغوزا» برئاسة (اليونسكو) اليوم

باريس ـ كونا: ذكرت انباء صحفية ان استاذ الكيمياء الحيوية البروفيسور الاسباني فيديريكو مايور سراغوزا سوف ينتخب بالاجماع، اليوم، كمدير عام لمنظمة التربية والثقافة والعلوم التابعة للأمم المتحدة ـ يونيسكو ـ نظرا لأن مجموعة الـ ٧٧ بثقلها وراءه.

وكانت المجموعة التي تضم ١٢٦ دولة قد اجتمعت امس للاتفاق على موقف موحد تجاه انتخاب سراغوزا الذي فاز في الانتخابات التي اجراها المجلس التنفيذي لليونيسكو في الشهر الماضي.

ويحتاج سراغوزا الى اصوات ٨٠ دولة لتأييد انتخابه (الاولي) في المجلس المؤلف من ٥٠ عضوا.

واعلنت الكتلة العربية والمجموعة الاشتراكية في المنظمة انها تؤيد انتخاب «سراغوزا» مديرا عاما لليونسكو للسنوات الست المقبلة خلفا للمدير الحالي الدكتور احمد مختار امبو من السنغال.

وقالت الانباء الصحفية ان المجموعة الافريقية اوقفت مساعيها لتعطيل انتخاب الاسباني الحائز على جائزة نوبل للسلام لرئاسة المنظمة.

ومن المقرر ان يسلم الدكتور امبو الرئاسة الى المدير الجديد يوم ١٤ نوفمبر الجاري.

ويعقد المؤتمر العام ـ اعلى سلطة في اليونيسكو ـ اجتماعات الفترة الأخيرة من دورته الـ ٢٤ حاليا والتي تستمر حتى ٢٢ من هذا الشهر.



الصغرى الكبرى

مكة المكرمة	٣٧	٢٤	صاف	جنيف	٢	١٠	غائم
المدينة المنورة	٢٠	٣٧	صاف	هلسنكي	٢-	٥	غائم
الرياض	١٦	٢٩	صاف	هونج كونج	٢٠	٢٣	غائم
جدة	٢٦	٣٤	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
الظهران	١٦	٢٩	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣١	ممطر
ابها	١٠	٢٥	صاف	لشبونة	١٥	٢٠	غائم
الطائف	١٦	٢٨	صاف	لندن	٩	١٣	صاف
البحرين	٢١	٢٩	صحو	مدريد	١١	١٧	ممطر
القاهرة	١٦	٢٦	صاف	مانيلا	٢٣	٣٤	صاف
بيروت	١٥	٢٠	غائم	مونتريال	١٠	١٨	غائم
الجزائر	١٣	٢١	صاف	موسكو	صفر	٢	ممطر
تونس	١٠	٢٠	صاف	نيودلهي	١٣	٣٠	صاف
الرباط	١١	١٨	صاف	نيويورك	١٣	٢٥	صاف
دمشق	٦	٨	غائم	نيقوسيا	٩	٢١	غائم
اثينا	٦	٩	ممطر	باريس	٧	١٣	غائم
برلين	٦	١٠	غائم	روما	٩	١٨	صاف
بروكسل	٩	١٢	غائم	استوكهولم	١	٨	غائم
كوبنهاجن	٦	٨	غائم	سيدني	١٥	٢٢	صاف
دبلن	٦	١٢	غائم	طوكيو	١٣	٢٢	صاف
فرانكفورت	١	١٠	صاف	فيينا	٢	٩	صاف



● حمد عبد العزيز جمجوم الطالب بكلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض رزق وحرمه مولودة سمياها (روان).

* * *

● ريان عبد العزيز السمكري، الموظف بادارة الأوقاف بالمدينة المنورة رزق وحرمه بمولودتهما البكر سمياها (نداء).

مؤتمر اسلامي موسع بالقاهرة لفضح محاولات الاعتداء على الكعبة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ياسر فرحات:

يترأس شيخ الأزهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق اول مؤتمر اسلامي موسع بالقاهرة لفضح المحاولات الرامية الى تدنيس الأماكن المقدسة والزج بها في الخلافات السياسية القائمة بين بعض الدول.. تنفيذا للمخططات الصهيونية الرامية الى تفتيت وحدة الأمة الإسلامية، وايهام الرأي العام العالمي والاسلامي بان الاماكن الاسلامية المقدسة غير آمنة ذريعة لمطالبة المسلمين وحثهم على وقف شعيرة من شعائر الاسلام وهي الحج الى بيت الله الحرام.

من المقرر ان يعقد المؤتمر الذي ينظمه المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية بمصر في الخامس عشر من شهر نوفمبر الحالي ولمدة ثلاثة ايام تحت عنوان «قدسية الحرمين الشريفين وواجب المسلمين نحوهما»، ويتناول تاريخ الحرمين ومكانتهما الدينية ومحاولات الاعتداء على الكعبة عبر التاريخ، ومخططات تدنيس الأماكن المقدسة واثارة البلبلة وترويع الآمنين في موسم الحج.

ويشارك فيه عدد من كبار علماء ومفكري العالم الاسلامي وأساتذة الجامعات المعنيين بهذا الأمر. كما وجهت الدعوة الى الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف، ومدير جامعة الامام محمد بن سعود بالرياض والدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي لحضور اعمال المؤتمر الذي من المنتظر ان يناقش قرابة عشرين دراسة حول هذا الموضوع.




جاد الحق علي جاد الحق

ومن المنتظر ان يشارك شيخ الأزهر في رئاسة المؤتمر وزير الأوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب.. وسيكون الافتتاح بمبنى جامعة الدول العربية.. حيث يحضره كبار رجال الدولة بمصر وسفراء العالم الاسلامي والعربي.

الجدير بالذكر ان انعقاد هذا المؤتمر يأتي أول مبادرة لتنفيذ توصيات المؤتمر الاسلامي العام الثالث الذي نظمته رابطة العالم الاسلامي ـ حديثا ـ بمكة المكرمة والتي اكدت على ضرورة ان تتبنى المؤسسات الاسلامية في العالم توضيح خطورة تدنيس الأماكن المقدسة وفضح الهدف من محاولات الاعتداء على الكعبة المشرفة.

الجامعة المفتوحة في حوار مصري ـ امريكي

القاهرة ـ واس: يجري يوم الاثنين القادم حوار عبر الأقمار الصناعية بين علماء مصر وامريكا عن الجامعة المفتوحة وانواعها وأثرها على التعليم والتكاليف الفعلية لانشائها والشروط الواجب توافرها في الطالب المتقدم لهذا النوع من الدراسة وذلك في السادسة مساء بالمركز الثقافي الامريكي بالتعاون مع المجلس الأعلى للجامعات المصرية.

وقالت الاخبار ان الجانب المصري يمثله الدكاترة ايهاب اسماعيل نائب رئيس جامعة القاهرة ووليم عبيد وكيل تربية عين شمس وعبد الحميد فراج عميد معهد الاحصاء وعن الجانب الامريكي الدكتور هيرشفيلد، استاذ التربية بجامعة جورج ماسون بفرجينيا.

صورة و خبر

مركز عالمي للمفروشات بالرياض

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

تحت رعاية نائب امين مدينة الرياض المهندس مساعد العنقري... تم افتتاح مركز مفروشات شركة المطلق المحدودة.

ويعتبر هذا المركز واحدا من اكبر قطاعات المفروشات في المنطقة وقد استغرق بناؤه ما يقارب ٣٦ شهرا بتكلفة اجمالية بلغت حوالي ١٨ مليون ريال سعودي.

وقد روعي في هذا المركز التصميم الهندسي المميز الذي يتماشى مع مستوى وتطور مدينة الرياض.

وقد شارك في تنفيذ هذا المركز شركات وطنية واجنبية. ومن المتوقع ان يكون هذا المركز من معالم مدينة الرياض التي اصبحت الان احدى العواصم العالمية المميزة في طابعها المعماري وجمال مبانيها. والصورة للمهندس العنقري لدى افتتاحه المركز.

مثل اليوم



اللي عاوز تحيره خيره

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط



جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Saturday, 7 November 1987 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3266

السبت ١٦ ربيع الاول ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧/١١/٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٦٦

بعد فرار المغربي بابنه

زواج العربي بالالمانية يدخل ساحة القضاء

بون - «الشرق الاوسط»، من احمد كمال حمدي

ظهرت في المانيا الاتحادية دراسة هامة حول موضوع ظل حتى الآن بعيدا عن الدراسة الموضوعية وميدان الاحصاء والارقام - كما هي العادة في دولة صناعية - تقنية كالمانيا - الموضوع هو زواج الالمانيات بالاجانب، وخاصة من ابناء العالم العربي، ومصير اطفالهن في حال طلاق الزوجين او انفصالهما لسبب من الاسباب.

والسبب الذي اثار هذا الموضوع وأدى الى وضع هذه الدراسة الهامة، هو الضجة الاعلامية التي رافقت حادث اقدام طبيب مغربي يعيش في برلين الغربية على مغادرة المانيا نهائيا والعودة الى بلاده بعد ان «خطف» طفله الوحيد الذي حكم القضاء الالماني بحق والدته المطلقة بحضانته وتربيته. ولكن والد الطفل لم يقبل هذا الحكم فحجز له ولطفله في اول طائرة مسافرة الى المغرب تاركا كل شيء في برلين، ومثيرا بذلك موضوعا مازال حتى الآن يعتبر من ابرز المشاكل التي تواجهه الزيجات الاجنبية في اوروبا الغربية، دون ان تجد لها حلا منطقيا او معقولا.

وعلى الرغم من عدم توفر احصائيات دقيقة بعدد الحوادث المماثلة التي يعمد فيها الآباء الى مغادرة المانيا ومعهم اطفالهم، فان الخبراء الذين وضعوا هذه الدراسة يقدرون عددها بحوالي ألف حادثة سنويا، في نفس الوقت الذي تشير فيه هذه الدراسة الى ان عدد الزيجات التي تجمع بين الالمان والاجانب في المانيا الغربية تبلغ حوالي ٦٥٥ الف حالة زواج مختلط، وان عدد الاطفال المولودين من آباء اجانب وامهات المانيات - او بالعكس - يقدر سنويا بحوالي ٣٠ الف طفل وطفلة.

ومما يزيد مشكلة خطف الاطفال المولودين في المانيا من زواج مختلط هوان معظم هؤلاء الاطفال يحملون - عادة - جنسيتين: الاولى المانية والثانية هي جنسية الوالد الاجنبي على الغالب، فعندما يعمد الأب الاجنبي الى اخذ اطفاله معه الى بلده الاصلي، يطبق عليه قانون هذا البلد بمجرد ان تطأ قدماه أرض وطنه الاصلي. وتبدأ المنازعات القانونية والتنازع بين القوانين في اطار الحقوق الدولية الخاصة، وخاصة في الدول التي تعطي حق الحضانة للأب بعد سن معينة. كما هو الحال في الدول العربية والاسلامية التي تطبق نصوص الشريعة الاسلامية السمحاء في هذا المجال.

وتشير الدراسة المذكورة الى سابقة قانونية وتشريعية جرت في مدينة كولونيا الالمانية قبل عشر سنوات، عندما حكمت احدى المحاكم الالمانية بالطلاق بين زوج تونسي وزوجة المانية واعطت الأم حق حضانة طفلهما - كما تنص عليه القوانين الالمانية في الاحوال العادية - مما دفع بالأب الى مغادرة المانيا ومعه الطفل المشار اليه، ولكن الأم استطاعت الحصول على حكم قضائي من محكمة الاحوال الشخصية التونسية، يلزم الأب باعادة طفله الى امه. الامر الذي يعتبر سابقة قانونية هامة تحاول الامهات الالمانيات التمسك بها في حال وقوع خلاف على حضانة الاطفال المولودين من زيجات مشتركة، خاصة ان الحكم النهائي الذي حصلت عليه الأم الالمانية في تونس كان صادرا عن محكمة الاستئناف العليا في تونس.

مع قهوة الصباح

عقبال ٢٠٠ سنة!!

اكثر المجاملات في مناسبات الميلاد استعمالا هي تهنئة المحتفى به بقول عقبال مائة سنة! ويرد المحتفى به عادة قائلا: يا سيدي كفاية ثمانون!!

ولكن مجاملات القرن القادم ستكون اكثر طموحا.. وستكون «عقبال مائتي سنة»!!

فقد اطلق العالم الروسي «جيفادي بيروشيف» قنبلة علمية عندما اعلن ان القرن الواحد والعشرين سيشهد تطورا مذهلا في التغلب على الشيخوخة.. وفي مجال اطالة العمر.. ورغم قناعتنا الاسلامية ان الاعمار بيد الله.. فان الاسلام حثنا على طلب العلم والاستفادة منه.

ويقول العالم الروسي ان العلم وضع يده على اسرار كثيرة تتعلق بالخلية البشرية.. في صحتها ومرضها.. وانه استطاع ان يسيطر على الاسباب التي تبقي الجسم في حالة سليمة ونشطة لفترة اطول.. وحتى احصائيا يقول العالم الروسي ان متوسط عمر الانسان يتزايد باستمرار.. نتيجة الرعاية الصحية وتنظيم الغذاء.. وتوفير الدواء.

ويقول «بيروشيف» انه بحلول القرن القادم سوف تضاف نحو ٥٠ سنة الى عمر الانسان.. وعند منتصفه ستضاف ٥٠ سنة اخرى.. وانه من غير المستبعد ان يصبح متوسط عمر الانسان في القرن الواحد والعشرين ٢٠٠ سنة ويؤكد العالم الروسي ان نظام التغذية سيكون العامل الحاسم بالاضافة الى علوم الهندسة الوراثية.. وان التجارب اثبتت ان اضافة عناصر معينة من الغذاء «منها دهون الاسماك» الى علف الحيوان زاد اعمارها بين ٢٠٪ الى ٥٠٪.. المهم.. حاول ان تتصور ان تعيش في عالم من العجائز.. اعمارهم ٢٠٠ سنة والشاب ١٠٠ سنة.. والرجل ١٥٠ سنة.

مسألة تثير الحيرة.. ولكنها على كل حال ليست مشكلتنا.. انها مشكلة الاجيال القادمة وعقبال ٢٠٠ سنة!!

عبد الله باجبير

قطن خالص وشطارة..

صحيح ان لابسة القميص حسناء، لكن القميص رجالي، اصلا وفصلا، ومقصود به ان يرتديه الرجال - او الشباب تحديدا، حين لا تكون المناسبة من النوع الذي لا يحتاج الى رسميات، او ربما في نزهة على شاطيء البحر او النهر..

القميص المسير من القطن الخالص وتستكمل الاناقة بربطة عنق، غير رسمية ايضا..

اما لماذا ترتديه عارضة الازياء - وليس عارض الازياء - فلأن الشركة المنتجة تدبر عملية غزو غير عادية لأسواق العالم الثالث في حملة اعلانية غير عادية تستهدف جذب الاهتمام على اوسع نطاق ممكن..

بعبارة اخرى العملية الاعلانية فيها شطارة من منطق القطن من عندكم - يا اهل العالم الثالث - والقصمان من عندنا..

الجراد يجتاح ١٠ آلاف كيلومتر بجنوب المغرب

فرق التدخل السريع تتصدى للاسراب الغازية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

تعرضت عدة مناطق في جنوب شرق المغرب لزحف مكثف من اسراب الجراد الصحراوي التي جاءت من النيجير ومالي عبر الجزائر.

وتمكنت تلك الاسراب من الجراد في غضون اسبوع واحد من اجتياح مساحة شاسعة من الاقاليم الجنوبية الشرقية المغربية تمتد من المحبس الى الراشيدية وفكيك وورززات وطاطا وبوذنيب مشكلة مثلثا تقدر مساحته بما يقارب عشرة آلاف كيلومتر مربع لكن الحكومة استعدت بفرق التدخل السريع لمواجهة الاجتياح.

وذكرت مصادر مغربية ان اجهزة المكافحة اتمت السيطرة على الموقف، وذلك بتحديد اماكن تسرب الجراد، كما تم حصر مدى انتشاره، وتقول المصادر ان المناطق التي اكتسحها الجراد في الجنوب الشرقي توجد بها عشرات الالاف من اشجار النخيل والزيتون مما يجعل النباتات والاشجار في المنطقة عرضة لاضرار كبيرة.

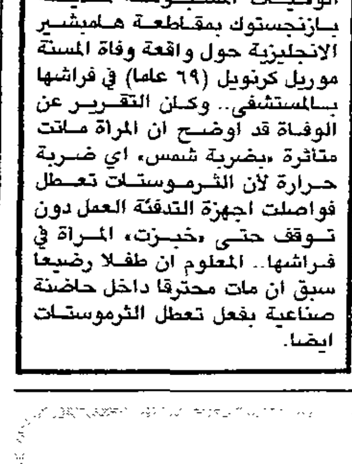
وقد انشيء في الرباط منذ بداية الشهر الحالي «مركز عمليات» لمراقبة تحركات اسراب الجراد ورصد تنقلاته ومواجهته بواسطة «فرق التدخل السريع».

وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد عبر شخصيا عن اهتمامه بالامر، ورصد اعتمادا ماليا من ماله الخاص لمقاومة زحف الجراد. وتشكلت لجنة من وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي والداخلية، والقوات المسلحة الملكية، والدرك الملكي بالاضافة الى مختصين في مجال مكافحة الجراد، ومتابعة سير عمليات الابادة.

وخلال الايام الخمسة الاخيرة استخدمت ١١ طائرة رش زراعية من بينها اربع طائرات مروحية، كما استخدمت ١٣٠ سيارة ومجموعة من الاليات للقضاء على الجراد، ومنع انتقاله الى مناطق اخرى في البلاد. وذكر خبير في اللجنة الخاصة المكلفة بمواجهة الجراد لـ «الشرق الاوسط» ان عملية القضاء على الجراد ستتطلب وقتا طويلا نسبيا، وقد تم الاستعانة في هذا المجال بصور من الاقمار الصناعية لمعرفة حركة اتجاه الرياح، وتنقل الجراد.

وتكمن خطورة زحف الجراد على هذه المناطق الجنوبية الشرقية في انها شهدت خلال السنوات الماضية فترة جفاف قاسية كانت لها انعكاسات سيئة على المحصول الزراعي لتلك الاقاليم مما اضطر الحكومة المغربية الى تخصيص مساعدات للسكان المتضررين بلغت خلال السنة الماضية حوالي ٧٠ مليون درهم.

وطبقا لمصادر المنظمة العالمية للتغذية والزراعة بالرباط فان هناك احتمالات كثيرة لوصول اسراب جديدة من الجراد الى الجزائر قادمة من مالي والنيجير وموريتانيا خلال نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني). ولا تستبعد هذه المصادر ان تمتد هذه الاسراب الى جهات من جنوب شرق المغرب وخصوصا المنطقة المتاخمة للحدود مع الجزائر.



لندن - «الشرق الاوسط»:

تعطلت وحدة الثرموستات فماتت المريضة في فراشها مشوية!

جاء ذلك في شهادة امام قاضي الوفيات المشبوهة لمدينة بازنجستوك بمقاطعة هامبشير الانجليزية حول واقعة وفاة المسنة موريل كرنويل (٦٩ عاما) في فراشها بالمستشفى.. وكان التقرير عن الوفاة قد اوضح ان المرأة ماتت متأثرة «بضربة شمس» اي ضربة حرارة لأن الثرموستات تعطل فواصلت اجهزة التدفئة العمل دون توقف حتى «خبزت» المرأة في فراشها.. المعلوم ان طفلا رضيعا سبق ان مات محترقا داخل حاضنة صناعية بفعل تعطل الثرموستات ايضا.



جنون على الطريقة الايطالية

روما - وكالات الانباء: لأكثر من مرة تسبب التليفزيون في جريمة قتل عائلية.

في مدينة نابولي الايطالية فقد رجل عقله فقتل ابنة اخيه التي تبلغ من العمر اربعة اعوام لانها كانت تعبث بوحدة التحكم البعيد لجهاز التليفزيون فعكرت عليه صفوه لانها حالت دون استمتاعه بمشاهدة مباراة لكرة القدم.

وجاء في بيان للشرطة الايطالية ان الرجل ضاق ذرعا بالصغيرة.

وكان ماريو ميراليا وهو عامل بناء في منطقة موندراجون (نابولي) بجنوبي ايطاليا يشاهد مع اسرته مباراة كرة قدم بين فريق ايطالي وفريق يوناني وقد ضاق ذرعا بالطفلة انا التي كانت تبحث عبثا عن رسوم متحركة فاخذها «في نزهة» وجرها الى قمة مبنى تحت البناء والقاها في الفراغ.

واكتفى الرجل بقوله لدى عودته الى منزله بأن الطفلة هربت. وقد القي القبض عليه بعد اكتشاف الجثة بقليل واعترف بجريمته وهي اول جريمة في تاريخ القضاء الايطالي تعزى الى التليفزيون حسبما اشارت الصحيفة.

وحدث من قبل في الولايات المتحدة ان اختلف والد مع ابنه على القناة التي يفضل كل منهما مشاهدتها فأمسك الأب بسكين وطعن بها الابن الذي سقط قتيلا.

لقاح ضد الايدز؟

لندن - «الشرق الاوسط»:

حقق فريق من العلماء البريطانيين والامريكيين ما وصفه بأنه اول خطوة كبرى في سبيل التوصل الى لقاح يحول دون الاصابة بمرض الايدز، ويعالج المصابين به ايضا.

واوضحت صحيفة «جارديان» التي نشرت الخبر ان اللقاح الجديد نجح في تحييد فيروس الايدز داخل انبوب الاختبار، لكن الامر يحتاج الى عامين على الاقل قبل طرح اللقاح الذي يأتي ببارقة امل في وقف الوباء الذي لا يعرف حدود المناطق انتشاره.

اغلاق ميناء الاسكندرية

الاسكندرية - ق.ن.ا: اغلق ميناء الاسكندرية امس امام حركة الملاحة لسوء الاحوال الجوية حيث سجلت الامواج ارتفاعا وصل الى اكثر من اربعة امتار مع اشتداد سرعة الرياح المثيرة للاتربة والرمال مما يؤدي لانعدام الرؤية. وكان ميناء الاسكندرية قد اغلق في الاسبوع الماضي ليوم واحد بسبب احوال جوية مشابهة.

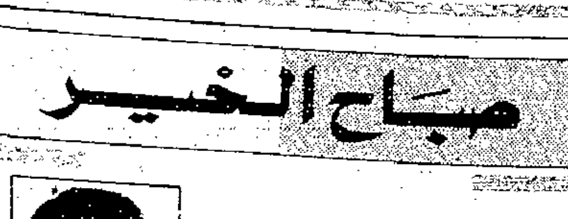


مرادف

المدرس - ما هو المرادف؟

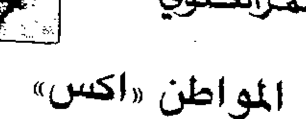
التلميذ - الكلمة البديلة للفظ لا تستطيع هجاءه.

من القاريء سامي فرغلي



يكتبها اليوم:

حسن عمر العلوي



المواطن «اكس»

ينقلت المواطن الامريكي «توم بين» من بين دفتي كتاب هوارد فاست، ويحصل على تذكرة سفر راحة واستجمام الى الفضاء. المواطن الامريكي تحاصره اعلانات وتباشير الرحلات الفضائية. اللجنة الوطنية الامريكية الخاصة بهذا الموضوع تقول بأن مسافرين من الارض (ارضهم) قد يتناولون طعام العشاء في القمر او يستكشفون او يستوطنون كوكب المريخ في فترة الخمسين سنة القادمة.

المواطن الامريكي «توم بين» ينفلت، اذن، من الاوراق الصفراء ومن خربشات الكتابة على ضوء شمع الماضي الباهت وسط العتمة المقرورة ليكون بين اوائل من يستعمل المركبات المكوكية التي تحمل يوميا مليون مسافر الى اماكن في الفضاء مجهزة سياحيا وتشتمل على فنادق مثل هوليداي إن وهيلتون. ان هذا الامر سيصبح عاديا في اوائل القرن الواحد والعشرين.

• • •

المواطن السوفياتي «بوبوفيتش» ينفلت من بين دفتي المؤلفات الكاملة لانجلز وماركس ويحاول ان يرى وجهه الجديد في مرآة العصر. يلملم عظامه وعظام كل الذين سممهم «بوبوفيتش» ويدعو الى «اعادة هيكلتها» لتواجه ضروريات لقمة الارض وافكار الغد وحرب النجوم.

• • •

المواطن الصيني «وين ماتين» ينفلت، ايضا، من بين دفتي المؤلفات الكاملة لماوتسي تونغ ويدعو مليار نسمة ونيف الى استعادة انفاسهم الشابة بعد ان ضاق صدرهم بحشرجات الفيالق المهترئة لما فوق الثمانين سنة.

• • •

نصل الى المواطن الاسباني «دون كيخوتي» فنجده ينفلت، بدوره، من بين دفتي كتاب المبارزات الوهمية لسيرفانتيس، ويلتحق بالقطار الذي يدخل اوروبا جميعها لاجواء القرن الواحد والعشرين. ووداعا عهد الطروبادور (الطرب يدور) والتيه الغجري.

• • •

اما المواطن الياباني فيتخذ عدة اسماء ويلج سائر البيوت بدون اذن ولا جواز سفر. يسير متبخترا عبر شوارع العالم. يصل الى الاكواخ القروية والمرتفعات النائية. انه المواطن سوزوكي، وهوندا، وهيتاشي، وميتسوبيتشي، وجيفيسي، وسانيو، وسوني، وماتسوكي، وتويوتا.

• • •

المواطن «اكس» في الوطن «اكس» ترصده، شزرا، النظرات «ايكس» لانه فقط يمر في الشارع العام وتحت ابطه كتاب اي كتاب، وكأنه تأبط شرا!

التونسي اطول عمرا الآن

تونس - كونا: طرأ تغير جذري في اسباب الوفاة في تونس رافقه هبوط هام في معدلات الوفيات مع ارتفاع ملحوظ في طول العمر.. جاء ذلك في تقرير اصدرته، امس، وزارة الصحة التونسية مشيرة الى ان التونسيين كانوا قبل الاستقلال عام ١٩٥٦ عرضة لجملة من الامراض الفتاكة والعلل الفتاكة..

وذكر التقرير ان التونسيين سقطوا في ذلك الوقت ضحايا لحمى المستنقعات ومرض السل والتيفوس والجدري والحصباء والبلهارسيا والخناق والتيفوئيد وغيرها من الامراض الخطيرة التي كانت تطحن السكان طحنا

وقال التقرير ان كل هذه الامراض الفتاكة التي كانت تحصد التونسيين بالآلاف كل سنة تراجعت تماما وتم القضاء عليها بفضل حملات الوقاية الجماعية وبرامج صحية خاصة لمكافحتها.. مشيرا الى انه لم تسجل منذ عام ١٩٨٠ اية اصابة بحمى المستنقعات في تونس في حين تقهقر خطر مرض السل